جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الانبار
كلية العلوم الإسلامية
قسم الحديث وعلومه

الرواة الذين وصفوا بالغرابة في كتابي الكاشف والتقريب

دراسة مقارنة

رسالة مقدمة

الى مجلس كلية العلوم الإسلامية – جامعة الانبار وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الحديث وعلومه

من طالب الماجستير

أنور صباح فنوص الجليباوي

إشراف

أ.م.د علاء كامل عبد الرزاق العاني

١٤٤٦هـ ٢٠٢٤م

الآية:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوْمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ ٦ ﴾

[الحجرات: ٦]

إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة **بـ (الرواة الذين وصفوا بالغرابة في كتابي الكاشف والتقريب دراسة مقارنة)** المقدمة من طالب الماجستير **(أنور صباح فنوص فرحان)** قد جرى بإشرافي في قسم الحديث وعلومه في كلية العلوم الإسلامية – جامعة الأنبار، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الحديث وعلومه

التوقيع:

المشـــــرف: أ.م.د. عـــــلاء كامـــــل عبد الرزاق محمد

التاريخ: / /٢٠٢٤

بناء على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع:

أ.د. عبد الستار إبراهيم صالح

رئيس قسم الحديث وعلومه

/ /٢٠٢٤

اقرار المقوم اللغوي

اشهد اني قد قرات هذه الرسالة الموسومة بـ (**الرواة الذين وصفوا بالغرابة في كتابي الكاشف والتقريب– دراسة مقارنة –**) المقدمة من قبل طالب الماجستير (**أنور صباح فنوص فرحان**) الى مجلس كلية العلوم الإسلامية _ جامعة الأنبار، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الحديث وعلومه. ووجدتها صالحة للمناقشة من الناحية اللغوية.

التوقيع :

أ. د. أثير طارق نعمان

جامعة الأنبار/ كلية العلوم الإسلامية.

التاريخ : / / ٢٠٢٤

إقرار المقوم العلمي الأول

أَشهدُ أَني قد قرأتُ رسالة الماجستير الموسومة **بـ (الرواة الذين وصفوا بالغرابة في كتابي الكاشف والتقريب – دراسة مقارنة –)** المقدمة من قبل طالب الماجستير **(انور صباح فنوص فرحان)** الى مجلس كلية العلوم الإسلامية _ جامعة الأنبار، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الحديث وعلومه، ووجدتها صالحة للمناقشة ووجدتُها صالحة من الناحية العلمية.

كما أَتعهد بمراعاة الدقة في التقويم، وعدم الاكتفاء ببحث الإطار العام الرسالة ومنهج البحث العلمي والعمل على ضمان السلامة الفكرية، وعدم هدم النسيج الوطني واللحمة الوطنية، والطلب من مقدم الرسالة بحذف الفقرات والعبارات المسيئة لها، وبخلاف ذلك أَتحمل التبعات القانونية كافة، ولأجله وقعت.

التوقيع:

أ. د. إسماعيل خليل محمد

جامعة الأنبار– كلية التربية / القائم

التاريخ: / /٢٠٢٤م

إقرار المقوم العلمي الثاني

أَشهدُ أَني قد قرأتُ رسالة الماجستير الموسومة **بـ (الرواة الذين وصفوا بالغرابة في كتابي الكاشف والتقريب – دراسة مقارنة –)** المقدمة من قبل طالب الماجستير **(أنور صباح فنوص فرحان)** الى مجلس كلية العلوم الإسلامية _ جامعة الأنبار، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الحديث وعلومه ، ووجدتها صالحة للمناقشة ووجدتُها صالحة من الناحية العلمية.

كما أَتعهد بمراعاة الدقة في التقويم، وعدم الاكتفاء ببحث الإطار العام الرسالة ومنهج البحث العلمي والعمل على ضمان السلامة الفكرية، وعدم هدم النسيج الوطني واللحمة الوطنية، والطلب من مقدم الرسالة بحذف الفقرات والعبارات المسيئة لها، وبخلاف ذلك أَتحمل التبعات القانونية كافة، ولأجله وقعت.

التوقيع:

أ. د. محمد خلف عبد

جامعة الانبار/ كلية التربية للبنات

التاريخ: / /

الاهداء

- إلى... سيد المرسلين إمام الأولين والآخرين... خاتم الأنبياء والمرسلين رسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم).
- إلى... من غمرتني بالحب والحنان، وأشعرتني بالسعادة والأمان، من كان دعاؤها سر نجاحي (أمي الغالية) حفظها الله وشافاها وعافاها.
- إلى... من احمل أسمه بكل فخر، من رحل عن هذه الحياة مبكراً، (أبي الغالي) رحمك الله واسكنك الفردوس الأعلى من الجنة.
- إلى... القلوب الطاهرة والنفوس الزكية المؤنسات الغاليات (أخواتي العزيزات)
- إلى... رفقاء الدرب (أصدقائي الاعزاز)
- إلى... كل من مد لي يد العون وأسدى لي نصيحة في مسيرتي الدراسية، اسأل الله لكم التوفيق.

الباحث

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي وفقني وسهل لي انجاز هذه الرسالة، وصلى الله وسلم على سيدنا وحبيبنا وشفيعنا يوم الدين إمام الأولين والأخرين، محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.

اتوجه بالشكر والامتنان الى شيخي واستاذي الدكتور (علاء كامل عبد الرزاق) المشرف على رسالتي، لتوجيهاته وارشاداته القيمة، وجهوده التي بذلها فكان نعم العون والسند لكونه لم يبخل عليَّ في أبداء جميع ما يعين ويسهل على اتمام هذه الرسالة واظهارها بأجمل صورة.

ثم أتوجه بالشكر والتقدير الى عمادة كلية العلوم الإسلامية، وعلى رأسها العميد الأستاذ الدكتور أحمد عبيد جاسم الكربولي، والى قسم الحديث وعلومه متمثلة برئاسة القسم والكادر التدريسي.

وأقدم شكري وتقديري إلى اعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول المناقشة وإبدائهم الملاحظات القيمة لتخرج هذه الرسالة بأفضل صورة.

واشكر كل الزملاء الأفاضل الذين قدموا لي المساعدة

وأشكر كل من مد لي يد العون لإتمام رسالتي هذه، فجزاهم الله خيراً وبارك فيهم.

الباحث

الملخص

تناولت في هذه الرسالة الرواة الذين وصفوا بالغرابة عند الذهبي وابن حجر في كتابي الكاشف والتقريب، (دراسة مقارنة) وإن الإمامين الذهبي، وابن حجر من الائمة الجهابذة الذين لهم باع طويل في هذه العلوم التي شرَّفت بها هذه الأمة.

فالهدف من هذه الرسالة هو ترجمة و جمع أقوال العلماء من المتقدمين والمتأخرين في كل راوٍ وصفه الإمامين بالغرابة، في كتابي الكاشف والتقريب، ثم دراسة تلك الأقوال دراسة مقارنة ثم بيان حال كل راوي من هؤلاء الرواة وسبب وصفه بالغرابة، وهل وافق حكم الذهبي وابن حجر من وصفه بالغرابة أم لم يوافق.

واشتملت رسالتي على مقدمة وفصلين، وخاتمة.

بينت في المقدمة أسباب اختيار الموضوع وأهميته، وخطة ومنهج الرسالة، وأما الفصلين فهي كالاتي:

الفصل الأول: الفصل التمهيدي: التعريف بالإمام الذهبي، وكتابه الكاشف، والتعريف بالإمام ابن حجر وكتابه تقريب التهذيب، والتعريف بالجرح والتعديل وبيان دلالة ألفاظ الغرابة.

أما الفصل الثاني: فهو الدراسة التطبيقية، ذكرت فيه أسماء الرواة الذين أطلق عليهم الذهبي وابن حجر ألفاظ (الغرابة) ثم درستهم دراسة مقارنة ثم بينت حال هؤلاء الرواة بخلاصة لكل راوٍ.

وأما الخاتمة فبينت فيها أهم النتائج التي توصلت اليها من طريق هذه الدراسة.

الكلمات المفتاحية: (الرواة، الغرابة، الذهبي، ابن حجر)

المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	١-٥
الفصل الأول: التعريف بالإمام الذهبي وكتابة الكاشف، والتعريف بالإمام ابن حجر وكتابة التقريب، ويقسم الى:	٧-٣٤
المبحث الأول: ترجمة الإمام الذهبي (رحمه الله) وفيه ستة مطالب:	٧-١٧
المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ومولده ونشأته	٧-٨
المطلب الثاني: رحلته في طلب العلم	٩-١١
المطلب الثالث: شيوخه، وتلاميذه	١١-١٤
المطلب الرابع: أقوال العلماء وثنائهم عليه	١٤-١٥
المطلب الخامس: مؤلفاته العلمية	١٥-١٦
المطلب السادس: وفاته	١٧
المبحث الثاني: ترجمة الإمام ابن حجر (رحمه الله) وفيه ستة مطالب	١٨-٢٦
المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ومولده ونشأته.	١٨-١٩
المطلب الثاني: رحلاته العلمية	١٩-٢٠
المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه	٢١-٢٣
المطلب الرابع: أقوال العلماء وثنائهم عليه	٢٣-٢٤
المطلب الخامس: مؤلفاته العلمية	٢٤-٢٥
المطلب السادس: وفاته	٢٦
المبحث الثالث: التعريف بكتابي الكاشف والتقريب وفيه مطلبان:	٢٧-٣٠
المطلب الأول: التعريف بكتاب الكاشف للذهبي	٢٧-٢٨
المطلب الثاني: التعريف بكتاب التقريب لابن حجر	٢٨-٣٠
المبحث الرابع: تعريف الجرح والتعديل، وبيان دلالة ألفاظ الغرابة ويقسم الى ثلاثة مطالب:	٣١-٣٤
المطلب الأول: تعريف الجرح والتعديل لغةً واصطلاحاً	٣١-٣٢

المطلب الثاني: التعريف بالغرابة في اللغة والاصطلاح	٣٢-٣٣
المطلب الثالث: مراد الإمامين الذهبي وابن حجر من وصف الرواة بالغرابة	٣٤
الفصل الثاني: الرواة الذين وصفوا بالغرابة عند الذهبي وابن حجر في كتابي الكاشف والتقريب، دراسة مقارنة، ويقسم الى: ثلاثة مباحث	٣٥-١٨٩
المبحث الأول: من حرف (الألف إلى الخاء) وفيه أربعة مطالب	٣٦-٩١
المطلب الأول: من اسمه (إبراهيم)	٣٦-٥٥
المطلب الثاني: من اسمه (أحمد، والأزرق، وأزهر، وأسباط، وإسحاق)	٥٥-٦٧
المطلب الثالث: من اسمه (أسد، وإسماعيل، وأصبغ، وبشر)	٦٧-٨٠
المطلب الرابع: من اسمه (بشير، والحسن، وحكام، وخالد)	٨٠-٩١
المبحث الثاني: من حرف (الراء إلى القاف) وفيه أربعة مطالب	٩٢-١٤٨
المطلب الأول: من اسمه (رديح، وزهير، وسعيد، وسلام، وسلمة)	٩٢-١٠٧
المطلب الثاني: من اسمه (سليمان، وسهل، وعباد، وعبد الرحمن)	١٠٧-١١٨
المطلب الثالث: من اسمه (عقبة، والعلاء، وعلقمة، وعلي)	١١٨-١٣٠
المطلب الرابع: من اسمه (عمر، وعمرو، وعيسى، والفضل، والقاسم)	١٣٠-١٤٨
المبحث الثالث: من حرف (الميم إلى الياء) وفيه ثلاثة مطالب	١٤٩-١٨٩
المطلب الأول: من اسمه (١) (محمد)	١٤٩-١٦٢
المطلب الثاني: من اسمه (٢) (محمد)	١٦٢-١٧٣
المطلب الثالث: من اسمه (مسكين، والمغيرة، وموسى، والهيثم، والوليد، ويحيى)	١٧٣-١٨٩
الخاتمة وأهم النتائج.	١٩٠
فهرست الرواة.	١٩١-١٩٢
المصادر والمراجع.	١٩٣-٢١٧
ملخص باللغة الانكليزية	A-B

المقدمة

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا وإمامنا سيد الأولين والأخرين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، وعلى من سار على نهجهم الى يوم الدين.

أما بعد:

فإن أفضل العلوم، واجلها وأشرفها، ما كان متعلقاً بكلام الله عز وجل، وكلام رسوله الكريم (صلى الله عليه وسلم)، وإن علم الحديث النبوي هو أحد العلوم الذي تشرفت به الأمة الإسلامية، وعلم الجرح والتعديل هو أحد فروع علم الحديث، ويعتبر أصحاب المصطفى (صلى الله عليه وسلم) هم أول من تكلم في علوم السنة النبوية عموماً، وفي علم الجرح والتعديل خصوصاً، فكانوا يحْذَرون أن يقعوا في الخطأ والوهم لذلك كانوا حريصين على حفظ السنة النبوية، فكان أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) أول من فتش عن الرجال من الصحابة في حادثة الجدة.[١] ثم عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) في حديث الاستئذان[٢]، وغيرهم من الصحابة الكرام (رضي الله عنهم) فهذه دلالة واضحة على حرص الصحابة في حفاظهم على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومن جاء بعدهم الى يومنا هذا من أئمة علماء الجرح والتعديل ساروا على خطاهم، فهو علم ضروري ومهم من أجل حفظ السنة النبوية من الوهم والخطأ والتحريف والتزييف والكذب.

وإن جهابذة هذا الفن وضعوا أسساً وضوابطاً من أجل معرفة حال الراوي من حيث القبول والرد، فدرسوا حال الراوي من حيث القبول والرد، وأطلقوا ألفاظاً على هؤلاء الرجال تناسب حالهم من حيث القبول والرد، وهذا الألفاظ تختلف من عالم الى آخر في مدلولاتها، وبعضها يحتاج الى سبر ودراسة ومقارنة لمعرفة المراد من تلك الألفاظ.

فتناولت في هذا الرسالة الرواة الذين وصفوا بالغرابة عند الذهبي وابن حجر في كتابي الكاشف والتقريب، دراسة مقارنة، فأبين مراد الذهبي وابن حجر من وصف الراوي بالغرابة، وهل هي غرابة نسبية، ام مطلقة؟ وهل كانت الغرابة من الراوي نفسه أم من غيره؟

---

(١) جامع الترمذي: أبواب الفرائض، باب ما جاء في ميراث الجدة، ٤/٤٢٠، (٢١٠٠).

(٢) صحيح البخاري: كتاب الاستئذان، باب التسليم والاستئذان ثلاثا ٨/٥٤،(٦٢٤٥).

أهمية الموضوع:

اولاً: معرفة مراد الذهبي وابن حجر من وصف الراوي بالغرابة.

ثانياً: جمع الرواة الذين وصفوا بالغرابة في كتابي الكاشف والتقريب ودراستهم دراسة مقارنة لمعرفة حالهم من حيث العدالة والضبط.

-أهداف الموضوع:

١. معرفة الحكم النهائي للراوي الذي وِصِفَ بالغرابة في كتابي الكاشف والتقريب.
٢. معرفة منهج الإمامين الذهبي وابن حجر في الحكم على الراوي.
٣. معرفة دلالة ألفاظ الجرح والتعديل وسبب أطلاقها على الراوي.
٤. زيادة المكتبات الحديثية برسالة جديدة في هذا الاختصاص، خدمة لحديثه (صلى الله عليه وسلم).

-الدراسات السابقة:

من أشهر الدراسات السابقة التي وقفت عليها هي:

١. نقد الغرابة في متون الاحاديث (بين الدراسة والتطبيق)، اعداد الدكتور: عيسى بن محمد عيسى شحاته استا١ الحديث وعلومه المساعد بجامعة الملك خالد وجامعة الازهر، مجلة كلية الدراسات الاسلامية والعربية بنات- جمنهور العدد الثالث- الجزء الثاني ٢٠١٨م.
٢. مفهوم الحديث الغريب عند البيهقي دراسة مقارنة، للدكتور عمار جاسم محمد العبيدي، مجلة كلية العلوم الاسلامية، المجلد الاول العدد (٢٧-٢) ٢٠٢٣م.
٣. مفهوم الحديث الغريب في صحيح ابن حبان دراسة نقدية استرائية للدكتور عمار جاسم محمد العبيدي كلية التربية جامعة الموصل، مجلة التربية والعلم- العدد (٢٠) ، ٢٠١٣م
٤. الرواة الموصوفون بلفظ (يغرب) عند ابن حبان في كتابه الثقات دراسة مقارنة للباحثة رغد سعد عطلة عدوان جامعة الانبار كلية العلوم الاسلامية قسم الحديث وعلومة ٢٠٢٣م.

المنهج المتبع في رسالتي:

أولاً: جمعت الرواة الذين وصفوا بالغرابة عند الامامين الذهبي وابن حجر في الكاشف والتقريب، وقد وجدتهم بلغوا سبعٍ وستون راوياً، وجمعت بينهم في الكتابين ثم رتبتهم على حروف الهجاء، وهناك اثنان من الرواة مشتركين في الكتابين، هما (سهل بن عثمان، ويحيى بن سعيد) فيصبح العدد (خمسة وستون راوٍ) في كلا الكتابين.

ثانياً: أذكر ترجمة وافية للراوي، مع ذكر ثلاثة من شيوخه، وثلاثة من تلاميذه، مرتبين على حروف الهجاء، وان كانوا أكثر من ذلك، أقول: وغيرهم، وطبقة الراوي، ووفاته أن وجدت.

ثالثاً: فيما يتعلق بالتوثيق فقد اعتمدت على كتب التراجم والرجال، كتهذيب الكمال للمزي، وتاريخ الاسلام للذهبي، وتهذيب التهذيب، والتقريب لابن حجر وغيرها من كتب المتون، والتراجم والعلل والسؤالات، واللغة، ورتبتهم حسب الوفيات، وقد اكتفيت بذكر أسم الكتاب واسم المؤلف، والجزء والصفحة، وذكرت بطاقة الكتاب في المصادر والمراجع نهاية الرسالة .

رابعاً: أورد قول الذهبي أو ابن حجر في وصف الراوي بالغرابة، ثم أورد أقوال العلماء في الراوي، وارتبها على الأقدم وفاة، وقسمتها الى أقوال المعدلين، وأقوال المجرحين.

خامساً: بعد جمع أقوال العلماء، تأتي فقرة مناقشة أقوال العلماء، وفي هذه الفقرة أقوم بمناقشة أقوال العلماء من المتقدمين والمتأخرين، ثم أبين من وثقه او ضعفه منهم، وبعدها اناقش قول الذهبي أو ابن حجر في وصف الراوي بالغرابة، لكي يتبيَّنَ هل هذه الغرابة من الراوي نفسه أم من غيره، وهل هي نسبية أو مطلقة؟ ثم إذا كان الراوي يتفرد ويغرب أذكر حديثاً تفرد به، وان كان التفرد من شيخه كذلك أورد نموذجاً من حديثه الذي تفرد به شيخه.

سادساً: الفقرة الأخيرة الخلاصة، وفيها أذكر ما توصلت إليه من طريق عرض أقوال العلماء من المعدلين والمجرحين، والخروج بحكم نهائي بحال الراوي، ثم بيان مراد الذهبي أو ابن حجر في إطلاقه لفظة الغرابة على الراوي

سابعاً: عرفت ببعض الاماكن والبلدان، والكلمات الغريبة في الهامش.

ثامناً: أذا لم أجد أقوال أئمة الجرح والتعديل في مصادرهم الأصلية، ذكرت القول وعزوته الى المصدر الذي نقله.

-خطة الرسالة:

الخطة التي اتبعتها في رسالتي كانت على النحو الآتي: المقدمة، ثم قسمت الرسالة على فصلين، وفي كل فصل مجموعة من المباحث والمطالب كما مبين ادناه:

الفصل الأول: التعريف بالإمام الذهبي، وكتابه الكاشف، والتعريف بالإمام ابن حجر وكتابه التقريب، وفيه اربعة مباحث، ويقسم الى:

المبحث الأول: ترجمة الإمام الذهبي رحمه الله وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ومولده ونشأته.

المطلب الثاني: رحلته في طلب العلم.

المطلب الثالث: شيوخه، وتلاميذه.

المطلب الرابع: ثناء العلماء عليه.

المطلب الخامس: مؤلفاته العلمية.

المطلب السادس: وفاته.

المبحث الثاني: ترجمة الإمام ابن حجر العسقلاني رحمه الله وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه وكنيته ومولده، ونشأته.

المطلب الثاني: رحلاته العلمية.

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الرابع: أقوال العلماء فيه وثنائهم عليه.

المطلب الخامس: مؤلفاته

المطلب السادس: وفاته.

المبحث الثالث: التعريف بكتابي الكاشف والتقريب، وفيه مطلبان هما:

المطلب الأول: التعريف بكتاب الكاشف للحافظ الذهبي.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر.

المبحث الرابع: تعريف الجرح والتعديل، وبيان دلالة ألفاظ الغرابة، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تعريف الجرح والتعديل في اللغة والاصطلاح.

المطلب الثاني: التعريف بالغرابة في اللغة والاصطلاح، وبيان مفهومها.

المطلب الثالث: مراد الذهبي وابن حجر من وصف الراوي بالغرابة.

الفصل الثاني: الرواة الذين وصفوا بالغرابة عند الذهبي وابن حجر في كتابي الكاشف والتقريب، ويقسم الى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: وفيه (أربعة مطالب)

المبحث الثاني: وفيه (أربعة مطالب)

المبحث الثالث: وفيه (ثلاثة مطالب)

ثم ختمت الرسالة بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها.

وفي النهاية قائمة المصادر والمراجع وقد رتبتها على الترتيب الالف بائي.

الفصل الأول

التعريف بالإمام الذهبي وكتابه الكاشف، والتعريف بالإمام ابن حجر وكتابة التقريب

الفصل الأول
التعريف بالإمامين الذهبي وابن حجر

المبحث الأول
ترجمة الحافظ الذهبي

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده، ونشأته:

اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده، ونشأته:

هو محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز بن عبد الله، تركماني الأصل، الفارقي[١]، الشافعي، شمس الدين أبو عبد الله الحافظ الذهبي[٢]، ولد الحافظ في الثالث من ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وستمائة في دمشق[٣].

مَهُر في فن الحديث وعلومه، وجمع وصنف فيه المجاميع المفيدة الكثيرة، حتى كان أكثر أهل عصره تصنيفاً[٤].

ونشأ الإمام الذهبي في دمشق وكانت بيئته فيها نهضة علمية واسعة، وصراعات عقائدية، وانتشار الجهل، والاعتقاد بالمغيبات بين العوام[٥].

وقد نشأ الحافظ الذهبي في عائلة علمية، ذات علم، ودين، وأخلاق، فكان الكثير منهم له مكانته العلمية من الناحية الدينية، التي هيأة للإمام الذهبي مستقبل علمي مرسوم وقد كان والده من أهل الصلاح والعبادة فقد حج في أخر عمره، وكان يقوم الليل، وسمع والده صحيح البخاري من المقداد بن هبة الله القيسي، وقد قرأ الحافظ على أبيه فقال: قرأت على والدي احمد بن عثمان

---

(١) نسبة الى مدينة ميافارقين: هي مدينة من بلاد الجزيرة بديار بكر، ولكثرة حروفها أسقطوا بعضها في النسب فقالوا فارقي. ينظر: اللباب في تهذيب الانساب لعز الدين ابن الأثير ٢٧٨/٣.

(٢) الذهبي: وهي نسبة الى صنع أبيه الذهب، الذي برع فيه وحصل منه، ما أعتق منه خمس رقاب. ينظر: معجم الشيوخ للذهبي ٧٥/١.

(٣) ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر ٦٦/٥، وحواشي التلخيص الحبير للذهبي ٢١/٢.

(٤) ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر ٦٧/٥.

(٥) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي المقدمة/٧.

أخبركم المقداد بن هبة الله[١]. وكانت عمته ست الأهل بنت عثمان أمه من الرضاعة، المتوفاة سنة ٧٢٩هـ، أجازها زهير بن عمر الزُّرعيُّ، وجمال الدين بن مالك، وابن أبي اليسر، وغيرهم[٢].

واستجازه أخوه من الرضاعة علي بن إبراهيم أبو الحسن ابن العطار تلميذ النووي الذي ولد في سنة ٦٥٤هـ[٣].

وخرَّجَ له الذهبي معجماً، وقد جمع ابن العطار، ودرس، وأفتى، واشتهر ذكره [٤].

وفي سنة ٦٩١هـ، شرع الى شيخه جمال الدين إبراهيم بن داود أبو إسحاق العسقلاني شيخ القراء، بتعلم علم القراءات، فشرع اليه في الجمع الكبير، وانتهى الإمام إلى أواخر سورة القصص، وأجازه الشيخ مروياته[٥] .

وكان جده عثمان بن قايماز يُدرِّبه على نطق بعض الحروف، لكي يتعلم النطق السليم، وخاصتاً حرف الراء فقد قال الذهبي في ترجمة جده عثمان: كان رحمه الله يُدميني في النطق بحرف الراء، فيقول لي: قل جرةُ برَّاً جرَّةُ جواً، وكان يقول: يا مُدبري، ولم أدرِ[٦] .

وسمع من خاله أبو إسماعيل علي بن سنجر بن عبد الله الموصلي، الذي كان كد على عياله وذا مروءةٍ وخوف من الله سبحانه، والذي توفي في شهر رمضان في عام ٦٦٨هـ [٧] .

وكان جده لأمه أبو بكر علم الدين سُنْجُر الموصلي، المتوفى سنة ٦٨٠هـ، يصطحبه معه ويسمع من جده بعض اخبار البلدان والسلاطين، ومن تلك الأخبار التي أوردها الذهبي في ترجمة جده، قال: سمعت من جدي لأمي علم الدين سُنجُر، في سنة ثمانٍ وسبعين، والبشائرُ تضرب فقال: تسلطن السلطان الملك الكامل سُنقر الأشقر اليوم، وكنت في تلك الأيام يأخذني معه إلى القلعة، فقال وأنا في ديوان الجيش ألعبُ: هذا هو الأمير المطروحي أُدخلك معه إلى السلطان؟ فقلت: لا، ويباسطني بذلك[٨].

---

(١) ينظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي ٧٥/١.

(٢) ينظر: المصدر نفسه ٢٨٥/١.

(٣) ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر ٤/٤.

(٤) ينظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي ٧/٢.

(٥) ينظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي ١٣٥/١.

(٦) المصدر نفسه ٤٣٦/١.

(٧) المصدر نفسه ٢٨/٢.

(٨) معجم الشيوخ للذهبي ٢٧٦/١.

المطلب الثاني: رحلاته في طلب العلم:

من المعلوم أن غالب من اشتغل في علم الحديث، وتتبع أحاول الرجال لابد أن تكون له رحلات لينتفع بها ويطَّلِعَ على أمور قد تخفى عليه، فالرحلات العلمية بالنسبة للعالم لها فائدة كبيرة، منها لقاء العلماء، ومجالستهم، والسماع من المشايخ الأجلاء وغير ذلك من الفوائد.

وبدأ الحافظ بطلب العلم منذ الثامنة عشرة ، وتوجه الذهبي الى ناحيتين رئيستين هما، علم القراءات، وعلم الحديث الشريف[١].

فالإمام الذهبي رحمه الله كان يتحسر على الرحلة الى البلدان الأخرى لطلب العلم لأنه كان والده يمنعه من الرحلة الى البلدان الاخرى، والاقامة فيها، لأنه كان يخاف عليه، فقال في ترجمة الشيخ جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن البغدادي: كنت أتحسر على الرحلة إليه، وما أتجسر خوفاً من أبي، فإنه كان يمنعني[٢]. وهذا من بره بوالديه لأن العالم لابد من استئذان والديه أن أراد الخروج والرحلة إلى بلادٍ أخرى[٣]. ومما يدل على ذلك حديث عبد الله بن عمر (رضي الله عنه) قال: جاء رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال: (جئتُ أبايعك على الهجرةِ، وتركت أبويَّ يبكيان، فقال: ارجع عليهما فأضحكهما كما أبكيتهما)[٤]. ولا عجب من ذلك ذلك لأن الله عز وجل قد أمر بطاعتهما في كل شيء مالم يكن أثماً وقد قرن عبادته بالإحسان إليهما. وهذا ما وجدناه في بر الإمام الذهبي بوالديه. لأنه كان الوحيد لابيه، أو ربما كان من البارز بين أبنائه على الأقل[٥]. والذي يظهر أن أبيه قد أذن له بالرحلة حينما بلغ سن العشرين من عمره، وذلك في سنة ٦٩٣هـ[٦]. ويظهر أن أبيه سمح له ببعض الرحلات القصيرة بحيث لا يقيم في الرحلة أكثر من أربعة أشهر، قال الذهبي: كنت قد وعدت والدي وحلفت له، أني لا أقيم في الرحلة الواحدة أكثر من أربعة أشهر، فخفت أعقه[٧]. ويرافقه في رحلاته بعض من يعتمد عليه[٨].

---

(١) ينظر سير أعلام النبلاء للذهبي المقدمة ٢٠.

(٢) معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار للذهبي ص٣٧٣.

(٣) ينظر: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي ٢٢٩/٢.

(٤) سنن أبي داود كتاب الجهاد، باب: في الرجل يغزو وأبواه كارهان ٢٩/٣ (٢٥٢٨).

(٥) ذكر محققو كتاب سير أعلام النبلاء: لم نقف على أخ لمحمد بن أحمد الذهبي في جميع الكتب المطبوعة، والمخطوطات التي اطلعنا عليها، مع ان الذهبي كان كثير العناية بذكر أقربائه.

(٦) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي المقدمة٢٥، معجم الشيوخ للذهبي ٦٥/١.

(٧) ينظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار للذهبي ص٣٧٤.

(٨) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي المقدمة ٢٥.

١- رحلاته داخل البلاد الشامية:

أن أول رحلات الحافظ ربما كانت إلى بعلبك سنة ٦٩٣هـ، وهذه السنة قرأ فيها القرآن الكريم على الموفق النصيبي المتوفى ٦٩٥هـ، قال الذهبي: قرأت عليه للسبعة، في نحو من خمسين يوماً، في سنة ثلاث وتسعين، ورحل اليه قبلي علم الدين مقرئ حلب، فجمع عليه، وأخذ عنه القراءات جماعة من أهل بعلبك، وتخرجوا به[١]. وأخذ عن المحدث الأديب الإمام أبي محمد تاج الدين المغربي السبكي المتوفى سنة٦٩٦هـ قال الذهبي: أكثرت عنه ونعم الشيخ كان[٢].

ثم ذهب الى بعلبك مرة أخرى في سنة ٧٠٧هـ، وسمع في فيها على كثير من شيوخ هذه البلاد[٣].

ورحل الإمام الى حلب، وأخذ فيها العلم عن الشيخ أبي سعيد علاء الدين بن عبد الله الجلبي، الأرمني، المتوفى سنة ٧٠٦هـ، قال الذهبي: "رحلت إليه، وأكثرت عنه، ونعم الشيخ كان ديناً ومروءة وتعففا وعقلا كل من يعرفه يثني عليه" [٤] .

وتشير بعض المصادر إلى أن الذهبي رحل الى بلدان عديدة: حماة، وحمص، وطرابلس، والمعرة، وبصرى، والكرك، ونابلس، وتبوك، والقدس، والرملة [٥] .

٢- رحلته إلى البلاد المصرية:

إن أبرز رحلاته المبكرة، كانت الى تلك البلاد وبين رجب وذي القعدة في سنة ٦٩٥هـ، تبين أنه بدأ رحلته متوجها إلى فلسطين، قال الذهبي في ترجمة شيخته أم محمد سيدة بنت موسى المارانية المصرية: كنت أتلهف على لقيها، ورحلت الى بلاد مصر وعلمي أنها باقية، فدخلت فوجدتها قد توفيت قبل دخولي القاهرة سنة ٦٩٥هـ، بعشرة أيام...، توفيت في السادس من رجب في يوم الجمعة وأنا بوادي فحمة[٦]. ونستنتج بذلك أنه وصل اليها في السادس عشر من رجب سنة ٦٩٥هـ، وكان أول من سمع بمصر من شيخه أحمد بن محمد بن عبد الله أبي العباس جمال

---

(١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار للذهبي ص٣٨٠.

(٢) معجم الشيوخ للذهبي ٣٥٢/١.

(٣) سير أعلام النبلاء للذهبي المقدمة ٢٥.

(٤) معجم الشيوخ للذهبي ٢٧٦/١.

(٥) سير أعلام النبلاء للذهبي المقدمة ٢٦.

(٦) تاريخ الإسلام للذهبي ٨١٣/١٥، الوافي بالوفيات للصفدي ٣٨/١٦.

الدين الحلبي الظاهري[١]، فقال الذهبي متحدثاً عن سماعه منه: وبه افتتحت السماع في البلاد المصرية، وبه اختتمت، وعنده نزلت، وعلى أجزائه اتكلت، وتوفي سنة ٦٩٦هـ[٢].

ورجع الشيخ في السنة نفسها، لأنه قد أعطى والده وعداً وحلف له أنه لا يقيم في سفره أكثر من أربعة أشهر[٣].

٣- رحلته الى الحج والسماع هناك:

من الطبيعي أن غالب العلماء يستغلون رحلة الحج في طلب العلم والسماع من الشيوخ هناك، وفي سنة ٦٩٨هـ، رحل الإمام الذهبي للحج، فقال: وحج بنا شمس الدين الأمير العينتابي[٤]. وقد وقد ذهب معه في الحج جماعة من شيوخه، وأصحابه، وسمع من العالم ابن الخرَّاط محمد بن عبد المحسن أبو عبد الله الحنبلي، قال: ورافقنا في الحج وقد سمعت منه بالعلى ومعاني كتاب الفرج بعد الشدة[٥]. وسمع بالمدينة، ومكة، ومنى، وعرفة، من بعض المشايخ[٦].

المطلب الثالث: شيوخه، وتلاميذه:

اولاً شيوخه:

كان الذهبي مهتماً بمجالس العلم والسماع من الشيوخ، وهذه طبيعة طالب العلم يتحمل العناء والمشقة من أجل السماع من أهل العلم ولو كان هذا السماع قليلا، وألف الحافظ الذهبي كتاباً سماه (معجم الشيوخ) وذكر في هذا الكتاب (١٠٤٣) شيخاً ومن شتى البلدان، وسأكتفي بذكر عشرةً من شيوخه.

١. أبو إسحاق إبراهيم بن داود بن ظافر بن ربيعة جمال الدين العسقلاني الدمشقي الفاضلي الشافعي، شيخ القراء، ولد في صفر سنة ٦٩٢هـ، قال الذهبي: أجاز لي مروياته، وأنشدنا أشياء حسنة منها، نونية السخاوي[٧].

---

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي المقدمة ٢٨.

(٢) ينظر: تاريخ الاسلام للذهبي ٨٣٤/١٥، الوافي بالوفيات للصدفي .

(٣) ينظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار للذهبي ص٣٧٤. وينظر: سير اعلام النبلاء المقدمة/٢٨.

(٤) ينظر: تاريخ الاسلام للذهبي ٦٩٩/١٥.

(٥) ينظر: معجم الشيوخ للذهبي ٢٢٦/٢.

(٦) ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي المقدمة/٣١.

(٧) المصدر نفسه ١٣٦/١.

٢. أبو العباس أحمد بن إبراهيم القاضي، الإمام تاج الدين التركماني البصري الحنفي نائب قاضي القضاة شمس الدين، قال الذهبي: جالسته فرأيته ذا وقار ورئاسةٍ وفضائل، قد نيفَ على الأربعين فحدثني. [١]

٣. أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الجبار بن طلحة الإمام أمين الدين الأشتريُّ الحنبلي الشافعي، ولد سنة ٦١٥هـ، بحلب، قال الذهبي: أجاز لي مروياته، مات سنة ٦٨١هـ، بدمشق[٢].

٤. أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله الحلبي، ابن النصبيِّ، من جملة شيوخ حلب، ولد في ٦٠٩هـ، قال الذهبي: أجاز لي قديماً سنة ثلاثٍ وسبعين وست مائة، توفي في سنة ٦٩٢هـ[٣].

٥. أحمد أبي حمزة بن محمد بن الجمال بن أحمد بن عمر المقدسي الفقيه الحنبلي الشروطي، ولد في سنة ٦٥٢هـ، قال الذهبي: وسمعت منه قبل السبع مائةٍ[٤].

٦. إسحاق بن أبي بكر ألمي بن أطشز المصري التركي الحنبلي، قال الذهبي: حدثني بحلب عن الأبرقوهي، بأحاديث[٥].

٧. الحسن أبو علي بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بدر الدين الدمشقي المراكشي، الخدي قال الذهبي: سمعت منه منتقى من صحيح مسلمٍ ومشيخة ابن عبد الدائم، توفي سنة ٧٢٢هـ، وقد شاخ[٦].

٨. الحسن بن محمد بن إسماعيل بن منصور بدر الدين ابن الطحان، قال الذهبي: سمعت منه[٧].

---

(١) سير اعلام النبلاء للذهبي ٧٤/١.

(٢) معجم الشيوخ الكبير للذهبي ٥٤/١.

(٣) المصدر نفسه ٩٦/١.

(٤) المصدر نفسه ٨٥/١.

(٥) المصدر نفسه ١٧٠/١.

(٦) ينظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي ٢١١/١.

(٧) المصدر نفسه ٢١٣/١.

٩. داود بن إبراهيم بن داود بن سليمان، أبو سليمان بن العطار الدمشقي، ولد في سنة ٦٩٥هـ، قال الذهبي: كان رفيقي إلى مصر، فسمعت منه بالرملة[١].

١٠. ظافر بن جعفر أبي القاسم أبو غانم السلمي، الدمشقي، قال الذهبي: سمعت منه مجلس فضل رمضان لابن عساكر، وكتاب اقتضاء العلم العمل، توفي بحماة في جمادي الآخرة سنة ٧٠٢هـ[٢].

ثانيا تلاميذه:

قد أخذ عن الإمام الذهبي الجم الغفير من تلامذته، لأنه أصبح من أبرز علماء عصره الذي برع في هذا العلم الشريف. وأصبحت كتب الذهبي متداولة في زمانه، واعتبرت من أعظم المؤلفات التي استقى منها من جاءوا بعده[٣]. قال ابن حجر في الثناء على مؤلفاته: ورغب الناس في مؤلفاته ورحلوا إليه بسببها وتداولوها نسخاً وقراءة، وسماعاً [٤]. ولكثرة تلاميذه سأذكر عشرةً منهم. منهم.

١. إبراهيم أبو إسحاق بن احمد ابن المحب عبد الله بن أحمد المقدسي[٥]

٢. أبو بكر بن عبد الله الإمام سيف الدين البعلبكي، توفي سنة ٦٩٣هـ، قال الذهبي: سمع مني وتلا بالسبع[٦].

٣. أبو محمد عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي المقدسي الحنبلي المحدث الفاضل، قال الذهبي: سمع مني وكان يقيد الأسماء في قراءة الصحيح تحت النسر[٧].

٤. احمد أبو الفتح بن عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي، المقرئ، قال الذهبي: ولد سنة ٧١٩هـ، وسمع مني[٨].

٥. أحمد بن أبي بكر بن يعقوب ابن الملك عماد الدين الأيوبي الدمشقي، قال الذهبي: سمع مني وحدثَّ[٩].

---

(١) ينظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي ٢٣٦/١.

(٢) ينظر: المصدر نفسه ٣١٤/١.

(٣) ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي المقدمة/٦٨.

(٤) ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر ٦٦/٥.

(٥) ينظر: المصدر نفسه ص٥١.

(٦) ينظر: المعجم المختص بالمحدثين للذهبي ص٣٠٥.

(٧) ينظر: المصدر نفسه ص١٣٢-١٣٣.

(٨) ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر ١٩٨/١المعجم المختص بالمحدثين للذهبي ص٢٠. ص٢٠.

(٩) ينظر: المصدر نفسه ص٧٠.

٦. أحمد بن أيبَكَ بن عبد الله الحافظ الإمام المفيد شهاب الدين أبو العباس الحسامي الدمياطي، محدث مصر، قال الذهبي: سمع مني، وسمعت منه[١].

٧. أحمد بن زاكي البالسي الخواص، توفي سنة ٧٤١هـ، قال الذهبي: سمع مني[٢].

٨. أحمد بن عبد الرحمن بن مسعود بن أحمد مجد الدين ابن شيخ الدين الحارثي، الإمام الفقيه، المصري، قال الذهبي: قد درس بعلم والده وتميز وشارك، سمع مني[٣].

٩. عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله أبو هريرة الدمشقي [٤]

١٠. عبد القادر بن محمد بن علي بن عمر بن نصر الله الفراء الدمشقي، المعروف بابن القمر، سبط الإمام الذهبي[٥]

المطلب الرابع: أقوال العلماء فيه، وثنائهم عليه:

قد أثنى على الإمام الذهبي الكثير من الأئمة الذين في عصره من تلامذته وغيرهم، لمكانته العلمية، وقد رحل واخذ العلم عن الكثير من شيوخه، وبرع في فن علوم الحديث، حتى أصبح من جهابذة هذا الفن، وعندما اصبح شيخ المحدثين وامامهم، أخذ عنه الكثير من تلامذته، وكان ثنائهم عليه كبير، لمكانته، وعدالته، وحفظه، واتقانه، وسأذكر بعض من أقوالهم فيه.

- قال صلاح الدين الصدفي: حافظ لا يجارى، ولافظ لا يبارى، أتقن الحديث ورجاله، ونظر علله وأحواله، وعرف تراجم الناس، وأبان الإبهام في تواريخهم والإلباس، جمع الكثير، ونفع الجم الغفير، وأكثر من التصنيف، ووفر بالاختصار مؤونة التطويل في التأليف[٦].
- وقال أبو المحاسن شمس الدين الحسيني: شيخ المحدثين الإمام العلامة قدوة الحفاظ والقراء محدث الشام ومؤرخه ومفيده[٧].

---

(١) ينظر: العبر في اخبار من عبر للذهبي ١٥٠/٤، المعجم المختص بالمحدثين للذهبي ص١٤.

(٢) ينظر: المعجم المختص بالمحدثين للذهبي ص١٨.

(٣) ينظر: المعجم المختص بالمحدثين للذهبي ص٢٨.

(٤) ينظر:إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر ٥٣٦/١.

(٥) ينظر: المصدر نفسه ١٦٩/٢، وينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابي الفلاح ٥٠/٩.

(٦) ينظر: فوات الوفيات لمحمد بن شاكر ٣١٥/٣.

(٧) ينظر: ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ص٢٢.

- وقال تاج الدين السبكي: وأما الذهبي فبصر لا نظير له وكنز هو الملجأ إذا نزلت المعضلة إماماً الوجود حفظاً، وذهب العصر معنى ولفظاً، وأمام الجرح والتعديل، ورجل الرجال في كل سبيل،... سمع منه الكثير من العلماء وما زال يخدم هذا الفن إلى أن رسخت فيه قدمه، وتعب الليل والنهار وما تعب لسانه وقلمه وضربت باسمه الأمثال وسار اسمه مسير الشمس إلاَّ أنه لا يتقلص إذا نزل المطر ولا يدبر إذا أقبل الليل[١].
- وقال عماد الدين بن كثير: قد ختم به شيوخ الحديث وحفاظه[٢].
- وقال ابن ناصر الدين محمد بن عبد الله : العلامة المؤلف الحافظ ، مؤرخ الشام، ومحدثه ومفيده[٣].
- وقال ابن حجر: مهر في فن علم الحديث وجمع فيه المجاميع المفيدة الكثيرة، حتى كان أكثرهم تصنيفاً وجمع تاريخ الإسلام فأربى فيه على من تقدم[٤].

المطلب الخامس: مؤلفاته العلمية:

للذهبي الكثير من المؤلفات العلمية التي اختصت بعلوم الحديث، والعلل، والتواريخ، وتراجم الرجال، والعقائد، والقراءات، وغيرها من المصنفات، وسأذكر بعضاً من هذه المصنفات:

١. التمسك بالسنة والتحذير من البدع، المحقق: محمد باكريم محمد، الناشر: الجامعة الإسلامية السعودية، الأجزاء ١.
٢. سير أعلام النبلاء، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ٢٥(٢٣ ومجلدان فهارس)
٣. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ١٥
٤. الكاشف لمن له رواية في الكتب الستة، المحقق: محمد عوامة الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية- مؤسسة علوم القرآن، السعودية، الطبعة: الأولى،١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

---

(١) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/١٠١_١٠٣.

(٢) ينظر: البداية والنهاية لابن كثير ١٤/٢٢٥

(٣) ينظر: توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٤/٤٧.

(٤) ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر ٥/٦٧.

٥. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت– لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ– ١٩٦٣م ، عدد الأجزاء:
٦. معجم الشيوخ الكبير، المحقق: الشيخ محمد الحبيب الناشر: مكتب الصديق، المملكة العربية السعودية، الطبعة الاولى، بجزئين.
٧. تذكرة الحفاظ طبقات الذهبي، الناشر: مكتبة دار الكتب العلمية في لبنان الطبعة الأولى، بأربعة أجزاء ٤.
٨. المغني في الضعفاء، تحقيق: د. نور الدين عتر
٩. المعين في طبقات المحدثين، المحقق: د. همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: دار الفرقان– عمان– الاردن، الطبعة الاولى، عدد الأجزاء: ١.
١٠. الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، تحقيق: الدكتور حماد بن محمد الأنصاري، في مكتبة النهضة الحديثة في مكة، الطبعة: الثانية، بجزء واحد.
١١. تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: غنيم عباس– مجدي السيد أمين، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ، عدد الاجزاء:١١.
١٢. المعجم المختص بالمحدثين، تحقيق: د. محمد الهيلة، مكتبة الصديق، في الطائف، الطبعة الأولى، ١٩٨٨م، الأجزاء: ١
١٣. المقتنى في سرد الكنى، المحقق: محمد بن صالح المراد، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ، الأجزاء: ٢.
١٤. الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، تحقيق: محمد ابراهيم الموصلي، دار البشائر الاسلامية– لبنان، الطبعة الاولى، ١٩٩٢م، الأجزاء: ١.
١٥. العرش، المحقق: محمد بن خليفة بن علي التميمي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية، الطبعة الثانية، الأجزاء: ٢.

المطلب السادس: وفاته

أضر الإمام الذهبي في أخر سنين حياته، قبل وفاته بأربع سنين أو أكثر، بسبب ماء نزل في عينه، فكان يتأذى ويغضب إذا قيل له: لو قدحت هذا لرجع إليك بصرك، ويقول: ليس هذا بماء، وأنا أعرف بنفسي، لأني ما زال بصري ينقص قليلاً. إلى ان أصابه العمى[١].

توفي شيخ المحدثين وأمامهم بالمدرسة المنسوبة لأم الصالح بعد العشاء قبل نصف الليل في ليلة الثالث من ذي القعدة في سنة ٧٤٨هـ[٢]، دفن في باب الصغير (عليه رحمة الله)، وحضر الصلاة عليه الكثير من الأئمة والعلماء من بينهم[٣]، تاج الدين السبكي [٤].

---

(١) ينظر: نكث الهميان في نكت العميان للصدفي ص٢٢٨.

(٢) ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لان حجر ٦٨/٥.

(٣) ينظر: سير أعلام النبلاء المقدمة/٧٣.

(٤) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠٦/٩.

المبحث الثاني

ترجمة الحافظ ابن حجر العسقلاني

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده، ونشأته

اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده، ونشأته:

هو "أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن حجر"[١] العسقلاني[٢] الأصل، الكناني[٣]، المصري المولد والمنشأ والدار والوفاة، الشافعي شيخ الإسلام وحافظ الدنيا في عصره كان يلقب شهاب الدين، وكنيته أبو الفضل، كناه أبوه بذلك، بن نور الدين، بن قطب الدين، بن ناصر الدين، بن جلال الدين، حامل لواء السنة وفريد زمانه، إمام هذا الفن في زمانه[٤]. لقبه ابن حجر وهو لقب لبعض آبائه، ولد في ثاني عشري شعبان في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة[٥]

نشأ ابن حجر يتيماً إذ مات ابوه وأمه وهو طفل، وعبر عن ذلك بنفسه[٦] فقال: تركني ولم أكمل أربع سنين وأنا الآن أعقله كالذي يتخيل الشيء ولا يتحققه) [٧] وأصبح اليتيم في وصاية زكي الدين أبي بكر بن نور علي الخروبي، وكان تاجراً بمصر، وورث مالاً كثيراً وأصبح رئيساً للتجار، وتشير المصادر الى أن الحافظ ابن حجر كانت نشأته في غاية العفة والصيانة والرئاسة، وأن الخروبي المذكور لم يأل جهداً في رعايته والعناية بتعليمه، فكان يستصحبه معه عند مجاورته في مكة، وظل يرعاه إلى أن مات سنة ٧٨٧هـ، وكان ابن حجر قد راهق ولم تعرف

---

(١) ابن حجر: قال السخاوي: أختلف هل هو أسم أو لقب؟ فقيل: هو لقب لأحمد الأعلى في النسبه، وقيل: بل هو اسم لوالد أحمد المشار إليه، ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٩٢/١.

(٢) العسقلاني: وهي مدينة بساحل الشام من فلسطين، والظاهر أن القبيلة التي ينتمي أليها الحافظ ابن حجر كانت قد استقرت في عسقلان، ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٩٢/١. وينظر: الروض المعطار في خبر الأقطار لابو عبد الله الحميري ص٤٣٠، والتعريف بالاماكن الوراده في البداية والنهاية لابن كثير ١٤٨/٢.

(٣) الكناني: نقل السخاوي عن خط ابن حجر أنه كناني الأصل، نسبة إلى قبيلة كنانة. ينظر: الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٩٢/١

(٤) ينظر: نظم العقيان في أعيان الأعيان للسيوطي ٣٤/٤٥، فهرس الفهارس للكتاني ٣٢١/١.

(٥) ينظر: الضوء اللمع لأهل القرن التاسع للسخاوي ٣٦/٢، المطالب العالية لابن حجر ٣٨/١.

(٦) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٩٣/١.

(٧) ينظر: النكت على صحيح البخاري لابن حجر ٣٢/١، إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر ١١٧/١.

له صبوة ولم تضبط له زّلة، ولم يدخل الكتّاب حتى أكمل خمس سنين، فأكمل حفظ القرآن الكريم في سن التاسعة ، وكانت أسرته تجمع بين الاشتغال بالتجارة والاهتمام بالعلم[١].

وعند نشأته أعتنى بالأدب والشعر حتى برع فيهما، ونظم الكثير فأحسن تنظيمه، وأعتنى بالخط، ثم حبب إليه فن الحديث فأقبل عليه سماعاً، وكتابة، وتخريجاً، وتعليقاً، وتصنيفاً، ولزم شيخه وحافظ عصره زين الدين العراقي حتى تخرج به [٢] وأوضحت المصادر[٣] أن بداية طلبة الحديث كان في سنة ٧٩٣هـ، ولم يكثر إلاَّ في سنة ٧٩٦هـ ولازم شيخه العلامة في الحديث زين الزين العراقي عشرة سنوات فحمل عنه جملة من العلم[٤].

المطلب الثاني: رحلاته العلمية

أن الرحلة في طلب علم العلوم الشرعية من الأعمال الصالحة، وخاصة في طلب الحديث الشريف وعلومه، وألف في ذلك الأئمة في فضلها وآدابها تآليف جامعة، وألف الخطيب البغدادي في ذلك كتاب سماه (الرحلة في طلب الحديث)، وللرحلة في طلب العلوم الشرعية فؤائد كثيرة تنعكس على شخصية العالم وتعطينا صورة كاملة عن مدى اطلاع العالم وتمكنه، والإمام الحافظ ابن حجر قد أخذ ذلك بالحفظ الوافر، فشد الرحال وتنقل في البلدان، وبذل في ذلك المال متحملاً المتاعب والمشاق والأهوال من أجل طلب العلم[٥]

اولاً: رحلته داخل البلاد المصرية:

١- رحلته الى قوص[٦]

رحل الحافظ ابن حجر الى مدينة قوص في سنة ٧٩٣هـ، وغيرها من مدن بلاد الصعيد، لكنه لم يسمع بها شيئاً من المسموعات الحديثية، بل لقي جماعة من العلماء، منهم: نور الدين علي بن كريم الدين محمد بن محمد النعمان ، وكتب عنه[٧].

---

(١) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة لان حجر ٩٤/١-٩٦-٩٧.

(٢) ينظر: نظم العقيان في أعيان الأعيان للسيوطي ٣٤/٤٥.

(٣) ينظر: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر للسخاوي ١٢٦/١.

(٤) ينطر: الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٩٦/١.

(٥) ينظر: المطالب العالية لابن حجر ٤٥/١.

(٦) قوص: وهي مدينة في مصر غرب النيل على بعد ٧ أميال، ينظر: تاج العروس لابن منضور ١٣٢/١٨، وينظر: المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار لتقي الدين المقريزي ٤٣٦/١.

(٧) ينظر: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ١٤٥/١.

٢- رحلته الى الإسكندرية:

رحل الى الإسكندرية في أواخر سنة ٧٩٧هـ، فكان دخوله إليها يوم الثلاثاء لثلاث بقين من ذي القعدة منها واجتمع بالعلامة شمس الدين ابن الجزري في السنة المذكورة وحضه على الرحلة، لا سيما لدمشق[١]

ثانياً: رحلته الى الحجاز:

عندما رجع من الإسكندرية أقام بمصر إلى يوم الخميس ثاني عشري شوال سنة ٧٩٩هـ، فظهر منها قاصداً أرض الحجاز من البحر، فوصل الطور يوم الأحد ثاني ذي العقدة، فلتقى بها من الفضلاء راجعاً من الديار المصرية قاصداً البلاد اليمنية العلامة نجم الدين أبا علي محمد بن أبي بكر المصري، فقرأ عليه في ساحل الطور في خامس ذي القعدة حديثاً، ورافقه في هذه الرحلة قاصداً المجاورة بمكة المشرفة الشيخ الحافظ صلاح الدين أبو الصفاء خليل بن محمد بن محمد الأقفهسي فاستأنس به، وانتشرت الفوائد الأدبية وغيرها بينهم[٢].

ثالثاً: رحلته الى اليمن

توجه ابن حجر الى بلاد اليمن، فوصلها في ربيع الأول من سنة ٨٠٠هـ، فلقي بتعز، وزبيد، وعدن، والمهجم، وودي الحصيب، وغيرها غير واحد، وممن لقيه بتعز: أبو بكر بن محمد بن صالح بن الخياط، وبزبيد: الشهاب أحمد بن علي الناشري، والشرف إسماعيل المقرئ، وغيرهم، وبالمهجم: علي بن أحمد الصنعاني وأحمد القوصي بن إبراهيم بن أحمد، والقاضي عفيف الدين عبد الله الناشري، وبوادي الحُصيب: الجمال محمد بن أبي بكر بن علي، واجتمع في زبيد ووادي الخصيب بالعلامة شيخ اللغوين القاضي مجد الدين الفيروزآبادي، فقرأ عليه أشياء[٣].

رابعاً: رحلته الى الشام

عز الحافظ ابن حجر على الرحيل الى البلاد الشامية للأخذ عمن بها وكان ظهوره من القاهرة في عصر يوم الأثنين ثالث عشري شعبان في سنة ٨٠٢هـ، وصحبته قريبة الزين شعبان، والتقى الفاسي الحافظ، فسمع بغزة ونابلس، والرملة، وبيت المقدس، والخليل، ودمشق،والصالحية، وغيرها من البلاد والقرى، ما لا يوصف، ولقي هناك الكثير من العلماء الحفاظ المحدثين[٤].

---

(١) ينظر: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ١٤٦/١.

(٢) المصدر نفسه ١٤٧/١.

(٣) ينظر: المصدر نفسه ١٤٧/١-١٤٨.

(٤) الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر للسخاوي ١٥٧/١.

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه

اولا: شيوخه:

كان للإمام ابن حجر الكثير من الشيوخ الذين أخذ العلم عنه، سماعاً، أو إجازةً، أو مذاكرةً، أو إنشاداً، من خلال رحلاته العلمية داخل وخارج البلاد. حيث تلقى العلم عن الكثيرين وقد خصص لشيوخه كتابه المسمى (المجمع المؤسس للمعجم المفهرس) حيث قال في مقدمته: أن كثيراً من المحدثين اعتنوا بجمع أسامي مشايخهم وتدوين أخبار كبارهم، فتغايرت مقاصدهم في الترجمة، فرأيت أن احذوا حذوهم، وأسير تلوهم لأتذكر عهدهم، وأجدد لهم الرحمة بعدهم، فجمعت أسامي شيوخي على المعجم مرتباً وقسمته على قسمين مهذباً، فالأول: من حملت عنه على طريق الرواية، والثاني: من حملت له عنه شيئاً على الرواية[١]. وسأذكر بعض منهم:

١- إبراهيم بن أحمد التنوخي بن عبد الواحد بن عبد مؤمن بن كامل بن سعيد، الشامي، الدمشقي المتوفى ٨٠٠هـ[٢].

٢- إبراهيم بن علي بن ناصر الدمياطي [٣]

٣- ابن العفيف إبراهيم بن محمد بن إبراهيم النابلسي العطار[٤]

٤- أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن العديم الحلبي[٥]

٥- أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن علي بن إسماعيل يعرف بابن الرسام مات في سنة ٨٤٤هـ[٦].

٦- خليل بن محمد أبو الصفاء بن محمد بن عبد الرحمن صلاح الدين الأقفهسي، مات سنة ٧٩٣هـ[٧].

٧- سليمان بن أحمد بن عبد العزيز الهلالي ابن السقا[٨]

---

(١) ينظر: المجمع المؤسس للمعجم المفهرس لابن حجر ١/٧٥-٧٦.

(٢) ينظر: الامتاع بالأربعين المتباينة السماع ص٣٠، تلخيص الحبير لابن حجر ١/٨٩.

(٣) ينظر: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر ١/٢٠١.

(٤) ينظر: المصدر نفسه ١/٢٠١.

(٥) ينظر: المصدر نفسه ١/٢٠١.

(٦) ينظر: الضوء اللمع لأهل القرن التاسع للسخاوي ١/٢٤٩.

(٧) ينظر: طبقات الحافظ للسيوطي ٥٤٧/١١٧٩.

(٨) ينظر: انباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر ٢/١٢٠.

٨- صالح بن خليل بن سالم الغزي[١]

٩- عبد الله بن حسين بن علي المخزومي المكي[٢]

١٠- محمد الفرائضي أبو بكر بن إبراهيم بن العز المقدسي توفي ٨٠٣هـ [٣]

ثانيا: تلاميذه

اخذ عن الحافظ ابن حجر الكثير من تلامذته، قال السخاوي: ارتحل الأئمة إليه وتبجح الأعيان بالوفود عليه، وكثرت طلبته حتى كان رُوس العلماء من كل مذهب من تلامذته وأخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى وألق الأبناء بالآباء، والأحفاد بل وأبناءهم بالأجداد[٤]. وسرد السخاوي السخاوي أسماء جماعة من الذين أخذوا عنه العلم رواية ودراية فبلغ عددهم خمسمائة من تلاميذه والأخذين عنه[٥]. وسأذكر بعضاً منهم:

١. إبراهيم بن علي بن الشيخ بن برهان الدين بن ظهيرة المكي الشافعي، المتوفى سنة ٨٩١[٦].
٢. أحمد بن عثمان الكرماني بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله القاهري المعروف بالكلوتاني توفي في ٨٣٥[٧].
٣. شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي بن حسن الأنصاري الخزرجي الحجازي المتوفى سنة ٨٧٥هـ[٨].
٤. زكريا بن محمد بن زكريا أبو يحيى الأنصاري المتوفى ٩٢٦هـ[٩].
٥. محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر شمس الدين السخاوي المتوفى ٩٠٢هـ[١٠].

---

(١) ينظر: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر للسخاوي ٢٠٥/١.
(٢) ينظر: طبقات الحافظ للسيوطي ٢٠١/١-٢٠٢-٢٠٣-٢٠٤-٢٠٥.
(٣) ينظر: انباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر ١٥٨/٢.
(٤) ينظر: الضوء اللمع لأهل القرن التاسع للسخاوي ٣٩/٢.
(٥) ينظر: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر للسخاوي ١٠٦٤/٣.
(٦) ينظر: النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر ٤١/١.
(٧) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي ٣٧٨/١.
(٨) ينظر: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر للسخاوي١٠٨٢/٣، شذرات الذهب في اخبار من ذهب لعبد الحي ابو الفلاح ٤٧٥/٩.
(٩) ينظر: النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر ٤٢/١.
(١٠) مقدمة المطالب العالية لابن حجر ٥٨/١، الجواهر والدرر للسخاوي المقدمة/٩، شذرات الذهب في اخبار من ذهب لأبو الفلاح ٧٦/١.

٦. برهان الدين إبراهيم بن عمر بن حسن الرُّباط بن علي البقاعي الشافعي، المفسر الحافظ المتوفى ٨٨٥هـ[١].

٧. محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد المكي، الشافعي، أبو الفضل الهاشمي، المتوفى سنة ٨٧١هـ[٢].

٨. قاسم بن قطلوبغا زين الدين أبو العدل الحنفي، المتوفى سنة ٨٧٩هـ[٣].

٩. يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الحنفي، أبو المحاسن جمال الدين القاهري، الإمام المتوفى سنة ٨٧٤[٤].

١٠. ناصر بن أحمد بن يوسف الفزاري، البسكري، الجزائري، المعروف بابن مزني المتوفى سنة ٨٢٣[٥].

المطلب الرابع: أقوال العلماء وثنائهم عليه.

للعلماء أقوال كثيره في الحافظ ابن حجر من شيوخ وأقران، وطلبة، حيث كان ثناء كبيراً حتى كثرت أقوالهم فيه، وسأذكر بعضاً من أقوالهم، وأشهرها.

- قال السخاوي: لم يجتمع عند أحمد مجموعتهم وقهرهم بذكائه وتفوق وسرعة إدراكه واتساع نظره ووفور آدابه وامتدحه الكبار وتبجح فحول الشعراء بمطارحته وطارت فتواه التي لا يمكن دخولها تحت الحصر في الآفاق ... مع شدة تواضعه وحلمه وبهائه وتحريه في مأكله ومشربه وملبسه وصيامه وقيامه، وبذل حسن عشرته ومزيد مداراته، ولذيذ محاضراته، ورضى أخلاقه.[٦]

---

(١) شذرات الذهب في اخبار من ذهب لأبو الفلاح ٥٠٩/٩، سلم الوصول الى طبقات الفحول لحاجي خليفة ٤٢/١.

(٢) النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر ٤٣/١.

(٣) المطالب العالية لابن حجر ٦٠/١، الاعلام للزركشي ١٨٠/٥

(٤) الاعلام للزركشي ٢٢٢/٨.

(٥) الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر ١١٧٢/٣.

(٦) الضوء اللمع لأهل القرن التاسع للسخاوي ٣٩/٢.

- قال السيوطي: إمام الحفاظ وشيخ الإسلام في زمانه وحافظ الديار المصرية بل حافظ الدنيا مطلقاً قاضي القضاة... ولما حضرت العراقي الوفاة قيل له من تخلف بعدك؟ قال: ابن حجر، ثم ابني ابو زرعة، ثم الهيثمي، وصنف التصانيف التي عم النفع بها [١]
- وقال البرهان اللقاني: أجل نعمة الله على المؤمنين بعد الإيمان وجود الشهاب ابن حجر العسقلاني، وكان يدعى في حياته بأمير المؤمنين في الحديث[٢]
- وقال الشمس الخليلي: فإذا اتصل سندك بابن حجر اتصل سندك بهؤلاء الحفاظ الذين لم ير الآخذ عنهم أحفظ منهم، فهو من عوالي الأسانيد لجلالتهم وحفظهم [٣].

المطلب الخامس : مؤلفاته العلمية

مؤلفات الحافظ ابن حجر:

لقد جال الإمام ابن حجر بقلمه في شتى مجالات العلوم الشرعية، وزخر بفكره ونشاطه وعبقريته أئمة الحديث، والتفسير، والأدب واللغة، والشهر، وخدم هذا الدين خدمة كبيرة ولا سيما في الحديث الشريف وعلومه، ولقد جال الإمام ابن حجر بقلمه في كل مجال من مجالات العلوم الإسلامية، وزاحم بفكره ونشاطه وعبقريته أئمة الحديث والتفسير واللغة والأدب والشعر، فألف في علوم الحديث ونقده وطرق تخريجه وكتب الأطراف والزوائد والفقه وأصوله والعقائد والمعاجم، والمشيخات والفهارس وكتب الرجال والمناقب والتاريخ والأدب واللغة والشعر وما من هذه الأنواع إلاَّ وله مؤلف أو مؤلفات [٤].

قال السخاوي: وزادت تصانيفه التي معظمها في فنون الحديث وفيها الأدب والفقه والأصلين أصول الفقه وأصول الحديث، وغير ذلك على مائة وخمسين تصنيفاً[٥] . وسأذكر بعض من مصنفاته وأشهرها:

---

(١) ينظر: طبقات الحافظ للسيوطي ٥٢٢/١١٩٠.

(٢) ينظر: فهرس الفهارس لابن عبد الحي الكتاني ٣٢٢/١.

(٣) ينظر: فهرس الفهارس لابن عبد الحي الكتاني ٣٢٤/١.

(٤) ينظر: مقدمة كتاب النكت على ابن الصلاح لابن حجر ٤٩/١.

(٥) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي ٣٨/٢.

١- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة [١].

٢- الإصابة في تمييز الصحابة[٢].

٣- إنباء الغمر بأبناء العمر[٣].

٤- بلوغ المرام من أدلة الأحكام[٤].

٥- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه[٥].

٦- تقريب التهذيب[٦].

٧- تهذيب التهذيب [٧].

٨- الدراية في تلخيص تخريج أحاديث الهداية[٨].

٩- فتح الباري بشرح صحيح البخاري[٩].

١٠- لسان الميزان[١٠].

١١- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر[١١].

---

(١) اتحاف المهرة: تحقيق مركز السنة والسيرة، اشراف د زهير الناصر، الناشر: مجمع الملك فهد للطباعة .المصحف الشريف بالمدينة، الطبعة الاولى ١٩٩٤، عدد الاجزاء: ١٩.

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة: وهو من أشهر مصنفات الحافظ وأعظمها بعد فتح الباري، مطبوع ويقع في أربعة مجلدات، تحقيق عادل معوض، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الاولى ١٤١٥، الاجزاء ٨.

(٣) انباء الغمر: رتبه على السنين، أورد في كل سنة أحوال الدول وأحداثها ووفيات الأعيان مستوعبا لرواة الحديث، تحقيق: د حسن حبشي، الناشر: المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية، ١٩٦٩م، الاجزاء ٤.

(٤) بلوغ المرام: تحقيق: د ماهر ياسين الفحل، الناشر: دار القبس للنشر والتوزيع السعودية، الطبعة الاولى ٢٠١٤، الاجزاء ١،

(٥) تبصير المنتبه: حرر فيه كتاب المشتبه للذهبي فضبط فيه الأسماء بالحروف واستدرك فيه ما فات الذهبي من أسماء. تحقيق: محمد النجار، الناشر المكتبة العلمية لبنان ، الاجزاء ٤،

(٦) تقريب التهذيب: مختصر تهذيب التهذيب له يشتمل على تراجم رجال الكتب الستة مطبوع في مجلدين. تحقيق: محمد عوامة، نشر: دار الرشيد سوريا، الطبعة الاولى ١٩٨٦، الاجزاء ١.

(٧) تهذيب التهذيب: لخص فيه تهذيب الكمال في الرجال للمزي مع زيادات كثيرة أضافها إليه. الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الاولى ١٣٢٦هـ، في ١٢ جزء.

(٨) الدراية في تخريج احاديث الهداية: لخص فيه الحافظ نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية للزيلعي مطبوع مطبوع في مجلد، المحقق: السيد عبد الله هاشم، دارالمعرفة بيروت.

(٩) فتح الباري: وهو أجل شروح البخاري ومن أجل تصانيف الحافظ وأشهرها وأكثرها نفعا.الناشر: دار المعرفة بيروت، ١٣٧٩، مطبوع في ثلاثة عشر جزءا.

(١٠) لسان الميزان: يشتمل على تراجم من ليس في تهذيب الكمال من الميزان مع زيادات كثيرة جدا في أحوالهم من ناحية الجرح والتعديل، وأضاف أسماء رجال فاتت صاحب الميزان، تحقيق: دار المعارف النظامية الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي لبنان، الطبعة الثانية١٩٧١م، في ٧ اجزاء .

(١١) نزهة النظر: تحقيق عبد الله الرحيلي، مطبعة السفير، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ عدد الاجزاء ١.

١٢- النكت على كتاب ابن الصلاح[١].

١٣- المعجم المفهرس[٢].

١٤- "المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية"[٣].

١٥- سلسلة الذهب فيما رواه الإمام الشافعي عن الإمام مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه[٤].

المطلب السادس: وفاته

بعد عمر طويل وحياة زاهرة بالحركة والنشاط العلمي، تزيد على تسعة وسبعين عاماً، قضاها الحافظ ابن حجر بين التعلم والتعليم، مات شيخ الإسلام الحافظ الإمام صاحب التصانيف في شهر ذي الحجة سنة ٨٥٢هـ، بسبب مرض بدأ به في ذي القعدة، ثم أشتد به وأقعده، فتخلف عن صلاة عيد الأضحى، ثم ازداد شدته فصار يصلي الفرض جالساً، وانتابه الصرع، وفي ليلة السبت في ٢٨ من ذي الحجة بعد صلاة العشاء فاضت روحه إلى بارئها[٥]. ليسطر لنا أروع الدروس والعبر في خدمة الدين، والحفاظ على سنة سيد المرسلين (صلى الله عليه وسلم) فعليه رحمة الله .

وأنشد الشيخ محي الدين الكافياجي بعد موت الحافظ حزناً، واحتراقاً من نظم غيره فيقول:

بكيت على فُراقك كل يومٍ ... وأمليت الجفان من الجُفونِ

ولو كان البكاء بقدرِ شوقي ... لملأت العيون من العيونِ[٦]

وقال السيوطي:[٧] أخبرني الشهاب المنصوري أنه شهد جنازته فلما وصل إلى المصلى امطرت السماء على نعشه فأنشد في ذلك الوقت قائلاً:

قد بكت السحب على قاضي القضاة بالمطر... وانهدم الركن الذي كان مشيداً من حجر.

---

(١) ينظر: النكت على كتاب ابن الصلاح: تحقيق ربيع المدخلي، الناشر عمادة البحث العلمي المدينة المنورة السعودية الاجزاء ٢، البعة الاولى ١٩٨٤م.

(٢) ينظر: المعجم المفهرس أو تجريد اسانيد الكتب المشهورة والاجزاء المنثورة ، المحقق محمد شكور الميادیني الناشر مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الاولى ١٩٩٨م، الاجزاء ١.

(٣) ينظر: المطالب العالية : تحقيق مجموعة من الباحثين في ١٧ رسالة جامعية ، الناشر دار العاصمة للتوزيع للتوزيع الطبعة الأولى عدد الأجزاء ١٩ .

(٤) ينظر: سلسلة الذهب: تحقيق: د عبد المعطي أمين قلعه جي عدد الاجزاء ١.

(٥) ينظر: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر١١٨٥/٣مقدمة المطالب العالية لابن حجر ٦٣/١ ٦٣/١

(٦) ينظر: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر ١٢٣١/٣.

(٧) ينظر: طبقات الحافظ للسيوطي ص٥٥٣.

المبحث الثالث

تعريف مختصر بكتابي الكاشف والتقريب

المطلب الأول: كتاب الكاشف للإمام الذهبي:

أن كتاب الكاشف هو احد الكتب التي ألفها الناقد الحافظ الإمام الذهبي، وكان فراغه من تأليفه في السابع والعشرين من شهر رمضان في عام ٧٢٠هـ، ويكفي الكاشف أنه من مصنفات هذا الامام لا سيما أن تأليفه له كان بعد اكتماله هذا الفن، فألفه وعمره سبع وأربعون سنة. [١]

قال الحافظ الذهبي في مقدمة هذا الكتاب: هذا مختصر نافع في رجال الكتب الستة : صحيح البخاري ومسلم، والسنن الاربعة، مقتضب من تهذيب الكمال الحافظ لشيخنا أبي الحجاج المزي، اقتصرت فيه على ذكر من له رواية في الكتب، دون باقي تلك التواليف التي في التهذيب، ودون ذكر للتمييز، او كرر للتنبيه[٢].

وان الكاشف هو الكتاب الرابع المتفرع عن الكتاب الأول (الكمال في أسماء الرجال) للحافظ عبد الغني المقدسي المتوفى في سنة ٦٠٠هـ، رحمه الله

ثم يليه الكتاب الثاني: (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) للشيخ المزي المتوفى في ٧٤٢هـ، ثم يليه كتاب الثالث: (تهذيب تهذيب الكمال) للذهبي، ثم يأتي بعده الكتاب الرابع: (الكاشف) رابع هذه السلسة[٣].

وقد جزم بعض العلماء بأن الكاشف مختصر من كتاب تهذيب اكمال في اسماء الرجال للمزي[٤].

ولأهمية هذا الكتاب فقد احتل مكانة مميزة بين كتب الحافظ الذهبي، قال تاج الدين السبكي في الثناء على الكاشف: (وهذا مختصر نفيس)[٥] ،ثم وجدنا العلماء من بعده يعنون به، وأشار الإمام ابن حجر في مقدمة (التهذيب) إلى أن الناس صاروا يعتمدون كتاب الكاشف في هذا

---

(١) ينظر: مقدمة كتاب الكاشف ٨/١.

(٢) المصدر نفسه ١٨٧/١.

(٣) المصدر نفسه ٨/١.

(٤) ينظر: الكاشف ١٢/١، مقدمة تذهيب الكمال ت بشار عواد ص٥٤.

(٥) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠٤/٩.

الفن، يعني الجرح والتعديل[١]، وقال ابن حجر عن تراجم هذا الكتاب: إنما هي كالعنوان تتشوق النفوس الى الاطلاع على ما وراءه[٢].

وأما منهج الإمام الذهبي في كتابه كانت على فقرتين:

الفقرة الأولى: فقد بينها في مقدمة كتابه على شرطين:

١. أنه من رجال الكتب الستة.

٢. وأنه يترجم فيمن كانت له رواية في هذه الكتب.

وبيان تلك الشروط بأمور التزمها المصنف وهي:

١. عدم إيراد من كانت له رواية في كتب اخرى مما التزمه المزي غير الكتب الستة

٢. ولا يذكر من اوردهم المزي للتميز

٣. ولا يذكر من كرر ذكر اسمه لغرض كالتنبيه على وهم وقع فيه

٤. حذف الذهبي بعضاً ممن ترجم لهم المزي في الستة لا رواية[٣].

أما الفقرة الثانية: منهج الحافظ الذهبي في الترجمة

ومقومات الترجمة عند الذهبي في كتابه الكاشف على سبعة مقومات اربعة منها أساسية لابد منها، وهي أول ثلاثة منها، والاخيرة، وهي كالاتي:

١. يذكر أسم المترجم ونسبه ونسبته

٢. يذكر أسماء بعض شيوخه الا اذا كان المترجم صحابي

٣. يورد أسماء بعض تلاميذه

٤. يذكر بعض المعلومات العامة تخص الراوي مثل بعض أخباره ومناقبه ومآثر علمية او عملية[٤]

٥. يذكر جرحه وتعديله، فإما يكون ناقلاً عن غيره، وقد يقتصر على تعديله، وفيه جرح، دلالة على اختياره تعديل الرجل أو العكس، وقد يورد قولا من أقوالهم يصف به الرواي، وقد يشير احيانا الى الاختلاف دون ترجيح، كقوله مختلف فيه، وقد يسكن عن ذلك.

---

(١) ينظر: مقدمة تهذيب الكمال في اسماء الرجال للمزي ت بشار عواد، ٥٥/١.

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر ٣/١.

(٣) ينظر: مقدمة كتاب الكاشف للمزي ١٣/١، وينظر: رسالة بعنوان: الرواة الذين وثقهم الذهبي في الكاشف لعبد العزيز بن عبد الله ص٥١.

(٤) ينظر: مقدمة كتاب الكاشف للذهبي ١٩/١-٢٠.

٦. ووفاته، وكثيرا ما يذكرها جزماً، أو يحكي الخلاف، وكثيراً ما يؤرخها

٧. رموز الكتب التي خرجت حديث المترجم، وهي: خ، م، د، ت، ن، ق، ورمز ع للجماعة الستة، ورقم (٤) لأصحاب السنن الاربعة[١].

المطلب الثاني: كتاب تقريب التهذيب لأبن حجر:

أن كتاب تقريب التهذيب هو أصل واختصار (لتهذيب التهذيب) للمؤلف، وأصل الأصل هو كتاب (تهذيب الكمال في اسماء الرجال) للحافظ المزي، وأصل مادة هذا الكتاب (الكمال في أسماء الرجال) لعبد الغني المقدسي. وقد بين ذلك الحافظ الإمام ابن حجر في مقدمة هذا الكتاب ونص ابن حجر بقوله: (التمس مني بعض الاخوان أن أجرد له الأسماء خاصة، فلم أوثر ذلك، لقلة جدواه على طالبي هذا الفن، قم رأيت ان أجيبه إلى مسألته، وأسعفه بطلبته، على وجه يحصل مقصوده بالإفادة ويتضمن الحسنى التي أشار إليها وزيادة، وهي: أحكم على كل شخص منهم بحكم يشمل أصح ما قيل فيه، واعدل ما وصف به، بألخص عبارة، وأخلص إشارة، بحيث لا تزيد كل ترجمة على سطر واحد غالياً، يجمع اسم الرجل واسم ابيه وجده، ومنتهى أشهر نسبته ونسبه، وكنيته، ولقبه، مع ضبط ما يشكل من ذلك بالحروف، ثم صفته التي يختص بها من جرح أو تعديل، ثم التعريف بعصر كل راوٍ منهم، بحيث يكون قائماً مقام ما حذفته من ذكر شيوخه والرواة عنه، الاَّ من لا يؤمن لَبْسُه، وباعتبار ما ذكر انحصر لي الكلام على أحوالهم في اثنتي عشرة مرتبة وحصر طبقاتهم في اثنتي عشرة طبقة... وقد اكتفيت بالرقم على اسم كل راوٍ، إشارة إلى من أخرج حديثه من الأئمة)[٢]

وقد كان اختصاره للكتاب وتهذيبه على الوجه التالي:

١. اقتصر على ما يفيد الجرح والتعديل

٢. حذف الأحاديث التي يخرجها الامام المزي في مروياته العالية وهو حوالي ثلث حجم الكتاب

٣. حذف كثيراً من شيوخ وتلاميذ صاحب الترجمة الذين قصد المزي استيعابهم، واقتصر على الاشهر والمعروف منهم اذا كان مكثراً من الرواية

٤. لم يحذف شيئاً من التراجم القصيرة في الغالب

---

(١) ينظر: مقدمة كتاب الكاشف للذهبي ١/١٣-١٩-٢٠-٢١.

(٢) مقدمة تقريب التهذيب لابن حجر ص٧٣، تحرير تقريب التهذيب ص١/٥٣-٥٤.

٥. لم يرتب شيوخ صاحب الترجمة وتلاميذه على الحروف، إنما رتبهم على الاقدم في السن، والحفظ، والقرابة، والاسناد، وما إلى ذلك

٦. حذف كلاماً كثيراً أثناء بعض التراجم، لأنه يدل على توثيق لا تجريح

٧. زاد في الترجمة أقوال الأئمة في الجرح والتعديل من خارج الكتاب، ولا سيما من علماء المغرب والأندلس

٨. حذف كثيراً من الخلاف في وفاة الرجل الاَّ في بعض المواضع تقتضي المصلحة لم يحذفها

٩. لم يحذف كثيراً من تراجم رجال تهذيب الكمال احداً

١٠. زاد بعض التراجم على الاصل، وميزها بأنه كتب اسم صاحب الترجمة، واسم ابيه بالأحمر

١١. زاد كلاماً ليس في الاصل لكن صدره بقوله قلت: ليتنبه القارئ أنه زيادة من الحافظ

١٢. التزم الرموز الذي ذكرها المزي لكنه حذف منها ثلاثة وهي: مق، سي، ص

١٣. حذف الفصول الثلاثة التي ذكرها المزي في بداية كتابة وهي ما يتعلق بشروط الأئمة الستة، والحث على الرواية عن الرجال الثقات، والترجمة النبوية يعني السيرة النبوية

١٤. زاد بعض الزيادات التي أخذها من كتاب تهذيب التهذيب للذهبي، وكتاب إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي[١].

(١) الحافظ ابن حجر ومنهجه في تقريب التهذيب لعلي بن نايف ص١١.

المبحث الرابع

تعريف الجرح والتعديل، وبيان دلالة ألفاظ الغرابة.

المطلب الأول: تعريف الجرح والتعديل لغةً واصطلاحاً

اولا: تعريف الجرح:

الجرح في اللغة: مشتق من مصدر (جرحه يجرحه جرحاً)، اذا أثر به بالسلاح، والجُرح بالضم: يكون استعماله في الابدان بالحديد ونحوه، والجَرح بالفتح: يكون باللسان في المعاني والاعراض، وهما بمعنى واحد في اللغة، يقال: فلان جرح فلانا أي سبه وشتمه، وجرح الحاكم الشاهد اذا عثر منه على ما تسقط عدالته من كذب وغيره(١).

الجرح في الاصطلاح: رد الحافظ المتقن رواية الراوي لعلة قادحه فيه أو في روايته من فسق أو تدليس أو كذب أو شذوذ، أو نحوها(٢).

وقيل: هو وصف متى التحق بالراوي والشاهد سقط الاعتبار بقوله، وبطل العمل به(٣)

ثانياً: تعريف التعديل:

التعديل في اللغة: مصدر عدل، فهو التقويم والتسوية والتزكية، قال ابن منظور: العدل ما قام في النفوس أنه مستقيم، وهو ضد الجور، عدل الحاكم في الحكم يعدل عدلا وهو عادلٌ من قوم عدول وعدل (٤).

التعديل في الاصطلاح: وصف الراوي بما يقتضي قبول روايته(٥)

وقيل: هو وصف متى التحق بالراوي والشاهد اعتبر قولهما وأخذ به(٦). وتتحقق هذه العدالة بخمسة أمور أو شروط أذا التحقت بالرجل كان عدلاً، وهي: (الاسلام، والبلوغ، والعقل، والتقوى، والاتصاف بالمروءة) (٧).

---

(١) ينظر: لسان العرب لابن منظور ٤٢٢/٢، تهذيب اللغة لابي منصور ٨٦/٤، التكملة والذيل والصلة للصغاني ١٤/٢- بتصرف .

(٢) ينظر: علم الجرح والتعديل لعبد المنعم سيد نجم ص٥٥.

(٣) ينظر: جامع الأصول لابن الاثير ١٢٦/١، علم الجرح والتعديل ٢/١.

(٤) ينظر: لسان العرب لابن منظور ٤٣٠/١١، المحكم والمحيط الاعظم لعلي ابو الحسن ١١/٢، وينظر: معجم متن اللغة ٤٧/٤.

(٥) ينظر: علم الجرح والتعديل لعبد المنعم نجم ص٥٥.منظومة في علم الجرح والتعديل لمحمد الفقيه ص٤.

(٦) ينظر: جامع الأصول لابن الاثير ١٢٦/١،عناية العلماء بالإسناد وعلم الجرح والتعديل لصالح الرفاعي ص٢١، خلاصة التأصيل لعلم الجرح والتعديل لحاتم العوني ٦/١، علم الجرح والتعديل ١/١.

(٧) ينظر: مفهوم عدالة الصحابة لأبو عبد الله الذهبي ص٢٠، الجرح والتعديل بين النظرية والتطبيق المؤلف ايمن محمود ص٤.

تعريف علم الجرح والتعديل: هو علم يبحث فيه عن جرح الرواة وتعديلهم بألفاظ مخصوصة وعن مراتب تلك الالفاظ [١].

المطلب الثاني: التعريف بالغرابة لغةً واصطلاحاً، وبيان مفهومها:

مفهوم الغرابة في اللغة: قال ابن منظور: والغَرْبُ الذهاب والتنحِّي عن الناس، وقد غَرَبَ عنَّا يَغْرُبُ غَرْباً، وغَرَّبَ، وأغْرَبَ، وغَرَّبه: نحاه. وفي الحديث أنه (صلى الله عليه وسلم)، أمر بتغريب الزاني سنةً إذا لم يُحْصَنْ،[٢] وهو نفيه عن بلدته. والغربة والغرب: النوى والبعد. [٣]

وفي الاصطلاح: هو الحديث الذي تفرد بروايته راوٍ واحد في أي طبقة من طبقاته، أو تفرد بزيادة في سنده أو متنه لم يذكر هذه الزيادة أحد غيره

وكذلك يطلق على الغريب اسماً آخر هو الفرد على أنهما مترادفان [٤]

ويقسم بالنسبة الى موضع التفرد الى قسمين، هما:

١. **الغريب المطلق أو الفرد المطلق** : هو ما كانت الغرابة في أصل سنده، أي ما ينفرد بروايته شخص واحد في أصل سنده[٥].أو هو الحديث الذي لا يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم الاَّ من هذا بإسناد واحد كحديث (إنما الاعمال بالنيات) [٦] فإنه لا يعرف له إسناد إسناد الاَّ من طريق عمر بن الخطاب رضي الله عنه.[٧]

٢. **الغريب النسبي:** هو ما كانت الغرابة في أثناء السند ، يرويه أكثر من راوٍ في أصل السند، ثم ينفرد بروايته واحد عن أولئك الرواة[٨]. أي علم مخرجه عن النبي صلى الله عليه وسلم من أكثر من وجه، كحديث يرويه أبو هريرة وعبد الله بن عمر، ولكنه لم يعرف عن

---

(١) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة ٥٨٢/١، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمحمد بن مخلوف ٧٠٤/١، أبجد العلوم لابي الطيب الحسيني ص٣٥٧، علم الجرح والتعديل ٢/١.

(٢) ينظر: صحيح البخاري: كتاب الصلح، باب أذا اصطلحوا على صلح جور، ١٨٤/٣ (٢٦٩٦).

(٣) لسان العرب لابن منظور ٦٣٨/١.

(٤) ينظر: مقدمة ابن الصلاح في معرفة انواع علوم الحديث ت عتر ص٢٧٠-٢٧١، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر لابن حجر ص٥٤.

(٥) ينظر: تيسر مصطلح الحديث للطحان ص٣٩.

(٦) صحيح البخاري: باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ٦/١ (١)

(٧) ينظر: تحرير علوم الحديث لعبد الله جديع ٤٨/١.

(٨) ينظر: تيسير مصطلح الحديث للطحان ص٤٠.

ابن عمر إلاَّ من رواية نافع مولاه، فهو من أفراد نافع عن ابن عمر، والتفرد إنما وقع فيه بالنسبة لابن عمر، لا مطلقاً، ويقولون فيه: (تفرد فيه فلان عن فلان)[1].

أنواع الغرابة النسبية:

١- تفرد الثقة برواية الحديث: كقولهم: (لم يروِ هذا الحديث إلاَّ فلان).

٢- تفرد راوٍ معين عن راوٍ معين: كقولهم: (تفرد به فلان عن فلان)، وان كان مروياً عن غيره بوجوه اخرى.

٣- تفرد أهل بلد او جهة: كقولهم: (تفرد بهذا الحديث أهل مكة، أو أهل الشام) [2].

وهناك أسباب يعود إليها وصف الحديث بالغرابة[3].

١- الحديث لا يروى إلاَّ من وجه واحد، وهو الغريب المطلق، كما يسمى الفرد المطلق

٢- الرجل من الأئمة يحدث بالحديث، لا يعرف إلاَّ من حديثه، لكن يشتهر الحديث لكثرة من روى عنه.

٣- ويستغرب الحديث لزيادة تكون فيه.

٤- الحديث يروى من أوجه كثيره وإنما يستغرب لحال الإسناد.

---

(١) ينظر: تحرير علوم الحديث لعبد الله جديع ٤٨/١.

(٢) ينظر: تيسر مصطلح الحديث للطحان ص٤٠، وينظر: تحرير علوم الحديث لعبد الله جديع ٤٩/١-٥٠.

(٣) ينظر: تحرير علوم الحديث لعبد الله جديع ٦٦٧/٢-٦٦٨.

المطلب الثالث: مراد الذهبي وابن حجر من وصف الراوي بالغرابة

إن الامامين الذهبي وابن حجر يصفون الراوي بالغرابة وذلك لعدة اسباب، سأذكر ما توصلت اليه من بعض الأسباب من خلال هذه الدراسة، ومنها:

١- وصَف الراوي بالغرابة بسبب تفرده بالرواية عن شيخ معين، أو عن أهل بلد معين، أو بسبب زياده في الحديث، من طريق هذا الراوي.

٢- وأحيانا يصفون الراوي بالغرابة وأن لم تكن الغرابة أو التفرد منه إنما بسبب من بعض شيوخه.

٣- ويطلقونها احيانا على الراوي الذي في حديثه بعض المناكير.

٤- أو ربما يطلقونها على الراوي بسبب التدليس.

٥- يعتمد احيانا ابن حجر في وصف الراوي بالغرابة على حكم ابن حبان في الراوي.

الفصل الثاني

الرواة الذين وصفوا بالغرابة عند الإمامين الذهبي وابن حجر في كتابي الكاشف والتقريب، (دراسة مقارنة).

الفصل الثاني

الرواة الذين وصفوا بالغرابة في كتابي الكاشف والتقريب:

ويقسم الى:

المبحث الأول: من يبدأ اسمه بحرف (الألف، والباء، والحاء، والخاء)

المطلب الأول: من اسمه (إبراهيم)

١- إبراهيم إسحاق الطالقاني

اولاً:التعريف به

١- اسمه ونسبه ووفاته:

إبراهيم بن إسحاق بن عيسى أبو إسحاق الطالقاني، البُنَاني مولى بُنانة، ، نزيل مَرُو[١]

وربما كانت نسبته الى جده، من الطبقة التاسعة، (ت:٢١٥[٢]، وقيل: ٢١٤ هـ) [٣] .

٢- شيوخه : بقية بن الوليد، وداود بن عَبد الرحمن العطار، وعبد الله بن المبارك، وغيرهم

٣- تلاميذه: أحمد بن منصور الرمادي، و أحمد بن بجير أبو عَبْد الله البزار، وأيوب بن الحسن النيسابوري، وغيرهم [٤] .

-قال ابن حجر في التقريب: صدوق يغرب[٥].

ثانياً: أقوال العلماء فيه:

١- أقوال المعدلين:

- قال عبد الله بن يزيد المقرئ: لا اعلم بخرسان عالماً الَّا ابا إسحاق الطالقاني[٦].

---

(١) مرو: احد اقاليم خرسان وقاعدته مدينة مرو التي أضحت في وقت ما عاصمة خرسان، وتدعى مرو الكبرى او مرو الشدهان اي مرو السلطانية، لكونها مقر للحاكم الامير ويقال ان مؤسسها هو الملك السلوقي(انطوخيوس الاول) كتاب التعريف بالأماكن والبلدان الواردة في البداية والنهاية لابن كثير،٣١٦/٢.

(٢) التاريخ الكبير للإمام البخاري،٢٧٣/١، الكنى والاسماء للإمام مسلم، ٤٣/١، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، ٥١٦/٦، تهذيب الكمال في اسماء الرجال للمزي.٣٩/٢، تقريب التهذيب لابن حجر، ٨٧/١.

(٣) الثقات لابن حبان، ٦٨٩/٨.

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي. ٥١٦/١٦ ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال للمزي. ٣٩/٢، تهذيب التهذيب لابن حجر، ١٠٣/١.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر، ٨٧/١، (١٣٦) .

(٦) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١٧٨/١.

- قال يحيى بن معين : ثقة،[١]وفي موضع آخر قال: ليس به بأس[٢] .
- قال يعقوب بن أبي شيبة السدوسي: أبو إسحاق ثقة ثبت كان يقول بالإرجاء[٣] .
- واحتج به ابو زرعة في تضعيف رواة اخرين[٤].
- قال ابو حاتم الرازي: صدوق [٥] .
- وذكره ابن حبان البستي في الثقات، ثم قال: يخطئ ويخالف[٦] .
- قال الشيخ ابن خلفون: كان ثقة [٧].
- قال الذهبي: ثبت مرجئ [٨].

٢ – أقوال المجرحين:

- قال عبد الله بن محمود السعدي: روى عن ابن المبارك أحاديث غرائب[٩].
- وكذا قال ابراهيم بن عبد الرحمن الدارمي [١٠].

ثالثًا: مناقشة أقوال العلماء:

بعد دراسة حال الراوي أبي اسحاق الطالقاني نجد أنه وثقه ابن معين، ويعقوب بن أبي شيبة، وابن حبان، وابن خلفون، وقال عنه الذهبي: ثبت، وابن ابي حاتم الرازي: صدوق، وكان ابو زرعة الرازي يحتج برواية الطالقاني في تضعيف رواةٍ أخرين، مثل ما بين ذلك في سؤالات البرذعي له، من حديث أبي ربيعة، فبين خطأ ابي ربيعة في روايتين ، واستند على الروايات الصحيحة التي كان يرويها الطالقاني، قال البرذعي سألت ابا زرعة عن أبي ربيعة زيد بن عوف فقال: قدم أبو إسحاق الطالقاني البصرة فحدثهم عن ابن المبارك، عن وهيب، عن عمر بن محمد،

---

(١) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ١٩٩/٢، تاريخ بغداد للخطيب ٥١٦/٦.
(٢) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٨٢/٢.
(٣) تاريخ بغداد للخطيب ٥١٦/٦.
(٤) ينظر: الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي ٤٥٤/٢-٤٥٥-٤٥٦.
(٥) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ١١٩/٢.
(٦) الثقات لابن حبان ٦٨/٨.
(٧) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١٧٨/١.
(٨) الكاشف للذهبي ٢٠٨/١.
(٩) اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١٧٧/١.
(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠٤/١.

عن سمي ابي صالح، عن أبي هريرة: (من مات ولم يغز) [١] فحدث به أبو ربيعة، عن وهيب، عن عمر بن محمد، وحسب أنه وهيب بن خالد، وإنما هو وهيب بن الورد، فتوهم المسكين انه وهيب بن خالد، فحدث به عن وهيب بن خالد، وليس هذا من حديث وهيب بن خالد، فافتضح، وحدث الطالقاني، عن ابن المبارك، عن حماد بن سلمة، عن ثابت عن انس، أنه مر بحوض فكرع على بطنه، فرواه أبو ربيعة عن حماد، حدثناه أبو زرعة، عن سعيد بن يعقوب الطالقاني، حدثنا ابن المبارك، قال أبو زرعة: هذا حديث ابن المبارك لم يروه عن حماد بن سلمة أحد غيره، فافتضح في هذين الحديثين أبو ربيعة[٢].

وكذلك قول الهيثمي في مجمع الزوائد في الحكم على حديث رواه إبراهيم بن إسحاق قال: حدثنا ابن المبارك، عن أسامة بن زيد، عن صفوان بن سليم، عن عروة، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صداقها وتيسير رحمها)[٣] فقال الهيثمي: وفيه أسامة بن زيد، وهو ضعيف وقد وثق وباقي رجاله ثقات[٤] واما قول ابن حجر: صدوق يغرب ربما كانت الغرابة ليست منه إنما من شيوخه، أو شيوخ شيوخه، فبعد البحث في أحاديث الراوي وجدت بعض الاحاديث التي حكم عليها العلماء بالغرابة، أو التفرد، لكن التفرد والغرابة في هذه الأحاديث لم تكن منه، إنما من شيوخه، أو شيوخهم، ومنها حديث في مسند أحمد قال: حدثنا الحسن بن يحيى، والطالقاني، قالا: حدثنا الفضل بن موسى، حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن ثور بن زيد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: (كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي يلتفت يمينا وشمالاً، ولا يلوي عنقه خلف ظهره)[٥] قال الحازمي: (هذا حديث غريب، تفرد به الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند متصلاً، وأرسله غيره عن عكرمة)،[٦] فبين الحازمي هنا أن سبب الغرابة والتفرد من شيخه الفضل وليس منه.

---

(١) صحيح مسلم: كتاب الإمارة- باب ذم من مات ولم يغز ٤٩/٦ (١٩١٠).

(٢) الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي ٤٥٤/٢-٤٥٥-٤٥٦.

(٣) ينظر: مسند أحمد مسند الصديقة عائشة بنت الصديق ٢٧/٤١ (٢٤٤٧٨) .

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفرائد للهيثمي ٢٥٥/٤ .

(٥) مسند أحمد مسند ابن عباس ٢٨٨/٤(٢٤٨٥) ، مسند ابو يعلى الموصلي مسند ابن عباس ٤٦٣/٤ (٢٥٩٢).

(٦) الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الاثار للحازمي ٦٤/١.

رابعاً: الخلاصة

من خلال ما سبق تبين أن أغلب العلماء قد وثقوا أبا إسحاق إبراهيم الطالقاني وعدلوه، وأما وصف ابن حجر له بالغرابة، فلم أقف على أحدٍ من أئمة السلف وممن عاصره أنه ذكر ذلك، بل إن الأحاديث التي رواها ووصفها بعض العلماء بالغرائب إنما كانت من شيوخه كما أسلفنا، وهذا الذي أعتمده محررو التقريب في حكمهم عليه،[١] والله أعلم.

٢- إبراهيم بن المستمر

اولاً: التعريف به:

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

إبراهيم بن المستمر الهذلي الناجي العروقي العصفري ابو اسحاق البصري، من الحادية عشر (ت:٢٤١-٢٥٠ هـ)[٢] .

٢- شيوخه: إسحاق بن إدريس الأسواري، والصلت بن محمد أبو همام الخاركي، ويحيى بن راشد المازني البصري، وغيرهم

٣- تلاميذه: أبو داود، وابن ماجة، والنسائي، وغيرهم[٣] .

قال ابن حجر في التقريب: صدوق يغرب[٤] .

ثانياً: أقوال العلماء فيه:

١- أقوال المعدلين:

- قال الإمام النسائي: صدوق ، وفي موضع آخر: ليس به بأس[٥]، وقال مرةً: صويلح[٦].
- وذكره ابن حبان في كتابه الثقات وقال: ربما أغرب [٧] .

---

(١) ينظر: تحرير تقرير التهذيب لبشار عواد وشعيب الأرنؤوط ٨٢/١.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال في اسماء الرجال للمزي ٢٠١/٢، تاريخ الاسلام للذهبي ١٠٨٢/٥، تهذيب التهذيب لابن حجر ١٦٤/١، تقريب التهذيب لابن حجر ٩٤/١.

(٣) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٨١/٨، تهذيب الكمال في اسماء الرجال للمزي ٢٠١/٢،الكاشف للذهبي٢٢٢٥/١.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ٩٤/١.

(٥) المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الائمة النبل لابن عساكر ١٢٥/٧٠، تهذيب الكمال في اسماء الرجال للمزي ٢٠١/٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ١٦٤/١.

(٦) مشيخة النسائي تسمية الشيوخ للنسائي ٦١/١.

(٧) الثقات لابن حبان ٨١/٨.

- قال مسلمة بن القاسم القرطبي: أرجوا ان لا يكون به بأس[١] .
- قال ابو علي الغساني الجياني: صدوق [٢] .
- قال الذهبي في الكاشف : صدوق[٣] وقال مرة: كان أحد الثقات[٤] .

٢- أقوال المجرحين:

لم أقف على احد جرحه.

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

لو استعرضنا أقوال أئمة الجرح والتعديل في الراوي ابراهيم بن المستمر، لوجدنا أن غالبهم أطلق عليه لفظة صدوق، وروى له الائمة الاربعة في السنن، والترمذي في الشمائل، ولم يجرحه أحد، وأما قول ابن حبان: ربما اغرب، وقول ابن حجر: صدوق يغرب، ربما لأنه روى بعض الاحاديث الغريبة، وربما لم تكن تلك الغرابة منه، إنما من شيوخه، او شيوخ شيوخه، وقد ذكرَ محررو التقريب (أنه لو قال ابن حجر صدوق فقط، لكان أحسن، إذ لم يقل سوى ابن حبان في الثقات ربما أغرب وقد روى عنه جمع منهم الائمة، ولا أعلم فيه جرحاً)[٥]، وبعد البحث في أحاديث الراوي نجد ان التفرد والغرابة ليست منه، إنما من شيوخه في عدة أحاديث عند الطبراني،[٦] وأبي نعيم الاصبهاني،[٧] والبزار،[٨] وغيرهم، ومنها الحديث الذي رواه الطبراني، قال: "حدثنا موسى التستري، حدثنا إبراهيم بن المستمر، حدثنا سعيد بن سلام العطار، حدثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عابس بن ربية قال: قال عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) على المنبر : (أيها الناس تواضعوا، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من تواضع لله رفعه، وقال انتعش نعشك الله، فهو في أعين الناس عظيم وفي نفسه صغير، ومن تكبر قصمه الله، وقال : أخسأ، فهو في أعين الناس صغير وفي نفسه كبيرٌ) ولم يرو هذا

---

(١) الثقات لابن حبان ٨/٨١.

(٢) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١/٢٩١.

(٣) الكاشف للذهبي ١/٢٢٢٥.

(٤) تاريخ الاسلام للذهبي ٥/١٠٨٢.

(٥) تحرير تقريب التهذيب لبشار عواد وشعيب الارنووط ١/١٠٠.

(٦) المعجم الصغير للطبراني- من اسمه محمد ٢/٢٠١ (١٠٢٥) .

(٧) حلية الأولياء لابي نعيم الاصبهاني ٦/٣٥٢.

(٨) مسند البزاز باب ما روى محمد بن ابي بكر عن ابيه: ١٢/٤٧٣ (٧٢٦٧) .

الحديث عن الأعمش الا الثوري، تفرد به سعيد بن سلام"[١].قال ابو نعيم الأصبهاني،[٢] والخطيب البغدادي: هو غريب من حديث الثوري، تفرد به سعيد بن سلام عنه،[٣] وقال ابن حجر: هذا حديث غريب ورفعه منكر،[٤] ففي هذا الحديث نجد أن الغرابة كانت من شيخه، ولم تكن من ابراهيم .

وكذلك حديث رواه البزار في المسند: قال: حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي، حدثنا شعيب بن بيان، حدثنا عمران، عن قتادة، عن أنس،(أن النبي صلى الله عليه وسلم: كان يُسَلُم تسلِيمةً)[٥] قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن قتادة إلاَّ عمران القطان، ولا نعلم رواه عن عمران إلاَّ شعيب بن بيان،[٦] ولم يذكر إبراهيم.

رابعاً: الخلاصة

قد تبين من خلال أقوال العلماء في الراوي إبراهيم بن المستمر أنه صدوق حسن الحديث، وأما وصف ابن حجر له بالغرابة، فلم أجد له حديثاً تفرد به أو وُصف بأنه غريب بسببه إنما كانت الغرابة والتفرد من شيوخه، والله أعلم.

٣- إبراهيم بن سليمان المؤدب

أولاً: التعريف به

١- اسمه ونسبه، ووفاته:

إبراهيم بن سليمان بن رزين، أبو إسماعيل المؤدب الأُرْدُني، وقيل إبراهيم بن إسماعيل بن رزين نزيل بغداد، من التاسعة،[٧] (قيل: انه توفي قريباً من سنة ١٨٣هـ)[٨]

٢- شيوخه: الحجاج بن دينار، وزكريا بن حكيم البصري، وعبد الله بن مسلم بن هرمز.

---

(١) المعجم الأوسط للطبراني ١٧٢/٨ (٨٣٠٧) .

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم ١٢٩/٧.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب ٤٧١/٢.

(٤) الأمالي المطلقة لابن حجر ٨٧/١.

(٥) مسند البزار مسند ابي حمزة أنس بن مالك ٤٧٣/١٣ (٧٢٦٧) .

(٦) المصدر نفسه مسند ابي حمزة أنس بن مالك ٤٧٣/١٣ (٧٢٦٧) .

(٧) ينظر: الكنى والاسماء للإمام مسلم ٥٦/١، الجرح والتعديل لابن ابي حاتم الرازي ١٠٢/٢، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٩٩/٢، الكاشف للذهبي ٢١٢/١، تقريب التهذيب لابن حجر ٩٠/١

(٨) تاريخ الاسلام للذهبي ١٠١٤/٤.

٣- تلاميذه: أحمد بن إبراهيم الموصلي، والحسن بن عرفه العبدي، وحفص بن عمر الاشعري، وغيرهم[١] .

قال ابن حجر في التقريب: صدوق يغرب[٢]

ثانيا: أقوال العلماء فيه:

١-اقوال المعدلين:

- قال الإمام ابن معين: ثقة،[٣]ومرة: ليس به بأس[٤]
- وقال احمد بن حنبل[٥]، وابو حاتم الرازي،[٦] و أبو عبد الرحمن النسائي[٧]: ليس به بأس.
- وقال ابو الحسن العجلي: ثقة سكن بغداد[٨] .
- وقال ابو داود: ثقة، رأيت أحمد يكتب أحاديثه بنزول[٩] .
- وذكره ابن حبان البستي في كتابه الثقات[١٠] .
- وروى الخطيب البغدادي بسنده، عن عبد الرحمن بن خراش قال عنه: (كان صدوقاً)، وعن أبي الحسن الدارقطني قال عنه: ثقة[١١]
- وقال الذهبي: وثقه ابن معين [١٢].

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٢/١٠٠-١٠١.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ١/٩٠.

(٣) تاريخ ابن معين برواية الدارمي ١/١٥٧.

(٤) سؤلات ابن الجنيد ليحيى بن معين ١/١٥٣، من كلام ابي زكريا يحيى بن معين في الرجال ٨٨/٢٧٧.

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل برواية ابنه عبد الله ٢/٤٨٩.

(٦) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٢/١٠٣.

(٧) تاريخ بغداد للخطيب ٦/٨٥، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٢/١٠١، تاريخ الاسلام للذهبي ٤/١٠١٤ موسوعة أقوال النسائي في الرجال ١/١٢.

(٨) الثقات للعجلي ١/٢٠١.

(٩) سؤالات أبي عبيد الاجري ابا داود السجستاني في الجرح والتعديل ١/٢٨١، تاريخ بغداد للخطيب ٦/٨٨

(١٠) الثقات لابن حبان البستي ٦/١٤.

(١١) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب ٦/٨٤-٨٥.

(١٢) الكاشف للذهبي: ١/٢١٢.

٢-أقوال المجرحين:

- ذكره العقيلي في كتابه الضعفاء، ثم قال: حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو اسماعيل المؤدب ضعيف[١]. وكذا نقل ابن الجوزي تضعيف ابن معين له[٢].
- قال ابو الفضل محمد بن طاهر القيسراني: ضعيف[٣] .

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد دراسة حال الراوي إبراهيم بن سليمان، وتتبع أقوال العلماء فيه، نجد أن أبا داود وثقه، وكذا الدارقطني، والعجلي، وابن حبان، وقال: أحمد، والنسائي: ليس به بأس، وأما ابن معين فقد اختلف عنه، فمرة وثقة، ومرة قال عنه ليس به بأس، ومرة ضعفه.

وأما قول ابن حجر ثقة يغرب ، لأنه تفرد برواية بعض الأحاديث الحسنة، قال ابن عدي : "وله أحاديث كثيرة غرائب حسان وتدل على أنه من أهل الصدق وهو ممن يكتب حديثه"[٤] وذكروا في تحرير التقريب: (انه ثقةٌ يغرب وان معنى كلام ابن عدي ان حديثه الذي يغرب فيه هو حديث حسن وباقي أحاديثه صحيحه) [٥].

ومن الأحاديث الدالة على غرابة وتفرد الراوي حديث البزار قال: (حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب حدثنا الأعمش عن أنس، أن امرأة اعترفت بالزنا أربع مرات وهي حبلى، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إرجعي حتى تضعي، ثم جاءت وقد وضعته فقال: ارضعيه حتى تفطميه، ثم جاءت فرجمت فذكروها قال : لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له) قال البزار وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش إلا أبو إسماعيل المؤدب[٦]

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ٥٠/١.

(٢) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٠٨/١.

(٣) ذخيرة الحافظ للقيسراني من الكامل لابن عدي ٢٧٦٤/٥.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٥٠/١.

(٥) تحرير التقريب لبشار عواد وشعيب الأرنووط، ٨٨/١.

(٦) مسند البزار: ٨٥/١٤ (٧٥٥٩) .

وقال ابن القيسراني: لم يرويه عن أنس الا ابراهيم المؤدب، [1] وغيرها من الاحاديث التي تفرد بروايتها[2] .

لكن ينبغي الى التنبه أن عدداً من الأئمة وثقوه كما أشرت إليهم قبل قليل. وهذا يجعله في مرتبة الثقات، خلا بعض الأحاديث التي أغرب فيها.

رابعاً: الخلاصة

من خلال عرض أقوال الأئمة ومناقشتها، أجد أن إبراهيم المؤدب–رحمه الله– لا ينزل عن رتبة الثقة إلى الصدوق. وإن روى بعض الأحاديث الغريبة، لأن كبار الأئمة وثقوه، كأبي داود، والدارقطني، بل وروايةٍ عن يحيى ابن معين أنه ثقة، وكذا أحمد بن حنبل كتب حديثه بنزول مما يؤكد الاحتجاج به، فأرى أن الخلاصة فيه هو ثقة يغرب، والله أعلم.

٤– إبراهيم بن سويد المدني

اولاً: التعريف به

١– اسمه ونسبه، ووفاته

إبراهيم بن سويد بن حيان المدني، وقيل المصري، من الثامنة، (ت:١٧١–١٨٠هـ)

٢– شيوخه: أنيس بن أبي يحيى الأسلمي، وعثمان بن عُبْيد الله بن ابي رافع، وهلال بن زيد بن يسار بن بولا ابو عقال، وغيرهم

٣– تلاميذه: سعيد بن ابي مريم، وعبد الله بن وهب [3] .

قال ابن حجر في كتابة (التقريب) ثقة يغرب[4] .

ثانياً: أقوال العلماء فيه:

١– أقوال المعدلين:

- قال يحيى بن معين: ثقة[5] .

---

(١) ذخيرة الحافظ للقيسراني ٥٣٧/١.

(٢) ينظر: المعجم الكبير للطبراني: باب العين أحاديث ابن عباس ٣٩٨/١١ (١٢١١٩).

(٣) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٩١/١، الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ١٠٤/٢، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ١٠٣/٢، تاريخ الاسلام للذهبي ٥٧٥/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ١٢٦/١، تقريب التهذيب لابن حجر ٩٠/١.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ٩٠/١.

(٥) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ١٠٤/١، تهذيب الكمال في اسماء الرجال للمزي ١٠٢/٢.

- وقال ابو زرعة الرازي: "ليس به بأس"،[١] ومرةً: ثقة[٢] .
- وقال ابن حبان في الثقات: ربما أتى بمناكير[٣] .
- وقال ابن بشكوال ابو القاسم: شيخ لا بأس به[٤] .
- وقال ابن رجب الحنبلي: ثقة، [٥] وكذا قال الحافظ ابن حجر[٦]، وقال مرةً بعد ما ذكر قول ابن حبان: واوضحنا ان الذي أخرج له البخاري غير منكر[٧] .

٢- أقوال المجرحين:

- قال ابن خلفون: غمزه بعضهم.[٨]

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء:

بعد دراسة حال إبراهيم المدني والنظر في أقوال الأئمة النقاد نجد أنه قد وثقه يحيى بن معين، وابو زرعة الرازي، وروى له البخاري في صحيحه بالأصول حديثاً واحداً[٩] .

وأما قول ابن حبان: انه له مناكير، وقول ابن خلفون غمزه بعضهم، ربما لأنه روى عن شيخه هلال بن زيد بن يسار بن بولا،(احاديث منكره) وهلال بن زيد قد أجمع العلماء على تركه، وأنه منكر الحديث، قال الذهبي: (روى بعسقلان أحاديث مناكير)[١٠] ، قال ابن حجر: (متروك)[١١].

وأما قول ابن حجر: ثقة يغرب فان هذه الغرابة كانت نسبية ليست منه، إنما من شيخه هلال بن زيد بن يسار) الذي يروي المناكير، ذكر ذلك محررو التقريب قالوا: (وقوله يغرب لا

---

(١) الضعفاء لابي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي ٨٤١/٣، تهذيب الكمال ١٠٢/٢، تهذيب التهذيب ٦٧/١.

(٢) هدي الساري لأبن حجر العسقلاني ٣٨٥/١ ، إرشاد الساري للقسطلاني ٢٠٣/٣.

(٣) الثقات لابن حبان ١٢/٦.

(٤) شيوخ ابن وهب لابن بشكوال ٥٢/١.

(٥) جامع العلوم والحكم ٣٣١/٢ .

(٦) فتح الباري ٣٨٨ .

(٧) ارشاد الساري لابن حجر ٣٨٥/١.

(٨) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢١٥/١.

(٩) صحيح البخاري كتاب الحج باب أمر النبي (صلى الله عليه وسلم) بالسكينة عن الافاضة وإشارته اليهم بالسوط ١٦٧١/٢(١٦٤) .

(١٠) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب التسعة (٤٣٣/٤) .

(١١) تقريب التهذيب ١٠٢٦/١) .

محل لها هنا، فقد بين الامام البخاري [١] أن النكارة والاغراب في حديثه إنما من شيخه هلال بن يسار)[٢] الذي روى له الطبراني في المعجم الكبير، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا سعيد بن ابي مريم، حدثنا ابراهيم بن سويد، حدثنا هلال بن يسار، أخبرني أنس بن مالك أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: (عمرة في رمضان كحجةٍ معي)[٣]، وربما لأنه بسبب روى عن أُنيس بن يحيى، عن بن سالم الذي تفرد برواية حديث في سنن ابي داود، قال ابو داود: حدثنا حمزة بن نضيرٍ، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا، إبراهيم بن سويد، أخبرني أُنيس بن أبي يحيى، أخبرني إسحاق بن سالمٍ ، اخبرني بكر بن مُبشرٍ الانصاري، قال: كنت أغدو مع أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم نرجع من بطن بطحان الى بيوتنا)[٤] واسحاق بن سالم مجهول الحال قال عنه الذهبي: (لا يعرف) [٥]،

وكذلك حكم عليه ابن حجر بقوله: (مجهول الحال) [٦] .

رابعاً: الخلاصة

قد تبين من خلال اقوال النقاد ان الراوي ابراهيم المدني ثقة وإن المراد من قول ابن حجر ثقة يغرب، ان هذه الغرابة ليست منه، إنما من بعض شيوخه، وقد بين أنه ثقة كما في فتح الباري،[٧] الباري،[٧] بل ونبَّهّ على ذلك ابن حجر في هدي الساري كما أشرنا سابقا، وفي موضعٍ آخر قال: تكلم فيه ابن حبان بلا حجةٍ[٨]، والله تعالى أعلم.

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/١(٢٩١) .

(٢) تحرير تقريب التهذيب للدكتور بشار عواد و الشيخ شعيب الارنؤوط ٨٨/١.

(٣) المعجم الكبير للطبراني باب ومما أسند أنس بن مالك رضي الله عنه ٢٥١/١ (٧٢٢) .

(٤) سنن ابي داود: كتاب الصلاة، باب اذا لم يخرج الامام للعيد ٣٦٢/٢ (١١٥٨)، اسناده حسن.

(٥) الكاشف للذهبي ٢٣٥/١.

(٦) تقريب التهذيب١٢٨/١.

(٧) ينظر: فتح الباري لابن حجر ٣٨٨/١

(٨) هدي الساري لابن حجر ص٤٦١.

٥- إبراهيم بن طهمان:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته

إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخرساني أبو سعيد الهروي، ولد بهراة وسكن نيسابور، وقدم بغداد، ثم سكن مكة الى ان مات في مكة، (ت: قيل: ١٥٨، وقيل: ١٦٠، وقيل :١٦٣، وقيل: ١٦٨هـ). [١]

٢- شيوخه: ثابت البناني، وعبد الله بن مولى عبد الله بن عمر، ويحيى بن سعيد الانصاري، وغيرهم

٣- تلاميذه: أبو حنيفة النعمان، وعبد الله بن المبارك، ابن عيينة، وغيرهم [٢].

قال ابن حجر في (التقريب): ثقة يغرب[٣].

ثانياً: أقوال العلماء فيه:

١- أقوال المعدلين:

- قال عبد الله بن المبارك: صحيح الكتب،[٤]وقال مرةً: كان ثبتاً في الحديث[٥]
- وقال بن معين: صالح الحديث[٦]، ومرةً: ليس به بأس،[٧] وقال مرةً: ثقة[٨].
- وقال الإمام إسحاق بن راهويه: "كان صحيح الحديث حسن الرواية كثير السماع ما كان بخراسان أكثر حديثاً منه وهو ثقة"[٩].

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ١٠٩/٢، سير أعلام النبلاء للذهبي ٣٨٤/٧، تهذيب التهذيب لابن حجر ١٢٩/١، الثقات لابن حبان ٢٧/٦.

(٢) تاريخ بغداد للخطيب ١٣/٧، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١١٠/٢.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ٩٠/١ ترجمة(١٨٩).

(٤) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ١٠٨/٢.

(٥) سنن الدارقطني٥٧/٤، والثقات لابن حبان ٢٧/٦.

(٦) من كلام يحيى بن معين في الرجال برواية ابن طهمان الدقاق ٩٠/٥٢.

(٧) تاريخ ابن معين برواية الدارمي ٧٧.

(٨) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣٥٤/٤.

(٩) تهذيب الكمال في اسماء الرجال للمزي ١١١/٢، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١٢٩/١، وأكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢٢٦/١.

- وقال ابو عبد الله بن حنبل: ثقة في الحديث،[١] وقال مرةً: هو صحيح الحديث مقارب الَّا إنه إنه كان يرى الارجاء[٢]، وعندما ذُكر عنده ابراهيم وكان متكئاً فجلس، وقال:لا ينبغي ان يُذكر يُذكر الصالحون فنتكئ [٣].
- وقال القاضي يحيى بن اكثم: "كان من أنبل من حدث بخرسان والعراق والحجاز وأوثقهم وأوسعهم علماً"[٤].
- وقال محمد بن عبد الرحيم يقول : كان إبراهيم من أهل بشابان معروف الدار بها والقراءة ويطعم أهل العلم[٥].
- وقال الجوزجاني: كان فاضلاً يرى الارجاء.[٦]
- وقال احمد بن عبد الله العجلي: لا بأس به[٧]
- وقال ابو داود السجستاني: ثقة[٨]
- وقال ابو حاتم الرازي: ثقة مرجئ[٩] وقال مرة: صدوق حسن الحديث[١٠]
- وقال عثمان بن سعيد الدارمي: كان ثقة في الحديث لم يزل الأئمة يشتهون حديثه، ويرغبون فيه، ويوثقونه.[١١]
- وقال ابن خراش: صدوق في الحديث وكان مرجئاً. [١٢]

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لاحمد بن حنبل برواية ابنه عبدالله ٥٣٨/٢.

(٢) سؤالات ابي داود للامام احمد بن حنبل ص٣٥٩.

(٣) الضعفاء الابي زرعة الرازي في اجوبته على أسئلة البرذعي ٨٤١/٣ .

(٤) تاريخ بغداد للخطيب ١٣/٧، تهذيب التهذيب لابن حجر ١٢٩/١.

(٥) اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢٢٦/١.

(٦) أحوال الرجال للجوزجاني ٢٠٩/١.

(٧) الثقات للعجلي ط الباز ٢٢/٥٢.

(٨) تاريخ بغداد للخطيب ١٣/٧، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ١١١/٢، سير اعلام النبلاء للذهبي ٣٨٠/٧. ٣٨٠/٧.

(٩) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي ٣٨١/٧.

(١٠) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ١٠٧/٢.

(١١) تاريخ بغداد للخطيب ١٠٤/٦، تهذيب الكمال في اسماء الرجال للمزي ١١١/٢، سير أعلام النبلاء للذهبي ١٣/٧، تهذيب التهذيب لابن حجر ١٢٩/١، اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢٢٦/١.

(١٢) تاريخ بغداد للخطيب ١٣/٧.

- وقال ابو بكر البزار: ليس به بأس[١] .
- وقال الحافظ صالح بن محمد: ثقة، حسن الحديث، يميل شيئا الى الارجاء في الايمان، حبب الله حديثه الى الناس جيد الرواية[٢] .
- وقال الدارقطني: ثقة وإنما تُكُلِّم فيه بسبب الإرجاء.[٣] وذكره مرةً في السنن وقال: ثبتاً في الحديث [٤] .
- وقال أحمد بن يسار المروزي: لم يتهم في روايته[٥] .
- وقال ابن شاهين: ثقة[٦] .
- وقال الحاكم: إمام حافظ ثقة[٧] .
- وقال الذهبي: من أئمة الاسلام وفيه أرجاء[٨] وقال: الامام عالم خرسان[٩] ، وذكر مرةً: أنه ينفرد بروايات، ولا ينحط حديثه عن درجة الحسن[١٠] .
- وقال غسان بن سليمان الهروي: كنا نختلف الى ابراهيم بن طهمان الى القرية فكان لا يرضى منا حتى يطعمنا، وكان شيخنا واسع القلب [١١] .

---

(١) أكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢٢٠/١.

(٢) تاريخ بغداد للخطيب ١٠٧/٦، تهذيب الكمال في اسماء الرجال للمزي ١١١/٢، سير أعلام النبلاء للذهبي ١٣/٧، تهذيب التهذيب لابن حجر ١٢٩/١، اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢٢٦/١.

(٣) سؤالات السلمي للدارقطني ١٧/٩٢.

(٤) سنن الدارقطني باب المريض لا يستطيع القيام ٢١٧/٢ .

(٥) تاريخ بغداد للخطيب ١٠٤/٦.

(٦) الثقات لابن شاهين ٦٨/١.

(٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٢١٨/٣.

(٨) الكاشف للذهبي ٢١٤/١.

(٩) سير اعلام النبلاء للذهبي ٣٧٨/٧.

(١٠) ينظر: نفس المصدر ٣٨٣/٧.

(١١) تاريخ بغداد للخطيب ١٣/٧، تهذيب الكمال في اسماء الرجال للمزي ١١٢/٢، سير أعلام النبلاء للذهبي ١٠٤/٦.

٢- أقوال المجرحين:

- قال محمد بن عمار الموصلي: ضعيف مضطرب في الحديث[١]
- وقال ابن حزم الاندلسي: لا يصلح لأن إبراهيم ضعيف[٢] .
- وقال أبو حاتم ابن حبان: "أمره مشتبه له مدخل في الثقات، ومدخل في الضعفاء، وقد روى أحاديث مستقيمه تشبه أحاديث الاثبات، وقد تفرد عن الثقات بأشياء معضلات"[٣].

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء:

بعد النظر في أقوال الائمة النقاد في الراوي إبراهيم بن طهمان نجد أنه وثقة جمهور العلماء، وروى له البخاري في صحيحه، وأما قولهم أنه كان مرجئاً قيل: أنه لم يكن داعياً إليه وقيل: أنه تراجع عنه، قال ابو الصلت: لم يكن إرجاؤهم هذا المذهب الخبيث أن الأيمان قول بلا عمل وأن ترك العمل لا يضر بالإيمان، بل كان إرجاؤهم انهم يرجون لأهل الكبائر الغفران ردا على الخوارج، وغيرهم الذين يكفرون الناس بالذنوب[٤].

قال الحاكم النيسابوري: "ومذهب إبراهيم الذي نقل الينا عنه بخلافه فلا ادري أكان ينتحلها ثم رجع عنها أو اشتبه على الناقلين حقيقة الحال فيما نقله فاسمع الان الروايات الصحيحة عن إبراهيم الدالة على صحة عقيدته في مذهب أهل الحديث في الاصول والفروع"[٥]، وقال ابن حجر: (ولم يثبت غلوه في الارجاء، ولم يكن داعيا اليه، بل ذكر الحاكم انه تراجع عنه)[٦]

ومما يؤكد ذلك قول إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني وهو معلوم بالتشدد والتعنت في الجرح والتعديل، حيث قال عنه:(فاضل، يرمى بالإرجاء) [٧].

---

(١) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين لابن شاهين ١٦٢/١، تاريخ بغداد للخطيب ١٣/٧، تاريخ بن عمار الموصلي تجميع.

(٢) المحلى بالاثار لابن حزم الاندلسي ٦٥/١٠.

(٣) الثقات لابن حبان ٢٧/٦.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال في اسماء الرجال للمزي ١١٢/٢.

(٥) ينظر: اكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢٢٥/١.

(٦) تهذيب التهذيب ٣١٣/١.

(٧) ينظر: أحوال الرجال للجوزجاني ص٣٥٦

وأما تضعيف ابن عمار له فبلغ ذلك صالح بن محمد الحافظ الملقب بجزرة فقال: "ابن عمار من اين يعرف إبراهيم؟ إنما وقع إليه حديث إبراهيم في الجمعة[١] يعني الحديث الذي رواه ابن عمار، عن المعافى بن عمران، عن ابراهيم، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة: (اول جمعة جمعت بجواثا)[٢] والغلط فيه من غير إبراهيم لان جماعة رووه عنه عن أبي جمرة، عن ابن عباس، وكذا هو في تصنيفه وهو الصواب، وتفرد المعافى بذكر محمد بن زياد فعلم إن الخطأ منه لا من ابراهيم" [٣]. وذكر الذهبي أنه لا عبرة بقول مضعفه [٤] .

واما قول ابن حجر: ثقة يغرب فهذه اللفظة تشير الى وقوع التفرد منه او من شيوخه، وربما لأنه أغرب برواية بعض الاحاديث، ومنها حديث في كشف الاستار عن زوائد البزار: عن إبراهيم بن المستمر، حدثنا محمد بن محبب ابو همام، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (في مسجد الخيف قبر سبعون نبيا)[٥]، ثم قال الشيخ: لا نعلم رويه عن ابن عمر بأحسن من هذا الاسناد تفرد به ابراهيم عن منصور،[٦] وكذلك اورد له الدارقطني بعض الاحاديث التي تفرد بها،[٧] قال ابن حجر: "الحق فيه انه ثقة صحيح الحديث اذا روى عن ثقة"[٨]، وهذا يشعر ما ذكرته من أن الغرابة التي وصف وصف بها ابن حجر قد تكون من شيوخه لا منه.

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الجمعة، باب الجمعة في القرى والمدن، ٥/٢ ،(٨٩٢) قال البخاري في صحيحه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس انه قال: (ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في المسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين) .

(٢) السنن الكبرى للنسائي ٢٥٨/٢ (١٦٦٧) ، وجواثا: هي قرية من قرى عبد القيس او مدينة او حصن او قرية من قرى البحرين) عون المعبود ٢٨٠/٣، حكمه صحيح.

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٣٠/١، ضوابط الجرح والتعديل ٧/٤ ، المستدرك على الصحيحين المسند ١٩٠/١.

(٤) ميزان الاعتدال للذهبي ٣٨/١.

(٥) المعجم الكبير للطبراني باب مجاهد عن ابن عمر ٤١٤/١٢ (١٣٥٢٥)، وأخبار مكة للفكاهي ٢٣٧/٤ (٢٥٤٣). كشف الاستار عن زوائد البزار ٤٩/٢/(١١٧٧)

(٦) ينظر: كشف الاستار عن زوائد البزاز ٤٨/٢ .

(٧) ينظر: الافراد للدارقطني ٣١/١-٥٠-١٦١.

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر ٣١٣/١.

وأما تضعيف ابن حزم له، فقد قال السيوطي: أخطأ ابن حزم في تضعيفه[1]، وقد أحتج به الشيخان، ولا عبرة بانفراد ابن عمار الموصلي بتضعيفه.

رابعاً: الخلاصة:

بعد الظر في حال إبراهيم بن طهمان وتتبع أقوال العلماء فيه، نجد بأنهم اتفقوا على توثيقه، ومن تكلم فيه بسبب الإرجاء فقد قيل أنه رجع عنه ولم يكن غاليا فيه، ومن تفرد بتضعيفه فقد رد عليه بعض العلماء بأنه لا عبرة فيه، وأما قول ابن حجر ثقة يغرب لعله بسبب بعض الاحاديث التي تفرد فيها عن بعض شيوخه، فهي قليلة مقارنة بكثرة رواياته الصحيحة في الصحيحين، وغيرهما وكما أسلفنا عن بعض العلماء أنه لم يتهم في روايته، وأنه صحيح الحديث، والله اعلم.

٦- إبراهيم بن محمد بن عرعرة:

اولاً: التعريف به

١- اسمه ونسبه، ووفاته:

إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَةَ بن البِرِنْدَ بن النعمان بن الأقفع بن كزمان بن الحارث بن حارثة ابن مالك بن سعد بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤي بن غالب القرشي السامي أبو إسحاق البصري، نزل في بغداد، وهو من أولاد المحدثين، ونشر العلم في بغداد، وكان والده محمد من شيوخ الإمام البخاري الأولين، وهو من الطبقة العاشرة، (ت: ٢٣١)

٢- شيوخه: عبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن جعفر غندر، ويحيى القطان، وغيرهم

٣- تلاميذه: أبو حاتم الرازي، وأبو زرعة الرازي، ومسلم، وغيرهم [2].

قال الذهبي في الكاشف: ثقةُ حافظُ يغرب[3].

---

(١) ينظر: ميزان الاعتدال للذهبي ٩٠/٣

(٢) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب ١٤٥/٦، الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٥٦/٧، طبقات الحافظ للسيوطي ١٩٢/١، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٨٢/٢ ، تاريخ الإسلام للذهبي ٧٧٥/٥ ، سير أعلام النبلاء ٤٧٩/١١، تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني ١٥٧/١، تقريب التهذيب لابن حجر ١١٤/١.

(٣) الكاشف للذهبي ٢٣١/١.

ثانياً: أقوال العلماء فيه:

١- أقوال المعدلين:

- قال يحيى بن معين: ثقةٌ، معروف، مشهورٌ بالطلب، كيس الكتاب، ولكنهُ يُفسد نفسه، يدخل في كل شيءٍ. [١]
- قال أبو حاتم: صدوق. [٢]
- قال صالح جزرة: ما رأيت أعلم بحديث أهل البصرة من القواريري، وابن المديني، وإبراهيم بن عرعرة [٣].
- قال ابن عدي حدثنا القاسم بن صفوان قال: أخبرنا الأنطاكي عثمان بن خرزاذ أنه قال: أحفظ من رأيت أربعة، وذكر منهم: إبراهيم بن عرعرة [٤].
- وقال بن قانع: ثقة [٥].
- وذكره ابو حاتم البستي في الثقات [٦].
- قال الحاكم: أمام من حفاظ الحديث [٧].
- قال أبو يعلى الخليلي: "حافظ كبير ثقة متفق عليه"[٨] .
- قال عبد العزيز بن المبارك بن الأخضر: كان صدوقاً [٩] .
- قال ابن نقطة الحافظ: ثقة[١٠] .
- قال الذهبي: ثقة [١١] .

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب ٧٨/٧، موسوعة أقوال يحيى بن معين ١٦٥/١.

(٢) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ١٣٠/٢.

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٥٧/١.

(٤) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢٢٠/١، من روى عنهم البخاري في الصحيح لابن عدي ١٩١/١٧٥، تاريخ بغداد للخطيب ٧٢/٢ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ١٢/٥٢، سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٥١/١٣.

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٥٧/١.

(٦) الثقات لابن حبان ٧٧/٨.

(٧) سؤالات السجزي للحاكم ٩٩/١.

(٨) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ٥٩١/٢.

(٩) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢٨٢/١.

(١٠) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢٨٢/١.

(١١) ميزان الاعتدال للذهبي ٥٦/١.

- قال ابن حجر: ثقة حافظ، تكلم أحمد في بعض سماعه[١] .

٢- أقوال المجرحين:

- قال محمد بن عبيد الله: "كنت عند أحمد بن حنبل، فقِيل له: إنهم يكتبون عن إبراهيم بن محمد، فقال: أفً، لا يبالون عمن كتبوا"[٢].

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء:

بعد دراسة حال الراوي إبراهيم بن عرعرة، نجد أن أكثرهم وثقه، وأثنى عليه، وعلى حفظه ومنهم يحيى بن معين، وعثمان بن خرزاذ، وصالح جزرة، والحاكم، وابو يعلى الخليلي، و ابن حجر.

ورى له مسلم في صحيحه سبعة أحاديث[٣].

وأما قول أحمد بن حنبل: أف، لا يبالون عمن كتبوا، فقد تعقبه الذهبي بقوله: "أحسب هذا من جهة سيرته، لا من جهة حفظه"[٤] .

وأما وصف بالغرابة، فقد قال في موضع أخر ثقة[٥]، ومرة صح،[٦] يعني تُكلم فيه بلا حجة، حجة، ولفظة يغرب لأنه تفرد برواية بعض الاحاديث، وكذلك التفرد والغرابة في بعضها لم يكن منه، إنما من بعض شيوخه، وتفرده هذا لا يضر، لأنه ثقة، والثقة يحتمل تفرده في بعض الأحيان، ومن الأحاديث الغريبة التي تفرد بروايتها، ما رواه الشيخ الطبراني في الصغير: حدثنا أحمد بن مسعودٍ الزنبري، حدثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، حدثنا إبراهيم بن محمد البصري، عن علي بن ثابت، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا أبا هريرة، إذا توضأت فقل: باسم

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ١١٤/١.

(٢) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين ١٦٣/١، تاريخ بغداد للخطيب ٧٥/٧.

(٣) ينظر: صحيح مسلم: باب أوقات الصلوات الخمس، ٤٣٩/١(٦١٣)، وباب الصلاة على القبر:٦٥٩/٢ (٩٥٥)، وباب إعطاء المؤلفة قلوبهم ٧٣٥/٢(١٠٥٩)، وباب اثبات حوض النبي صلى الله عليه وسلم ١٧٩٧/٤(٣٣) وباب من فضائل ابي ذر رضي الله عنه ١٩٢٣/٤(٢٤٧٤)، باب كتاب الزهد والرقائق ٢٢٧٢/٤.

(٤) سير أعلام النبلاء ٤٧٩/١١.

(٥) ميزان الاعتدال للذهبي ٥٦/١.

(٦) لسان الميزان للذهبي ٢٥٠/٩.

الله، والحمد لله ، فإن حَفَظتَكَ لا تستريح تكتب لك الحسنات حتى تحدث من ذلك الوضوء) قال الطبراني: لم يروه عن علي بن ثابت إلا إبراهيم بن محمد، تفرد به عمرو بن أبي سلمة [١] .

ومن الأحاديث التي تفرد بها شيوخه، قال الطبراني بسنده: عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما ذئبان ضاريان جائعان، باتا في زريبة غنم أغفلها أهلها... الحديث) ثم قال الشيخ: لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا عبد الملك الذماري [٢] وقال أبو نعيم الأصبهاني: تفرد به الذماري ولم نكتبه إلا من حديث إبراهيم[٣]. فهذا دليل على وجود التفرد في شيوخه.

وأنكر الامام أحمد بن حنبل روايته لحديث (ان النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يزور البيت كل ليلة) [٤] حيث قال: كتبوه من كتاب معاذ بن هشام ولم يسمعوه ....) ثم قال الخطيب مدافعا عقبه: وما الذي يمنع أن يكون إبراهيم بن محمد بن عرعرة سمع هذا من معاذ مع سماعه منه غيره؟[٥] .

رابعاً: الخلاصة

إن إبراهيم بن عرعرة ثقةٌ حافظ، وإن قول الذهبي: ثقة حافظ يغرب، فهذا دلالة على عدالته وضبطه، ولفظة يغرب لأنه تفرد برواية بعض الغرائب عن شيوخه، وفي بعضها لم تكن الغرابة منه، إنما من شيوخه وتفرده لا يضر لأنه ثقة، والثقة يحتمل تفرده، والله أعلم.

المطلب الثاني: من اسمه (أحمد، والأزرق، وأزهر، واسباط، وإسحاق)

١- أحمد بن الصباح المخرمي

اولاً: التعريف به:

١- اسمه ونسبه، ووفاته:

أحمد بن الصباح الدارمي النهشلي البغدادي المخرمي، أبو جعفر بن أبي سريج الرازي المقرئ، وقيل: أحمد بن عمر بن أبي سريج الصباح، مولى بني خزيمة بن خارم، وقيل: مولى آل جرير بن حازم، سكن بغداد وحدث بها، من الطبقة العاشرة (ت٢٤٠هـ) .

---

(١) المعجم الصغير للطبراني ١٣١/١(١٩٦) .

(٢) المعجم الأوسط للطبراني ٢٣٦/١ (٧٧٤) .

(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبو نعيم الأصبهاني ٨٩/٧.

(٤) المعجم الكبير للطبراني باب أبو حسان عن ابن عباس ٢٠٥/١٢ (١٢٩٠٤).

(٥) تاريخ بغداد للخطيب ٧٥/٧.

٢- شيوخه: إسماعيل بن عليه، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن سعيد، وغيرهم.

٣- تلاميذه: ابو داود، والبخاري، والنسائي، وغيرهم[١].

قال ابن حجر في التقريب: "ثقة حافظ له غرائب"[٢].

ثانياً: أقوال العلماء فيه:

١- أقوال المعدلين:

- قال يعقوب بن أبي شيبة كان ثقة ثبتا، أحد أصحاب الحديث[٣]
- قال أبو حاتم الرازي: صدوق[٤]
- وقال النسائي،[٥] وأحمد بن النحاس المصري[٦]، ومسلمة بن القاسم[٧]، وإبراهيم بن سعيد الحبال[٨]: ثقة .
- وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب على استقامة فيه[٩]
- قال الخطيب البغدادي: هو أحد القراء المعروفين[١٠]
- وقال شمس الدين أبو الخير الجزري: ثقة ضابط كبير [١١]

٢- أقوال المجرحين:

لم أقف على أحد جرحه.

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب ٤٢٧/٤، التعديل والتجريح لمن أخرج له البخاري في الصحيح ٣٢٧/١، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٣٥٧/١، الكاشف للذهبي ١٩٦/١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٥/٢، تهذيب التهذيب لأبن حجر ٤٤/١، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٦٢/١.

(٢) تقريب التهذيب لأبن حجر العسقلاني ٤١/٨٠.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب ٤٢٧/٤.

(٤) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٥٦/٢، تاريخ بغداد للخطيب ٤٢٧/٤.

(٥) مشيخة النسائي تسمية الشيوخ للنسائي ١١/٨٠.

(٦) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون ٤٢/٧٢ إكمال تهذيب الكمال لطغلطاي ٦٢/١.

(٧) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٦١/١.

(٨) تاريخ بغداد للخطيب ٣٣٥/٥.

(٩) الثقات لابن حبان ٣٨/٨.

(١٠) تاريخ بغداد للخطيب ٣٣٥/٥.

(١١) غاية النهاية في طبقات القراء للجزري ٦٣/١.

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد دراسة حال أحمد بن الصباح، والنظر في أقوال العلماء، فقد وثقة جمهور العلماء، واثنوا على علمه، وحفظه، ومنهم يعقوب بن أبي شيبة، والنسائي، وإبراهيم الحبال، وابن حبان وغيرهم، ولم أقف على أحد جرحه، روى له البخاري في صحيحه، وابو داود، والنسائي، وغيرهم.

وأما قول ابن حجر: ثقة حافظ له غرائب، فهذا يدل على أنه أمام ثقة ، وأما لفظة له غرائب، فبعد البحث والتفتيش في أحاديث الراوي لم أجد له غرائب، لعلها كانت من بعض شيوخه، الذين تفردوا برواية بعض الأحاديث، فلم تكن الغرابة منه، ومن هذه الأحاديث التي تفرد بها بعض شيوخه ما رواه الطبراني قال: حدثنا محمد بن شعيب، حدثنا أحمد بن أبي سُريج الرازي، حدثنا عمرو بن مُجمع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال: (أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا نرمي الجمرة حتى تطلع الشمس) قال الشيخ: "لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل إلاَّ عمرو بن مُجمع، تفرد به: أحمد بن أبي سريج" [١] . وغيرها من الأحاديث التي تفرد بها شيوخه، التي ذكرها النسائي، وابن خزيمة، والطبراني [٢] .

وقد ذكر محررو التقريب: (أنه ثقة حافظ دون قوله: له غرائب، فلفظة يغرب قالها ابن حبان فقال: يغرب على استقامة فيه، وقد وثقة النسائي، وابن شيبة، وابن السريج، ومسلمة بن قاسم الأندلسي، وإبراهيم الحبال، والذهبي...)[٣] .

رابعا: الخلاصة

يرى كثيرٌ من أئمة الجرح والتعديل أن الراوي أحمد بن أبي سريج ثقة حافظ، روى له البخاري في صحيحه، ولم أقف على أحد جرحه، وقول ابن حجر: له غرائب، كانت من شيوخه ولم تكن منه، والله أعلم.

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: باب الميم، من أسمه محمد ٢٧٦/٧ (٧٤٩٤) .

(٢) ينظر: السنن الكبرى للنسائي، كتاب عمل يوم وليلة، ٣٦٥/٩ (١٠٧٩٣)، و صحيح ابن خزيمة، كتاب الوضوء ،باب تطهير الثياب ٣٨٢/١(٢٧٨) ، والمعجم الأوسط للطبراني باب العين، من أسمه علي، ٢٥٩/٤(٤١٤٥)، وكذلك الاوسط للطبراني ٢٧٢/٧ (٧٤٨٥)، وكذلك الأوسط للطبراني ٢٧٦/٧(٧٤٩٤).

(٣) تحرير التقريب لبشار عواد والارنؤوط ٦٥/١.

٢- الأزرق بن علي الكوفي:

أولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

الأزرق بن علي بن مسلم الحنفي، ابو الجهم الكوفي، من الحادية عشرة (ت: ٢٣٠هـ)

٢- شيوخه: حسان بن إبراهيم اليمامي الكرماني ، وعمر بن يونس، ويحيى بن أبي بكر

٣- تلاميذه: إبراهيم بن أحمد الوكيعي، وإسماعيل بن المفضل، وجعفر بن محمد البردعي[١].

قال ابن حجر في التقريب: صدوق يغرب [٢].

ثانياً: أقوال العلماء فيه:

١- أقوال المعدلين:

- احتج به ابن حبان في صحيحه[٣] وقال في الثقات: يغرب[٤]
- وقال أبو عبد الله الذهبي: كوفي مشهور[٥] .
- وقال الهيثمي: ثقة[٦] .

٢- أقوال المجرحين:

لم أقف على أحد جرحه.

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء:

بعد دراسة حال الراوي الأزرق بن علي الحنفي، وتتبع أقوال العلماء فيه، نجد أن ابن حبان ذكره في الثقات، وقال: يغرب، وقول الذهبي عنه مشهور، وأخرج له الحاكم في المستدرك[٧] ،

---

(١) ينظر: الاسامي والكنى لأحمد بن حنبل ١١٢/٣، فتح الباب في الكنى والألقاب لأبن منده العبدي ٣٩٥/١، المنتقى في سرد الكنى ١٥٤/١، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣١٨/٢، تاريخ الإسلام للذهبي ٥٢٩/٥، تهذيب التهذيب لأبن حجر ٢٠٠/١.

(٢) تقريب التهذيب ١٥٢/١.

(٣) ميزان الاعتدال للذهبي ٤٦/٨.

(٤) الثقات لابن حبان ١٣٦/٨.

(٥) تاريخ الإسلام للذهبي ٥٢٩/٥.

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ١٦٣/١٠- ٢٨٢/١٠.

(٧) ينظر: المستدرك على الصحيحين للحاكم بابا مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه ١١٨/٣ (٤٥٧٧). (٤٥٧٧).

وقال في ترجمة صالح بن جزرة: روى عن الازرق بن علي، ثم ذكر جماعة، وقال: هؤلاء كلهم من أتباع التابعين ما منهم من أحد إلا وقد روى عن تابعي. [١]

وأما قول ابن حجر يغرب، لأنه تفرد برواية بعض الأحاديث الغريبة، وفي بعضها أن التفرد والغرابة كانت من شيوخه.

ومن الأحاديث التي تفرد بروايتها، الحديث الذي رواه ابن حبان قال: أخبرنا أحمد ابن علي بن المثنى، حدثنا الأزرق بن علي، حدثنا حسان بن إبراهيم، حدثنا زهير بن محمد، عن عبيد الله بن عمر، وموسى بن عقبة، عن نافع، قال: سمعت ابن عمر يقول: (بينما أنا جالس عند النبي- صلى الله عليه وسلم- إذ أتاه رجل فسلم عليه، ثم ولى عنه، فقلت يا رسول الله إني لأحب هذا لله ... الحديث) قال ابن حبان: تفرد بهذا الحديث الأزرق بن علي،[٢] وراوه الطبراني في المعجم الكبير والأوسط فقال: (لم يروِ هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر وموسى بن عقبة إلا زهير بن محمد، ولا عن زهير إلاَّ حسان، تفرد به: الأزرق ابن علي)[٣] ، وذكره الهيثمي فقال: ورجالهما رجال الصحيح غير الأزرق بن علي، وحسان بن إبراهيم، وكلاهما ثقة.[٤]وفي حديث آخر تفرد بروايته الأزرق[٥] فقال الهيثمي عنه: ورجاله ثقات[٦]. فرغم تفرده برواية بعض الاحاديث إلَّا ان الهيثمي وثقه.

وهناك بعض الأحاديث التي تفرد بها شيوخ الأزرق بن علي، في المعجم الكبير والأوسط للطبراني.[٧]

رابعاً: الخلاصة:

من خلال دراسة حال الراوي الأزرق بن علي تبين أنه ثقة يغرب في بعض حديثه، وأن قول الحافظ ابن حجر في محله. وذلك بسبب تفرده ببعض الأحاديث كما مر في المناقشة، والله أعلم.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال للمغلطاي ٤٢/٢.

(٢) صحيح ابن حبان: كتاب البر والإحسان- باب الصحبة والمجالس ٣٢٨/٢ (٥٦٩) .

(٣) المعجم الأوسط للطبراني ٣٢٣/٤ (٤٣٢٨)، وكذلك المعجم الكبير ٣٦٦/١٢ (١٣٣٦١) .

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ٢٨٢/١٠ (١٨٠٣٤) .

(٥) المعجم الأوسط للطبراني ١٢١/٣ (٢٦١٧) .

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ١٦٣/١٠.

(٧) المعجم الأوسط للطبراني ١١٩/٣(٢٦٦٦)، ١٢١/٣(٢٦١٧)، ١٤٩/٣ (٢٧٦٢)،٣٠٧/٤(٤٢٧٩) ، ٣٢٣٠٤٣٢٨/٤)، ٢٤٠/٨(٨٥١٧).

٣- أزهر بن جميل الشطي:

اولاً: التعريف به

١- أسمه ونسبه، ووفاته:

أزهر بن جميل أبو محمد بن جناح الهاشمي مولاهم، البصري الشطي، من الطبقة العاشرة، (ت: ٢٥١هـ)

٢- شيوخه: سفيان بن عيينة، وعبد الوهاب الثقفي، ويحيى بن معين، وغيرهم

٣- تلاميذه: البخاري، والنسائي، ويحيى بن محمد بن الصاعد، وغيرهم[١] .

قال ابن حجر في التقريب: صدوق يغرب[٢] .

ثانياً: أقوال العلماء فيه:

١- أقوال المعدلين:

- قال النسائي: لابأس به،[٣] ومرة: ثقة[٤] .
- "وذكره ابن حبان في الثقات"[٥] .
- وقال مسلمة بن القاسم: صدوق لا بأس به [٦] .

٢- أقوال المجرحين:

لم اقف على أحد جرحه.

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد جمع أقوال النقاد في الراوي أزهر بن جميل، أجد أن الإمام النسائي وثقه مرةً، وقال عنه مرةً: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات.

---

(١) ينطر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٣٢١/٢، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد لأبو نصر البخاري ٩٢/١، الكاشف للذهبي ٢٣١/١، تاريخ الاسلام للذهبي٤٥/٦، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٠٠/١، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٤٤/٢.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ٢٩١/٩٧.

(٣) مشيخة النسائي تسمية الشيوخ للنسائي ٣٨/٨٣.

(٤) التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح للباجي ٣٩٧/١، ونقله مغلطاي عن الباجي في في إكمال تهذيب الكمال ٤٤/٢، و موسوعة أقوال النسائي ٢٥١/١.

(٥) الثقات لابن حبان ١٣٢/٨.

(٦) نقله مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال ٤٤/٢.

وروى له الامام البخاري في صحيحه[١] ، ولم أجد فيه جرحا من العلماء.

وأما وصف ابن حجر له بالغرابة، فلم تكن الغرابة والتفرد من الراوي نفسه، فبعد البحث في أحاديث الراوي لم أجد أنه أغرب أو تفرد في رواياته، أنما كان التفرد والغرابة من شيوخه، ومن الأحاديث التي تفرد بها بعضَ شيوخه ما أورده البزار في مسنده قال: (حدثنا أزهر بن جميل، حدثنا النظر بن إسماعيل، حدثنا إسماعيل، عن قيسٍ قال: قال سعد: ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أَبَوَيهِ لأحدٍ قطُ قبلي، ولقد رأيته، وهو يقول: يا سعد ارمِ فداك أبي وأمي) قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن قيس إلا إسماعيل بن أبي خالد، ولا عن إسماعيل إلا النضر بن إسماعيل البَجَلي[٢] .

وغيرها من الاحاديث التي تفرد بيها شيوخه او شيوخهم[٣].

وذكر محررو التقريب: (أنه ثقة، لأنه وثقة النسائي وذكره ابن حبان في الثقات، وروى له البخاري في صحيحه، ولم يصفه أحد بالغرائب البتَّةَ، بل لا نعلم فيه ادنى جرح)[٤] .

رابعاً: الخلاصة

من خلال تتبع أقوال العلماء ومناقشتها أجد أن الراوي أزهر بن جميل البصري، صدوق، وأما وصف ابن حجر له بالغرابة فلم تكن منه، أنما كانت من شيوخه، والله أعلم.

٤- أسباط بن نصر الهمداني:

اولاً: التعريف به:

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

أسباط بن نصر أبو يوسف الهمداني، وقيل أبو نصر من الطبقة الثامن (ت: ١٧٠هـ).

٢- شيوخه: إسماعيل السدي، وجابر الجعفي، وسماك بن حرب، وغيرهم.

٣- تلاميذه: عبد الله بن صالح العجلي، ومالك النهدي، و يونس بن بكير، وغيرهم [٥].

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الطلاق، باب الخلع ٤٦/٧ (٥٢٧٣) .

(٢) البحر الزخار المعروف بمسند البزار- مسند أنس بن مالك ٥٥/٤ (١٢٣٦).

(٣) السنن الكبرى للبيهقي: كتاب الصلاة ٣٣/٢ (٢٣٣٤)، مسند البزار: ٢٥١/١٣(٦٧٧٠)- ٦٠/١٤(٧٣٨٩)- ٣٩٣/١٣ (٧٠٨٦).

(٤) تحرير التقريب لبشار عواد و شعيب الأرنؤوط ١٠٩/١.

(٥) ينظر: تاريخ الكبير للبخاري ٥٣/٢، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٣٥٩/٢، تاريخ الاسلام للذهبي للذهبي ٣٠٤/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢١٢/١.

قال ابن حجر في التقريب: صدوق كثير الخطأ يغرب[١] .

ثانياً: أقوال العلماء فيه:

١- أقوال المعدلين:

- قال ابو نعيم الفضل بن دكين: "لم يكن به بأس غير أنه أهوج" [٢].
- وقال الإمام ابن معين مرةً: "ثقة" [٣].
- وقال البخاري في الأوسط: صدوق [٤].
- وقال موسى بن هارون: "لم يكن به بأس" [٥].
- واورده ابن حبان،[٦]وابن شاهين في كتابيهما الثقات [٧].

٢- أقوال المجرحين:

- قال الفضل بن دكين: "أحاديثه عامية سقط مقلوبة الأسانيد"،[٨] وقال مرةً : "كان يقلب الحديث"[٩].
- وقال ابن معين مرة: ليس بشيء [١٠] .
- وتوقف فيه ابن حنبل فقال: ما أدري ، وكأنه ضعفه، [١١] وقال مرةً: ما كتبت من حديثه عن أحد شيئاً[١٢] .

---

(١) تقريب التهذيب ٣١٠/٩٨.

(٢) الجرح والتعديل لأبن أبي حاتم ٣٣٢/٢.

(٣) تاريخ ابن معين برواية الدارمي ٧٤/١، وبرواية الدوري ١٥٤/١، وسؤلات ابن الجنيد ليحيى بن معين ٢٦٦/٣.

(٤) تاريخ الأوسط للأمام البخاري ١/٥.

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠٩/١.

(٦) الثقات لأبن حبان ٨٥/٦.

(٧) الثقات لابن شاهين ١٠١/٤٣.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٣٢/٢.

(٩) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي ٤٦٤/٢.

(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠٩/١.

(١١) بحر الدم فيمن تكلم فيه الامام أحمد بمدحٍ أو ذم ص١٩، الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٣٣٢/٢، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٩٦/١.

(١٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل برواية ابنه عبد الله ٩٥/٢.

- أبو زرعة الرازي: أما حديثه، فيعرف وينكر[١]، وأما في نفسه فلا بأس به[٢]
- وأنكر أبا زرعة على مسلم إخراج حديث أسباط بن نصر[٣]
- قال النسائي: ليس بالقوي[٤]
- وقال زكريا بن يحيى الساجي في الضعفاء: روى أحاديث لا يتابع عليها عن سماك بن حرب[٥]

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد البحث والتقصي عن حال الراوي أسباط بن نصر وتتبع أقوال العلماء، فمنهم من وثقه، ومنهم من تكلم فيه، فوثقهُ ابن معين ،وابن حبان وابن شاهين، وقال عنه البخاري: صدوق، وضعفه الفضل بن دكين، وقال عنه ابا زرعة الرازي: يعرف وينكر، يعني أنه مرةً يأتي بالأحاديث المعروفة، ومرةٍ يأتي بالأحاديث المنكرة. وقال: أما في نفسه فلا بأس به. وقال عنه النسائي: ليس بالقوي، وهذه اللفظة تنفي الدرجة الكاملة من القوة عن النسائي[٦] .

فالحاصل أن فيه ضعفا من جهة حفظه، فلا يحتج به إلا فيما وافق فيه الثقات الأثبات، وهذا هو صنيع مسلم في روايته عنه، حيث صرح بذلك عندما أنكر عليه أبو زرعة الرازي إخراج حديثه، فقال: (إنما قلت صحيح، وإنما أدخلت من حديث أسباط بن نصر، وقطن بن نسير، وأحمد بن عيسى المصري، ما قد رواه الثقات عن شيوخهم إلا أنه ربما وقع إلي عنهم بارتفاع، ويكون عندي من رواية من هو أوثق منهم بنزول، فأقتصر على أولئك، وأوصل الحديث معرّوف من رواية الثقات)[٧] ، وكلام الإمام مسلم مُشْعرٌ أن أسباط ليس بثقةٍ، وإن روى عنه وخرّج له، لكنه أخرج له حالَ موافقته للثقات.

---

(١) يعرف وينكر: معناها ان هذا الراوي مرةً يأتي بالأحاديث المعروفة، ومرةٍ بالمنكرة ففي هذه الحالة تحتاج الى الى سبر وعرض على أحاديث الثقات المعروفين. الجامع في العلل والفوائد لماهر ياسين الفحل ص٢٩٧.

(٢) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي ٤٦٤/٢.

(٣) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٧٤/٤، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٤٢٠/١.

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٣٥٧/٢.

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢١٢/١.

(٦) العلل والفوائد لماهر ياسين الفحل ص٢٩٦.

(٧) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب ٤٥٠/٥، من تكلم فيه وهو وموثق للذهبي ص٩٥.

وأما وصف ابن حجر له بالغرابة، لأنه تفرد برواية بعض الأحاديث عن شيوخه، وكذلك تفرد شيوخه في بعضها، ومن الأحاديث التي تفرد بروايتها، ما رواه البزار في مسنده قال: (حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا أبو غسان، حدثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن صبيح مولى أُمِّ سلمة، عن زيد بن أرقم- رضي الله عنه- عن النبي- صلى الله عليه وسلم- أنه قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم: أنا حرب لمن حاربتم، سلم لم سالمتم) ثم قال الشيخ: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) إلاَّ زيد بن ارقم، ولا نعلم له عن زيد طريقاً إلاَّ هذا الطريق، وصَبِيح مولى أُمِّ سلمة لا نعلم حدث عنه إلاَّ السدي" [١] وروى هذا الحديث الطبراني في المعجم الصغير وقال: لم يروه عن السدي إلاَّ أسباط بن نصر. [٢] وقال ابن حجر عن هذا الحديث: تفرد به أسباط. [٣]

وقد روى له الإمام مسلم حديثاً[٤] في كتاب الفضائل في صحيحه بسبب علو إسناده.

رابعاً: الخلاصة

بعد عرض أقوال العلماء ومناقشتها تبين أن الراوي أسباط بن نصر الهمداني صدوق كثير الخطأ يغرب، وسبب الغرابة هنا هي التفرد والخطأ وأحياناً المخالفة. وأما وصف ابن حجر له بالغرابة لأنه تفرد برواية بعض الأحاديث عن شيوخه، فقول ابن حجر صحيحٌ كما مر في المثال السابق، والله أعلم.

٥- إسحاق بن الفرات التجيبي:

اولاً: التعريف به:

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

إسحاق بن الفرات أبو نعيم بن الجعد بن سليم التجيبي الكندي، المصري، قاضي مصر، من الطبقة التاسعة،(ت: ٢٠٤هـ).

٢- شيوخه: حميد بن هانئ، ومالك بن أنس، ويحيى بن أيوب، وغيرهم.

---

(١) البحر الزخار المعروف بمسند البزار: ٢٢٩/١٠ (٤٣٢٧) .

(٢) المعجم الصغير للطبراني: ٥٣/٢ (٧٦٨) .

(٣) ميزان الاعتدال لابن حجر ١٧٦/١.

(٤) صحيح مسلم: كتاب الفضائل- باب طيب رائحة النبي (صلى الله عليه وسلم) ولين مسه والتبرك بمسحه، ٨٠/٧ (٢٣٢٩)

٣- تلاميذه: أبو الطاهر ابن السرج، وبحر بن نصر، ومحمد بن عبد الله بن الحكم، وغيرهم [١]

قال الذهبي في الكاشف: ثقة يغرب [٢]

ثانياً: أقوال العلماء فيه:

١- أقوال المعدلين:

- قال إسماعيل بن عليه: ما رأيت ببلدكم أحداً يحسن العلم إلا ابن الفرات [٣] .
- وقال الشافعي: ما رأيت أحداً أعلم باختلاف العلماء من إسحاق بن الفرات[٤].
- وقال أحمد بن سعيد بن بشر الهمذاني: قرأ علينا أسحاق بن الفرات الموطأ بمصر من حفظه فما أسقط حرفا فيما أعلم[٥].
- وقال محمد بن عبد الحكم المصري : ما رأيت فقيها أفضل منه وكان عالما [٦].
- وقال أبو حاتم الرازي: شيخ ليس بمشهور [٧].
- وقال أبو عوانة الإسفراييني : كان ثقة [٨].
- وقال ابو سعيد ابن يونس المصري: كان فقيها، وفي أحاديثه كأنها منقلبة[٩].
- وقال مسلمة بن القاسم: ثقة [١٠].

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٤٦٦/٢، تاريخ الإسلام للذهبي ١٨٥/٩، ميزان الاعتدال للذهبي ١٩٥/١، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٤٧/١، تقريب التهذيب لابن حجر ٣٦٨/١٠٢، التاريخ والوفيات ص١١

(٢) الكاشف للذهبي ٢٣٨/١

(٣) كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي ص٢٨٤، ترتيب المدارك للقاضي عياض ٤٥٩/٢، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٤٦٧/٢، سير أعلام النبلاء للذهبي ٥٠٤/٩.

(٤) كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي ص٢٨٤، ترتيب المدارك للقاضي عياض ٤٥٩/٢، الديباج المذهب لبرهان الدين اليعمري ٢٩٨/١

(٥) ترتيب المدارك ٤٥٩/٢، سير أعلام النبلاء للذهبي ٥٠٤/٩، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١٠٧/٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٤٧/١

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٤٦٦/٢ تاريخ الاسلام للذهبي ٢٩/٥

(٧) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٢٣١/٢

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤٦٧/٢

(٩) تاريخ ابن يونس ٣٩/١، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٣٣٤/١، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٤٧/١

(١٠) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١٠٧/٢

- قال ابن حبان في الثقات: ربما أغرب [١].
- وقال ابن حجر في تقريب التهذيب: صدوق فقيه [٢].

٢- أقوال المجرحين:

- قال وكيع أبو بكر محمد بن خلف بن حيان: عنده أحاديث فيها نكير [٣].
- وقال أحمد بن علي بن عمرو السليماني: منكر الحديث [٤] .
- وقال عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي: ضعيف[٥] .

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء:

بعد التقصي والبحث في حال الراوي إسحاق بن الفرات وتتبع أقوال النقاد، نجد أنه مختلف فيه فمنهم من وثقه، ومنهم من ضعفه، فوثقه مسلمة بن القاسم، وابو عوانه، ومنهم من أثنى على علمه وحفظه كالإمام الشافعي، وانه امام فقيه، ومنهم من ضعفه ووصف أحاديثه بالنكارة كالأشبيلي، ووكيع ابن حيان، والسليماني، ولعل النكارة كانت بسبب روايته لبعض الأحاديث التي في أسانيدها مجاهيل وغير محفوظة.

واما قول أبي حاتم الرازي: انه شيخ ليس بمشهور، فقد تعقبه الذهبي في تاريخ الاسلام فقال: يعني ليس مشهوراً في الحديث، بل هو مشهور بالإمامة في الفقه.[٦]

ولفظة شيخ عند ابي حاتم هي المرتبة الرابعة من مراتب التعديل وتطلق على من يكتب حديثه، لكن ينظر فيه للاعتبار، واقترنت بلفظة ليس بمشهور فهذه دلالة على أنه قليل الحديث. وأطلق عليه ابن حجر لفظة صدوق فقيه.

وأما وصف الذهبي له بالغرابة فقد سبقه بها ابن حبان في الثقات، ولعلها بسبب تفرده برواية بعض الاحاديث عن شيوخه، فبعد البحث في أحاديث الراوي وجدت انه تفرد في رواية بعض الاحاديث عن شيوخه، ومنها ما تفرد بها شيوخه.

---

(١) الثقات لابن حبان ١١٠/٨

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ٣٦٨/١٠٢

(٣) أخبار القضاة لابي بكر وكيع ٢٣٨/٣

(٤) ميزان الاعتدال للذهبي ١٩٥/١، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٤٧/١

(٥) الاحكام الوسطى من حديث النبي(صلى الله عليه وسلم) لابن الخراط الاشبيلي ٣٥٥/٣

(٦) تاريخ الإسلام للذهبي ٢٩/٥

ومن هذه الأحاديث التي تفرد بها إسحاق ما ذكره الطبراني في المعجم الصغير قال: حدثنا محمد بن موسى الخضرمي، حدثنا محمد بن عبد الله بن الحكم، حدثنا إسحاق بن الفرات التجيبي، حدثنا يحيى بن أيوب، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن نافع عن عبدالله بن عمر قال: أخبرتني حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم: (كان إذا نُودي لصلاة الصبح ركع ركعتين قبل صلاة الصبحِ يُخَفِّفُهُمَا) قال الطبراني: لم يروهِ عن يحيى ابن سعيد إلاَّ يحيى بن أيوب، تفرد به إسحاق بن الفرات. [١] وذكر الطبراني (انه تفرد برواية حديث آخر كذلك في إسناده لم يروه عن يحيى بن سعيد الانصاري إلاَّ يحيى بن ايوب، تفرد به أسحاق بن الفرات) [٢] فنجد في هذين الحديثين أنه وقع التفرد منه.

قال عنه الذهبي في موضع آخر: كان من جلة أصحاب مالك، [٣] فهو عالمٌ في الفقه كما أسلفنا في بعض أقوال العلماء، ولكن وقع التفرد في بعض رواياته كما وصفه بذلك ابن حبان والذهبي. وذكر ابن حجر في التهذيب ان أبا حاتم لم يعرفه[٤] .

رابعاً: الخلاصة

تبين من خلال أقوال النقاد أن الراوي إسحاق بن الفرات فقيه مشهور، وقاضي مصر في زمانه، وهو من جلة تلاميذ مالك، فهو صدوق، لأنه قد وثقه بعضهم وضعفه البعض، والضعف لعله بسبب روايته لبعض الأحاديث التي فيها نكارة، وأما وصف الذهبي له بالغرابة، بسبب تفرده برواية بعض الاحاديث، والله أعلم.

المطلب الثاني: من أسمه (أسد، وإسماعيل، وأصبغ، وبشر)

١-أسد بن موسى المرواني:

اولاً: التعريف به

١- اسمه ونسبه:

أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي القرشي المصري، أبو سعيد المرواني"، المعروف بأسد السنة الحافظ، من الطبقة التاسعة، (ت: ٢١٢ هـ)

---

(١) المعجم الصغير للطبراني: باب الميم- من أسمه محمد ١٤٤/٢ (٩٣٠)

(٢) المصدر نفسه: ١٤٤/٢ (٩٣٢)

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي ٢٩/٥

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٤٦/١

٢- شيوخه: ابن أبي ذئب، ومعاوية بن صالح، ويونس بن أبي أسحاق، وغيرهم

٣- تلاميذه: أحمد بن صالح المصري، والربيع بن سليمان، ومقدام بن داود الرعيني، وغيرهم[١].

قال ابن حجر في كتابه التقريب: صدوق يغرب، وفيه نصب [٢].

ثانياً: أقوال العلماء فيه:

١- أقوال المعدلين:

- قال البخاري: مشهور الحديث، يقال له: أسد السنة [٣].
- أحمد بن حنبل: قال أبو داود سمعت أحمد ذكر أسد بن موسى، فذكره بخير [٤].
- وقال العجلي،[٥] وأبو بكر البزار،[٦] والنسائي،[٧] و ابن يونس المصري،[٨] وابن قانع: [٩] (ثقة)، وزاد العجلي: صاحب سنة [١٠] وزاد النسائي: ولو لم يصنف لكان خيراً له، وزاد ابن يونس المصري: يقال له أسد السنة، حدث بأحاديث منكرة، وأحسب الآفة من غيره.[١١]
- وذكره ابن حبان في الثقات [١٢].
- قال ابو يعلى الخليلي: مصري صالح [١٣].

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٥١٣/٢، سير أعلام النبلاء للذهبي ١٦٢/١٠، الكاشف للذهبي ٢٤١/١، تاريخ الاسلام للذهبي ٢٩٥/٥، أكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١٢٦/٢، تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني ٢٦٠/١، طبقات الحافظ السيوطي ١٧١/١

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ١٣٤/١

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٤٩/٢

(٤) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل ٩٧/١

(٥) الثقات للعجلي ٧١/٦٢

(٦) البحر الزخار المعروف بمسند البزار ٥٥/١٠

(٧) موسوعة أقوال النسائي في الرجال ص٢٦٠

(٨) تاريخ ابن يونس المصري ٣٥/٢

(٩) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١٢٦/٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ١٣٣/١

(١٠) الثقات للعجلي ٧١/٦٢

(١١) تاريخ ابن يونس المصري ٣٥/٢

(١٢) الثقات لابن حبان ١٣٦/٨

(١٣) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ٢٦٣/١

- قال الذهبي في الكاشف: أسد السنة،[١] وقال في السير: الإمام الحافظ الثقة، ذو التصانيف[٢].

٢- أقوال المجرحين:

- وقال ابن حزم الاندلسي: منكر الحديث، لا يحتج به ضعيف [٣].
- وقال عبد الحق بن عبد الرحمن الأشبيلي: لا يحتج به عندهم، ويعرف بأسد السنة [٤].

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد التقصي والبحث في حال الراوي أسد بن موسى الاموي والاطلاع على أقوال النقاد نجد أنه وثقة العجلي، والبزار، والنسائي، وابو سعيد بن يونس، وابن قانع، وقال عنه البخاري مشهور الحديث.

ووثقه الذهبي واورد تضعيف ابن حزم ، وقال: استشهد به الإمام البخاري، واحتج به الإمام النسائي والإمام أبو داود، وما علمت به بأساً، وقال: هذا تضعيف مردود [٥]

وقال ابن حجر مرةً: [٦] (وثقوه وليس له عند البخاري سوى موضع واحد متابعة) [٧]

وقال مصنفو تحرير التقريب: أنه ثقة والوحيد الذي ضعفه هو أبن حزم وهو مجازف في الجرح والتعديل، ورد الذهبي تضعيفه كما أسلفنا، وليس هناك ما يشير الى اتهامه بالنصب. [٨]

واما وصف ابن حجر له بالغرابة لأنه تفرد برواية بعض الأحاديث، ومنها ما أورده البزار في مسنده قال: حدثنا محمد بن مسكين، والحسن بن عبد العزيز، قالا: حدثنا أسد بن موسى، حدثنا أبو معاوية عن موسى الصغير عن هلال بن يساف، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (قل هو الله أحد تعدل ثلث القران) قال البزار:

---

(١) الكاشف للذهبي ٢٤١/١

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة ١٦٢/١٠

(٣) المحلى بالأثار لابن حزم الاندلسي ٣٢٧/١

(٤) الأحكام الوسطى لاعبد الحق الاشبيلي ١١٢/٤

(٥) ميزان الاعتدال للذهبي ٢٠٧/١.

(٦) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر ٤٥٦/١.

(٧) صحيح البخاري: كتاب الادب، باب أثم من لا يؤمن جاره بوائقه: ١٠/٨ (٦٠١٦).

(٨) ينظر تحرير التقريب لبشار عواد وشعيب الارنؤوط ١٢٦/١.

لا نعلم روى هذا الحديث عن أبي معاوية إلاَّ أسد بن موسى، وهو ثقة من أهل مصر كان يقال له أسد السنة. [1]

وكذلك ما اورده الطبراني في الصغير قال: حدثنا المقدام بن داود المصري، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا أبو معاوية محمد بن خازم، عن سليمان الشيباني، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : (لا يباشر الرجلُ الرجلَ، ولا المرأةُ المرأةَ) قال الطبراني: لم يروه عن الشيباني إلاَّ أبو معاوية تفرد به أسد بن موسى. [2]

وقال الطبراني في الاوسط عن حديث في اسناده أسد بن موسى: لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلاَّ أسد بن موسى. [3] ففي هذه الاحاديث يتبين ان الراوي أسد بن موسى قد وقع التفرد منه منه وكذلك من بعض شيوخه.

رابعا: الخلاصة

من خلال مناقشة أقوال العلماء في الراوي أسد بن موسى تبين أنه ثقة ، لأنه قد وثقه غالب العلماء ولم يضعفه سوى ابن حزم وهو مجازف في الجرح ورد الذهبي تضعيفه كما أسلفنا، وأما وصف ابن حجر له بالغرابة لأنه تفرد برواية بعض الأحاديث، وربما كانت الافة من غيره كما اخبر بذلك ابا سعيد بن يونس، والله أعلم.

٢- إسماعيل بن عبيد الأموي:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

إسماعيل بن عبيد بن عمر بن أبي كريمة الأموي القرشي، أبو أحمد الحراني، مولى الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه)، من الطبقة الحادية عشرة (ت: ٢٤٠هـ).

٢- شيوخه: شبابة بن سوار، وعتّاب بن بشير، ومحمد بن سَلَمَة الحراني، وغيرهم.

---

(١) بحر الزخار المعروف بمسند البزار ٥٥/١٠، وشعيب الايمان للبيهقي باب تخصيص سورة الملك بالذكر ١٢٨/٤(٢٢٨٤).

(٢) المعجم الصغير للطبراني: ٢٣٩/٢ ، والاوسط ٣٤٠/٨.

(٣) المعجم الأوسط للطبراني ٣٤٤/٨.

٣- تلاميذه: أحمد ابن إبراهيم بن فيل، وإسماعيل بن صالح الحلواني، محمد بن مسلم الرزاي، وغيرهم [١].

قال ابن حجر في التقريب: ثقة يغرب [٢].

ثانياً: أقوال العلماء فيه

١- أقوال المعدلين:

- قال عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي: "كتبنا عنه"[٣] .
- وقال ابن حبان في الثقات [٤].
- قال الدارقطني،[٥] والذهبي[٦] والهيثمي: ثقة [٧] .

٢- اقوال المجرحين:

- ذكر الخطيب البغدادي باسناده عن القاضي ابو بكر بن محمد بن عمر بن سلمة: "قدم بغداد وكتبوا عنه، يحدث عن محمد بن سلمة بعجائب"[٨].

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء:

يرى بعض علماء الجرح والتعديل ان الراوي إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة، ثقة، ومنهم: الدارقطني وابن حبان والذهبي، ولم يتكلم فيه غير أبو بكر الجعابي أنه يحدث عن سلمة بعجائب، والجعابي مختلف فيه عند العلماء.

وأما وصف ابن حجر له بالغرابة، فبعد البحث في أحاديث الراوي لم أجد انه تفرد أو أغرب برواية الأحاديث، لكن كان التفرد من بعض شيوخه وأشهرهم محمد بن سَلَمَةَ الذي تفرد برواية بعض الأحاديث، ومنها ما رواه الطبراني في المعجم الأوسط: حدثنا موسى بن هارون، حدثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة، حدثنا محمد بن سلمة، عن ابن عُلَاثَةَ، عن هشام بن حسان،

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٥٦/٧، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ١٥٢/٣، تاريخ الاسلام للذهبي ٧٩٦/٥، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١٩٤/٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣١٨/١

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ٤٦٦/١٠٩

(٣) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ١٨٨/٢

(٤) الثقات لابن حبان ١٠٣/٨.

(٥) تاريخ بغداد للخطيب ٢٥٦/٧

(٦) الكاشف للذهبي ٢٤٨/١

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفرائد ٣٤٥/٩

(٨) تاريخ بغداد للخطيب ٢٥٦/٧

عن الحسن، عن عثمان بن أبي العاص قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين بعثني إلى ثقيف: تَجَّوز في الصلاة يا عُثمانُ، وأُمَّ الناسَ بأضعفهم...الحديث) قال المصنف: لم يروي هذا الحديث عن هشام بن حسان إلاَّ ابن عُلَاثة، تفرد به: محمد بن سَلَمَة [١]

وقال الهيثمي: ورجاله موثوقون[٢] ، وذكر الطبراني في حديث آخر في الحكم عليه قال: لم يرو هذا عن زيد إلاَّ أبو يزيد[٣] ، وكذلك ذكر في حديث آخر في أسناده إسماعيل بن عبيد قال: لم يرو هذا الحديث عن عبد الوهاب إلاَّ أبو عبد الرحيم، تفرد به: محمد بن سلمة [٤].

وذكر محررو التقريب: ان قول ابن حجر يغرب أخذها الحافظ ابن حجر من (أبي بكر بن محمد الجعابي)[٥] وهو عندنا ليس ممن يؤخذ عنه الكلام في الرجال لما عُرِف عنه من فسق ورقة دين وسوء اعتقاد[٦].

رابعاً: الخلاصة

قد تبين من خلال دراسة ومناقشة أقوال العلماء في الراوي إسماعيل بن عبيد الحراني نجد أنه ثقة، وأما وصف ابن حجر له بالغرابة فلم تكن منه، وكانت من بعض شيوخه الذين تفردوا في رواية بعض الأحاديث، والله اعلم.

٣- أصبغ بن زيد الجهني:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، وكنيته:

أصبغ بن زيد بن علي الجهني مولاهم، أبو عبد الله بن أبي منصور الواسطي الوراق، كاتب المصاحف"، من الطبقة السادسة (ت: ١٥٩، وقيل: ١٥٧)

٢- شيوخه: ثور بن يزيد الحمصي، وخالد بن كثر الهمداني، والقاسم بن أبي أيوب، وغيرهم

٣- تلاميذه: وإسحاق بن يوسف الازرق، وأبو قتيبة سَلْم بن قتيبة، ويزيد بن هارون، وغيرهم[٧].

قال ابن حجر في التقريب: صدوق يغرب [٨].

---

(١) المعجم الاوسط للطبراني: ٦٦/٨ (٧٩٨٦)

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفرائد للهيثمي ٧٣/٢

(٣) المعجم الاوسط للطبراني ٢٣٨/٢ (١٨٥٧)

(٤) المصدر نفسه ١٧٢/٢(١٦٢٢)

(٥) تحرير تقريب التهذيب لبشار عواد وشعيب الارنؤوط ١٣٨/١

(٦) تحرير تقريب التهذيب لبشار عواد وشعيب الارنؤوط ١٣٨/١

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٣٠٢/٣، تاريخ الاسلام للذهبي ١٥/٤، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢٤٩/٢

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني ١١٣/١

ثانياً: أقوال العلماء فيه:

١- أقوال المعدلين:

- قال ابن معين فيه: ثقة،[١] وقال مرةٍ: لا بأس به، ولكني لا أحسب حديث الفتون[٢]حق[٣].
- وقال الأئمة: أحمد بن حنبل، والنسائي[٤]:"ليس به بأس"، وقال ابن حنبل مرة: كان من الثقات[٥].
- وقال أبو زرعة الرازي: شيخ [٦].
- قال أبو داود السجستاني: ثقة [٧] .
- وقال أبو حاتم الرازي: ما بحديثه بأس [٨] .
- وقال الدارقطني:" ثقة عندي يروي عن ثور بن زيد وقد تكلم فيه" [٩].
- وذكره ابن شاهين في كتابه الثقات[١٠].
- وقال ابن خلفون: "هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين [١١].
- قال الذهبي: صدوق" [١٢].

٢- أقوال المجرحين:

- قال محمد بن سعد الواقدي: كان ضعيفاً في الحديث [١٣].

---

(١) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٤/٤١٠،

(٢) حديث الفتون: عن سعيد بن جبير قال: (سألت ابن عباس عن حديث الفتون... الحديث) سنن النسائي: حديث الفتون ١٠/١٧٢،(١١٢٦٣).

(٣) معرفة الرجال للإمام أبي زكريا يحيى بن معين رواية ابن محرز ص١٣٣

(٤) موسوعة أقوال النسائي ص٢٨٤

(٥) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص٣٢٠

(٦) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ص٢١٥، الضعفاء لأبي زرعة في أجوبته على أسئلة البرذعي ٢/٥٠٠، الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٢/٣٢١

(٧) سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل ص١٣٧.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/٣٢١

(٩) سؤالات البرقاني للدارقطني ص١٧

(١٠) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٣٨/٧٩

(١١) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢/٢٤٩

(١٢) الكاشف للذهبي ١/٢٥٤

(١٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢٢٧

- وقال مسلمة بن القاسم: "ليس هو بحجة" [١].
- وقال ابن حبان في المجروحين: "يخطئ كثيراً، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد" [٢] .
- قال ابن عدي الجرجاني: يروي أحاديث غير محفوظة [٣] .

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

من خلال عرض أقوال العلماء في الراوي أصبغ الجهني نجد أن المتقدمين من جهابذة هذا الفن قد وثقوه، ومنهم: يحيى بن معين، والدارقطني، وأبو داود، ويرى ابن معين أن تضعيفه مقيد (بحديث الفتون) ، وقال أبو حاتم، والنسائي: ليس به بأس، وكذا قال أحمد بن حنبل، وزاد: ما أحسن رواية يزيد عنه، بينما تكلم فيه ابن سعد: أنه ضعيف الحديث. ويرى ابن حبان أنه لا يحتج به أذا انفرد.

أما وصف ابن حجر له بالغرابة، ربما لأنه تفرد برواية بعض الأحاديث الغريبة عن شيوخه، وساق له ابن عدي ثلاثة أحاديث غرائب من رواية يزيد بن هارون، فقال: حدثنا الساجي، حدثنا محمد بن مثنى، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أصبغ بن زيد، عن أبي بشر، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرةَ، عن ابن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من أحتكر طعاماً فقد برئ الله تبارك وتعالى منه)، [٤] ورواه الامام احمد[٥]، ورواه البزار في مسنده وقال: (هذا الحديث الحديث لا نعلمه يُروى عن ابن عمر إلاَّ من هذا الوجه، ولا نعلمه يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ من هذا الوجه)[٦]، وقال أبو حاتم الرازي: (حديث منكر وأبو بشر في إسناده لا أعرفه يعني الذي رواه أصبغ عنه) [٧] وذكره ابن الجوزي في موضوعاته وقال: (إنه حديث لا يصح معللاً له بضعف أصبغ)[٨]

---

(١) نقله مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال ٢٤٩/٢.

(٢) المجروحين لابن حبان ١٧٤/١

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٠٥/٢

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٠٤/٢-١٠٥

(٥) مسند أحمد بن حنبل : مسند عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما) ١٠٩٧/٣

(٦) مسند البزار: مسند عبد الله بن عمر، ١٤/١٢ (٥٣٨٤)

(٧) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير ٥٠٦/٦

(٨) الموضوعات لأبن الجوزي ٢٤٣/٢

وحديث يزيد بن هارون قال: حدثنا أصبغ بن زيد، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، حدثني ربيعة الجرشي قال: سألت عائشة: (ما كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم– يقول إذا قام يصلي من الليل وبم كان يستفتح؟ قالت: كان يكبر عشراً....) [١] وذكره الطبراني في الأوسط وقال: (لم يروِ هذا الحديث عن ثورٍ إلاَّ أصبغ بن زيد، تفرد به : يزيد بن هارون ، ولا يروى عن عائشةَ إلاَّ بهذا الإسناد) [٢].

وقال ابن عدي: (وهذه الأحاديث غير محفوظة، ولا أعلم روى عنه غير يزيد بن هارون، وهو راوي حديث القنوت بطوله)،[٣] وتعقبه العلماء بأن ابن عدي وَهِمَ في قوله أن يزيد بن هارون تفرد بالرواية عنه، ومنهم الذهبي قال: روى عنه عشرة أنفس،[٤] وذكر ذلك المزي،[٥] وابن وابن حجر[٦]، وقال الدكتور بشار عواد في تحقيق تهذيب الكمال: (قد وثقة الجهابذة : ابن معين بالاتفاق، وأبو داود والدارقطني، فهو بالتوثيق أحق، وابن عدي ما استطاع أن يورد غير تلك الاحاديث الثلاثة)[٧]

وكذلك ذكر الترمذي حديثاً في إسناده أصبغ بن زيد فقال: (هذا حديث غريب)[٨]

وكذلك ذكروا في تحرير التقريب: (بل ثقة، وثقه يحيى بن معين، وأبو داود، والدارقطني، وقال ابو حاتم والنسائي: ليس به بأس، وإنما ضعفه ابن سعد وابن حبان، ولم يستطع ابن عدي أن يذكر أكثر من ثلاثة أحاديث ظن أنها غير محفوظة، وهو أمر غير مُسلّم له به)[٩] .

---

(١) ينظر: مسند أحمد بن حنبل مسند عائشة رضي الله عنها) ٦٠٥٥/١١، و السنن الكبرى للنسائي: كتاب عمل اليوم والليلة ٣٢١/٩ (١٠٦٦٨)، المستدرك على الصحيحين: كتاب البيوع ١١/٢ (٢١٧٥)

(٢) المعجم الأوسط للطبراني ٢١٠/٨ (٨٤٣٥)

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٠٤/٢-١٠٥

(٤) ميزان الاعتدال للذهبي ٢٧٠/١

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٣٠٢/٣

(٦) ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٦١/١، تحفة اللبيب بمن تكلم فيهم ابن حجر في غير التقريب لنور الدين الوصابي ٣٠١/١

(٧) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٣٠٣/٣ المحقق بشار عواد

(٨) جامع الترمذي : أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥٢٤/٥ (٣٩١٧)

(٩) تحرير تقريب التهذيب: لبشار عواد، وشعيب الأرنؤوط ١٤٩/١.

رابعا: الخلاصة

بعد دراسة حال الراوي أصبغ بن زيد ومناقشة أقوال النقاد، يتضح أنه صدوق، وأما وصف ابن حجر له بالغرابة لأنه تفرد برواية بعض الأحاديث كما اوردنا بعضها فيما سبق، والله أعلم.

٤- بشر بن بكر الدمشقي:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

بشر بن بكر التنيسي، أبو عبد الله البَجلِيّ الدمشقي من الطبقة التاسعة، (ت: ٢٠٥، وقيل:٢٠٠)

٢- شيوخه: حريز بن عثمان، وسعيد بن سنان، وعبد العزيز بن سوار، وغيرهم.

٣- تلاميذه: الشافعي، وعبد الله بن وهب، وهما أقدم وفاة منه، وعبد الله بن الزبير الحميدي، وغيرهم [١].

قال ابن حجر في التقريب: ثقة يغرب[٢]

ثانياً: أقوال العلماء فيه:

١- أقوال المعدلين:

- وثقه: العجلي[٣]، وأبو زرعة[٤]، والعقيلي[٥]، وابن حبان[٦]، والدارقطني[٧] ، والحاكم[٨]، والبيهقي[٩]، والذهبي[١٠]، وابن خلفون[١١].
- قال أبو حاتم الرازي: ما به بأس [١٢]

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٧٠/٢، الكنى والأسماء للإمام مسلم ٤٩٩/١، الهداية والإرشاد في معرفة أهل أهل الثقة والسداد لأبو نصر البخاري ١٠٧/١، تاريخ دمشق لابن عساكر ١٧٣/١٠، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٩٥/٤، سير أعلام النبلاء للذهبي ٥٠٧/٩، تاريخ الإسلام للذهبي ٣٩/٥.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ٦٦٥/١٢٢.

(٣) الثقات للعجلي ٢٤٦/١

(٤) الضعفاء لابي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي ٨٤٩/٣

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٤٤/١

(٦) الثقات لابن حبان ١٤١/٨

(٧) سؤالات السلمي للدارقطني ٧١/١٣١

(٨) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٥٥٢/١

(٩) السنن الكبرى للبيهقي ٥٨٤/٧

(١٠) الكاشف للذهبي ٢٦٧/١

(١١) ينظر: إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٣٩٠/٢

(١٢) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٣٥٢/٢

- وقال مسلمة بن القاسم: روى عن الأوزاعي أشياء انفرد بها، وهو لا بأس به إن شاء الله تعالى[١].
- وقال الدارقطني مرةً: ليس به بأس، ما علمت إلاَّ خيراً [٢] .
- وقال الذهبي في موضع آخر: الإمام الحجة[٣]، مرةً: أنه صدوق ثقة، ليس فيه طعن[٤].

٢- أقوال المجرحين:

لم أجد فيه جرحا.

ثانياً: مناقشة أقوال العلماء:

بعد البحث في حال الراوي بشر بن بكر التنيسي، وجمع أقوال النقاد فيه، نجد أن غالب العلماء الجهابذة من المتقدمين والمتأخرين اتفقوا على توثيقه، ومنهم العجلي، وابو زرعة الرازي، والعقيلي، والدارقطني وابن خلفون، والذهبي وابن حجر، وقال ابو حاتم: ما به بأس، وروى له البخاري في موضعين[٥]، وذكره ابن حجر في الأمالي المطلقة فقال: أحد الثقات[٦]

وأما قول مسلمة بن القاسم: روى عن الاوزاعي أشياءً معضلات، ووصف ابن حجر له بالغرابة، ربما لأنه انفرد بالرواية عن الاوزاعي، ومن هذه الأحاديث التي أنفرد بها ما رواه الطبراني في المعجم الصغير قال: حدثنا كُنَيز المُعَدِّلُ، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا بشر بن بكر، عن الاوزاعي، عن عطاء بن أبي رباح، عن عُبيد بن عُمير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : (ان الله عز وجل تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه) [٧]

---

(١) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٣٩٠/٢، تهذيب التهذيب ٤٤٤/١،

(٢) سؤالات الحاكم للدارقطني ٢٧٧/١٨٣

(٣) سير أعلام النبلاء للذهبي ٥٠٧/٩

(٤) ينظر:ميزان الاعتدال للذهبي ٣١٤/١ بتصرف

(٥) صحيح البخاري: كتاب الاذان، باب خروج النساء بالليل والغلس: ١٧٣/١ (٨٦٨)، وكتاب الحج، باب قول قول النبي (صلى الله عليه وسلم) والعقيق وادٍ مبارك: ١٣٥/٢(١٥٣٤).

(٦) الامالي المطلقة لابن حجر ص٧٣

(٧) سنن الدارقطني : كتاب المكاتب، باب النذور ٣٠٠/٥ (٤٣٥١)، سنن ابن ماجه كتاب الطلاق، باب طلاق طلاق المكروه والناسي، ٦٥٩/١ (٢٠٤٣)، صحيح ابن حبان من اسمه كنيز، ٥٢/٢(٧٦٥).

قال الطبراني: لم يروه عن الاوزاعي إلاَّ بشر، تفرد به الربيع بن سليمان[١] . وقال القيسراني: غريب من حديث الاوزاعي عن عطاء، تفرد به بشر بن بكر، ولم يحدث به عنه غير الربيع بن سليمان[٢]

وحديث: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة، فلما قضاها قال: (هل قر أحد ... الحديث) تفرد به زكريا بن يحيى الوقار، عن بشر بن بكر، عن الأوزاعي عنه[٣] ، فهذه الأحاديث تدل على أنه تفرد بالرواية عن الأوزاعي.

رابعا: الخلاصة

بعد البحث عن حال الراوي بشر بن بكر، ومناقشة أقوال العلماء فيه، نجد أنه ثقه لانه قد وثقه غالب النقاد من المتقدمين والمتأخرين، وأما وصف الحافظ ابن حجر له بالغرابة فهي نسبية عن شيخه الاوزاعي فقط كما أسلفنا في بعض الأمثلة، والله تعالى أعلم.

٥- **بشر بن خالد الفرائضي:**

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

بشر بن خالد العسكري، أبو محمد الفرائضي البصري، من الطبقة العاشرة، (ت: ٢٥٥هـ، وقيل: ٢٥٣هـ).

٢- شيوخه: حسين أبو أسامة الجعفي ، وشبابة بن سوار، محمد بن جعفر

٣- تلاميذه: البخاري، وأبو داود، ومسلم، وغيرهم[٤] .

قال الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة يغرب [٥].

---

(١) المعجم الصغير للطبراني ٥٢/٢ ، (٧٦٥).

(٢) أطراف الغرائب والأفراد لابن القيسراني ٤٠٦/١

(٣) المصدر نفسه ٣٦٧/٢

(٤) الهداية والارشاد في معرفة اهل الثقة والسداد لأبو نصر الكلاباذي ١٠٩/١، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ١١٧/٤، الكاشف للذهبي ٢٦٧/١، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ، تهذيب التهذيب لأبن حجر ٤٤٨/١.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ١٢٥/١ ترجمة (٦٨٤).

ثانياً: أقوال العلماء فيه

١- أقوال المعدلين:

- قال أبو حاتم: شيخ[١].
- وقال النسائي: ثقة [٢].
- وقال أبن أبي حاتم: حافظ حديث الثوري[٣].
- وقال ابن حبان: مستقيم الحديث، يغرب عن شعبة عن الأعمش بأشياء[٤].
- وقال الذهبي: كان ثقة مأموناً[٥]
- وقال أبو جعفر النحاس: ثقة مأمون[٦] .
- وقال أبو علي الجياني: ثقة [٧].

٢- أقوال المجرحين:

لم اجد فيه جرحا.

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد البحث عن حال الراوي بشر بن خالد العسكري، والنظر في أقوال النقاد، فقد وثقه النسائي، والذهبي، وابن حجر، وابن حبان، وروى له البخاري،[٨] ومسلم[٩] في الصحيحين، وأما وأما وصف الحافظ ابن حجر له بالغرابة ربما كانت من شيوخه فلم تكن منه، وذكروا في تحرير التقريب: إن قول الحافظ يغرب فيه نظر، وكأنه أخذه من قول ابن حبان: (يغرب عن شعبة عن الاعمش بأشياء)، وهو كلام لم يَقُلْه غيره، وكأن ابن حبان قصد أنه يغرب بتلك الأحاديث التي يرويها من طريقهما، لا أنه روى عن شعبة، لأنه لم يلق شعبة، فقد توفي شعبة قبل أن يولد بشر هذا، وهذه الأحاديث رواها بشر عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن الاعمش، وهي في صحيح

---

(١) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٣٥٦/٢.

(٢) مشيخة النسائي تسمية الشيوخ ١٤٨/٦٨.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٥٦/٢.

(٤) الثقات لابن حبان ١٤٥/٨.

(٥) تاريخ الإسلام للذهبي ٥٦/٦.

(٦) المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، ٩١/١١٨، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٣٩٧/٢.

(٧) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٣٩٧/٢.

(٨) ينظر: صحيح البخاري: كتاب الايمان، باب ظلم دون ظلم ١٥/١(٣٢).

(٩) ينظر: صحيح مسلم كتاب الايمان، باب تفاضل اهل الايمان فيه ورجحان اهل اليمن ٧٣/١(٥٢).

ابن حبان، في (خمسة عشر حديثاً)[1] وبشر قد أجمع العلماء على توثيقه، وقد روى عنه الشيخان في صحيحهما، ووصفه بالإغراب غريب ينبغي ان يحذف لأن ابن حبان انفرد به ولم يتابع، ومن عجبٍ أنه ساق طريق شعبة عن الأعمش في صحيحه.[2]

ومن هذه الأحاديث التي تفرد بها الأعمش ما ذكره ابن حبان في صحيحه قال: أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف، حدثنا بشر بن خالد، حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السُّلَميّ، عن علي بن أبي طالب، عن النبي- صلى الله عليه وسلم- (أنه كان في جنازة... الحديث)[3].

وكذلك وقع التفرد في بعض مرويات شيوخه، من غير مرويات الأعمش، ومنها ما رواه الطبراني في المعجم بسنده: عن الصُّبيّ بن معبدٍ قال: (كُنْتُ نصرانياً... الحديث) قال الشيخ الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن حبيب بن حسان إلاَّ سعيد بن مسلمة، تفرد به: بشر بن خالد" [4] .

رابعاً: الخلاصة

بعد البحث عن حال الراوي بشر بن خالد العسكري، ومناقشة أقوال العلماء فيه، تبين انه ثقة، وأما وصف ابن حجر له بالغرابة فهي بسبب تفرد بعض شيوخه، والله أعلم.

المطلب الرابع: من أسمه (بشير، والحسن، وحَكّام، وخالد)

١- بشير بن سلمان الكوفي:

اولاً: التعريف به:

١- اسمه، ونسبه: بشير بن سلمان ، أبو إسماعيل الكندي النهدي الكوفي، وقيل بشير بن النعمان، من الطبقة السادسة.

٢- شيوخه: سلمان الاشجعي أبو حازم، وعكرمة مولى ابن عباس، والقاسم بن صفوان الزُّهري، وغيرهم.

---

(١) ينظر: صحيح ابن حبان: (٢٧٢)، (٢٨٩)، (٣٣٥)، (٨١٢)، (١٣٥٨)، (١٤٢٤)، (١٨٧٩)، (١٨٩٣)، (١٨٩٣)، (٢٠٩٧)، (٢٦٠٤)، (٢٦٠٥)، (٣٤٢٤)، (٤٦٥٠)، (٥٧٧٩)، (٥٩٧٧).

(٢) تحرير تقريب التهذيب لبشار عواد، وشعيب الأرنؤوط ١٧٢/١.

(٣) صحيح البخاري: كتاب التوحيد، باب قوله تعالى ولقد يسرنا القران للذكر ١٦٠/٩(٧٥٥٢)، مسند احمد مسند علي بن ابي طالب رضي الله عنه، ٩٤/٢(١١٨١)، وصحيح ابن حبان ٤٧/٢ (٣٣٥)، ومسند البزار: مسند علي بن ابي طالب، مما روى سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن ٢٠٠/٢(٥٨٣)،

(٤) المعجم الأوسط للطبراني: من اسمه موسى ١٧٠/٨ (٨٣٠١).

٣- تلاميذه: سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وغيرهم [١].
قال الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة يغرب[٢].

ثانياً: أقوال العلماء فيه

١- أقوال المعدلين:

- قال: ابن نمير،[٣] وابن معين،[٤] وابن حنبل،[٥] والعجلي،[٦] والبستي،[٧] وابن شاهين،[٨] وأبو وأبو عبد الله الذهبي[٩]: (ثقة).
- وقال ابن سعد: كان شيخاً قليل الحديث.[١٠]
- وقال أبو حاتم الرازي: صالح الحديث، وهو أحب الي من يزيد بن كيسان[١١]
- وقال الدارقطني: "لا بأس به"[١٢]
- وقال الحاكم النيسابوري: احتجا جميعاً به. [١٣]
- وقال الذهبي: صدوق، وفيه لين،[١٤] وقال مرةً: صالح الحديث، وفيه لين. [١٥]

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٩٩/٢، الكنى والأسماء للإمام مسلم ٥١/١، تاريخ ابن معين برواية الدوري ٥١٩/٣، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ١٦٨/٤، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٤١٩/٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٦٥/١.

(٢) تقريب التهذيب لأبن حجر ٧١٤/١٢٥.

(٣) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٤١٩/٢

(٤) سؤالات ابن الجنيد للإمام يحيى بن معين ص٢١٨،

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٧٤/٢ (١٤٥١)

(٦) الثقات للعجلي ٢٤٨/١(١٦٠).

(٧) الثقات لابن حبان ٩٨/٦ (٦٨٨٤).

(٨) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص٨٥.

(٩) الكاشف للذهبي ٢٧١/١(٦٠٣).

(١٠) الطبقات الكبرى لأبن سعد ٣٤٢/٦.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٧٤/٢ ترجمة (١٤٥١)

(١٢) سؤالات أبي بكر البرقاني لأبي الحسن الدارقطني-الفاروق ص٥٨

(١٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم ١٩٣/٢

(١٤) المغني في الضعفاء للذهبي ١٠٨/١

(١٥) ميزان الاعتدال للذهبي ٣٠٨/١

٢- أقوال المجرحين:

- قال أبو بكر البزار: "حدَّث بغير حديث لم يشاركه فيه أحد، وليس بالقوي، وقد حدث عنه الناس" [١].

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد جمع أقوال أئمة الجرح والتعديل في بشير بن سلمان الكوفي ، فقد وثقه: ابن نمير، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، والعجلي، والذهبي، وذكره ابن حبان، وابن شاهين في الثقات. وروى له الإمام مسلم في صحيحه ثلاثة أحاديث[٢].

ويرى البزار أن تضعيفه بسبب التفرد.

وأما وصف الحافظ له بالغرابة، لأنه تفرد برواية بعض الأحاديث عن شيوخه، وكذلك وقوع الغرابة أو التفرد من شيوخه في بعضها.

كما روى البزار في مسنده قال: حدثنا عمرو بن علي، أخبرنا أبو قتيبة، أخبرنا بشير أبو أسماعيل، عن مجاهدٍ، عن عبد الله بن عمرو (رضي الله عنهما) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننتُ أنه سيوّرِثُهُ) قال الشيخ: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن مجاهد إلاَّ بشير بن سلمان"[٣]. وأخرجه الترمذي في الجامع ثم قال: وهذا حديث حديث حسن غريب من هذا الوجه[٤].

وكذلك روى الطبراني حديثاً تفرد به بشير بن سلمان[٥].

وذكروا في تحرير التقريب: ان قول الحافظ يغرب لا معنى له، لأن مُعَوَّلَه في ذلك قول البزار: حين وصفه بالتفرد، وهذا لا يقوم أمام إطلاق توثيقه عن ابن معين وأحمد والعجلي وابن نُمير وابن حبان وابن شاهين والذهبي واحتجاج مسلم به [٦].

---

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٦٥/١

(٢) صحيح مسلم: كتاب صلاة المسافر، باب فضل قراءة قل هو الله احد، ٥٥٧/١(٨١٢).

(٣) مسند البزار ٣٧١/٦، (٢٣٨٨)

(٤) جامع الترمذي : أبواب البر والصلة، باب ما جاء في حق الجار، ٤٩٦/٣، (٢٠٨)

(٥) ينظر: المعجم الأوسط للطبراني ١٢١/٨، (٨١٦٦)

(٦) تحرير التقريب: لبشار عواد، وشعيب الأرنؤوط ١٧٧/١

رابعاً: الخلاصة

بعد عرض أقوال العلماء ومناقشتها تبيَّنّ أن الراوي بشير بن سلمان الكوفي ثقة ، وأما وصف ابن حجر له بالغرابة لأنه تفرد بالرواية عن بعض شيوخه، وهذا لا يضر كونه من طبقة عالية فهو من السادسة كما ذكر ذلك ابن حجر فهو يحدث عن التابعين فلا يوصف بالغرابة أذاً، سيما أن الأئمة النقاد وثقوه. والله أعلم.

٢- الحسن بن أحمد الحراني:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته: الحسن بن أحمد بن أبي شعيب عبد الله بن مسلم الأموي، أبو مسلم الحراني البغدادي، مولى عمر بن عبد العزيز، والد أبي شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، وهو من أهل حران سكن بغداد وحدثَّ بها، من الطبقة الحادية عشرة (ت: ٢٥٠هـ، وقيل٢٥٢هـ)

٢- شيوخه: أبيه أحمد بن أبي شعيب، ومحمد بن سلمة الباهلي، ومسكين بن بكير الحراني، وغيرهم

٣- تلاميذه: عبد الله بن إسحاق المدايني، ومعاذ بن مثنى العنبري، ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرهم[١] .

قال ابن حجر في التقريب: ثقة يغرب [٢].

ثانياً: أقوال العلماء فيه

١- أقوال المعدلين:

- قال أبو حاتم: صدوق[٣].
- ووثقه البزار[٤] .
- "وذكره ابن حبان في الثقات"، وقال: وكان راوياً لمسكين بن بكير،[٥] وزاد المزي عنه قال: يغرب [٦].

---

(١) ينظر: وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي ٨٦/١، تاريخ بغداد للخطيب ٢٧٦/٧، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥٠/٦، تهذيب التهذيب لأبن حجر ٢٥٤/٢.

(٢) ينظر: صحيح مسلم: كتاب الحيض، باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له، ٢٤٩/١(٣٠٩).

(٣) الجرح والتعديل لأبن أبي حاتم ٢/٣.

(٤) تهذيب التهذيب لأبن حجر ٢٥٤/٢.

(٥) الثقات لأبن حبان ١٧٤/٨.

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥٠/٦، تهذيب التهذيب لأبن حجر ٢٥٤/٢.

- وقال علي بن الحسن بن علان: "ثقة مأمون" [١]
- وقال الخطيب[٢]، والذهبي[٣]: "كان ثقة".
- وقال ابن القطان الفاسي: صدوق لا بأس به [٤].

٢- أقوال المجرحين:

لم أجد أحد جرحهُ.

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد دراسة حال الراوي الحسن بن أحمد الأموي، وتتبع أقوال العلماء فيه، فقد وثقه البزار، وابن حبان، وابن علان، والخطيب البغدادي، والذهبي، وروى له الإمام مسلم في صحيحه[٥].

ولم أجد فيه جرحاً، إلاَّ وصفه بالغرابة.

وأما وصف ابن حجر له بالغرابة، لأنه تفرد بالرواية، وكذلك كانت الغرابة و التفرد في بعض أحاديثه بسبب شيوخه.

ومن الأحاديث التي تفرد بها ما رواه الطبراني في المعجم الأوسط قال: حدثنا علي بن سعيدٍ، حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني، حدثنا، مسكين بن بُكَير، حدثنا محمد بن مهاجر، عن إبراهيم بن أبي حرةَ، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (خير ماءٍ على وجه الأرض ماءُ زمزم... الحديث) ثم قال الشيخ الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم بن أبي حرة إلاَّ مسكين بن بكير، تفرد به: الحسن بن أحمد بن أبي شعيبٍ" [٦].

رابعاً: الخلاصة

بعد عرض أقوال العلماء ومناقشتها تبين أن الراوي الحسن بن أحمد ثقة يغرب، كما قال الامام ابن حجر ذلك، والله تعالى أعلم.

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب ٢٧٧/٧.

(٢) المصدر نفسه ٢٧٦/٧

(٣) الكاشف للذهبي ٣٢١/١

(٤) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٦٥/٤

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٦٥/١

(٦) المعجم الأوسط للطبراني: مجاهد عن ابن عباس، ١٧٩/٤ (٣٩١٧). والاوسط: من اسمه علي،١٧٩/٤(٣٩١٢).

٣- الحسن بن ثابت الأحول:

اولاً: التعريف به:

١- اسمه ونسبه، ووفاته:

الحسن بن ثابت بن الزرقاء التغلبي[١]، وقيل الثعلبي[٢]، أبو علي الكوفي، الأحول المعروف بابن الروزجار، من الطبقة التاسعة، (ت: ١٨١-١٩٠هـ)

٢- شيوخه: مسعر بن كدام أبو سلمة، وهشام بن عروة، والوليد بن عبد الله بن جميع، وغيرهم

٣- تلاميذه: إبراهيم بن موسى، وعثمان بن أبي شيبة، ويحيى بن آدم، وغيرهم [٣].

قال ابن حجر في التقريب: ثقة يغرب[٤].

ثانياً: أقوال العلماء فيه

١- أقوال المعدلين:

- قال ابن سعد: كان معروفاً بالحديث[٥].
- قال بن معين: "ليس به بأس"،[٦] ومرةً: ثقة[٧].
- وقال ابن نمير،[٨]وأحمد بن صالح المصري[٩]،وابن خلفون،[١٠] : ثقة.
- قال أحمد بن حنبل: أرجو كان صدوقاً [١١].

---

(١) التغلبي: هكذا عند ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٩٥/٦، وبخط الذهبي في تاريخ الإسلام ٨٣٣/٤، وعند مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال ٦٩/٤.

(٢) الثعلبي: عند ابن حجر فقط كناه بالثعلبي في التقريب ١٢١٥/١٥٩.

(٣) ينظر: التاريخ الكبير للإمام البخاري ٢٨٨/٢، الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٣/٣، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٦٤/٦، تاريخ الإسلام للذهبي ٨٣٣/٤، ميزان الاعتدال للذهبي ٤٨١/١، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٦٩/٤.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ١٢١٥/١٥٩.

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٦٥/٦.

(٦) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٨٩/١.

(٧) تاريخ بن معين برواية الدوري ٦٩/٤

(٨) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٤/٣.

(٩) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٦٩/٤.

(١٠) المصدر نفسه ٦٩/٤.

(١١) سؤالات أبو داود للإمام أحمد ص٣١٤.

• وذكره ابن حبان،[١]وابن شاهين[٢]في: الثقات.

٢- أقوال المجرحين:

• قال ابو الفتح الأزدي: يتكلمون فيه [٣] .

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء:

بعد دراسة حال الراوي الحسن بن ثابت الكوفي وتتبع أقوال العلماء فيه، نجد ان غالب النقاد يشيرون الى توثيقه فقد وثقه جمع منهم: ابن معين، وابن نمير، وأحمد المصري، وابن خلفون، وابو حاتم البستي، وابن شاهين. ، ولم نجد فيه جرحاً إلاَّ قول الأزدي.

وأما وصف ابن حجر له بالغرابة ربما لأنه تفرد برواية حديثٌ عند الإمام النسائي، فقد قال الإمام ابن حجر في موضعٍ آخر: روى له أبو عبد الرحمن النسائي حديثاً واحداً غريباً فرداً [٤] .

قال الأمام النسائي: أخبرنا عبدةُ بن عبد الله، اخبرنا يحيى بن آدم، حدثنا الحسن بن ثابتٍ، عن عبد الله بن الوليد المُزَنِيّ، عن أبي صخرةَ جامع شدادٍ، عن عبد الرحمن بن أبي علقمة الثقفي، عن عبد الله بن مسعود، قال: (كان معنا ليلةَ نام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن صلاة الصبحِ حتى طلعت الشمس حَادِيَانِ)[٥] قال الدارقطني: "هو غريب من حديث عبد الله بن بن الوليد، تفرد به الحسن بن ثابت عنه، ولا نعلم حدَّث به غير يحيى بن آدم" [٦]، وكذا ذكر الإمام الطبراني[٧].

وذكرو في تحرير التقريب: (أنه ثقة يغرب، وقال الأزدي: يتكلمون فيه، ولا يعتمد بكلامه، وأما قوله يغرب فأنه أخذه من قول الدارقطني عن حديث الذي أخرجه النسائي وهذا حديث غريب)[٨].

---

(١) الثقات لابن حبان ١٦٢/٦.

(٢) تاريخ أسماء الثقات ص١٠٠.

(٣) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٩٩/١.

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٥٨/٢.

(٥) السنن الكبى للنسائي- كتاب عمل اليوم والليلة- الحدو في السفر، ١٩٥/٩،(١٠٢٨٨).

(٦) الأفراد للدارقطني ص٤٢.

(٧) المعجم الأوسط للطبراني ٢٠/٨،(٧٨٣٨).

(٨) تحرير تقريب التهذيب لبشار عواد وشعيب الأرنؤوط،٢٦٩/١ .

رابعاً: الخلاصة

بعد عرض أقوال العلماء ومناقشتها تبيَّنَ أنَّ الراوي الحسن بن ثابت ، ثقةٌ يغرب، كما وصفه ابن حجر والله أعلم.

٤- حَكّام بن سلْم الكناني:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته :

حَكَّام بن سلْم أبو عبد الرحمن الرازي الكناني، من الطبقة الثامنة (ت:١٩٠هـ)

٢- شيوخه: الحسن بن عطية العوفي، وسفيان الثوري، وعبد الملك بن أبي سليمان، وغيرهم

٣- تلاميذه: أبو بكر بن أبي شيبة، وسعيد بن محمد الأصبهاني، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وغيرهم [١]

قال ابن حجر في التقريب: ثقة له غرائب [٢].

ثانياً: أقوال العلماء فيه:

١- أُقوال المعدلين:

- قال ابن سعد[٣]، ويحيى بن معين،[٤] وإسحاق بن راهويه،[٥] "والعجلي،[٦] ويعقوب بن أبي أبي شيبة،[٧] وأبو حاتم الرازي،[٨] ويعقوب بن سفيان،[٩] وابن حبان،[١٠] وابن شاهين،[١١] والذهبي[١٢]: ثقة".

---

(١) ينظر: الطبقات لخليفة بن خياط ص٦٧٥، التاريخ الكبير للبخاري ١٣٥/٣، الكنى والأسماء للإمام مسلم ٥٢٢/١، تاريخ بغداد للخطيب ٢٧٥/٨، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٨٥/٧، سير أعلام النبلاء للذهبي ٨٨/٩، تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٢٢/٢.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ١٤٣٢/١٧٤.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٦٧/٧.

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣٥٤/٤.

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٢٣/٢.

(٦) الثقات للعجلي ٣١١/١.

(٧) تاريخ بغداد للخطيب ٢٧٧/٨.

(٨) المصدر نفسه ٢٧٧/٨.

(٩) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ٨٣/٣، تاريخ بغداد للخطيب ٢٠٧/٩.

(١٠) الثقات لابن حبان ٢٤٢/٦.

(١١) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٧٨/٧١.

(١٢) الكاشف للذهبي ٣٤٣/١.

- قال الدارقطني: لا بأس به. [١]

٢- أقوال المجرحين:

- قال أحمد بن حنبل: كان حسن الهيئة، ويحدث عن عنبسة بن سعيد أحاديث غرائب[٢].

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد دراسة حال الراوي حَكَّام بن سلْم الكناني، وتتبع أقوال العلماء فيه، فقد وثقه أكثر أئمة هذا الفن ومنهم: ابن سعد، ويحيى بن معين، وإسحاق بن راهويه، والعجلي، ويعقوب بن أبي شيبة، وأبو حاتم الرازي، ويعقوب بن سفيان، وابن حبان، وابن شاهين، والذهبي.

وقد أثنى عليه الامام الذهبي فقال: الامام الصادق وكان من نبلاء العلم، [٣] وقال مرةً: كان من نبلاء الرجال.[٤] استشهد به البخاري وروى له الباقون [٥].

وأما قول الحافظ ابن حجر: له غرائب، لعله أخذها من قول الامام أحمد حين قال: يحدث عن عنبسة أحاديث غرائب. وبعد البحث في أحاديث الراوي تبين أنه تفرد برواية بعض الأحاديث عن شيوخه، وليس فقط في عنبسة.

ومثال ذلك ما رواه الامام الطبراني في المعجم الأوسط: "حدثنا محمد بن جابان، حدثنا زُنيجٌ، حدثنا حكام بن سلم، عن المثنى بن الصباح، عن ابن أبي مُليكة، عن عائشة، قالت: (أراد ابن مسعود أن يبني داراً"... الحديث) قال الطبراني: لم يروِ هذا الحديث عن ابن مليكة، عن عائشة، إلاَّ المثنى بن صباح، تفرد به: حكَّام بن سلم. [٦]

وكذلك روى الامام الترمذي أحاديث في أسنادها حكام بن سلم، وحكم عليها بالغرابة. ومنها: ((اللحد لنا والشق لغيرنا)) ثم قال: حديث ابن عباس غريب من هذا الوجه[٧]. فتبين من خلال هذه الدراسة وعرض بعض الامثلة، انه فعلا وقع التفرد في بعض رواياته.

---

(١) موسوعة أقوال الدارقطني في رجال الحديث وعلله ٢٢٣/١، تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٢٣/٢.

(٢) الجامع لعلوم الإمام أحمد ٤٩٨/١٦، تاريخ بغداد للخطيب ٢٨١/٨، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي للمزي ٨٤/٧.

(٣) سير أعلام النبلاء للذهبي ٨٨/٩.

(٤) تاريخ الاسلام للذهبي ٨٣٨/٤.

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٨٥/٧.

(٦) المعجم الأوسط للطبراني ١٧٨/٧، (٧٢٠٨)

(٧) سنن الترمذي: باب ما جاء في قول النبي (صلى الله عليه وسلم)، اللحد لنا والشق لغيرنا، ٣٥٤/٢ (١٠٤٥).

وذكروا في تحرير التقريب: ان قوله له غرائب أخذها من مضمون كلام أحمد بن حنبل، وقد نفرد بها، فقد أطلق توثيقه جمهور الأئمة ولم يذكروا شيئاً من ذلك [١].

الخلاصة:

بعض عرض أقوال النقاد ومناقشتها في الراوي حكام بن سلم الكناني، تبين أنه ثقة، لأن غالب العلماء قد وثقوه، وأما وصف الأمام أحمد، والحافظ ابن حجر له بالغرابة، كانت بسبب تفرده برواية بعض الأحاديث. والله تعالى أعلم.

٥- خالد بن قيس الحداني:

اولاً: التعريف به:

١- اسمه، ونسبه:

خالد بن قيس بن رباح الأزدي الحداني البصري، ويقال الطاحي، من الطبقة السابعة.

٢- شيوخه: سعيد بن يزيد أبي مسلمة الأزدي، وعمر بن دينار، ومطر الوراق، وغيرهم.

٣- تلاميذه: علي بن نصر، ومسلم بن إبراهيم، نوح بن قيس، وغيرهم [٢].

قال الحافظ ابن حجر في التقريب: صدوق يغرب[٣].

ثانياً: أقوال العلماء فيه:

١- أقوال المعدلين:

- وقال عبد الرحمن بن مهدي: كنا نعده من خيار مشايخنا[٤].
- قال يحيى بن معين،[٥]والعجلي،[٦] والذهبي[٧]: ثقة.
- قال ابن المديني: "ليس به بأس" [٨].

---

(١) تحرير التقريب لبشار عواد، وشعيب الارنؤوط ٣٠٧/١.

(٢) ينظر: تاريخ الكبير للبخاري ١٦٧/٣، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٨٣/٨، المؤتلف والمختلف للدارقطني ١٤٩٢/٣، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٥٣/٨، الكاشف للذهبي ٣٦٨/١، تهذيب التهذيب ١١٢/٣، ذخيرة العقبى في شرح المجتبى لمحمد الأثيوبي، ١٥٣/٦

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ١٩٠/ ١٦٦٣.

(٤) مسائل أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن شيوخه ص٧٢

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، ص١٠٥، الجرح التعديل لابن ابي حاتم ٣٤٨/٣

(٦) الثقات للعجلي ٣٣١/١

(٧) الكاشف للذهبي ٣٦٨/١

(٨) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص١٢٠، تهذيب التهذيب لابن حجر ١١٣/٣

- وذكره البستي، في كتاب الثقات [١] .
- وذكره ابن شاهين: في تاريخ أسماء الثقات [٢].

٢- أقوال المجرحين:

- وذكر أبو الفتح الأزدي: أن رواية خالد بن قيس عن قتادة، فيها مناكير [٣].

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء:

بعد دراسة حال الراوي خالد بن قيس الحداني، فقد أثنى عليه جمع من الأئمة منهم: عبد الرحمن بن مهدي، ووثقه يحيى بن معين، والعجلي، وابن حبان، وابن شاهين، والذهبي، وقال ابن المديني: ليس به بأس. وروى له الإمام مسلم في صحيحه[٤].

ولم أجد فيه جرحاً إلاَّ قول أبو الفتح الأزدي: عن قتادة فيها مناكير. وربما قالها بسبب تفرده عن قتادة. والأزدي من المتشددين في الجرح والتعديل.

وأما وصف الحافظ ابن حجر له بالغرابة ربما أخذها من قول أبو الفتح الأزدي، وبعد البحث في أحاديث الراوي نجد أنه تفرد في بعض الأحاديث عن قتادة، وفي بعضها كان التفرد والغرابة ليست منه إنما من شيوخه.

مثال ذلك ما رواه الطبراني: قال حدثنا بكر بن أحمد الطاحي، حدثنا نصر بن علي، حدثنا نوح بن قيس، عن أخيه خالد بن قيس، عن قتادة، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: كتب إلى بكر بن وائلٍ: (من محمد رسول الله إلى بكر بن وائل أسلموا تسلموا) فقال الطبراني: لم يروهِ عن قتادة إلاَّ خالد بن قيس [٥].

---

(١) الثقات لابن حبان ٢٥٩/٦

(٢) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص١٢٠

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر ١١٣/٣

(٤) صحيح مسلم: كتاب اللبس والزينة، باب من اتخاذ النبي (صلى الله عليه وسلم) خاتماً لما أراد ان يكتب الى الى العجم ١٦٥٧/٣(٢٠٩٢).

(٥) مسند أحمد: حديث مثرد بن ظبيان، ٢٦٦/٣٤(٢٠٦٦٧)، والمعجم الصغير للطبراني باب من اسمه بكر ١٩٣/١،(٣٠٧)،

وذكر القيسراني في أطراف الغرائب والافراد: قال رجل من خثعم: (دفعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ بمنى...) تفرد به خالد بن قيس عن قتادة ولم يروه عنه غير أخيه نوح[١].

وذكروا في تحرير التقريب: بل أنه ثقة، وثقه يحيى بن معين، والعجلي، وابن شاهين، وابن حبان، والذهبي، وقال علي بن المديني: ليس به بأس، والظاهر أن المصنف قال فيه قول الفتح الازدي كما سبق، وروى عنه أخوه نوح، وهو صدوق. ولكن قال أبو داود فيه: أروى الناس عن قتادة، مات قديماً. فهذا رد على قول الأزدي الذي تفرد بمثل هذا القول، وهو المتكلم فيه [٢]

رابعاً: الخلاصة

بعد عرض أقوال النقاد في الراوي خالد بن قيس البصري، ومناقشتها، نبين أنه ثقة، وأما وصف ابن حجر له بالغرابة، لأنه تفرد برواية بعض الأحاديث عن شيخه قتادة، والله تعالى أعلم.

---

(١) أطراف الغرائب والأفراد للقيسراني ١٧٣/٢

(٢) تحرير تقريب التهذيب ٣٥٠/١.

المبحث الثاني: من يبدأ اسمه بحرف (الراء، والزاي، والسين، والعين، والفاء، والقاف)

المطلب الأول: من أسمه (رديح، وزهير، وسعيد، وسلام، وسلمة)

١- رُدَيْح بن عطية القرشي:

اولاً: التعريف به

١- اسمه ونسبه، ووفاته:

رُدَيْح بن عطِية القُرشي، أبو الوليد المقدسي ويقال أبو صالح الشامي، مؤذن بيت المقدس، من الطبقة الثامنة، (ت: ما بين ١٨١هـ -١٩٠هـ).

٢- شيوخه: سعيد بن عبد العزيز، وعثمان بن عطاء الخرساني، ويحيى بن أبي عمرو السيباني، وغيرهم.

٣- تلاميذه: مروان بن محمد الطَّاطَري، ومهدي بن جعفر، وهشام بن عمار، وغيرهم [١].

قال الحافظ ابن حجر في التقريب: صدوق يغرب[٢].

ثانياً: أقوال العلماء فيه

١- أقوال المعدلين:

- وقال مروان الطَّاطَري: "ثقة" [٣].
- وروى عثمان الدارمي عن دحيم: أنه ثقة [٤].
- وقال الذهبي وثقه ابو حاتم، ولينه غيره يسيراً [٥].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للإمام البخاري ٣٣٥/٣، الكنى والأسماء للإمام مسلم ٨٥٨/٢، سؤالات أبي عبيدة الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ص٢٦٥، طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث لأبو بكر البرديجي ص١١٤، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ١٧٥/٩، تاريخ الإسلام للذهبي ت بشار ٨٤٩/٤، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٣٧٤/٤، لسان الميزان لابن حجر ٢١٦/٧، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٧٢/٣

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ١٩٣١/٢٠٩

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥١٨/٣

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ١٧٦/٩

(٥) ميزان الاعتدال للذهبي ٤٧/٢، لسان الميزان لابن حجر ٢١٦/٧.

- "ذكره ابن حبان في الثقات"[١]، وقال في موضع آخر: من خيار أهل فلسطين، وكان يغرب[٢]
- وذكره ابن خلفون في كتابه الثقات[٣] .

٢- أقوال المجرحين:

- قال أبو الفتح الأزدي: "لا يتابع فيما روي"[٤].

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد دراسة حال الراوي رُدَيْح بن عطِية المقدسي، وتتبع أقوال النقاد، فقد وثقه مروان الطَّاطري، ودحيم، وابن حبان، ولم أجد فيه جرحاً سوى قول الأزدي: لا يتابع فيما روي. والأزدي ليس ممن يأخذ عنهم الجرح والتعديل لأن متهم في روايته. وكذلك قال عنه الامام الذهبي: "وعليه في كتابه في الضعفاء مؤاخذاتٌ، فإنه ضعف جماعةً بلا دليلٍ، وبل قد يكون غيرهُ قد وثقهم" [٥].

وأما وصف ابن حجر له بالغرابة فقد سبقه بها ابن حبان، وربما بسبب تفرده برواية حديث عند الإمام الطبراني فقال في المعجم الكبير: حدثنا عُبيد الله بن محمد، حدثنا موسى بن محمد البلقاوي، حدثنا هانئ بن عبد الرحمن وُردَيح بن عطيةَ، أنهما سمعا إبراهيم بن أبي عبلة قال: سمعت أم الدرداء، قتول: سمعت أبا الدرداء يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قال بعد الصبح وهو ثانٍ رِجْلهُ... الحديث)، "لم يروِ هذا الحديث عن إبراهيم بن أبي عبلة إلاَّ هانئ بن عبد الرحمن رُديح بن عطية، تفرد به موسى بن محمد"[٦].

وذكروا في تحرير التقريب: أنه ثقة، وثقة مروان بن محمد الطَّاطري، ودُحيم، وابن حبان. ولا نعلم فيه جرحاً سوى قول الازدي: لا يتابع فيما روي. والأزدي ليس ممن يؤخذ عنهم الجرح والتعديل لما فيه من الضعف [٧].

رابعاً: الخلاصة

بعد عرض أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي رُديح بن عطية المقدسي، تبيَّنَ أنه ثقة، ، وأما وصف ابن حجر له بالغرابة بسبب تفرده عن شيخهِ إبراهيم بن أبي عبلة، كما تبين في المثال السابق، والله تعالى أعلم.

---

(١) الثقات لأبن حبان ٣١١/٦(٧٨٧١).

(٢) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان ص٢٩٢.

(٣) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٣٧٤/٤.

(٤) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٣٧٤/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٧٢/٣.

(٥) سير أعلام النبلاء للذهبي ٣٤٨/١٦.

(٦) المعجم الأوسط للطبراني ٥٠/٥،(٤٦٤٣).

(٧) تحرير تقريب التهذيب لبشار وشعيب ٤٠٠/١.

٢- زُهير بن محمد المروزي:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

زُهَير بن مُحَمد التميمي المروزي أبو المنذر الخرساني العنبري الخرقي الشامي الحجازي، وقيل من أهل هراة، وقيل من نيسابور، من الطبقة السابعة (ت:١٦٢هـ).

٢- شيوخه: أبان بن أبي عياش، وسهيل بن أبي صالح، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وغيرهم.

٣- تلاميذه: عبد الرحمن بن مهدي، وعبد الملك بن محمد الصنعاني، ومعاذ من خالد المروزي، وغيرهم [١].

قال الإمام الذهبي في الكاشف: ثقة يغرب ويأتي بما ينكر [٢].

ثانياً: أقول العلماء فيه

١- أقوال المعدلين:

- عيسى بن يونس: كان ثقة[٣].
- قال الإمام ابن معين: ثقة،[٤] ومرة قال: صالح لا بأس به.[٥] ومرةً: "ليس به بأس"[٦] ومرةً: ليس بالقوي[٧]، ومرةً قال: ضعيف[٨].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للإمام البخاري ٤٢٧/٣، الكنى والاسماء للإمام مسلم ٧٧٣/٢، رجال صحيح البخاري لأبو نصر للكلاباذي ٢٧٢/١، تاريخ دمشق لابن عساكر ١٢٠/١٩، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٤١٤/٩، سير أعلام النبلاء للذهبي ١٨٧/٨، ميزان الاعتدال للذهبي ٨٤/٢، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٩٠/٥، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٤٨/٣.

(٢) الكاشف للذهبي ٤٠٨/١.

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٥٠/٣.

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣٥٤/٤ (٤٧٤١)، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٧٧/٤.

(٥) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٥٨٩/٣، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٤١٤/٩.

(٦) معرفة الرجال للإمام يحيى بن معين رواية ابن محرز ص١٣٣، سؤالات ابي الجنيد للإمام يحيى بن معين ص١٧٣.

(٧) تاريخ يحيى بن معين رواية المفضل بن غسان الغلابي ص١٥.

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٧٧/٤، الضعفاء الكبير للعقيلي ٤١٦/٢(٢٠١٨).

- وقال بن حنبل: "ثقة"،[١]، ومرةً: "مقارب الحديث" [٢]، ومرةً: مستقيم الحديث [٣]، وقال مرةً: لم يكن به بأس[٤]، وبين في موضع آخر أن الذي روى عنه أهل الشام زهير آخر فقلب أسمه[٥].
- وقال أحمد بن صالح العجلي: جائز الحديث مكي. [٦] وبينَّ مرةً: أن الأحاديث التي يرويها عنه اهل الشام لا تعجبه[٧].
- وقال يعقوب بن أبي شيبة: "صدوق صالح الحديث" [٨].
- وقال أبو حاتم الرازي: "محله الصدق وفي حفظه سوء وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه وكان من أهل خرسان سكن المدينة وقدم الشام، فما حدَّث من كتبه فهو صالح وما حدث من حفظه ففيه اغاليط" [٩].
- وروى المزي عن عثمان الدارمي وصالح بن محمد: أنه ثقة صدوق، وزاد الدارمي: وله أغاليط كثيرة [١٠].
- قال موسى بن هارون الحمال: أرجوا أنه صدوق[١١].
- وذكره ابن شاهين في الثقات [١٢].
- وقال ابن منده: "صاحب مناكير"[١٣].
- وذكره الذهبي في كتابه الضعفاء،[١٤] وقال مرةً: ثقة فيه لين.[١٥]، ومرة: له غرائب [١٦].

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤١٦/٩.

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤١٦/٢ ترجمة (٢٠١٦)، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٧٩/٤

(٣) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٩٧/١، الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٥٩٠/٣.

(٤) سؤالات أبي داود السجستاني للإمام أحمد بن حنبل ص٨٧

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٤٢٧/٣

(٦) الثقات للعجلي ٣٧١/١ (٥٠١).

(٧) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٩٠/ ٣٧٧. بتصرف

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤١٨/٩.

(٩) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٥٩٠/٣

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٤١٨/٩

(١١) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٩٠/٥، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٥٠/٣

(١٢) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٩٠/ ٣٧٧.

(١٣) ذيل ديوان الضعفاء للذهبي ٣٦١/٥٨

(١٤) المصدر نفسه ٣٦١/٥٨

(١٥) ديوان الضعفاء للذهبي ١٤٨٦/١٤٦.

(١٦) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي، ت الرحيلي ص٢٠٩

- وقال ابن حجر العسقلاني: ثقة إلاَّ أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها [١].

[١].

٢- أقوال المجرحين:

- قال البخاري: روى أهل الشام عنه أحاديث مناكير،[٢] وقال مرةً: روى عن الوليد، وعمرو بن أبي سلمة مناكير، عن ابن المنكدر، وهشام بن عروة، وأبي حازم[٣].
- وذكره أبو زرعة في الضعفاء [٤].
- وقال النسائي: ضعيف[٥]. ومرةً: ليس بالقوي [٦].
- وقال الساجي: صدوق منكر الحديث، أذا روى عنه أبو عصام، وابن مهدي، فأحاديثه مناكير[٧].
- أبو عروبة الحراني: كأن أحاديثه كلها فوائد، أي غرائب [٨].
- وقال ابن البستي في الثقات: يخطئ ويخالف[٩]، وقال مرةً: كان يهم في الأحايين[١٠].
- وقال أبو أحمد بن عدي: ان بعض أحاديثه فيها نكارة، ورواية الشاميين عنه أصح من رواية غيرهم وله غير هذه الأحاديث ولعل الشاميين حيث رووا عليه اخطأوا عليه فإنه أذا حدث عن أهل العراق فرواياتهم عنه أشبه المستقيم وأرجو أنهُ لا بأس به[١١].
- قال الدارقطني: ليس بالقوي[١٢].
- وذكره ابن الجوزي،[١٣] في الضعفاء والمتروكين.

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني ٢٠٣٥/٢١٧، تحفة اللبيب بمن تكلم فيهم ابن حجر من الرواة في غير التقريب ٣٩١/١

(٢) الضعفاء الصغير للبخاري ص٤٧، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٧٧/٤، الضعفاء الكبير للعقيلي للعقيلي ٤١٦/٢ (٢٠٧١)

(٣) التاريخ الأوسط للبخاري ١٤٩/٢ (٢١١٢).

(٤) الضعفاء لابي زرعة الرازي في أجوبته على اسئلة البرذعي ٦١٨/٢

(٥) موسوعة أقوال النسائي في الرجال ٨١٦

(٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٤٣

(٧) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٩٠/٥

(٨) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢٥٧/٣.

(٩) الثقات لابن حبان ٣٣٧/٦ ترجمة (٨٠٠٥)

(١٠) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان ص٢٩٣

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٨٧/٤

(١٢) من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين لابن زريق ١٣٥/٢،

(١٣) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٩٧/١.

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد دراسة حال الراوي زهير بن محمد الخرساني وتتبع أقوال العلماء فيه، فقد اختلف النقاد في الحكم عليه، فمنهم من وثقه، كعيسى بن يونس، وابن معين، لكنه ضعفه في موضع أخر، واحمد بن حنبل، والدارمي، وصالح بن محمد البغدادي، والذهبي وابن حجر، ومنهم من زاد أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، وهذا كلام الغالب منهم، فضُعِف بسببها، ومنهم من اتهمه بسوء الحفظ، وهوه ممن روى له الامامين البخاري[١] ، ومسلم[٢] في الصحيحين.

لكن غالب أقول العلماء تُبين أن حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق ، وان ما حدث من كتبه فهو صالح، وما حدث من حفظه ففيه أغاليط لسوء حفظه كما وضح ذلك أبو حاتم الرازي[٣] الرازي[٣]

وعندما وثقة الامام ابن حجر قال: إن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمه فضعف بسببها.

وأما وصف الحافظ الذهبي له بالغرابة والنكارة فقد ذكرها في أكثر من موضع، وقد سبقه بإطلاقها عليه بعض العلماء، وربما كانت بسبب رواية أهل الشام عنه، فقد تبين أن أحاديث أهل الشام عنه غير مستقيمه وفيها نكاره فهذه الغرابة نسبية عن أهل الشام، أو ربما بسبب سوء حفظه.

وأجمع كلام فيه قول أبو حاتم الرازي: محله الصدق وفي حفظه سوء وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه وكان من أهل خرسان سكن المدينة وقدم الشام، فما حدَّث من كتبه فهو صالح وما حدث من حفظه ففيه اغاليط. [٤]

ومن الاحاديث التي تفرد بروايتها ما رواه الطبراني في المعجم الأوسط قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم، حدثنا عمرو بن أبي سلمةَ، عن جابر، عن النبي(صلى الله عليه وسلم) قال: (الغسل يوم الجمعة واجب... الحديث) قال الشيخ: لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر إلاَّ زهير بن محمد، تفرد به عمرو بن أبي سلمة، ولا يروى عن جابر إلاَّ بهذا الإسناد[٥].

وقال ابن عدي: ولا أعلم يرويه عن ابن المنكدر غير زهير[٦] .

---

(١) صحيح البخاري: كتاب المرضى ، باب ما جاء في كفارة المرض، ١٤/٧(٥٦٤١).

(٢) صحيح مسلم: كتاب الايمان، باب ادنى أهل الجنة منزلاً ١٧٥/١(١٨٨).

(٣) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٥٩٠/٣.

(٤) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٥٩٠/٣.

(٥) المعجم الأوسط للطبراني: ٣٠٣/٤ (٤٢٦٧).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٨١/٤

رابعاً: الخلاصة

بعد عرض أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي زُهَيْر بن مُحمّد الخُرساني تبيَّن أنه صدوق، ووصف الذهبي له بالغرابة بسبب رواية أهل الشام عنه التي ضعف بسببها وهذا كلام غالب النقاد عنه. كما سبق، والله تعالى أعلم.

٣- سعيد بن عبد الرحمن الكوفي:

اولاً: التعريف به:

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله الزبيدي، أبو شيبة الكوفي، قاضي الري، من الطبقة السادسة، (ت: ١٥٦هـ).

٢- شيوخه: إبراهيم النخعي، وسعيد بن جبير، وعبد الله بن أبي مليكة، وغيرهم.

٣- تلاميذه: حَكَّامُ بن سَلْمٍ الرازي، وسفيان الثوري، وعبد الواحد بن زياد، وغيرهم[١].

قال الامام الذهبي في الكاشف: يغرب وثقه أبو داود[٢].

ثانياً: أقوال العلماء فيه:

١- أقوال المعدلين:

- قال يحيى بن معين: هو ثقة [٣].
- وقال أبو داود السجستاني: ثقة، ثم فجعل يعظمه، ويرفع شأنه [٤].
- وذكره ابن حبان في الثقات في طبقة أتباع التابعين[٥]، ثم أعاده في طبقة تبع الأتباع، وقال: يَروي المقاطيع [٦].

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥٣٢/١٠، تاريخ الاسلام للذهبي ٦٠/٤، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٣٢٢/٥، تهذيب التهذيب لابن حجر ٥٦/٤.

(٢) الكاشف للذهبي ٤٤٠/١.

(٣) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٢٢/٤، ترجمة (٢٩٤٤).

(٤) سؤالات أبي عبيدة الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ص٢٥٥.

(٥) الثقات لابن حبان ٣٦٥/٦، (٨١٢٦).

(٦) الثقات لابن حبان ٢٦١/٨-٢٦٠، (١٣٣٣٣).

- وذكر مغلطاي عن ابن خلفون في الثقات قال: غمزه بعضهم بالانفراد. [١]
- وقال ابن حجر: "مقبول" [٢].

٢- أقوال المجرحين:

- قال الإمام البخاري: "لا يتابع في حديثه" [٣].
- وذكر ابن عدي الجرجاني: أنه ليس له كثير حديث وله شيء يسير، ليس بذلك المعروف[٤].
- وذكره العقيلي في الضعفاء [٥].

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء:

بعد دراسة حال الراوي سعيد بن عبد الرحمن الزبيدي، وتتبع أقوال العلماء فيه، فقد وثقه يحيى بن معين، وأبو داود وأثنى عليه، ومن ضعفه الامام البخاري أنه لا يتابع في حديثه، وقول الامام البخاري ذكره بعد أن اورد له حديثاً ثم قال: لا يتابع عليه وهذا لا يدل على ضعفه، لان كلامه مقيد بذلك الحديث.

وقد ذكره ابن حبان في الثقات مرةً بالزُبيدي ب(الدال)، ومرةً الزُبيري ب(الراء)، ففرق بينهما بترجمتين، فذكره في الترجمة الاولى بالزبيدي فقال: "ليس هذا بسعيد بن عبد الرحمن الذي كان بالريَّ ذاك زبيري بالراء روى عن حكام بن سلم، وهذا زبيدي بالدال مات سنة ست وخمسين ومائة. [٦] وذكره في الترجمة الثانية: بالزبيري فقال: من أهل الرّيّ يروي المقاطيع، وهو الذي يقول: يعجبني من القراء كل سهل طلق" ...)[٧] ولكن الصواب أنهما رجل واحد. والذي يدل على على ذلك أن ابن ابي حاتم جمعهما قال: سعيد بن أبي شيبة الزبيدي قاضي الّريّ، روى عن مجاهد وغيره، وروى عنه الثوري وحكام، وأبو جعفر الرازي وغيره [٨].

---

(١) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٣٢٢/٥

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ٢٣٤٢/٢٣٨

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٤٩٢/٣، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٤٤٣/٤.

(٤) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٤٤٣/٤

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي ١١٠/٢(٥٨٣)

(٦) الثقات لابن حبان ٣٦٦/٦ ترجمة (٨١٣١)

(٧) المصدر نفسه ٢٦١/٨ ترجمة (١٣٣٣٣)

(٨) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٤١/٤

وأما قول ابن عدي: لا يتابع في حديثه، وليس بذلك المعروف. فقد رد على قوله مغلطاي: أنه فيه نظر في موضعين، الأول: ان ابن عدي لم يقل: لا يتابع في حديثه، إنما أخذه عن الامام البخاري، والذي قاله في سعيد هذا: (ليس له كثير حديث، له شيء يسير، وعبد الواحد يحدث عنه، وليس بذاك المعروف) فهو يرى عدم العرفان إنما هو للراوي عنه.

وأما الموضع الثاني: كيف يتجه قول من قال: ليس بالمعروف في سعيد، مع قول ابن أبي حاتم: (أنه روى عن الثوري، وأبو جعفر، وعبد الواحد، وزهير بن معاوية، وجرير، وحكّام بن سلم، وابن فضيل، وابن أبي جعفر الرازي)[1] فيعني أنه (مشهور) لرواية هؤلاء المشاهير عنه.

وأما وصف الامام الذهبي له بالغرابة، فقد زادَ: وثقه أبو داود، وبعد البحث في أحاديث الراوي لم أجد أنه تفرد بالرواية، ولكن ربما أخذها من قول ابن حبان: يروي المقاطيع، أو من قول ابن خلفون: غمزه بعضهم بالانفراد. أو ربما بسبب حديث ذكره الامام البخاري في التاريخ الكبير: "عن مروان، عن سعيد، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبي (صلى الله عليه وسلم): (لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، ولا بعد الفجر حتى تطلع، فمن طاف فليصل) أي طاف لا يتابع عليه" [2].

وذكروا في تحرير التقريب عن قول ابن حجر: مقبول. قالوا: بل ثقة [3].

رابعاً: الخلاصة

بعد عرض أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي أبو شيبة الزبيدي، تبيَّنَ أنه ثقة، وأما وصف الذهبي له بالغرابة فلم أجد انه تفرد بالرواية في أحاديثه. وربما كانت العلة بسبب الحديث الذي ذكره الإمام البخاري، أو ربما أستفاد من قول ابن حبان، وابن خلفون، حين وصفوه بالغرابة، والله أعلم.

---

(١) الاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء لمغلطاي ٩٧/١ ترجمة(١٦).

(٢) التاريخ الكبير للإمام البخاري ٤٩٢/٣.

(٣) ينظر: تحرير التقريب لبشار عواد وشعيب الأرنؤوط ٣٦/٢.

٤- سَلَام بن أبي مُطِيع الخزاعي:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

سَلَام بن أبي مُطِيع أبو سعيد سعد الخزاعي، البصري، وقيل أبو إسماعيل، مولى عمر بن أبي وهب الخزاعي، وقيل: أسمه راشد الخزاعي، من الطبقة السابعة (ت: ١٧٣هـ ، وقيل: ١٧٤هـ).

٢- شيوخه: أيوب السختياني، وقتادة، ويونس بن عبيد، وغيرهم.

٣- تلاميذه: إبراهيم بن الحجاج السامي، وأحمد بن عبد الملك الحراني، ويونس بن محمد، وغيرهم[١].

قال الحافظ الذهبي في الكاشف: عن ابن عدي: ليس بمستقيم في قتادة خاصة، وله غرائب [٢].

ثانياً: أقوال العلماء فيه

١- أقوال المعدلين:

- قال بن معين: "ليس به بأس"[٣] وقال مرةً: كان قاصاً [٤].
- وقال أحمد بن حنبل: ثقة،[٥] وقال مرة: سلام بن أبي مطيع من الثقات، وكان رجلاً صالحا،[٦] وقال عبدالله عن أبيه: كان ابن ابي مطيع صاحب سنة، وكان ابن مهدي يحدث عنه[١].

---

(١) ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢٣٥/٤، الطبقات لخليفة بن الخياط ص٣٨٤، التاريخ الكبير للبخاري ١٣٤/٤، الكنى والاسماء للإمام مسلم ٣٦٢/١، التاريخ الكبير لابن ابي خيثمة ١٩٧/١، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد للكلاباذي ٣٣٢/١، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٢٩٨/١٢، لسان الميزان للذهبي ١٨١/٢، تقريب التهذيب لابن حجر ٢٧٠٢/٢٦١. تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٨٧/٤،

(٢) الكاشف للذهبي ٤٧٤/١، ترجمة (٢٢٠٤).

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله ٢٧/٣، ترجمة (٣٩٩٨).

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري ١٩٠/٤

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله ٢٧/٣، ترجمة (٣٩٩٨).

(٦) المصدر نفسه ٢٥٣/١، ترجمة (٣٥٥).

- وقال ابو داود السجستاني: ثقة[٢].
- وقال أبو حاتم الرازي: "صالح الحديث"[٣].
- وقال أبو بكر البزار: "كان من خيار الناس وعقلائهم"[٤].
- وقال أبو عبد الرحمن النسائي: ليس به بأس، ومرةً: ثقة[٥].
- وقال ابن عدي الجرجاني: "ليس بمستقيم الحديث عن قتادة خاصة"،[٦] "وله أحاديث حسان غرائب، وإفرادات، وهو من خطباء أهل البصرة وعقلائهم، ولم أر أحد من المتقدمين نسبه إلى الضعف، وأكثر ما في حديثه أن روايته عن قتادة فيها أحاديث ليست بمحفوظة لا يرويها عن قتادة غيره، وهو مع هذا كله لا بأس به وبرواياته"[٧].
- وقال ابن شاهين: من الثقات[٨].
- واورده ابن خلفون في كتاب الثقات[٩].
- وقال الذهبي: الإمام، الثقة، القدوة.[١٠]

وذكر مرةً: أنه قد احتج به البخاري ومسلم، ولا ينحط حديثه عن درجة الحسن [١١].

- وقال ابن حجر العسقلاني: ثقة صاحب سنة، وفي روايته عن قتادة ضعف [١٢].

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله ٤٢/٢، ترجمة (١٤٩٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٥٩/٤.

(٢) سؤالات الآجري أبا داود في الجرح والتعديل ص٢٠٩، تهذيب الكمال في اسماء الرجال للمزي، ٣٠٠/١٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٨٨/٤،

(٣) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٢٥٩/٤.

(٤) مسند البزار البحر الزخار ١٠/ ٤٢٦، الإكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء لمغلطاي ٢١٨/١،

(٥) موسوعة أقوال النسائي ص٩٦٢. تهذيب الكمال في اسماء الرجال للمزي، ٣٠٠/١٢، سير أعلام النبلاء للذهبي ٤٢٨/٧، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٨٨/٤،

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣١٨/٤

(٧) المصدر نفسه، ٤/ ٣٢٢

(٨) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٤٦٣/١٠١

(٩) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١٨٢/٦

(١٠) سير أعلام النبلاء للذهبي، ٤٢٨/٧.

(١١) تاريخ الاسلام للذهبي ت بشار ٦٣٠/٤، سير علام النبلاء للذهبي ٤٢٩/٧

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ٢٧٠٢/٢٦١.

٢- أقوال المجرحين:

١- قال ابن حبان البستي في المجروحين: "وقال كان سيئ الأخذ، كثير الوهم لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد"[١] .

٢- وقال الحاكم: منسوب الى الغفلة وسوء الحفظ [٢].

٣- وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكون [٣].

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد دراسة حال الراوي سلام بن أبي مطيع، وتتبع أقوال العلماء فيه، فقد وثقه غالب النقاد من المتقدمين والمتأخرين ومنهم: أحمد بن حنبل، وأبو داود، والنسائي. وابن شاهين، وابن خلفون، والذهبي، وابن حجر، وأثنى عليه آخرون، وروى له الامامين البخاري،[٤] ومسلم،[٥] في الصحيحين.

وتكلم ابن عدي في روايته عن قتادة بسبب أحاديث أنكرها عليه والعهدة فيها على غيره.[٦] وقد ذكر ابن عدي فيما سبق قوله: ولم أر أحد من المتقدمين نسبه الى الضعف.

وأما تضعيف ابن حبان له ربما كان بسبب ما اورده بسنده عن يزيد بن زريع قال: كان هشام بن حسان لا يملي على أحد، فكلمناه في أن يملي علينا فجلست على يمينه وإسماعيل عن يساره، وأبو عوانة ناحية، وسلام ابن ابي مطيع، وأبن جزي ينامون نوماً جيداً ثم يقومون فينسخون من كتابنا [٧].

وأما وصف الامام الذهبي له بالغرابة لعلها كانت بسبب تفرده بالرواية عن شيخه قتادة، فهي غرابة نسبية عن قتادة خاصة، وهذا ما ذكره غالب العلماء أن رواياته ضعيفة عن قتادة خاصة،

---

(١) المجروحين لابن حبان ٣٤١/١، ترجمة (٤٣٢).

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٨٨/٤،

(٣) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٧/٣

(٤) صحيح البخاري: كتاب فضائل القران، باب اقرءوا القران ما أتلفت عليه قلوبكم ١٩٨/٦(٥٠٦١).

(٥) صحيح مسلم: كتاب الجنائز، باب من صلى عليه مائة شفعوا فيه ٦٥٤/٢(٩٤٧).

(٦) تقريب التقريب لعبد الرحمن نور الدين ص٥٣

(٧) المجروحين لابن حبان ٣٤١/١.

ولعل ما قيل فيه من جرح إنما كان بسبب أحاديثه عن قتادة، وأما باقي رواياته فهي مستقيمة، وقد ذكره الامام الذهبي في موضع آخر قال: الإمام، الثقة، القدوة [١].

وكذلك قال الذهبي: سلام بن أبي مطيع الذي تكلم في حديثه عن قتادة، وقد روى عنه البخاري عن غير قتادة بمتابعة غيره، والأمر واضح ان الشيخان لا يخرجان من حديث المتكلم فيهم ما ينصبُّ عليه الجرح، بل ينتقيان من حديث المتكلم فيهم ما لا ينطبق عليه الجرح [٢].

ومن الاحاديث التي تفرد بروايتها عن قتادة ما رواه البزار في مسنده قال: حدثنا العباس بن عبد العظيم، وصالح بن معاذ، قالا: حدثنا يونس بن محمد، حدثنا سَلامُ بن أبي مُطيع، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة رضي الله عنه، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: (الحَسَبُ المالُ والكَرَمُ والتقوى) قال الشيخ: "وهذا الحديث لا نعلم يروى عن سمرة من هذا الوجه، ولا نعلم حدث به عن قتادة إلاَّ سلام بن أبي مطيع، وكان من خيار الناس وعقلائهم" [٣].

وقال ابن عدي، حدثنا الحسن بن علي البصري، حدثنا عبد الرحمن بن عَمرو بن جبلة، حدثنا سلام بن أبي مُطيع، عن قتادة، عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم): (نِعمَ الإِدَامُ الْخَلُّ) قال ابن عدي: لا أعلمهُ رواه عن قتادة غير سلام. [٤]

رابعاً: الخلاصة

بعد عرض أقوال النقاد ومناقشتها في الإمام سَلام بن أبي مُطيع البصري، فقد تبيَّنَ أنه ثقة يغرب، وخاصة ما تفرد به عن قتادة، والله أعلم.

٥- سلمة بن رجاء الكوفي:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

سلمة بن رجاء التميمي، أبو عبد الرحمن الكوفي، من الطبقة الثامنة

٢- شيوخه: أبي سعد بن سعيد بن المرزبان البقال، وهِشام بن عروة، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وغيرهم

---

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي، ٤٢٨/٧.

(٢) من تكلم فيه وهو موثق ت الرحيلي ص٣٤.

(٣) مسند البزار البحر الزخار ١٠/ ٤٢٦.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ٣٢٩/٤.

٣- تلاميذه: أبو نعيم الفضل بن دكين، وعقبة بن مكرم الضِّبِّيّ الكوفي، ومحمد بن موسى الجرشي، وغيرهم [١].

قال ابن حجر في التقريب: صدوق يغرب [٢].

ثانياً: أقوال العلماء فيه

١- أقوال المعدلين:

- قال أبو حاتم الرازي: ما بحديثه بأس [٣].
- قال أبو زرعة الرازي: صدوق [٤].
- وأورده ابن حبان في الثقات[٥].
- وذكره ابن خلفون في الثقات وقال: اختلفوا فيه وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين[٦].

٢- أقوال المجرحين:

- قال ابن معين: "ليس بشيء" [٧].
- وقال النسائي: كوفي ضعيف [٨].
- وقال ابن عدي : أحاديثه أفراد وغرائب، حدث بأحاديث لا يتابع عليها[٩].
- وقال الدارقطني: ينفرد عن الثقات بأحاديث. [١٠]
- وقال ابن شاهين في كتاب الضعفاء: "كوفي ليس بشيء" [١١].
- وذكره ابن الجوزي،[١٢]والذهبي[١٣] في كتابي الضعفاء.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٨٣/٤، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٢٨٠/١١، تاريخ الإسلام ٩٣/١٢، الكاشف للذهبي ٤٥٣/١، لسان الميزان لابن حجر ٢٣٦/٧، تهذيب التهذيب لابن حجر ١٤٥/٤.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ٢٤٨٥/٢٤٧.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٦٠/٤.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) الثقات لابن حبان ٢٨٦/٨ ترجمة (١٣٤٧٢).

(٦) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١٠/٦.

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣٣٧/٣ ترجمة (١٦٢٨). الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣٥٥/٤.

(٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٤٧.

(٩) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣٥٦/٤.

(١٠) سؤالات الحاكم للدارقطني ٣٤١/٢١٨.

(١١) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين لابن شاهين، ص٢٢١

(١٢) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١١/٢ ترجمة (١٤٨٢).

(١٣) المغني في الضعفاء للذهبي ٢٧٥/١.

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد دراسة حال الراوي سلمة بن رجاء التميمي، وتتبع أقوال العلماء فيه، فقد أطلق عليه أبو زرعة لفظة صدوق، وأبو حاتم ما بحديثه بأس، وروى له البخاري حديثاً واحد[١]، وضعفه يحيى بن معين، والنسائي، والدارقطني، وذكر ابن عدي أنه ينفرد عن الثقات بأحاديث لا يتابع عليها،

والإمام البخاري ينتقي من حديث الضعفاء ما لا ينطبق عليه الجرح، كما ذكر الذهبي: ان الامام البخاري ومسلم لا يخرجان من حديث المتكلم فيهم ما ينصبُّ عليه الجرح، بل ينتقيان من حديث المتكلم فيهم ما لا ينطبق عليه الجرح [٢].

وأما وصف ابن حجر له بالغرابة فقد سبقه ابن عدي، والدارقطني بإطلاقها عليه، وربما كانت بسبب الغرابة والتفرد عن شيوخه في بعض أحاديثه. وبعد البحث في أحاديث الراوي وجدت بعض الاحاديث التي تدل على الغرابة والتفرد من الراوي، ومن هذه الأحاديث تفرد بها عن شيوخه ما أورده الطبراني في الأوسط: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، حدثنا عبد الله بن بشر البزار، حدثنا سلمة بن رجاءٍ، حدثنا مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن طاوسٍ، عن ابن عباس قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : (أُمرت أن أسْجد على سبعةٍ... الحديث) ، "لم يروي هذا الحديث عن مسعر إلاَّ سلمة بن رجاءٍ، والمشمعلُّ بن ملحان" [٣].

وذكر ابن عدي بعض الأحاديث التي وقع فيها التفرد من الراوي، ومنها: حدثنا القواريري، حدثنا سلمة بن رجاءٍ، حدثتنا شعثاء، قالت: (رأيت عبد الله بن أبي أوفى يصلي الضحى ركعتين... الحديث)[٤]، قال الذهبي :شعثاء الأسدية تفرد عنها سلمة بن رجاء [٥].

وذكروا في تحرير التقريب: بل ضعيف يعتبر به، لان ضعفه يحيى بن معين، والنسائي، والدارقطني، وابن عدي[٦].

---

(١) صحيح البخاري: كتاب مناقب الانصار، باب ذكر ٣٩/٥ (٣٨٢٤)

(٢) من تكلم فيه وهو موثق ت الرحيلي ص٣٤.

(٣) المعجم الأوسط للطبراني: ٣٠٠/٥ (٥٣٧١)

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣٥٥/٤.

(٥) ميزان الاعتدال للذهبي ٣٢١/٥ ترجمة (١٠١٠٨).

(٦) تحرير التقريب لبشار عواد وشعيب الارنؤوط ٥٧/٢ ترجمة (٢٤٨٦).

رابعاً: الخلاصة

بعد جمع أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي سلمة بن رجاءٍ الكوفي، تبيَّن أنه ضعيف يعتبر به، وأما وصفه بالغرابة فقد أطلقها عليه الغالب منهم، بسبب تفرده عن بعض شيوخه كما اوردنا في الأمثلة السابقة، والله أعلم.

المطلب الثاني: من أسمه (سليمان، وسهل، وعباد، وعبد الرحمن)

١- سليمان بن عتبة الدمشقي:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته :

سليمان بن عتبة بن ثور بن يزيد بن الأخنس السلمي، ويقال الغساني، أبو ربيع الدمشقي الشامي الداراني، من الطبقة السابعة، (ت: ١٨٥هـ)

٢- شيوخه: يونس بن ميسرة بن حلبس فقط

٣- تلاميذه: سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، والهيثم بن خراجة، ويحيى بن حسان، وغيرهم.[١]

قال الحافظ ابن حجر في التقريب: صدوق له غرائب [٢].

ثانياً: أقوال العلماء فيه

١- أقوال المعدلين:

- قال أبي مسهر بن عبد الأعلى الدمشقي: ثقة، فقال له أبو زرعة الدمشقي: "أنه يسند أحاديث عن أبي الدرداء؟ قال هي ميسرة، وهو ثقةٌ، لم يكن له عيب إلاَّ لصوقه بالسلطان"[٣].
- الهيثم بن خراجة، وهشام بن عمار: وثقانه[٤].
- وقال دحيم الدمشقي: ثقة، وقد روى عنه المشايخ [٥].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للإمام البخاري ٣٠/٤، الكنى والاسماء للإمام مسلم ٣١٩/١، تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٧/٦٨ ترجمة(٨٩٤٣)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٣٧/١٢، تاريخ الإسلام للذهبي ٨٦٠١٤ ، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢١٠/٤،

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ٢٥٣/١ ترجمة (٢٥٩٢).

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ص٣٨٢، الجرح والتعديل لان ابو حاتم ٢٨٩/١.

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٣٨/١٢.

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٣٨/١٢.

- قال أبو حاتم الرازي: ليس به بأس، وهو محمود عن الدمشقيين [١].
- وذكره ابن حبان الثقات [٢].
- وقال الذهبي: صدوق [٣].

٢- أقوال المجرحين:

- قال يحيى بن معين: لا شيء [٤].
- وقال أحمد بن حنبل: لا أعرفه[٥].
- وقال صالح بن محمد جزرة: روى احاديث مناكير، والهيثم بن خراجة، وهشام بن عمار يوثقانه [٦].
- وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين[٧].

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد دراسة حال الراوي سليمان بن عتبة الداراني وتتبع أقول العلماء، فقد اختلفوا فيه، فوثقه عبد الاعلى بن مسهر، وابن خراجة، ودحيم، وهشام بن عمار، وأبو حاتم وابن حبان، وضعفه ابن معين، وأحمد بن حنبل وصالح جزرة.

وأما قول صالح جزرة: روى أحاديث منكرة، فتعني هذه اللفظة عند بعضهم أنه وقع التفرد في حديثه كما عند الأمام أحمد بن حنبل، ولكن الغالب عندهم تعني أن في بعض أحاديثه نكارة [٨].

واطلق عليه الذهبي وابن حجر لفظة (صدوق) وهذه اللفظة تعني عند غالب العلماء : العدل الذي خف ضبطه، وقد جعلها الحافظ ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب التعديل، وزاد الحافظ ابن حجر أنه يروي الغرائب وربما لانه وقع التفرد في بعض رواياته، ومن ذلك حديث

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٣٤/٤،

(٢) الثقات لابن حبان ٣٨٧/٦ ترجمة (٨٢٢٢).

(٣) الكاشف للذهبي ٤٦٢/١، ترجمة (٢١٠٩)

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٣٤/٤،

(٥) المصدر نفسه.

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٣٨/١٢.

(٧) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٢/٢ ترجمة (١٥٣٢)

(٨) ينظر: نصب الراية للحافظ الزيلعي ١٧٩/١

عند الإمام أحمد قال: حدثنا أبو جعفر السويدي، حدثنا أبو ربيع سليمان بن عتبة، قال سمعت يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس عائِذِ الله، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا يدخل الجنة عاقٌ، ولا مدمن خمر، ولا مُكَذِّبٌ بقدرٍ)[١] قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: حسن لغيره دون قوله: ولا مكذب بقدر فقد تفرد بها سليمان بن عتبة الدمشقي وهو ممن لا يحتمل تفرده [٢].

وكذلك وقع له التفرد في بعض الأحاديث في مسند الإمام أحمد، التي علق عليها الشيخ شعيب الانؤووط بأنه تفرد بها وهو لا يحتمل تفرده[٣].

رابعاً: الخلاصة

بعد جمع اقوال العلماء ومناقشتها في الراوي أبو ربيع سليمان الدمشقي، تبيَّنَ أنه صدوق يغرب، لأنه قد وثقه بعضهم وضعفه البعض، لكن الغالب وثقوه وأما وصف ابن حجر له بالغرابة لان تفرد برواية بعض الاحاديث، والله تعالى أعلم.

٢- سهل بن عثمان العسكري:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

سهل بن عثمان بن فارس الكندي أبو مسعود العسكري الإمام الحافظ ، نزيل الري، من الطبقة العاشرة، (ت: ٢٣٥هـ).

٢- شيوخه: جنادة بن سلم، وحفص بن غياث، ويزيد بن زريع، وغيرهم.

٣- تلاميذه: أبو حاتم الرازي، وابو زرعة الرازي، ومسلم [٤].

قال الإمام الذهبي في الكاشف: ثقة صاحب غرائب[٥].

وقال الإمام ابن حجر في التقريب: أحد الحفاظ، له غرائب[٦].

---

(١) مسند الإمام أحمد ٤٧٧/٤٥، (٢٧٤٨٣)، ، السنة لابن أبي عاصم ١٤١/١ (٣٢١). مسند البزار ١١٣/٢(٤١٠٦)

(٢) مسند الإمام أحمد ٤٧٧/٤٥، (٢٧٤٨٣)، المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة لصهيب عبد الجبار ٧٥/٣

(٣) المصدر نفسه ٤٧٩/٤٥، (٢٧٤٨٦).

(٤) ينظر: تاريخ الكبير للبخاري ١٠٢/٤، الكنى والاسماء للإمام مسلم ٧٧٩/٢، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ١٩٧/١٢-٢٠٠، تاريخ الاسلام للذهبي ٩٢/١٧، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١٤٠/٦، تقريب التهذيب لابن حجر ٢٥٨/١ ترجمة (٢٦٦٤)، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٥٦/٤، طبقات الحافظ للسيوطي ٤٣٧/٢٠٠

(٥) الكاشف للذهبي ٤٧٠/١ ترجمة (٢١٧٤).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ٢٥٨/١ ترجمة (٢٦٦٤)

ثانياً: أقوال العلماء فيه:

١- أقوال المعدلين:

- قال أبي حاتم الرازي: صدوق [١].
- "وذكره ابن حبان في الثقات" [٢].
- قال أبو الشيخ الأصبهاني: كثير الحديث والفوائد،[٣] وله غرائب كثيرة [٤].

٢- أقوال المجرحين:

- ذكر الإمام المزي عن أبو الشيخ الأصبهاني قال: "سمعت عبدان يقول: قدم على سهل بن عثمان عمرو بن العباس، وأبو بكر الأعين، وجماعة من أصحابه فقالوا في أحاديث حدثنا بها أنه أخطأ، فقيل له، فقال: هكذا حدثنا فلان وفلان، فسكتوا عنه" [٥].

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد دراسة حال الراوي سهل بن عثمان العسكري، وتتبع أقوال العلماء فيه فقد وثقه ابن حبان والذهبي وابن حجر وقال عنه ابو حاتم: صدوق، وضعفه ابو الشيخ الأصبهاني. وروى عنه مسلم في صحيحه[٦] .

وأما وصف الذهبي وابن حجر له بالغرابة بسبب تفرده برواية بعض الأحاديث عن شيوخه، وقد ذكر ذلك ابو نعيم الأصبهاني فيما سبق، وربما لأنه حدث عن بعض المجاهيل ، ومنهم أبو هشام، قال الذهبي عنه مجهول كشيخه أبي معاذ [٧].

ومن الأحاديث التي تفرد بها ما ذكره الطبراني في المعجم الأوسط قال: "حدثنا محمد بن المرزبان الأدمي الشيرازي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا حفص بن غياثٍ، عن أشعث، عن الحسن، عن عياض بن حِمَارٍ قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (إنا لا نقبل زبد المشركين) يعني هداياهم، قال الطبراني لم يرو هذا الحديث عن أشعث بن سوارٍ إلاَّ حفص تفرد به: سهل بن عثمان" [٨].

---

(١) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٢٠٣/٤

(٢) الثقات لابن حبان ٢٩٢/٨ ترجمة (١٣٥٠٩)

(٣) تاريخ أصبهان أخبار أصبهان لابي نعيم الاصبهاني ٣٩٧/١

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ١٩٩/١٢

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٩٩/١٢

(٦) صحيح مسلم: كتاب الايمان، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس، ٤٥/١ (١٦)

(٧) ميزان الاعتدال للذهبي ٥٨٢/٤

(٨) المعجم الاوسط للطبراني ٣٢١/٧ (٧٦٢٦).

وقد أثنى عليه الذهبي فقال: الامام الحافظ المجود الثبت، كان من مشايخ الإسلام[١].

وذكروا في تحرير التقريب: بل صدوق له غرائب [٢].

وذكر الأمام المزي عن أبو الشيخ الأصبهاني قال: "سمعت عبدان يقول: قدم على سهل بن عثمان عمرو بن العباس، وأبو بكر الأعين، وجماعة من أصحابه فقالوا في أحاديث حدثنا بها أنه أخطأ، فقيل له، فقال: هكذا حدثنا فلان وفلان، فسكتوا عنه" [٣]

رابعاً: الخلاصة

بعد جمع أقوال العلماء ومناقشتها في الإمام سهل بن عثمان الكندي، فقد تبين أنه ثقة يغرب، لانه قد وثقه بعضهم، ووصفه ابو نعيم والذهبي وابن حجر بالغرابة، وذلك بسبب تفرده برواية بعض الأحاديث، كما أسلفنا في المثال السابق، ولا تؤثر هذه الغرابة في الحكم عليه لانه ممن يحتمل تفرده، والله أعلم.

٣- عباد بن يوسف الكرابيسي:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

عباد بن يوسف الكندي الحمصي أبو عثمان الكرابيسي، من الطبقة التاسعة (ت: ٢٠٦هـ)

٢- شيوخه: أرطاة بن المنذر، وصفوان بن عمرو السكسكي، وغالب بن عبيد الله الجزري، وغيرهم.

٣- تلاميذه: إبراهيم بن العلاء، وعمرو بن عثمان، ويزيد بن عبد ربه الجُرجُسي، وغيرهم [٤].

قال الإمام الذهبي في الكاشف: صدوق يغرب[٥].

ثانياً: أقوال العلماء فيه

١- أقوال المعدلين:

- قال ابن حبان في الثقات: شيخ [٦].

---

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي ٤٥٤/١١.

(٢) تحرير التقريب لبشار عواد وشعيب الأرنؤوط ٨٨/٢ ترجمة (٢٦٦٢).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٩٩/١٢.

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ١٧٩/١٤، تاريخ الإسلام للذهبي ت بشار،٩٦/٥، ميزان الاعتدال للذهبي ٣٨٠/٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ١١٠/٥.

(٥) الكاشف للذهبي ٥٣٣/١ ترجمة (٢٥٨٢).

(٦) الثقات لابن حبان ٤٣٥/٨ ترجمة (١٤٢٨٤)

- وقال ابن حجر: مقبول [١].
- وقال إبراهيم بن العلاء: ثقة [٢].
- ووثقه ابن ماجة، وابن أبي عاصم [٣].

٢- أقوال المجرحين:

- قال ابن عدي: روى أحاديث تفرد بها [٤].
- وقال أبو الفضل ابن القيسراني: ينفرد بأحاديث [٥].

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد النظر في حال الراوي عباد بن يوسف الحمصي، وتتبع أقوال أئمة الجرح والتعديل، فقد وثقه إبراهيم بن العلاء الزبيدي، وابن حبان، ولم أجد فيه جرحاً سوى قول ابن عدي: روى أحاديث تفرد بها.

قال المزي: روى له ابن ماجة حديثاً [٦]، وقد وقع لنا عالياً عنه[٧]. وقال الذهبي عن هذا الحديث: الحديث: إسناده جيد[٨]

وأما قول ابن حجر مقبول فقد تعقبه مصنفو تحرير التقريب بقولهم: بل ثقةٌ له أفراد [٩].

وقد ذكر الذهبي في الضعفاء : أنه ليس بالقوي [١٠] .

وأما وصفه بالغرابة لأنه تفرد بالرواية في بعض الأحاديث، ورى ابن عدي له حديثاً في الكامل، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن فضيل، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا عباد بن يوسف الكندي، حدثنا غالب بن عبيد الله العقيلي، عن أبي حازم الاشجعي، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : (ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشه....

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ٣١٤٢/٢٩١.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥٥٦/٥

(٣) ميزان الاعتدال للذهبي ٣٨٠/٢

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥٥٧/٥

(٥) ذخيرة الحافظ لابن القيسراني ٢١٠٧/٤، (٤٨٧٦)

(٦) قال ابن ماجه: حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي، حدثنا عباد بن يوسف، حدثنا صفوان بن عمرو، عن راشد بن سعد، عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة... الحديث). سنن ابن ماجه: أبواب الفتن- باب افتراق الأمام: ١٢٨/٥، (٣٩٩٢).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ١٨٠/١٤

(٨) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٥/ ٦٠ ترجمة(٣١٥٠).

(٩) تحرير تقريب التهذيب لبشار عواد وشعيب الارنؤوط ١٨٢/٢.

(١٠) المغني في الضعفاء للذهبي ٣٢٨/١ ترجمة (٣٠٥٨)

الحديث) [1]، ثم بعد ما أورد هذا الحديث قال: وعباد بن يوسف هذا يروي عن أهل الشام وروى عن صفوان وغيره أحاديث ينفرد بها.

وكذلك ما رواه ابن ماجة في سننه، قال: "حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي، حدثنا عباد بن يوسف، حدثنا صفوان بن عمرو، عن راشد بن سعد، عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة"... الحديث)[2]. إسناده جيد، ورجاله ثقات معروفون غير عباد بن يوسف وثقه ابن حبان وغيره، وروى عنه جمع [3].

رابعاً: الخلاصة

بعد استقراء أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي عباد بن يوسف الكندي، تبين أنه صدوق له أفراد، ومن وصفه بالغرابة بسبب تفرده برواية بعض الأحاديث، والله أعلم.

٤- عبد الرحمن بن عمر الزهري:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

عبد الرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري أبو الحسن المدني الاصبهاني الأزرق، وقيل: أبو الفرج ، المعروف برُستَة، من صغار العاشرة (ت:٢٥٠هـ، وقيل: ٢٤٠هـ)

٢- شيوخه: سفيان بن عيينة، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن سعيد، وغيرهم

٣- تلاميذه: ابن ماجه، وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازيين، غيرهم[4].

قال ابن حجر: ثقة له غرائب وتصانيف [5].

ثانياً: أقوال العلماء فيه:

١- أقوال المعدلين:

- قال أبو حاتم الرازي: صدوق. [6]

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/٥٥٦-٥٥٧

(٢) سنن ابن ماجه: أبواب الفتن- باب افتراق الأمام: ٥/١٢٨، (٣٩٩٢).

(٣) السلسلة الصحيحة الكاملة للألباني ٤/٦٦

(٤) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ١٧/٢٩٦، تاريخ الإسلام للذهبي ٥/١١٦٨، تهذيب التهذيب التهذيب لابن حجر ٦/٢٣٤، تقريب التهذيب ١/٣٤٢،

(٥) تقريب التهذيب ١/٣٤٢، (٣٩٦٢)

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/٢٦٣.

- أورده ابن حبان في كتاب الثقات [١].
- وقال الذهبي: ثقة[٢].ومرةً قال: ثقة، ينفرد ويغرب[٣].

٢- أقوال المجرحين:

- قال ابو الشيخ الأصبهاني: غرائب حديثه تكثر[٤]، وقال مرةً: كان عنده عن عبد الرحمن بن مهدي ثلاثين ألف حديث، وله أحاديث ينفرد بها [٥].

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد دراسة حال الراوي عبد الرحمن بن عمر الاصبهاني، وتتبع أقوال العلماء فيه، فقد وثقه بعض الأئمة، ومنهم: أبو حاتم، وابن حبان، والذهبي، وابن حجر، غير أنه وُصِفَ بالتفرد والغرابة في رواياته.

وقد أثنى عليه الأمام الذهبي بقوله: هو الأمام المحدث المتقن[٦].

وروى إبراهيم بن محمد بن الحارث الاصبهاني، عن أحمد بن حنبل، قال: ما ذهبت يوماً إلى عبد الرحمن بن مهدي إلاَّ وجت الأخوين الأزرقين عنده، يعني عبد الرحمن، وعبد الله [٧].

وأما وصف ابن حجر له بالغرابة فقد أطلقها عليه كذلك أبو الشيخ الأصبهاني، والذهبي، وربما كان بسبب الغرابة والتفرد في بعض رواياته، وكما أسلفنا أنه روى عن ابن عبد الرحمن مهدي ثلاثون ألف حديث. وربما كانت هذه الغرائب بسبب رواياته الكثيرة. كما ذكرا محررو التقريب: وقوله له غرائب، لو لم يذكره لكان أحسن، إذ هو من الحفاظ المكثرين. قالوا: ومن يكون عنده هذا العدد من الروايات فإنه من الطبيعي أن يغرب على غيره. [٨]

---

(١) الثقات لابن حبان ٣٨١/٨، ترجمة (١٣٩٨١).

(٢) الكاشف للذهبي ٦٣٧/١، ترجمة (٣٢٦٧).

(٣) ميزان الأعتدال للذهبي ٥٧٩/٢.

(٤) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لأبو الشيخ الأصبهاني ٣٨٧/٢.

(٥) المصدر نفسه ٣٨٥/٢.

(٦) سير أعلام النبلاء للذهبي، ط الرسالة ٢٤٢/١٢.

(٧) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لأبو الشيخ الأصبهاني ٣٨٥/٢، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٢٩٧/١٧، تاريخ الإسلام للذهبي ت بشار، ١١٦٨/٥، سير أعلام النبلاء للذهبي، ط الرسالة ٢٤٣/١٢.

(٨) تحرير تقريب التهذيب ٣٤٠/٢، ترجمة (٣٩٦٣).

ومن الأحاديث التي وقع فيها التفرد ما رواه الشيخ الأصبهاني، قال: أخبرنا إسحاق بن أحمد، حدثنا عبيد الله بن سفيان الفداني، حدثنا ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال النبي (صلى الله عليه وسلم): (من أتى الجمعة فليغتسل) قال الشيخ الأصبهاني: لم يحدث به رُسْتَةُ إلاَّ بالرِّيِّ [١].

رابعاً: الخلاصة

بعد جمع أقوال النقاد ومناقشتها في الإمام المحدث عبد الرحمن بن عمر الأصبهاني، تبيَّنَ أنه ثقة ، لأنه وثقه بعضهم، ولم أجد فيه جرحاً إلاَّ وصفه بالغرابة، لأنه تفرد برواية بعض الاحاديث عن شيوخه، وكما ذكروا محررو التقريب: أن تفرده لا يضر لأنه مكثراً من الرواية وكما أسلفنا، والله تعالى أعلم.

٥- عبد الرحمن بن محمد المحاربي:

اولاً: التعريف به

١- اسمه ونسبه، ووفاته:

عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر زياد أبو محمد المحاربي، الحافظ الكوفي، من الطبقة التاسعة، (ت: ١٩٥هـ)

٢- شيوخه: إبراهيم بن مسلم الهجري، وسليمان الأعمش، ويحيى الأنصاري، وغيرهم

٣- تلاميذه: احمد بن حنبل، وابو بكر بن أبي شيبة، وأبو سعيد الأشج، وغيرهم. [٢]

قال الحافظ الذهبي: ثقة يغرب. [٣]

ثانياً: أقوال العلماء فيه:

١- أقوال المعدلين:

- قيل لوكيع: مات عبد الرحمن المحارمي. فقال وكيع: رحمه الله تعالى، ما كان أحفظه لهذه الأحاديث الطوال [٤].
- قال ابن سعد: كان شيخاً ثقة، كثير الغلط. [٥]

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لأبو الشيخ الأصبهاني ٣٨٧/٢.

(٢) ينظر: الطبقات لخليفة بن خياط ص٢٩٢، والطبقات الكبرى لابن سعد ٣٦٣/٦، والتاريخ الكبير للإمام للبخاري ٣٤٧/٥، والكنى والأسماء للإمام مسلم ٧٣٧/٢، والطبقات لخليفة بن خياط ص٢٩٢، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٣٨٦/١٧-٣٨٧-٣٨٨

(٣) الكاشف للذهبي ٦٤٢/١، ترجمة (٣٣٠١).

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٤٧/٢، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٣٨٩/١٧.

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٦٣/٦،

- قال الإمام بن معين: ثقة[١]. ومرةً: "ليس به بأس" [٢].
- وقال ابن أبي شيبة: "صدوق، ولكنه هو كذا ضعفه" [٣]
- وقال العجلي: لا بأس به. [٤]
- وقال أبو حاتم: "صدوق أذا حدث عن الثقات، ويروي عن المجهولين احاديث منكرة، فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين" [٥].
- وقال البزار: ثقة. [٦]
- وقال النسائي: ثقة، وفي موضع آخر: ليس به بأس. [٧]
- وقال الساجي: "صدوق يهم" [٨].
- وقال ابن حبان في الثقات: روى عن أهل العراق والغرباء [٩].
- وقال الدارقطني: ثقة [١٠].
- وقال عنه أبن شاهين: ثقة [١١].
- وقال الذهبي في موضع آخر :ثقة نبيل روى مناكير عن مجاهيل[١٢] ومرة: ثقة مشهور[١٣].
- قال ابن حجر: "لا بأس به، وكان يدلس، قاله أحمد" [١٤].

---

(١) تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري ٢٦٨/٣، ترجمة (١٢٦٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٨٢/٥

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٦٦/٦.

(٣) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص٢٠٠.

(٤) الثقات للعجلي ٨٦/٢، ترجمة (١٠٧٢).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٨٢/٥

(٦) كشف الأستار عن زوائد البزار ٢١٩/٣ .

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٣٨٩/١٧. موسوعة أقوال النسائي في الرجال (مجمع) ص١٣٣٨.

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٦٦/٦

(٩) الثقات لابن حبان ٩٣/٧

(١٠) سؤالات الحاكم للدارقطني ٣٧٩/٢٣٤.

(١١) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص٢٠٢.

(١٢) الرواة الثقات بما لا يوجب ردهم للذهبي ٥١/١٢٣.

(١٣) المغني في الضعفاء للذهبي ٣٨٥/٢ ترجمة (٣٦١٢).

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر ٣٤٩/ ٣٩٨٧

٢- أقوال المجرحين:

- قال ابن معين: "يروي المناكير عن المجهولين" [١].
- وقال الإمام أحمد بن حنبل: "لم نعلم أن المحاربي سمع من معمر شيئاً، وبلغنا أن المحاربي كان يدلس" [٢]
- وقال ابن حجر: "تكلم فيه بسبب التدليس" [٣]

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد دراسة حال الراوي عبد الرحمن بن محمد المحاربي، وتتبع أقوال أئمة الجرح والتعديل، فقد وثقه: ابن معين، والنسائي، والبزار، والدارقطني، وقال عنه أبو حاتم: صدوق أذا حدث عن الثقات، وتكلم أبو حاتم فيه بسبب روايته عن المجهولين. وأما روايته عن غيرهم فهي صحيحه. وروى له الإمام البخاري حديثان[٤]، والإمام مسلم حديثاً واحداً[٥].

وأما وصفه بالتدليس فقد نُقل عن الأمام أحمد بن حنبل بصيغة (بلغنا)، قال ذلك لأنه أنكر حديثه عن معمر، وهذا ما تفرد به أحمد بن حنبل، ذلك قال ابن حجر: تُكلم فيه بسبب التدليس. وعند المزي لم يذكر أنه روى عن معمر أصلا. [٦]

وأما روايته عن المجهولين فهي صحيحه، وربما تُضعَّف الأحاديث من قبلهم، لا من قبله [٧].

وأما وصف الذهبي له بالغرابة لأنه تفرد بالرواية عن بعض شيوخه، وربما بسبب روايته عن المجاهيل، ومن الأحاديث التي تفرد بروايتها ما رواه الطبراني قال: "حدثنا محمد بن عبد الله، حدثني علي بن عبيد الله الكوفي، حدثنا عبد الرحمن المحاربي، حدثني الأصبغ، بن زيد، حدثني زيد بن علي، حدثتني مرجانةُ، مولاة عليٍّ، قالت: حدثتني فاطمة بنت رسول الله(صلى الله عليه

---

(١) المغني في الضعفاء للذهبي ٣٨٥/٢ ترجمة (٣٦١٢).

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٤٧/٢

(٣) فتح الباري لابن حجر ٤٦٢/١.

(٤) ينظر: صحيح البخاري: كتاب العلم باب تعليم الرجل أمَته وأهله، ٣١/١، (٩٧). وينظر: صحيح البخاري: البخاري: كتاب العيدين- باب ما يكره من حمل السلاح في العيد ومحرم، ١٩/٢،(٩٦٦).

(٥) ينظر: صحيح مسلم: كتاب البيوع – باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً ٤٤/٥ (١٥٨٨).

(٦) ينظر: تحرير التقريب لبشار عواد وشعيب الأرنؤوط ٣٤٦/٢ ، ترجمة (٣٩٩٧).

(٧) ينظر: المصدر نفسه ٣٤٦/٢ ، ترجمة (٣٩٩٧).

وسلم) عن أبيها صلى الله عليه وسلم قال: إن في ساعة، لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيراً إلاَّ أعطاه إياه". (لا يروى هذا عن فاطمة إلاَّ بهذا الإسناد، تفرد به المحاربي) [١]

رابعاً: الخلاصة

بعد النظر في أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي عبد الرحمن المحاربي، تبيَّنَ أنه اذا روى عن الثقات يحتج بروايته، وضعفه بعضهم بسبب روايته عن المجهولين، وهذا الضعف كان من قبلهم لا من قبله، وهذا ما ذكره محررو التقريب كما أسلفنا، وأما وصف الحافظ الذهبي له بالغرابة بسبب تفرده برواية بعض الاحاديث عن شيوخه، ومما يدل على ذلك ما اوردناه في المثال السابق، والله أعلم.

المطلب الثالث: من أسمه (عقبة، والعلاء، وعلقمة، وعلي)

١- عقبة بن علقمة بن حديج:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

عقبة بن علقمة بن حديج المعافري، أبو عبد الرحمن، وقيل أبو سعد، وقيل أبو يوسف البيروتي، من التاسعة، (ت:٢٠٤هـ)

٢- شيوخه: أرطأة بن المنذر، وعبد الرحمن الأوزاعي، ويونس بن يزيد الأيلي ، وغيرهم

٣- تلاميذه: أبو مسهر عبد الأعلى الغساني، والعباس بن الوليد البيروتي، ونعيم بن حماد، وغيرهم [٢].

قال الحافظ الذهبي: صدوق يغرب [٣].

ثانياً: أقوال العلماء فيه

١- أقوال المعدلين:

- وقال عبد الأعلى بن مسهر: كان خياراً ثقة [٤].
- قال يحيى بن معين: لا بأس به [٥].

---

(١) المعجم الأوسط للطبراني- باب الميم- من أسمه محمد ٦/٢٨٩،(٦٤٤).

(٢) ينظر: تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢/٤٥٥، تاريخ دمشق لان عساكر ٤٠/٥٠٣ ترجمة (٤٧٢٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٢٠/٢١١-٢١٢، تاريخ الإسلام ت بشار ٥/١٢٣، تقريب التهذيب لابن حجر ٣٠٥/٤٦٤٠.

(٣) الكاشف للذهبي ٢/٢٩ ترجمة (٣٨٤٣).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/٣١٤.

(٥) : تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٢٠/٢١٣، تاريخ ابن معين رواية أبو الفضل الغلابي(تجميع) ص١٩.

- وقال أبو حاتم الرازي: هو أحب إلي من الوليد بن مزيد [١].
- وقال ابن خراش: ثقة [٢].
- وقال النسائي: "ثقة" [٣].
- وقال ابن قانع: "صالح" [٤].
- وقال ابن حبان البستي في الثقات: يعتبر بحديثه من غير رواية ابنه محمد بن عقبة عنه، لأن محمداً كان يدخل عليه الحديث، ويجيب فيه. [٥]
- وقال ابن شاهين: من أصحاب الاوزاعي، ثقة من أهل طرابلس المغرب، وسكن الشام، وكان خياراً، روى عنه أبو مسهر [٦].
- وقال الحاكم: ثقة مأمون [٧].
- وقال الذهبي: ثقة.[٨] وقال مرةً: صدوق.[٩] ثم أورد قول ابن عدي في الكامل في كلا الموضعين: أنه يتفرد عن الأوزاعي.
- وقال ابن حجر العسقلاني: صدوق، لكن كان ابنه محمد يدخل عليه ما ليس من حديثه.[١٠]

٢- أقوال المجرحين:

- وقال العقيلي: عن الأوزاعي، ولا يتابع عليه[١١].
- وقال ابن عدي: روى عن الأوزاعي ما لم يوافقه عليه أحد من رواية ابنه محمد وغيره عنه[١٢].
- وذكره ابن الجوزي في كتابه الضعفاء والمتروكين[١٣].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣١٤/٦.
(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٢١٣/٢٠، تاريخ الإسلام ت بشار ١٢٣/٥.
(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٤٧/٧.
(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٤٧/٧.
(٥) الثقات لابن حبان ٥٠٠/٨ (١٤٦٦٣).
(٦) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص٢٣٤.
(٧) سؤالات السجزي للحاكم ص٢٠٧.
(٨) المغني في الضعفاء للذهبي ٤٣٧/٢.
(٩) من تكلم فيه وهو موثق ت الرحيلي ص٣٨٠.
(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر ٤٦٤٠/٣٠٥.
(١١) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٥٤/٣ ترجمة (١٣٨٨).
(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٩١/٦.
(١٣) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٨١/٢ ترجمة (٢٣٣٠).

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد دراسة حال الراوي عقبة بن علقمة البيروتي، وتتبع أقوال العلماء فيه، فقد وثقه أبو مسهر، وابن خراش، والنسائي، وابن حبان، والحاكم، وابن شاهين، ووثقه الذهبي في موضع آخر. وقد ضعف العقيلي، وابن عدي روايته من طريق الأوزاعي، وذكر ابن حبان، وابن حجر: أن ابنه محمد كان يدخل عليه الحديث. فالظاهر أن من جرحه كان بسبب رواية ابنه عليه وما أدخله عليه من أحاديث.

وأما قول الذهبي: صدوق يغرب، فقد وثقه في موضع آخر، واورد قول ابن عدي أنه يتفرد عن الأوزاعي، وهذه دلالة على وقوع التفرد في روايته من طريق الأوزاعي، ومن الأحاديث التي تفرد بها عن الأوزاعي ما رواه الطبراني في المعجم الأوسط قال الطبراني حدثني علي بن سعيد الرازي، حدثنا علي بن داود القنطري، حدثنا الحارث بن سليمان الرملي، حدثنا عقبة بن علقمة البيروتي، عن الأوزاعي، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن تلقي الجَلَبِ... الحديث) ثم قال الشيخ: "لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلاَّ عقبة بن علقمة، ولا عن عقبة إلاَّ الحارث بن سليمان، تفرد به علي بن داود"[1]. وقال ابن عدي: هذا الحديث لا يرويه عن الأوزاعي غير عقبة ولعقبة غير ما ذكرت، ثم ذكر ابن عدي بعض الروايات التي تفرد بها عن الأوزاعي [2].

رابعاً: الخلاصة

بعد النظر في أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي عقبة بن علقمة، تبيّنّ أنه ثقة، لأنه قد وثقه غالب النقاد، ومن ضعفه كان بسبب ما أدخله ابنه محمداً عليه من أحاديث، وأما وصفه بالغرابة لأنه تفرد بالرواية عن الأوزاعي كما أسلفنا في بعض أقوال العلماء أو ربما بسبب ما أدخله ابنه عليه، والله تعالى أعلم.

---

(١) المعجم الأوسط للطبراني: باب العين – من أسمه علي ٢٠٧/٤ (٣٩٩٨).

(٢) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٤٩٢/٦

٢- العلاء بن صالح الكوفي:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

العلاء بن صالح التيمي، وقيل: الأسدي الكوفي، من الطبقة السابعة، (ت: ١٥١هـ-١٦٠هـ)

٢- شيوخه: زرعة بن عبد الرحمن الكوفي، وسلمة بن كهيل، وعدي بن ثابت الانصاري، وغيرهم

٣- تلاميذه: أبو أحمد الزبيري، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ويحيى بن أبي بكير، وغيرهم[١].

قال الذهبي في الكاشف: ثقة يغرب [٢].

ثانياً: أقوال العلماء فيه

١- أقوال المعدلين:

- قال ابن نمير ويعقوب الفسوي،[٣]وابن معين،[٤] والعجلي،[٥]وأبو داود،[٦] وابن شاهين[٧]: ثقة.
- وقال يحيى بن معين مرةً : "ليس به بأس" [٨].
- قال ابن ابي شيبة: "مشهور" [٩].
- وقال ابن معين،[١٠] أبو زرعة،[١١] وأبو حاتم: [١٢] لا بأس به.

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٥١٣/٦، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٥١٢/٢٢، تاريخ الإسلام للذهبي ١٥٤/٤، تقريب التهذيب لابن حجر ٥٢٣٨/٤٣٥، تهذيب التهذيب لابن حجر ١٨٤/٨.

(٢) الكاشف للذهبي ١٠٤/٢، ترجمة (٤٣٣٤) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٨٤/٨.

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٨٤/٨.

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢٦٩/٣، الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٣٥٧/٦.

(٥) الثقات للعجلي ١٤٩/٢ ترجمة(١٢٧٦).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٥١٢/٢٢.

(٧) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص٢٣٦.

(٨) تاريخ ابن معين رواية الدوري ١٧/٤.

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٥١٢/٢٢.

(١٠) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص١٣٧.

(١١) الضعفاء لأبو زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي ٩٢٠/٣.

(١٢) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٣٥٧/٦.

- وقال ابن خزيمة: شيخ [١].
- وذكره ابن حبان في الثقات. [٢].
- وقال ابن حجر: صدوق له أوهام [٣].

٢- أقوال المجرحين:

- وقال ابن المديني: "روى أحاديث مناكير" [٤].
- وقال البخاري: "لا يتابع" [٥].

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

من خلال دراسة حال الراوي العلاء بن صالح التيمي، وتتبع أقوال العلماء فيه، فقد وثقه ابن نمير، وابن معين، والعجلي، وأبو داود، والفسوي، وابن حبان وابن شاهين، والذهبي. وقول ابو زرعة، وابو حاتم لا بأس به. فهذه اللفظة يطلقونها على من يحتج بحديثه، وقد ضعفه علي بن المديني، والبخاري، وربما بسبب بعض الأحاديث المناكير التي رواها.

وأطلق عليه ابن حجر لفظة: صدوق له أوهام، فقد قال محررو التقريب: [٦] بل صدوق حسن الحديث، وبسبب بعض المناكير التي رواها صار صدوقاً وإلا فهو ثقة، فلم يعد قوله له أوهام مناسباً ولا صحيحاً، (وقد حسن الترمذي حديثه) [٧].

وأما وصف الإمام الذهبي له بالغرابة بسبب تفرده برواية بعض الاحاديث، او بسبب بعض المناكير التي وقعت في حديثه، ومن الأحاديث التي وقعت فيها الغرابة و التفرد من الراوي ما رواه البزار قال: حدثنا محمد بن عثمان، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، حدثني سعيد بن جبير قال: أتى ابن عباس رجل فقال: (أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم عشراً بالمدينة وعشراً بمكة... الحديث) قال الإمام البزار: "وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاَّ من هذا الوجه، وقد روي عن ابن عباس بخلاف

---

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٨٤/٨.

(٢) الثقات لابن حبان ٢٦٨/٧ ترجمة(١٠٠٠٢)

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ٥٢٣٨/٤٣٥.

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٥١٢/٢٢.

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٨٤/٨.

(٦) تحرير التقريب لبشار عواد وشعيب الارنؤوط ١٢٩/٣ ترجمة (٥٢٤٢)

(٧) ينظر: جامع الترمذي: أبواب الصلاة، باب ما جاء في التأمين ٢٧/٢(٢٤٨).

هذا اللفظ" [١] وقال البخاري: لا يوافق عليه العلاء وهو شيء لا أصل له[٢]. وقال ابن القيسراني: تفرد به العلاء بن صالح عن المنهال عنه[٣].

رابعاً: الخلاصة

بعد استقراء أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي العلاء بن صالح الكوفي، تبيَّنَ أنه صدوق حسن الحديث، وأما وصف الذهبي له بالغرابة بسبب تفرده أو بسبب بعض المناكير التي وقعت في حديثه. والله أعلم.

٣- علقمة بن عمرو العطاردي:

اولا: التعريف به:

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

علقمة بن عمرو بن الحصين العطاردي بن لبيد الدارمي، أبو الفضل التميمي الكوفي، من الطبقة الحادية عشرة، (ت: ٢٥٦هـ).

٢- شيوخه: أبو بكر بن عياش.

٣- تلاميذه: ابن ماجة، وعبد الله بن عروة، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وغيرهم [٤].

قال ابن حجر في التقريب: صدوق له غرائب [٥].

ثانياً: أقوال العلماء فيه

١- أقوال المعدلين:

- ذكره ابن حبان البستي في طبقة تبع الأتباع من كتاب الثقات، وقال: يغرب [٦]
- وقال الذهبي: وثق[٧].

---

(١) البحر الزخار المعروف بمسند البزار: مسند ابن عباس ٢٤٢/١١(٥٠٢٠).

(٢) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ٣٤٢/٣.

(٣) أطراف الغرائب والأفراد لابن القيسراني ١٨٢/٣ (٢٣٦٩).

(٤) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٣٠٠/٢٠، تاريخ الإسلام للذهبي ١٢٣/٦، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢٧٠/٩، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٧٦/٧،

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ٤٦٧٣/٣٩٧.

(٦) الثقات لابن حبان ٥٢٥/٨.

(٧) الكاشف للذهبي ٣٤/٢ ترجمة (٣٨٧٢).

٢- أقوال المجرحين:

لم أجد من قال في تجريحه.

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

من خلال البحث في حال الراوي علقمة بن عمرو العطاردي، لم أجد فيه أقوال كثيرة، سوى قول ابن حبان في كتاب الثقات، وقول الذهبي: وثق، ولم أجد ما يدل على ضعفه.

وأما وصف الحافظ ابن حجر لحديثه بالغرابة، فقد سبقه بإطلاقها عليه ابن حبان: يغرب. وربما لأنه تفرد بالرواية عن شيخه أبو بكر بن عياش، فهو لم يروي إلاَّ عنه، وشيخه هذا قد وثقه بعضهم ، ومنهم من تكلم في حفظه اذا روى عن الضعيف، أما رواية عن الثقات فصحيحه.[١]

ومن الأحاديث التي وقع فيها الاضطراب بسبب شيخه، ما رواه ابن ماجة قال: حدثنا علقمة بن عمرو الدارمي، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: (صلَّينا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نحو من بيت المقدس... الحديث) [٢] قال ابن حجر: أبو بكر سيئ الحفظ وقد اضطرب فيه. [٣]

رابعاً: الخلاصة

تبيَّنَ من خلال أقوال العلماء أن الراوي علقمة بن عمرو الدارمي، صدوق له غرائب، وأما وصف ابن حجر وابن حبان له بالغرابة ربما بسبب شيخه أبو بكر بن عياش، لأنه سيئ الحفظ اذا روى عن الضعفاء، فلعله روى عنه بعض الغرائب، والله أعلم.

٤- علي بن الحكم بن ظبيان المؤدب:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

علي بن الحكم بن ظبيان الأنصاري المروزي المؤدب، أبو الحسن الملجكاني المؤذن، مولى بني سليم، أصله من ترمذ، من صغار التاسعة (ت: ٢٢٦هـ، وقيل: ٢٢٠هـ).

٢- شيوخه: جرير بن حازم، وسلام بن منذر القارئ، ومبارك بن فضالة، وغيرهم

---

(١) ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٩٢/٤.

(٢) سنن ابن ماجة – أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها- باب القبلة ١٤/٢ (١٠١٠).

(٣) فتح الباري شرح صحيح البخاري ١١٨/١.

٣- تلاميذه: أحمد بن يسار المروزي، والبخاري، وعبيد الله بن واصل، وغيرهم[١].

قال الحافظ في التقريب: ثقة يغرب.

ثانياً: أقوال العلماء فيه

١- أقوال المعدلين:

- قال الدارقطني: ثقة [٢].
- "وذكره ابن حبان في الثقات" [٣].
- وقال الحاكم: من الثقات وله عند المراوزة أحاديث تفرد بها [٤].

٢- أقوال المجرحين:

لم أجد من جرحه.

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد دراسة حال الراوي علي بن الحكم المروزي، وجمع أقوال العلماء فيه، فقد وثقه الدارقطني، وابن حبان، والحاكم، وابن حجر، ورى له البخاري في صحيحه.

وأما وصف ابن حجر له بالغرابة فربما أخذها من قول الحاكم (يتفرد عن المراوزة)، وهذا ليس بقادح فيه، فقد وثقه الدارقطني، وروى له البخاري،[٥] وكما ذكر محررو التقريب[٦].

رابعاً: الخلاصة

بعد جمع أقوال العلماء في الراوي علي بن الحكم الأنصاري، ومناقشتها، تبيَّنَ أنه ثقة، وأما وصفه بالغرابة ربما أخذها من قول الحاكم ، ولم أجد من هذا الغرائب التي تفرد بها. والله اعلم.

---

(١) ينظر: تاريخ نيسابور للحاكم ٤٠٩/٢٧، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٤١٢/٢٠، الكاشف للذهبي ٣٨/٢ ترجمة (٣٩٠٦)، تاريخ الإسلام للذهبي ٦٣٥/٥، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٣٠٩/٩، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣١٠/٧

(٢) سؤالات الحاكم للدارقطني ٤٢١/٢٤٨.

(٣) الثقات لابن حبان ٤٦٣/٨

(٤) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٣٠٩/٩، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣١٠/٧

(٥) صحيح البخاري: كتاب الشركة، باب قسمة الغنم، ١٣٨/٣ (٢٤٨٨).

(٦) ينظر: تحرير التقريب لبشار عواد وشعيب ٤١/٣

٥- علي بن عمرو بن الحارث:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته: علي بن عمرو بن الحارث بن سهل بن أبي هبيرة يحيى بن عباد الأنصاري، أبو هبيرة البغدادي، من الطبقة العاشرة، (ت: ٢٦٠هـ، وقيل:٢٥٥هـ، وقيل: ٢٥٩هـ)

٢- شيوخه: الهيثم بن عدي، وسفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد الاموي، وغيرهم

٣- تلاميذه: أبو عبد الله بن ماجه، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن هارون الحضرمي، وغيرهم [١].

قال الذهبي: وثق، وله غرائب [٢].

ثانياً: أقوال العلماء فيه:

١- أقوال المعدلين:

- قال ابن أبي حاتم الرازي: سمعت منه مع أبي، ومحله الصدق. [٣]
- قال ابن حبان في الثقات: ربما أغرب. [٤]
- وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. [٥]

٢- أقوال المجرحين:

- قال ابن قانع: ضعيف [٦].

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد جمع أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي علي بن عمرو الأنصاري، فقد ذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه ابن ابي حاتم وقال: محله الصدق.

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب ٢١/١٢ ترجمة (٦٣٨٣)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٧٩/٢١-٨٠، تاريخ الإسلام للذهبي ١٢٨/٦، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٣٦٨/٩، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٦٧/٧، تقريب التهذيب لابن حجر ٤٧٧٢/٤٠٤.

(٢) الكاشف للذهبي ٤٥/٢ ترجمة ٣٩٥٠.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٠٠/٦.

(٤) الثقات لابن حبان ٤٧٣/٨ ترجمة (١٤٤٩٩).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ٤٧٧٢/٤٠٤.

(٦) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٣٦٨/٩، تهذيب التهذيب ٣٦٨/٧.

وأما قول ابن حجر صدوق له أوهام ربما أستفاد من قول ابن قانع فيه ضعف، ووجدت له حديثاً منكراً جداً [١].

وأما وصفه بالغرابة ربما أستفاد الذهبي من قول ابن حبان، ربما أغرب، فربما لأنه أغرب وتفرد بالرواية، ومن الأحاديث الغريبة التي رواها ما أخرجه البيهقي في سننه قال: حدثنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد ببغداد، حدثنا أبو محمد عبد الله بن هلال الضرير، حدثنا علي بن عمرو الأنصاري، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: (ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت شعرٍ قط إلاَّ بيتاً واحداً ... الحديث) قال البيهقي: ولم أكتبه إلاَّ بهذا الإسناد وفيهم من يجهل حاله[٢] وقال الخطيب البغدادي: غريب جداً لم أكتبه إلاَّ بهذا الإسناد[٣].

وقال ابن حجر: هو شيء لا يصح [٤].

رابعاً: الخلاصة

بعد النظر في حال الراوي علي بن عمرو أبو هبيرة البغدادي، ومناقشة أقوال العلماء فيه، تبيَّنَ أنه ثقة يغرب في بعض الاحيان، كما وصفه بذلك الإمام الذهبي، والله تعالى أعلم.

٦- علي بن مُسهر الكوفي:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

علي بن مُسْهِر القرشي، أبو الحسن الكوفي، قاضي الموصل، من الطبقة الثامنة، (ت:١٨٩هـ)

٢- شيوخه: الاحلج بن عبد الله، وإسماعيل بن أبي خالد، وعمرو بن موسى الجهني، وغيرهم.

٣- تلاميذه: سويد بن سعيد، وسهل بن عثمان، وعلي بن حجر، وغيرهم [٥].

---

(١) ينظر: تحرير تقريب التهذيب لبشار عواد، وشعيب الأرنؤوط ٥١/٣.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي: كتاب النكاح- جماع أبواب ما خص به رسول الله مما شدد عليه وأبيح لغيره- باب لم يكن له أن يتعلم شعراً ولا يكتب ٦٨/٧ (١٣٢٩١).

(٣) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب ٤٦٨/١٣، وتخليص الحبير ٢٧٦/٣، والاحاديث الضعيفة والموضوعة ٣٣٢/١.

(٤) ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر ٥٥٧/١٠

(٥) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٩٧/٦، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ١٣٥/٢١، تاريخ الإسلام للذهبي ٩٣١/٤، تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٤٢/٧، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٣٧٧/٩، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٨٣/٧.

قال الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة له غرائب بعد أن أضر [١].

ثانياً: أقوال العلماء فيه:

١- أقوال المعدلين:

- قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث [٢].
- وقال يحيى بن معين: ثقة[٣]، وقال مرةً: كان ثبتاً، ثم قال: وكان بن مسهر أثبت من ابن نمير [٤] .

وقال الدارمي قلت لابن معين: "علي بن مسهر أحب إليك أو أبو خالد الأحمر؟ فقال: علي بن مسهر أحب إلي، وقال إسحاق أحب إليك أو ابن مسهر؟ فقال: ابن مسهر اجب إلي، وقال: ابن مسهر احب إليك أو يحيى بن زكريا؟ فقال: كلاهما ثقتان" [٥] .

- أحمد بن حنبل: "علي بن مسهر ولي قضاء الموصل فلم يحمد في قضائه، فقال المروذي: فالناس يشهون حديثه، قال: لأن حديثه حديث أهل الصدق" [٦]. وقال أيضاً: "يشبه حديثه حديث أصحاب الحديث"[٧] وقال مرةً: "صالح الحديث، صدوق" [٨]

وقال عبد الله بن أحمد: "قال أبي: علي بن مسهر أثبت من أبي معاوية الضرير في الحديث" [٩]. وقال في موضع آخر: "قد ذهب بصره فكان يحدثهم من حفظه" [١٠]

- وقال العجلي: "كان ممن جمع الحديث والفقه، ثقة" [١١].

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ٤٧٨٨/٤٠٥.

(٢) الطبقات الكبرى لأبن سعد ٣٦١/٦.

(٣) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٩٦/١.

(٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤٤/٤ ترجمة (٣٠٥٨).

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١٥٦.

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل رواية المروذي وغيره ٢٣٣/١٣٢.

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله ٤١٣/١ ترجمة (٨٧٨).

(٨) المصدر نفسه ٤٧٧/٢ ترجمة ٣١٢٧).

(٩) المصدر نفسه ٣٨١/١ ترجمة (٧٣٦).

(١٠) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٥١/٣، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٨٤/٧.

(١١) الثقات للعجلي ١٥٨/٢

- وقال العجلي ايضاً: صاحب سنة، ثقة في الحديث، ثبت فيه، صالح الكتاب، كثير الرواية عن الكوفيين[١].
- وقال أبو زرعة الرازي: ثقة، صدوق. [٢]
- وقال النسائي: ثقة[٣].
- وقال الدارقطني: ثقة[٤].
- وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات [٥].
- وقال الذهبي: كان فقيهاً محدثاً ثقة[٦].

٢- أقوال المجرحين:

لم أجد فيه جرحاً.

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد دراسة حال الراوي علي بن مسهر الكوفي، وتتبع أقوال العلماء فيه، فقد أطلق توثيقه غالب الأئمة النقاد من المتقدمين والمتأخرين منهم: ابن سعد، وابن معين، واحمد بن حنبل، والعجلي، وأبو زرعة، وابو حاتم البستي، والدارقطني، وابن شاهين، والذهبي، وابن حجر. وروى له الشيخان، والجماعة.

وأما قول ابن حجر: له غرائب بعد ما أضر، فقد ذكر ابن معين: "أنه عندما ولي قضاء إرمينية فلما صار إلى المدينة اشتكى عينه فجعل يختلف إليه متطبب فقال القاضي الذي بإرمينية للمتطبب اكحله بشيء يذهب عينه، حتى أعطيك كذا وكذا فكحله بذلك الكحل فذهب بصره فرجع الى الكوفة أعمى" [٧]. وذكر أحمد بن حنبل: أنه ذهب بصره، فكان يحدثهم من حفظه. والذي يتبين من كلام ابن حجر انه أغرب بعد ما أصابه العمى. فحدث من حفظه، وربما هو ضابط كتاب. ووصفه بالغرابة لأنه تفرد برواية بعض الأحاديث، بعدما أصابه العمى، وكان

---

(١) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٣٧٦/٩، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٨٤/٧.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي ٢٠٤/٦.

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ١٣٨/٢١، موسوعة أقوال النسائي في الرجال ص١٨٠٣

(٤) سؤالات السلمي للدارقطني ٢٨٦/٢٥٩.

(٥) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص١٩٥.

(٦) الكاشف للذهبي ٤٧/٢ ترجمة (٣٩٦٣).

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤٤/٤.

كثير الرواية فمن الطبيعي ان يقع التفرد في حديثه، ومنها حديث: (تمسى الحسن والحسين عن رسول الله حتى أدركهما المساء... الحديث) غريب من حديثه عنه، تفرد به علي بن مسهر عنه[١].

وقال الذهبي: تفرد علي بن مسهر، عن هشام، عن ابيه، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (خرج إلى الحديبية في رمضان، وكانت الحديبية في شوال) [٢].

وذكر محررو التقريب: لو لم يذكر أن له غرائب بعد ما أضر، لكان أحسن، فهذه الحكاية تفرد بها العقيلي عن أحمد بن حنبل، وحملها المصنف أكثر مما ينبغي، ومن المعلوم أن أحمد وثقه وكذا غالب النقاد، كما أسلفنا في أقوال العلماء[٣].

رابعاً: الخلاصة

بعد جمع أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي علي بن مسهر القرشي، تبيَّنَ أنه ثقة يغرب، كما وصفه بها ابن حجر، والله أعلم.

المطلب الرابع: من أسمه (عمر، وعمرو، وعيسى، والفضل، والقاسم)

١- عمر بن عبد الله السلمي

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

"عمر بن عبد الله بن رزين بن محمد بن برد أبو العباس السلمي، النيسابوري"، من الطبقة التاسعة، (ت: ٢٠٣هـ)

٢- شيوخه: إبراهيم بن طهمان، سفيان بن حسين، وسفيان الثوري، وغيرهم

٣- تلاميذه: أحمد بن يوسف، وبكير بن معروف، وسهل بن عمار، وغيرهم [٤].

قال ابن حجر في التقريب: صدوق له غرائب.

---

(١) أطراف الغرائب والأفراد لابن القيسراني ٣٦١/٥ (٥٧٥١)

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي ٢٤٢/١.

(٣) تحرير التقريب ٥٥/٣.

(٤) ينظر: الكنى والأسماء للإمام مسلم ٦١٢/١، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٤١٠/٢١، سير أعلام أعلام النبلاء للذهبي ٤٣٠/٩، تاريخ الإسلام للذهبي ١٣٥/٥، تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٦٨/٧،

ثانياً: أقوال العلماء فيه:

١- أقوال المعدلين:

- قال سهل بن عمار: أنه لم يكن أنبل منه [١].
- ذكره ابن حبان في الثقات ثم قال: يروي عن سفيان بن حسين الغرائب [٢].
- وقال الذهبي: ثقة نبيل.[٣] وقال مرةً: الإمام الكبير. [٤]

٢- أقوال المجرحين:

لم أجد من جرحه.

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد جمع أقوال النقاد في الراوي عمر بن عبد الله أبو العباس، فقد وثقه ابن حبان والذهبي، وزاد ابن حبان: يروي عن سفيان الغرائب، والإمام مسلم ذكر له حديثاً[٥]، وقال المزي عن هذا الحديث: وقع لنا كل واحد منهما بعلو[٦].

وأما وصف الحافظ ابن حجر له بالغرابة فقد سبقه بها ابن حبان، أن هذه الغرائب نسبية عن شيخه سفيان بن حسين، لأنه تفرد برواية عنه ومما يدل على ذلك ما رواه الطبراني في الأوسط قال: "حدثنا محمد بن علي المروزي، حدثنا سهل بن عمار النيسابوري، حدثنا عمر بن عبد الله بن رزين، حدثنا سفيان بن حسين، عن الحكم بن عتيبة، حدثني موسى بن طلحة، أنه دفع إلى عمر بن الخطاب وهو يُغَذِّي الناس... الحديث" لم يروي هذا الحديث عن الحكم إلاَّ سفيان بن الحسين، تفرد به عمرو بن عبد الله بن رزين.[٧].

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٤١١/٢١، سير أعلام النبلاء للذهبي ٤٣٠/٩، تاريخ الإسلام للذهبي ١٣٥/٥

(٢) الثقات لابن حبان ٤٣٨/٨.

(٣) الكاشف للذهبي ٦٤/٢ ترجمة (٤٠٧٧).

(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي ٤٣٠/٩.

(٥) قال الإمام مسلم: حدثني أحمد بن يوسف الأزدي، حدثنا عمر بن عبد الله بن رزين، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال: (سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوات فقال: وقت صلاة الفجر ما لم يطلع قرن الشمس ... الحديث) صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة- باب أوقات الصلوات الخمس ١٠٥/٢ (٦١٢).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٤١١/٢١

(٧) المعجم الأوسط للطبراني- باب الميم- من اسمه محمد ٩٨/٧ (٦٩٦٩)

رابعاً: الخلاصة

بعد النظر في أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي عمر بن عبد الله النيسابوري، تبيَّن انه ثقة يغرب، وأما وصف ابن حجر له بالغرابة لأنه تفرد بالرواية عن شيخه سفيان بن حسين كما ذكر ذلك ابن حبان، وهذه الغرائب نسيبة عن شيخه سفيان. والله أعلم.

٢- عمرو بن الحارث بن بن يعقوب المصري:

اولاً: التعريف به

١- اسمه ونسبه، ووفاته: عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله، أبو أمية الأنصاري الفقيه، مولى قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي المدني المصري، من الطبقة السابعة، (ت: ١٤٨هـ، وقيل:١٤٧، وقيل:١٤٩هـ)

٢- شيوخه: أبو يونس مولى أبي هريرة، وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابو بكر الصديق، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم

٣- تلاميذه: أسامة بن زيد الليثي، وبكير بن الأشج، ومجاهد بن جبر، وغيرهم. [١]

قال الإمام الذهبي في الكاشف: أحد الاعلام، حجة له غرائب [٢].

ثانياً: أقوال العلماء فيه:

١- أقوال المعدلين:

- وقال عبد الله بن وهب: سمعت من ثلاث مائة شيخ وسبعون شيخاً، فما رأيت أحد أحفظ من عمرو بن الحارث، وذلك أنه كان قد جعل على نفسه يتحفظ كل يوم ثلاثة أحاديث.[٣] وقال وقال مرةً: قال لي عبد الرحمن بن مهدي: أكتب لي من أحاديث عمرو، فكتب له مائتي حديث، حدثته بها. [٤]

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٣٢٠/٦، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٥٧٠/٢١، تاريخ الإسلام للذهبي ٩٣٧/٣، تذهيب تهذيب الكمال للذهبي ١٢٣/٧، تهذيب التهذيب لابن حجر ١٥/٨، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٣٨٧/٢، طبقات الحافظ السيوطي ١٦٩/٨٦.

(٢) الكاشف للذهبي ٧٤/٢ ترجمة (٤١٣٧).

(٣) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣٣٨/٥، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي٥٧٤/٢١، سير أعلام النبلاء للذهبي ١٨/٨،

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد برواية المروذي وغيره ص٢١٢، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣٣٨/٥.

- وقال ابن سعد: كان ثقة أن شاء الله[١].
- قال يحيى بن معين: قال إسحاق بن منصور وابن محرز عنه: ثقة. [٢] وروى ابن شيبة: كان يحيى بن معين يوثقه جداً[٣].
- وقال أحمد بن حنبل: ليس فيهم ويعني أهل مصر أصح حديثاً من الليث، وعمرو بن الحارث يقاربه. [٤]
- وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبو عبد الله يقول: ما في هؤلاء المصريين أثبت من الليث بن سعد ولا عمرو بن الحارث ولا احد، وقد كان عمرو بن الحارث عندي ثم رأيت له أشياء مناكير[٥].
- وقال أحمد بن صالح الطبري: لم يكن بالبلد بعد عمرو بن الحارث مثل الليث [٦].
- وقال العجلي: ثقة[٧].
- وقال أبو زرعة الرازي: ثقة[٨].
- وقال أبو حاتم: "كان أحفظ أهل زمانه ولم يكن له نظير في الحفظ في زمانه، وقال مرة: عمرو بن الحارث أحفظ وأتقن من ابن لهيعة" [٩].
- وقال النسائي: ثقة، وقال مرةً: الذي يقول مالك في كتابه، الثقة عن بكير، يشبه أن يكون عمرو بن الحارث[١٠]. وقال مرةً: هو أحفظ من ابن جريح، من الحفاظ روى عنه مالك[١١].

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٥٧/٧.

(٢) معرفة الرجال للإمام يحيى بن معين رواية ابن محرز ص١٥٨-١٦٤

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٦٦/٤٥

(٤) سؤالات أبو داود للإمام أحمد بن حنبل ص١٧١.

(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٦٧/٤٥، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٥٧٣/٢١، سير أعلام النبلاء ٣٥٠/٦، شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي ٥٠٨/٢، الجامع لعلوم الإمام أحمد- الرجال لخالد الرباط، ٣٤٨/١٨ ترجمة (٢٠٢٨).

(٦) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص٢٦١، تاريخ بغداد للخطيب ١٣/١٣، تهذيب الكمال في أسماء الرجال الرجال للمزي ٥٧٦/٢١، تاريخ الإسلام ت بشار ٩٣٧/٣

(٧) الثقات للعجلي ١٧٢/٢ (١٣٦٥).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٢٦/٦

(٩) المصدر نفسه ٢٢٥/٦

(١٠) سؤالات الحاكم للدارقطني ٥٢٣/٢٨٧، تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٦١/٤٥

(١١) السنن الكبرى للنسائي ٣٢/٣ (٢٢٨٠)، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٣٨٧/٢، موسوعة أقوال النسائي في الرجال ص١٨٩٢

- وقال ابو يحيى الساجي : صدوق، ثقة.[١] وقال مرة: روى أحاديث لم يتابع عليها[٢].
- وقال ابن الأخرم: عمرو بن الحارث عزيز الحديث جداً مع علمه وثبته قلما يخرج حديثه من مصر [٣].
- وقال ابن حبان: "كان من الحفاظ المتقنين، وأهل الورع في الدين" [٤].
- وقال ابن خلفون: ثقة [٥].
- وقيل للدارقطني: أيهما أقوى يعني عمرو أو ابن لهيعة؟ قال: عمرو بن الحارث أثبت. [٦]
- وقال الخطيب البغدادي: كان قارئاً مفتياً ثقة. [٧]
- وقال بن ماكولا: كان قارئاً مفتياً أفتى في زمن يزيد أبي حبيب، وكان أديباً فصيحاً. [٨]
- وقال المزي: كان قارئاً، فقيهاً، مفتياً. [٩]
- وقال الذهبي مرةً: وثقه الناس. [١٠]
- وقال ابن حجر: ثقة فقيه حافظ. [١١]

٢- أقوال المجرحين:

لم أجد من جرحه.

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد دراسة حال الإمام عمرو بن الحارث المصري، وتتبع أقوال النقاد فيه، فقد أطلق توثيقه غالب النقاد من صيارفة هذا الفن من المتقدمين والمتأخرين ومن هؤلاء الأئمة : عبد الله بن

---

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٦/٨

(٢) أسماء شيوخ مالك لابن خلفون ٣٢١/١.

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٦٦/٤٥، تهذيب التهذيب لابن حجر ١٦/٨

(٤) الثقات لابن حبان ٢٢٨/٧ ترجمة (٩٨٠٤)

(٥) أسماء شيوخ مالك لابن خلفون ٣٢٢/١.

(٦) علل الدارقطني- العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١٥٦/١٠ (١٩٤٨).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٥٧٦/٢١، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار ٣٨٧/٢، سير أعلام النبلاء للذهبي ٣٥٦/٦، تهذيب التهذيب لابن حجر ١٦/٨

(٨) تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام لأبن ماكولا ص١٦٢، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٥٧٦/٢١، سير أعلام النبلاء للذهبي ٣٥٦/٦، تهذيب التهذيب لابن حجر ١٦/٨،

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٥٧١/٢١.

(١٠) تاريخ الإسلام للذهبي ٢٣٤/٩.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ٤٩٩٢/٤١٩.

وهب، وابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، والساجي، وابن حبان، وابن خلفون، والدارقطني، والخطيب البغدادي، والذهبي وابن حجر، وأثنو على علمه وحفظه.

وروى له الجماعة، وكان كثير الرواية.

وقد أثنى الإمام أحمد بن حنبل على علمه وحفظه، ولكن قال: يروي عن قتادة أحاديث يضطرب فيها ويخطئ[١]. وربما هذا الأحاديث التي يضطرب ويخطأ فيها بسبب شيخه وهيه نسبية عن قتادة فقط .

وقد وصفه الإمام الذهبي بقوله: أحد الأعلام حجة، وقال في موضع آخر: وثقه الناس. وأما وصفه بأن له غرائب، ربما لأنه تفرد برواية بعض الأحاديث، أو ربما لأنه أضطرب فيها بعضها أو أخطأ عن شيخه قتادة، كما ذكر ذلك الأمام أحمد بن حنبل، ولكن أطلق توثيقه غالب النقاد من المتشددين وغيرهم، وروى له البخاري[٢] ومسلم[٣]، وله روايات كثيرة.

ومن الروايات التي وقع فيها التفرد والغرابة ما رواه الطبراني في الأوسط، قال: "حدثنا محمد بن عليٍّ الصائغ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن قتادة بن دعامة، حدثه عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وَعَدَهَا أن تصلي في البيتِ، وأمرها أن تصلي في الحجر"... الحديث)
قال الطبراني: "لم يروِ هذا الحديث عن قتادة إلاَّ عمرو بن الحارث" [٤]

رابعاً: الخلاصة

بعد النظر في أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي الإمام الحجة عمرو بن الحارث المصري، تبين أنه ثقة ثبت فقيه حافظ، لأنه قد وثقه غالب النقاد من المتقدمين والمتأخرين، من جهابذة هذا الفن، وأما وصف الذهبي له بالغرابة بسبب تفرده في رواية بعض الأحاديث أو ربما لأنه كثير الرواية فمن الطبيعي أن يقع التفرد أو الغرابة في رواياته، وفي بعضها وقع التفرد من شيوخه وليس منه، وهذه الغرائب لا تؤثر في الحكم عليه لأنه ثقة والثقة يحتمل تفرده وكما أسلفنا، والله أعلم.

---

(١) ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٦٧/٤٥، تهذيب الكمال في اسماء الرجال للمزي ٥٧٣/٢١.

(٢) صحيح البخاري: كتاب الحيض، باب غسل دم الحيض ٦٩/١ (٣٠٨).

(٣) صحيح مسلم: كتاب الحيض، باب المستحاضة وغسلها وصلاتها ٢٦٣/١ (٣٣٤).

(٤) المعجم الأوسط للطبراني- باب الميم- من أسمه محمد ٢٢٥/٦ (٦٢٥١).

٣- عيسى بن أحمد البلخي:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

عيسى بن أحمد بن عيسى بن وردان، البلخي أبو يحيى العسقلاني البغدادي، يقال إن أصله من بغداد، ويعرف بابن البغدادي، من الطبقة الحادي عشرة، (ت: ٢٦٨هـ).

٢- شيوخه: بشر بن بكر التنيسي، وبقية بن الوليد، وعبد الله بن وهب، وغيرهم.

٣- تلاميذه: أبو حاتم الرازي، وابن ماجة، والنسائي، وغيرهم [١].

قال الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة يغرب [٢].

ثانياً: أقوال العلماء فيه:

١- أقوال المعدلين:

- قال أبو حاتم: "صدوق" [٣].
- وقال البرقاني: ثقة[٤].
- وذكره ابن حبان في كتاب الثقات [٥].
- وقال الذهبي: الإمام المحدث الثقة. [٦] وقال مرة: وثقة النسائي[٧].
- وقال أبو يعلى الخليلي: كان ثقةٌ كبيرٌ في العلماء، مشهور ارتحل إلى العراق، والشام، والحجاز، ومصر، وكتب بالريِّ، وقزوين، وله أحاديث يتفرد بها [٨].

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب ١٦٤/١١ ترجمة (٥٨٥٨)، المعجم المشتمل على ذكر أسماء الشيوخ النبل لابن عساكر ٧٠٦/٢٠٩، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٥٨٤/٢٢، سير أعلام النبلاء للذهبي ٣٨١/١٢-٣٨٢، الكاشف للذهبي ١٠٨/٢، تاريخ الإسلام للذهبي ٣٨٢/٦، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٠٥/٨،

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ٤٣٨/١ (٥٢٨٦).

(٣) الجرح والتعديل لأبن أبي حاتم ٢٧٢/٦.

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ت بشار ٤٨٨/١٢ ترجمة٥٨١١)، المعجم المشتمل على ذكر أسماء الشيوخ النبل لابن عساكر ٧٠٦/٢٠٩،

(٥) الثقات لابن حبان ٤٩٦/٨ ترجمة (١٤٦٣٥).

(٦) سير أعلام النبلاء للذهبي ٣٨١/١٢.

(٧) الكاشف للذهبي ١٠٨/٢،

(٨) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ٩٣٨/٣، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٠٦/٨.

٢- أقوال المجرحين:

لم أجد من جرحه.

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء:

بعد دراسة حال الراوي عيسى بن احمد البغدادي، وتتبع أقوال العلماء فيه، فقد وثقة النسائي، وابن حبان، والذهبي، وابن حجر، وقال ابو حاتم: صدوق، وكان له رحلات كثيرة في طلب الحديث.

وأما وصف ابن حجر له بالغرابة ربما كانت هذه الغرائب من شيوخه وليست منه، وبعد البحث في مروياته لم أجد ما تفرد به، وذكر محررو التقريب: قوله يغرب كأنه أخذها من قول الخليلي: له أحاديث يتفرد بها، وهو قول تفرد به، وهذا الشيخ روى عنه الجم الغفير في شيوخه، ووثقوه، منهم: النسائي، وأبو حاتم، وما ذكرا أنه يتفرد، فهو ثقةٌ مطلقاً [١].

وأورد ابن الجوزي حديثاً في أسناده عيسى بن أحمد البلخي، أنه قال حدثنا إسحاق بن الفرات المصري، حدثنا خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم، عن سماك بن حرب، عن طارق بن شهاب، عن عمر بن رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بعثت داعيا ومبلغاً ... الحديث) قال العقيلي: خالد بن عبد الرحمن ليس بمعروف بالنقل ولا يعرف لهذا الحديث أصل. وقال الدارقطني: خالد هذا مجهول، لا أعلمه روى شيئاً غير هذا الحديث الباطل[٢].

وإسحاق بن الفرات الذي روى عنه عيسى بن أحمد قال عنه الذهبي في الكاشف: ثقة يغرب. كما سبق ترجمته.

رابعا: الخلاصة

تبيَّنَ من خلال مناقشة أقوال العلماء في الراوي عيسى بن أحمد البغدادي، أنه ثقة، وأما وصفه بالغرابة بسبب شيوخه وليست منه، والله أعلم.

٤- الفضل بن موسى السيناني:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

الفضل بن موسى، أبو عبد الله المروزي، السيناني،[٣] مولى بني قطيعة من بني زبيد من من مذحج، من الطبقة التاسعة، (ت: ١٩٢هـ، وقيل: ١٩١هـ).

٢- شيوخه: الأعمش، ومعمر بن راشد، وهشام بن عروة، وغيرهم.

---

(١) تحرير تقريب التهذيب: لبشار عواد، وشعيب الأرنؤوط ١٣٦/٣ ترجمة (٥٢٨٦).

(٢) الموضوعات لابن الجوزي ٤٤٦/١ (٥٢٩).

(٣) قال ابن ابو حاتم: وسينان قرية بمرو كان منها. ينظر: الجرح والتعديل ٦٨/٧.

٣- تلاميذه: إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، وإسحاق بن راهويه، وبشر بن الحكم النيسابوري، وغيرهم.[١]

قال الحافظ في التقريب: ثقةٌ ثبت، ربما أغرب[٢].

ثانياً: أقوال العلماء فيه

١- أقوال المعدلين:

- قال وكيع: أعرفه ثقة صاحب سنة[٣]، وقال إبراهيم بن شماس: سألت وكيعاً عن السيناني فقال: ثبت، سمع الحديث معنا، لا نبالي سمعت الحديث منه أو من ابن المبارك [٤].
- وقال أبو نعيم الفضل بن دكين: الفضل بن موسى أثبت من ابن المبارك[٥].
- وقال أبو أسماعيل الترمذي: سمعت أبا نعيم ذكر الفضل بن موسى قال: كان والله عاقلاً لبيباً، كذا، وكذا، يذكره[٦].
- وقال ابن سعد،[٧] و يحيى بن معين[٨]، والبخاري[٩]: ثقة.
- وقال إسحاق بن راهويه: كتبت العلم، فلم أكتب عن أحد أوثق في نفسي من هذين، الفضل بن موسى، ويحيى بن يحيى [١٠] .
- وقال أبو حاتم: صدوق صالح[١١].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ١١٧/٧ ترجمة (٥٢٣)، والكنى والأسماء للإمام مسلم ٤٩٢/١، ورجال صحيح البخاري الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ٦٠٦/٢ ترجمة (٩٦٠)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١٤٠١/٣، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٢٥٤/٢٣، وتاريخ الإسلام للذهبي ١١٨٢/٤، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٨٦/٨، وطبقات الحافظ للسيوطي ٢٦٦/١٣٠،

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ٤٤٧/١، (٥٤١٩)

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٢٥٨/٢٣، تاريخ الإسلام للذهبي ١١٨٢/٤

(٤) التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الصحيح لسليمان القرطبي ١٠٤٨/٣ ، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٨٨/٨

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦٩/٧، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٩٥/١

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٢٥٨/٢٣

(٧) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٦٣/٧

(٨) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣٥٤/٤ ترجمة (٤٧٤٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦٩/٧

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٨٧/٨

(١٠) تاريخ الإسلام للذهبي ت بشار ١١٨٢/٤

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦٩/٧

- "وذكره ابن حبان البستي في كتابه الثقات" [١].
- وقال ابن شاهين: "ثقةٌ، قاله يحيى، وكان ابن المبارك يقول: حدثني الثقة، يعني الفضل السيناني" [٢].
- وقال الحاكم: ثقة[٣]، هو كبير السن، عالي الإسناد، إمام من أئمة عصره في الحديث.[٤]
- وقال الذهبي: ثبت[٥]، وقال مرةً: أحد العلماء الثقات.[٦] ومرةً: أحد الأئمة الأعلام.[٧]

٢- أقوال المجرحين:

- علي بن المديني: روى الفضل مناكير [٨].

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد تتبع أقوال أئمة الجرح والتعديل في الراوي الفضل بن موسى السيناني، فقد أطلق توثيقه الأئمة: البخاري، وابن معين ووكيع بن الجراح، وأبو نعيم، وابن المبارك، وابن سعد، وإسحاق بن راهويه، والحاكم، والذهبي، وابن حجر، وروى له الجماعة.

ولم أجد فيه جرحاً إلاَّ قول علي بن المديني: أنه روى أحاديث مناكير. وذكر ابن حجر في التقريب عن عبد الله بن علي بن المديني قال: "سألت أبي عن حديث الفضل بن موسى عن معمر عن بن طاوس عن أبيه عن بن الزبير قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(من شهر سيفه فدمه هدر)" فقال: منكر ضعيف [٩]. لذلك قال الذهبي ما علمت فيه ليناً إلاَّ ما روى عبد الله بن المديني عن ابيه: روى مناكير [١٠].

وقوله روى مناكير يعني أن في بعض حديثه مناكير. وغالب حديثه صحيح لأنه وثقه غالب النقاد كما أسلفنا، لذلك قال الحافظ ابن حجر ربما أغرب، وربما أستفاد من قول ابن علي

---

(١) الثقات لابن حبان ٣١٩/٧ ترجمة (١٠٢٦٠)
(٢) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١١٢٦/١٨٦
(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٤٧/١
(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٨٧/٨
(٥) الكاشف للذهبي ١٢٣/٢ (٤٤٧٦)
(٦) ميزان الاعتدال للذهبي ٣٦٠/٣
(٧) تاريخ الإسلام للذهبي، ت بشار ١١٨٢/٤
(٨) تاريخ بغداد ١٣٢/١٤
(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٨٧/٨.
(١٠) ميزان الاعتدال للذهبي ٣٦٠/٣

المديني، وهو قول تفرد به ابن المديني ولم يذكره غيره. وربما لأنه تفرد برواية بعض الأحاديث، ومنها ما رواه الدارقطني في سننه، قال: حدثنا أبو بكرٍ الأشعث، حدثنا محمود بن آدم، حدثنا الفضل بن موسى، حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن ثور بن زيدٍ، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم:("يلتفت في صلاته يميناً وشمالاً ولا يلوي عنقهُ خلف ظهره") تفرد به الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد متصلاً، وأرسله غيره [١]

رابعاً: الخلاصة

بعد النظر في أقوال العلماء ومناقشتها في الإمام الفضل بن موسى المروزي، تبين أنه ثقة يغرب، وغيرهم، وأما قول ابن حجر: ربما أغرب، فربما أستفاد من قول ابن معين: في أحاديثه مناكير، أو ربما بسبب تفرده برواية بعض الأحاديث، كما أسلفنا في المثال السابق. والله أعلم.

٥- القاسم بن الوليد الكوفي:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

القاسم بن الوليد أبو عبد الرحمن الكوفي، الهمداني القاضي، من الطبقة السابعة، (ت:١٤١هـ)

٢- شيوخه: عامر الشعبي، وقتادة،ومجاهد المكي، وغيرهم

٣- تلاميذه: حسين بن علي الجعفي، وعبيدة بن الأسود، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وغيرهم [٢].

قال ابن حجر: "صدوق يغرب" [٣].

ثانياً: أقوال العلماء فيه

١- أقوال المعدلين:

- قال ابن سعد،[٤] ويحيى بن معين،[٥] والعجلي،[٦] والذهبي[٧]: ثقة.

---

(١) سنن الدارقطني: كتاب الجنائز، باب الالتفات في الصلاة بعذر، ٤٥٤/٢ (١٨٦٤).

(٢) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ١٦٨/٧، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٤٥٦/٢٣-٤٥٧-٤٥٨، تاريخ الإسلام للذهبي ٩٥٢/٣، تهذيب التهذيب ٣٤٠/٨،

(٣) تقريب التهذيب ٥٤٩١/٤٥٢، ترجمة (٥٥٠٣)

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٣٧/٦

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٢٣/٧

(٦) الثقات للعجلي ٢١٢/٢ ترجمة (١٥٠٤)

(٧) الكاشف للذهبي ١٣١/٢ ترجمة (٤٦٣٧)

٢- أقوال المجرحين:

- قال ابن حبان: يخطئ ويخالف. [١]

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد دراسة حال الراوي القاسم بن الوليد الهمداني، وتتبع أقوال العلماء فقد أطلق توثيقه الأئمة: ابن سعد، وابن معين، والعجلي، والذهبي.

وأما وصف الإمام ابن حجر له بالغرابة، ربما أستفاد من قول ابن حبان يخطأ ويخاف، أو ربما لأنه تفرد برواية بعض الأحاديث، ومن تلك الاحاديث التي وقع فيها التفرد، ما رواه الطبراني قال: "حدثنا الفضل بن أبي روحٍ، حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا عبيدة بن الاسود، عن القاسم بن الوليد، عن الحارث بن يزيد العكلي، عن إبراهيم بن يزيد النخعي، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة بن ثابت الانصاري، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (للمسافر ثلاثٌ، وللمقيم يومٌ وليلةٌ ويمسح على الخفين) لم يرو هذا الحديث عن الحارث العكلي إلاَّ القاسم بن الوليد، ولا عن القاسم إلاَّ عبيدةُ، تفرد به عبد الله بن عُمَرَ" [٢]

وذكر محررو التقريب: (أنه ثقةٌ، لأنه قد وثقه ابن معين، والعجلي، وابن سعد...)[٣].

رابعاً: الخلاصة

بعد جمع أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي القاسم بن الوليد الكوفي، تبيَّنَ أنه ثقة، لأنه قد وثقه غالب العلماء، ولم يتكلم فيه إلاَّ ابن حبان: أنه يخطأ ويخالف، وأما أطلاق ابن حجر عليه لفظة يغرب ربما أستفاد من قول ابن حبان، أو ربما لأنه وقع التفرد في بعض رواياته كما بيَّنّا في المثال السابق. والله تعالى أعلم.

٦- القاسم بن عبد الرحمن الأموي:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

القاسم بن عبد الرحمن الشامي، أبو عبد الرحمن الدمشقي، مولى آل سفيان بن حرب الأموي، مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية، وهو صاحب أبي أمامة، من الطبقة الثالثة، (ت: ١١٢هـ).

٢- شيوخه: أبو أمامة، وتميم الداري، وسلمان الفارسي، وغيرهم.

---

(١) الثقات لابن حبان ٣٣٨/٧ ترجمة (١٠٣٤٦)

(٢) المعجم الأوسط للطبراني باب الفاء من اسمه الفضل ١٥٤/٥ (٤٩٣٠)

(٣) تحرير تقريب التهذيب لبشار عواد وشعيب الأرنؤوط ١٧٦/٣.

٣- تلاميذه: ثور بن يزيد الحمصي، وعبد الله بن العلاء، ويحيى بن الحارث الذماري، وغيرهم[١].

قال ابن حجر في كتاب التقريب: "صدوق يغرب كثيراً" [٢] .

ثانياً: أقوال العلماء فيه

١- أقوال المعدلين:

- قال إبراهيم أبو الحصين: كان القاسم أبو عبد الرحمن من فُقهاء دمشق [٣].
- وقال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي: ما رأيت أحداً أفضل من القاسم أبي عيد الرحمن، وكنا بالقسطنطينيةِ، وكان الناس يرزقون رغيفين رغيفين في كل يوم، وكان يتصدق برغيف، ويصوم ويفطر على رغيف [٤].
- وقال أبو إسحاق إبراهيم الحربي: كان من ثقات المسلمين. [٥]
- وقال ابن سعد: له حديث كثير وفي بعض حديث الشاميين انه أدرك أربعين بدرياً [٦].
- وقال يحيى بن معين: ثقة.[٧] وقال مرة: ثقة، أذا روى عنه الثقات أرسلوا ما رفع هؤلاء[٨]، وقال مرة: ثقة، ليس يروون عنه، يعني القاسم هذه الأحاديث لا يرفعونها. ثم قال ابن معين: من المشايخ الضعفاء ما يدل حديثهم على ضعفهم [٩].
- وقال علي بن المديني: كان عندنا وعند من ادركناه من اصحابنا ثقة [١٠].

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٣٨٥/٢٣، سير أعلام النبلاء للذهبي ١٩٤/٥، ميزان الاعتدال للذهبي ٣٧٣/٣، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٢٢/٨.

(٢) تقريب التهذيب ٤٥٠/١، (٥٤٧٠)

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ١٥٩/٧.

(٤) المصدر نفسه ١٥٩/٧.

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٢٤/٨.

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣١٢/٧.

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤٢٨/٤

(٨) سؤالات أبي الجنيد للإمام يحيى بن معين ص١٦٦

(٩) المصدر نفسه ص١٧٥

(١٠) سؤالات أبن أبي شيبة لابن المديني ٢١٠/١٥٣.

- وقال البخاري: روى عنه العلاء بن الحارث وكثير بن الحارث، وسليمان بن عبد الرحمن، ويحيى بن الحارث، أحاديث متقاربة، وأما من يتكلم فيه مثل جعفر بن الزبير، وعلي بن يزيد وبشر بن نمير، ونحوهم، في حديثهم مناكير واضطراب [١].
- وقال العجلي: ثقة، يكتب حديثه، وليس بالقوي [٢].
- وقال الجوزجاني: كان خياراً فاضلاً أدرك أربعين رجلاً من المهاجرين والانصار [٣].
- وقال يعقوب بن أبي شيبة : ثقة. وقال في موضع آخر: قد اختلف الناس فيه، فمنهم من يضعف روايته، ومنهم من يوثقه [٤].
- وقال أبو حاتم الرازي: حديث الثقات عنه مستقيم، لا بأس به، وإنما ينكر عنه الضعفاء.[٥]
- وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: ثقة[٦].
- قال الترمذي: شامي، ثقة، وهو صاحب أبي امامة[٧].

وقال الذهبي: صدوق[٨]، وفي وضع أخر: الإمام محدث دمشق. يرسل كثيراً عن قدماء الصحابة، كعلي، وتميم الداري، وابن مسعود. [٩]

٢- أقوال المجرحين:

- قال عبد الله بن أحمد: "سمعت أبي يقول وذكر القاسم أبا عبد الرحمن فقال: قال الناس هذه الأحاديث المناكير التي يرويها عنهُ جعفر بن زبير، وبشر بن نمير، ومطرح، قال أبي: علي بن يزيد من أهل دمشق حدث عنه مطرح ولكن يقولون هذه من قبل القاسم في حديث القاسم مناكير، مما يرويها الثقات يقولون من قبل القاسم" [١٠] .

---

(١) التاريخ الاوسط للبخاري ٢٢٠/١ ترجمة (١٠٤٥).
(٢) الثقات للعجلي ٢١٢/٢ ترجمة (١٥٠٥).
(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٣٨٩/٢٣.
(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر ١١٢/٤٩، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٣٨٨/٢٣-٣٨٩.
(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٠٨/٤٩، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٣٨٩/٢٣، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٢٤/٨، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار لبدر الدين العيني ٤٦٦/٢،
(٦) المعرفة والتاريخ للفسوي ٣٧٥/٣.
(٧) سنن الترمذي ٢٩٢/٢، شرح السنة للبغوي ٤٦٥/٣ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ١٠٨/٤٩.
(٨) الكاشف للذهبي ١٢٩/٢ ترجمة (٤٥١٦).
(٩) سير أعلام النبلاء للذهبي ١٩٤/٥.
(١٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية أبنه عبد الله ٥٦٥/١ ترجمة (١٣٥٣).

وقال مرة: يُروى لهُ أحاديث مناكير كان جعفر بن الزبير أولاً رواها بالبصرة فترك الناس حديثه، ثم جاء بشر ابن نمير فروى بعض تلك الأحاديث، فترك أهل البصرة حديثه. [١]

- وقال المفضل بن غسان الغلابي: منكر الحديث. [٢]
- وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: روى عن علي مرسلاً، روى عن ابن مسعود مرسلا، وعائشة مرسلاً. [٣]
- قال ابن حبان في المجروحين: "كان ممن يروي عن أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المعضلات ويأتي عن الثقات بالأشياء المقلوبات حتى يسبق الى القلب أنه كان المتعمد لها" [٤] .

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد دراسة حال الراوي القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، وجمع أقوال العلماء فيه، فقد وثقه الأئمة ومنهم: البخاري، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، ويعقوب بن سفيان، والترمذي، والجوزجاني، وأبو حاتم الرازي، ويعقوب بن أبي شيبة السدوسي، وأبو اسحاق الحربي، وغيرهم. وضعفه: أحمد بن حنبل، وابن الغلابي، وابن حبان.

وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابن أبي طاهر، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم قال: سمعت أحمد بن حنبل ذكر حديثاً عن القاسم الشامي، عن أبي أمامة، عن النبي (صلى الله عليه وسلم): (في الدباغ طهوره) فأنكره وحمل على القاسم وقال: يروي علي بن يزيد عنه أعاجيب، وتكلم فيهما وقال: ما أرى هذا إلاَّ من قبل القاسم[٥].

وأما وصف حديثه بالمناكير، فقد أبان الأئمة مثل البخاري، وأبو حاتم الرازي، ويحيى بن معين، أن المناكير في حديثه إنما تجيء من رواية بعض الضعفاء عنه مثل جعفر بن الزبير، وعلي بن يزيد، وبشر بن نمير، وغيرهم، وكما صرح بذلك أبو حاتم: أن حديث الثقات عنه مستقيم، وإنما ينكر عنه الضعفاء.

---

(١) سؤالات أبي داود للإمام احمد ص٢٥٥

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٣٨٩/٢٣.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١١٣/٧.

(٤) المجروحين لابن حبان ٢١٢/٢.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١١٣/٧

وأما تضعيف ابن حبان له: أنه يروي عن الصحابة المعضلات . وقول ابن ابي حاتم: انه يرسل عن بعض الصحابة. فقد ذكر المزي،[١] والذهبي،[٢] وابن حجر:[٣] قيل أنه لم يسمع من صحابي سوى أبي أمامة. وقالَ محررو التقريب: بل ثقة.[٤]

وأما وصف الحافظ ابن حجر له بالغرابة، ربما أستفاد من قول بعضهم: أن في حديثه مناكير، أو ربما بسبب قول بعضهم أنه يرسل عن الصحابة. وقد بَينَّا أن هذه المناكير كانت بسبب رواية بعض الضعفاء عنه، ورواية الثقات عنه مستقيمة، وربما بسبب تفرد بعض هؤلاء بالرواية عنه، ومنها ما كانت الغرابة في أصل السند، ومن الأحاديث التي وقع فيها الغرابة والتفرد، ما رواه الترمذي قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا بكر بن مضر، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي امامة، عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن، ولا تُعَلِّمُوهُنَّ، ولا خير في تِجارةٍ فيهِنَّ... الحديث) حديث أبي أمامة غريبٌ، إنما نعرفه مثل هذا من هذا الوجه، وقد تكلم بعض أهل العلم في علي بن يزيد وضعفه وهو شامي.[٥] وفي جامع الأصول: هذا حديث غريب، إنما يروى من حديث القاسم عن أبي امامة والقاسم ثقة[٦]. وغيرها من الاحاديث التي كانت غريبة من طريق أبي أمامة (رضي الله عنه) .

رابعاً: الخلاصة

بعد جمع أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي الإمام محدث الشام القاسم بن عبد الرحمن الشامي، تبيَّنَ أنه ثقةٌ، لأن اطلق توثيقه غالب النقاد من أصحاب هذا الفن من المتقدمين، ومن تكلم فيه بسبب المناكير فقد بيَّنَ الأئمة البخاري وابن معين و أبو حاتم، أن هذه المناكير ليست منه أنما من بعض من روى عنه. وأما وصفه بالغرابة لأنه روى بعض الأحاديث الغريبة أو ربما

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٣٨٥/٢٣.

(٢) الكاشف للذهبي ١٢٩/٢.

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٢٢/٨.

(٤) تحرير التقريب لبشار عواد وشعيب الأرنؤوط ١٧١/٣.

(٥) جامع الترمذي- ابواب البيوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم- باب ما جاء في كراهية بيع الغنيات، ٥٥٨/٢ (١٢٨٢).

(٦) ينظر: جامع الأصول ٤٨٧/١.

بسبب تفرد بعض ممن روى عنه، أو ربما بسبب من وصفه بعض أحاديثه بالمناكير. وربما لكثرة رواياته. والله تعالى أعلم.

٧- القاسم بن عوف الشيباني:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

القاسم بن عوف الشيباني، الكوفي البكري، من بني مرة بن همام، من الطبقة الثالثة، (ت: ١١١-١٢٠هـ)

٢- شيوخه: أبي برزة الأسلمي، وزيد بن أرقم، وعبد الله بن عمر، وغيرهم

٣- تلاميذه: أبو إسحاق الشيباني، وقتادة، وهشام الدستوائي، وغيرهم [١].

قال ابن حجر في التقريب: صدوق يغرب [٢].

ثانياً: أقوال العلماء فيه

١- أقوال المعدلين:

- قال أبو حاتم: مضطرب الحديث، ومحله عندي الصدق[٣].
- وقال ابن عدي: اشتهر بحديث (الحشوش محتضرة)[٤]، وله غيرها من الحديث شيء يسير، وهو ممن يكتب حديثه[٥].
- وأورده ابن حبان في الثقات [٦].
- وقال الذهبي: مختلف في حاله [٧] وقال مرةً: حديثه عن زيد بن أرقم مضطرب، توقف فيه ابن المديني[٨].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ١٦٦/٧، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٣٩٩/٢٣، تاريخ الإسلام للذهبي ٣٠٠/٣، ميزان الاعتدال للذهبي ٣٧٦/٣، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٢٦/٨،

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ٥٤٧٤/٤٥١.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١١٥/٧

(٤) قال النسائي: أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا يزيد وهو ابن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن القاسم القاسم الشيباني، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن هذه الحشوش محتضرة فإذا دخل أحدكم الخلاء فليقل أعوذ بالله بن الخبث والخبائث) عمل اليوم والليلة للنسائي ٧٦/١٧١.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ١٥٤/٧.

(٦) الثقات لابن حبان ٣٠٥/٥ ترجمة (٤٩٦٧).

(٧) الكاشف للذهبي ١٢٩/٢ ترجمة (٤٥١٦).

(٨) تاريخ الإسلام للذهبي ٣٠٠/٣.

٢- أقوال المجرحين:

- قال بن المديني: "ذكرنا ليحيى يعني القطان، القاسم بن عوف الشيباني، فقال: قال شعبة دخلت عليه فحرك رأسه، قلت ليحيى: ما شأنه؟ قال: فجعل يحيد، فقلت: ضعفه في الحديث؟ فقال: لو لم يضعفه لروى عنه، وقلت ليحيى حديث زيد بن أرقم كان ابن أبي عروبة يحدثه عن قتادة عن القاسم بن عوف، عن زيد بن أرقم، وشعبة يحدثه عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن زيد بن أرقم فقال يحيى: لو علم شعبة أنه عن القاسم بن عوف لم يحمله انه رآه وتركه" [١].
- وقال النسائي: ضعيف الحديث [٢].
- وذكره ابن الجوزي في كتابه الضعفاء وقال: "قال أبو حاتم: مضطرب الحديث، وتركه شعبة"[٣].

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

من خلال جمع أقوال العلماء في الراوي، القاسم بن عوف الشيباني، وتتبع أقوالهم فقد اختلفوا في الحكم عليه، فقد تركه شعبة ولم يُحدّث عنه، وروى له مسلم، والنسائي، وابن ماجه.[٤] وأما رواية مسلم عنه فقد قال المزي: (وقع لنا بدلاً عالياً)[٥] . والشيخين ينتقون من حديث الضعفاء.

وأما وصف أبو حاتم: أنه مضطرب الحديث، فهذا يدل على ضعف روايته، وخفة ضبطه، ثم قال بعدها: ومحله عندي الصدق، وربما أطلقها على عدالته. وقد ذكر الذهبي أن حديثه عن زيد بن أرقم مضطرب[٦].

وأما قول ابن عدي: يكتب حديثه. كأنه يعني في المتابعات والشواهد. كما ذكر ذلك محررو التقريب: أنه ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد[٧].

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١١٥/٧، الكامل في ضعفاء الرجال ١٥٤/٧.

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٢٧/٨.

(٣) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٥/٣ (٢٧٥١).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٤٠١/٢٣.

(٥) المصدر نفسه ٤٠١/٢٣.

(٦) تاريخ الإسلام للذهبي ٣٠٠/٣.

(٧) تحرير تقريب التهذيب لبشار عواد، وشعيب الأرنؤوط ١٧٢/٣ ترجمة (٥٤٧٥)

وأما وصف ابن حجر له بالغرابة ربما لأنه وصف بالاضطراب، أو ربما لأنه روى بعض الأحاديث الغريبة، وتفرد في بعضها وربما كان التفرد نسبي عن شيخه زيد بن الأرقم، ومن الأحاديث التي تفرد بها عنه، ما رواه البزار في مسنده قال: حدثنا مؤمل بن هشام، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا أيوب، عن القاسم الشيباني، عن زيد بن أرقم- رضي الله عنه- (انه رأى قوماً يُصلون من الضحى في مسجد قُباء... الحديث) وهذا الحديث بهذا اللفظ لا نعلم أحداً يرويه إلاَّ زيد بن أرقم، ولا نعلم أحد يرويه عن زيدٍ إلاَّ القاسم بن عوف الشيباني [1].

رابعاً: الخلاصة

بعد جمع أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي القاسم بن عوف الشيباني، تَبيَّنَ أنه ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، وأما وصف حديثه بالغرابة لأنه تفرد بالرواية أو ربما لأنه روى بعض الأحاديث الغريبة عن شيخه زيد بن الأرقم، أو ربما لأنه وصف بالاضطراب. والله تعالى أعلم.

(١) البحر الزخار المعروف بمسند البزار- مسند زيد بن أرقم رضي الله عنه ٢٢٥/١٠ (٤٣١٦).

المبحث الثالث: من يبدأ أسمه بحرف (الميم، والهاء، والواو، والياء)

المطلب الأول: من أسمه (١) محمد

١- محمد بن أبي خالد الصومعي:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

محمد بن أبي خالد الصومعي، أبو بكر الطبري، من الطبقة الحادية عشرة

٢- شيوخه: خالد بن مخلد، وأبي عاصم النبيل في آخرين

٣- تلاميذه: إبراهيم بن علي الفزاري، وأبو بكر محمد بن النضر الجارودي، وأبوعوانة الإسفراييني [١].

قال ابن حجر في التقريب: صدوق يغرب [٢].

ثانياً: أقوال العلماء فيه

١- أقوال المعدلين:

- قال ابن حبان في الثقات: "يغرب" [٣]

٢- أقوال المجرحين:

لم أجد من جرحه.

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد دراسة حال الراوي محمد بن أبي خالد الصومعي، وتتبع أقوال العلماء، فقد ذكره ابن حبان في الثقات، ولم أجد من جرحه، إلاَّ وصف حديثه بالغرابة.

وأما وصف ابن حجر له بالغرابة فقد سبقه بأطلاقها عليه ابن حبان، وربما لأنه تفرد بالرواية، أو ربما كانت الغرابة ليست منه أنما من شيوخه وخصوصاً أنه يروي عن أصبغ الذي سبقت ترجمته أنه يغرب، ومن الأحاديث التي رواها عن شيخه أصبغ عند ابي عوانه في مستخرجه قال: ...وحدثنا الصومعي قال: حدثنا أسبغ: قال: أخبرني ابن وهيب قال: أخبرني ابن

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ١٥٧/٢٥، تهذيب التهذيب لابن حجر ١٤٧/٩، تقريب التهذيب لابن حجر لابن حجر ٥٨٤٤/٤٧٦.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر لابن حجر ٥٨٤٤/٤٧٦.

(٣) الثقات لابن حبان ١٤١/٩ ترجمة (١٥٦٤٩).

لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، عن عمر بن الخطاب، أنه رأى رجلاً قد جاءه وقد توضأ... الحديث) [1]

رابعاً: الخلاصة

بعد النظر في حال الراوي محمد بن أبي خالد، تبيَّنَ أنه صدوق، وأما وصفه بالغرابة كانت بسبب شيوخه، وكما وصفه بذلك ابن حجر، والله اعلم.

٢- محمد بن إسحاق بن يسار:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر، ويقال: أبو عبد الله المطلبي مولاهم المدني الإمام صاحب مغازي رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، نزل بغداد وحدث بها حتى توفي هناك، من صغار الطبقة الخامسة، (ت: ١٥٣هـ)

٢- شيوخه: أبان بن عثمان بن عفان، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وغيرهم

٣- تلاميذه: سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم. [2]

قال الذهبي في الكاشف: كان صدوقاً من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما روى تستنكر، واختلف في الاحتجاج به وحديثه حسن، وقد صححه جماعة [3].

ثانياً: أقوال العلماء فيه

١- أقوال المعدلين:

- قال شعبة: "أمير المؤمنين في الحديث" [4] فقيل له: لما؟ قال: لحفظه[5].

---

(١) جامع الترمذي- ابواب البيوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم- باب ما جاء في كراهية بيع الغنيات، ٥٥٨/٢ (١٢٨٢).

(٢) ينظر: الكنى والأسماء للإمام أحمد ١٢٢/٢ ترجمة (٥٠١)، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٧/٢ ترجمة (١)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٤٠٥/٢٤ ترجمة (٥٠٥٧)، تاريخ الإسلام للذهبي ١٩٣/٤، سير أعلام النبلاء للذهبي ٤٩٢/٦، تقريب التهذيب لابن حجر ٥٧١٣/٤٦٧، تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٢/٩.

(٣) الكاشف للذهبي ١٥٦/٢ ترجمة (٤٧١٨).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٥٥/٧، تاريخ بغداد للخطيب ٢٢/٢.

(٥) تاريخ بغداد للخطيب ٢٢/٢.

- وقال سفيان الثوري: "جالست ابن إسحاق منذ بضع وسبعين سنة، وما يتهمه احد من اهل المدينة، ولا يقول فيه شيئاً" [١].
- وقال الشافعي: قال الزهري: "لا يزال بهذه الحرة علم ما دام بها ذاك الأحول يريد محمد بن إسحاق" .[٢]، وقال مرةً: لا يزال في الناس علم ما بقى هذا[٣].
- وذكر هارون بن معروف أنه سمع أبا معاوية يقول: كان ابن إسحاق من أحفظ الناس[٤].
- قال يحيى بن معين: ثقة، لكنه ليس بحجة[٥]، ومرةً: "ليس به بأس، وهو ضعيف الحديث عن عن الزهري" .[٦] ومرة: ثقة، وكان حسن الحديث [٧].
- وقال ابن المديني: "مدار حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على ستة، فذكرهم، ثم قال: فصار علم الستة عند اثني عشر أحدهم ابن إسحاق" [٨].
- وقال محمد بن نمير: "أذا حدث عمن سمع من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق، إنما أتى أن يحدث عن المجهولين بأحاديث باطلة" [٩]
- وقال أبو عبد الله بن حنبل: "هو حسن الحديث" [١٠]، مرة: "يكتب عن هذه الأحاديث يعني المغازي ونحوها، فإذا جاء الحلال والحرام أردنا قوما هكذا، قال بيده وصم يديه وأقام أصابعه الإبهامين" [١١]

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٨/١، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٧/٢ ترجمة (١)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٤١٤/٢٤

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٥٨/٧، وينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٧/٢ ترجمة (١)

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢١٢/٣

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٧/٢ ترجمة (١)

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢٢٥/٣، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٥٥/٧

(٦) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص٤٣، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٦١/٧

(٧) تاريخ بغداد للخطيب ٧/٢

(٨) المصدر نفسه ٧/٢ ترجمة (١)

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٥٥/٧، تاريخ بغداد للخطيب ٢٢/٢

(١٠) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٧/٢ ترجمة (١)، الجامع لعلوم الإمام أحمد ٥٤٧/١٨.

(١١) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢٤٧/٣، وينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي ١٩٧/٥.

- وقال البخاري: لمحمد بن إسحاق ينبغي أن يكون له ألف حديث ينفرد بها، لا يشاركه فيها احد. [١]
- وقال العجلي: ثقة. [٢]
- وقال أبو أسحاق إبراهيم الجوزجاني: محمد بن إسحاق الناس يشتهون حديثه، وكان يرمى بغير نوع من البدع [٣].
- وقال أبو زرعة الدمشقي: "سألت يحيى بن معين عن محمد بن إسحاق هو حجة فقال هو صدوق" [٤].
- وقال ابن عدي: لمحمد بن إسحاق حديث كثير وقد روى عنه أئمة الناس شعبة والثوري، وابن عيينة، وحماد بن سلمة وغيرهم، وقد روى المغازي...، ولم أجد في أحاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف، وربما أخطأ او وهم في الشيء بعد الشيء، كما يخطى غيره ولم يتخلف عنه في الرواية عنه الثقات والأئمة، وهو لا بأس به[٥].
- وقال الخطيب البغدادي: "كان عالماً بالسير والمغازي، وأيام الناس، وأخبار المبتدأ، وقصص الانبياء وقد احتج بروايته، في الاحكام قوم من أهل العلم، وصدف عنها آخرون،". وقال مرةً: "قد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن إسحاق غير واحد من العلماء لأسباب منها أنه، وينسب للقدر، ويدلس في حديثه، اما الصدق فليس بمدفوع عنه" [٦].
- وقال ابن حجر: "إمام المغازي، صدوق يدلس، ورمي، والقدر [٧]

٢- أقوال المجرحين:

- وقال هشام بن عروة وذكر محمد بن إسحاق فقال: العدوُّ لله الكذاب يروي عن امرأتي، من أين رآها؟، ومرة: "والله إن رآها قط". [٨]

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب ٢٢/٢.

(٢) الثقات للعجلي ٢٣٢/٢ ترجمة (١٥٧١).

(٣) أحوال الرجال للجوزجاني ص٢٣٢ ترجمة (٢٣٠)، تاريخ بغداد للخطيب ٢٢/٢ .

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٥٨/٧، تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٠٠/٢١.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٧٠/٧.

(٦) تاريخ بغداد للخطيب ٧/٢.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ٥٧١٣/٤٦٧.

(٨) ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي ١٩٢/٥، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٧/٢ (١).

- وقال حماد بن سلمة: "لولا الاضطرار ما رويت عن ابن إسحاق شيئاً"[١].
- وقال مالك بن أنس: "دجال من الدجاجلة"، ومرة: هو كذاب [٢].
- قال يحيى بن سعيد القطان: "ما تركت حديث محمد بن إسحاق إلاَّ لله"[٣].
- وقال يحيى بن معين: لا تتشبث بشيءٍ من حديث محمد بن إسحاق فان ابن إسحاق ليس هو بالقوي في الحديث[٤].
- وقال النسائي: ليس بالقوي[٥] .
- وقال ابن عدي: " حضرت مجلس الفريابي وقد سئل عن حديث لمحمد بن إسحاق وكان يأبي عليهم، فلما كرروا عليه قال محمد بن إسحاق فذكر كلمة شنيعة فقال: زنديق [٦].

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد دراسة حال الرواي محمد بن إسحاق بن يسار، وتتبع أقوال العلماء فيه فقد اختلفوا في الحكم عليه، فوثقه وأثنى عليه الجمع الغفير من النقاد، منهم: شعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري، والشافعي، والزهري، وهارون بن معروف، ابن معين، ابن المديني، أبو عبد الله بن حنبل، والعجلي، وغيرهم.

وإنما تكلم فيه وضعفه بعض العلماء بسبب العقائد، أو ربما بسبب جرح الأقران للأقران، كما تكلم فيه الإمام مالك، وكلامه هو في مالك[٧] .

وقد ذكر بعض النقاد أن الإمام مالك عابه جماعة في زمانه من أهل العلم، بإطلاق لسانه في قوم معروفين بالديانة، والصلاح، والثقة، وقال الإمام أحمد: حين سأل يحيى بن معين عن سبب كلام مالك في ابن إسحاق، فقال: (عسى قد أراد في الكلام، أما الحديث فهو ثقة، وهو من

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٥٥/٧، وينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي ١٩٥/٥

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٩٤/٥، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٥٥/٧، وينظر: تاريخ بغداد للخطيب ٧/٢ ترجمة(١)، جامع بيان العلم وفضله للقرطبي ١١٠١/٢، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي ٥٤/٦١.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٥٥/٧

(٤) المصدر نفسه ٢٥٦/٧

(٥) المصدر نفسه ٢٥٥/٧

(٦) المصدر نفسه٢٥٥/٧

(٧) ينظر: تحرير تقريب التهذيب لبشار عواد، وشعيب الارنؤوط ٢١٢/٣

الرواة عنه) وذكر الخطيب أنه قد أختبره أهل الحديث فرأوا صدقاً وخيراً، مع مدح ابن شهاب له، وقد ذاكرت دحيماً قول مالك فيه، فرأى أن ذلك ليس للحديث إنما هو لأنه اتهمه بالقدر [١].

وقال يعقوب بن أبي شيبة: سألت علي بن المديني عن محمد بن إسحاق، كيف حديثه عندك؟ فقال: "حديثه عندي صحيح، قلت: فكلام مالك بن أنس فيه؟ فقال: مالك لم يجالسه ولم يعرفه، وأي شيء حدث به ابن إسحاق بالمدينة؟ قلت: فهشام بن عروة تكلم فيه؟ قال: الذي قاله هشام ليس بحجة، لعله دخل على أمرأته وهو غلام فسمع منها، وإن حديثه ليتبين فيه الصدق"[٢].

وقال عبد الله بن أحمد: حدثت أبي بحديث محمد بن إسحاق فقال: وما ينكر هشام لعله جاء فاستأذن عليها فأذنت له [٣].

وقال سفيان بن عيينة: ما سمعت أحد يتكلم في ابن إسحاق إلاَّ في قوله في القدر [٤].

وذكر محررو التقريب: أنه ثقة مدلس، وأن القدر، لا يؤثر في عدالته، وأما التدليس فيؤثر، فما رواه بالعنعنة فهو ضعيف، وما صرح به بالسماع والتحديث فقوي [٥].

واما قول الذهبي: له غرائب. ربما بسبب تفرده بالرواية عن بعض من روى عنهم، وكما ذكر الإمام البخاري: فيما سبق[٦]. ومن الاحاديث التي انفرد بروايتها ما ذكره الطبراني في المعجم الأوسط قال: حدثنا الوليد ، حدثنا الحسين بن أبي السريّ، حدثنا محمد بن عبيدٍ، حدثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن ذكوان، عن الحسن، عن عُتَيٍّ، عن أُبَيّ بن كعبٍ، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (إن آدم غسلتهُ الملائكة بهاءٍ وسدرٍ، وكفنوهُ، ... الحديث) قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن محمد بن ذكوان، إلا محمد بن إسحاق بن يسار[٧]. وغيرها من الأحاديث التي تفرد بها ابن إسحاق.

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٧/٢.

(٢) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب ٢٢/٢، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٤٢٠/٢٤، ميزان الاعتدال للذهبي ٥١/٤.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب ٧/٢.

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٩٧/٥.

(٥) ينظر: تحرير التقريب ٢١٢/٣ بتصرف.

(٦) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب ٢٢/٢.

(٧) المعجم الأوسط للطبراني باب الواو– من اسمه وليد– وليد بن حماد الرملي ١٠٥/٩ (٩٢٥٩).

رابعاً: الخلاصة

تبين مما سبق أن الراوي الإمام محمد بن إسحاق بن يسار صدوق يغرب كما وصفه بذلك الذهبي، والله أعلم.

٣- محمد بن الحارث المصري:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

محمد بن الحارث بن راشد بن طارق الأموي القرشي، أبو عبد الله المصري المؤذن، مولى عمر بن عبد العزيز، يقال له صُدْرَة، من الطبقة العاشرة، (ت: ٢٤١هـ).

٢- شيوخه: الحكم بن عبدة، وضمام بن إسماعيل، والمفضل بن فضالة، ، وغيرهم

٣- تلاميذه: ابن ماجة، والحسن بن سفيان، ومحمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي، وغيرهم[١].

قال ابن حجر: صدوق يغرب. [٢]

ثانياً: أقوال العلماء فيه

١- أقوال المعدلين:

- قال ابن حبان في طبقة تبع الاتباع من كتابه الثقات: "يغرب" [٣].
- وقال الذهبي: "وثق"[٤] وقال مرةً: فيه لين[٥].

٢- أقوال المجرحين:

لم أجد من جرحه.

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد دراسة حال الراوي محمد بن الحارث المصري، وتتبع أقوال العلماء، فلم أجد فيه أقوال كثيرة تدل على ضعفه سوى وصفه بالغرابة.

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٢٨/٢٥-٢٩، تذهيب التهذيب للذهبي ٦٩/٨، تاريخ الإسلام للذهبي ٩١٣/٥، تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠٤/٩، تقريب التهذيب لابن حجر ٤٧٢/١، ترجمة (٥٧٩٦)

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ٤٧٢/١، ترجمة (٥٧٩٦)

(٣) الثقات لابن حبان ٨٦/٩ ترجمة (١٥٣٢٥)

(٤) الكاشف للذهبي ١٦٣/٢ ترجمة (٤٧٧٨).

(٥) تاريخ الإسلام للذهبي ٩١٣/٥

وأما وصف ابن حبان، وابن حجر له بالغرابة، وربما لأنه تفرد بالرواية عن بعض شيوخه، ومن الأحاديث التي تفرد بها ما رواه الطبراني في الأوسط قال: حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا محمد بن الحارث المؤذن، حدثنا يحيى بن راشد، عن محمد بن عجلان، عن نُعيم بن أبي هندٍ، عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن حُذيفة بن اليمان، (أن النبي صلى الله عليه وسلم بَالَ على سُباطةِ قومٍ، ثمَّ توضأَ ومسح على خُفيه) ولم يروي هذا الحديث عن محمد بن عجلان إلاَّ يحيى بن راشد، تفرد به محمد بن الحارث. (١)

رابعاً: الخلاصة

بعد جمع أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي محمد بن الحارث القرشي، تبيَّنَ أنه صدوق ، وأما وصفه بالغرابة، ربما لأنه تفرد بالرواية عن بعض شيوخه، والله تعالى أعلم.

٤- محمد بن الحسن التسنيمي:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

محمد بن الحسن بن تسنيم الأزدي العتكي التسنيمي، أبو عبد الله البصري، نزيل الكوفة، وقد نُسِب الى جده، من الطبقة التاسعة، (ت:٢٥٦هـ).

٢- شيوخه: الحسن بن حفص، وروح بن عبادة، ومحمد بن بكر البرساني، وغيرهم.

٣- تلاميذه: أبو بكر بن خزيمة، وأبو داود، وعبد الله بن زيد البجلي، وغيرهم (٢).

قال الحافظ ابن حجر في كتابه التقريب: "صدوق يغرب" (٣)

ثانياً: أقوال العلماء فيه

١- أقوال المعدلين:

- ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مستقيم الحديث، يغرب عداده في الكوفيين(٤).
- وقال ابن خزيمة: ثبت.(٥)

---

(١) المعجم الأوسط للطبراني ٢٧٨/٦ (٦٤٠٦).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٥٩/٢٥، تاريخ الإسلام للذهبي١٧١/٦، الكاشف للذهبي ١٦٤/٢ ترجمة (٤٧٨٨).، تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني ١١٤/٩.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ٥٧٩٨/٤٧٣.

(٤) الثقات لابن حبان ١١٢/٩ ترجمة (١٥٤٧٧).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٥٩/٢٥، الكاشف للذهبي ١٦٤/٢ ترجمة (٤٧٨٨).

٢- أقوال المجرحين:

لم أقف على أحد جرحه.

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

من خلال جمع أقوال أئمة الجرح والتعديل في الراوي محمد بن الحسن البصري، فقد أطلق توثيقه ابن خزيمة، وابن حبان.

وأما وصف ابن حجر له بالغرابة، ربما أستفاد من قول ابن حبان: يغرب، وربما كانت الغرابة ليست منه إنما من بعض شيوخه، ومن الأحاديث التي وقع فيها التفرد من شيوخه، ما رواه الطبراني في الأوسط قال: "حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن الحسن بن تسنيم، حدثنا روحُ بن عُبادةَ، حدثنا أبو الفضل كثير بن يسار، حدثنا ثابت البُنَانيُّ، حدثنا أنس بن مالكٍ (ان رسول الله – صلى الله عليه وسلم- أُتِيَ بِتَمْرٍ رَيَّانٍ"... الحديث) لم يروِ هذا الحديث عن ثابتٍ إلاَّ كثيرٌ أبو الفضل، تفرد به روح بن عبادة. (١)

رابعاً: الخلاصة

تبيّنَ من خلال دراسة حال الراوي محمد بن الحسن، أنه ثقةٌ، فقد ذكر ابن خزيمة أنه ثبت، وذكره ابن حبان في الثقات، وأما وصف حديثه بالغرابة ربما كانت من بعض شيوخه، وليست منه، والله سبحانه وتعالى أعلم.

٥- محمد بن المغيرة المخزومي:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

محمد بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة المخزومي، من الطبقة العاشرة.

٢- شيوخه: أنس بن عياض أبو ضمرة ، وسليمان بن محمد بن يحيى، وعبد الله بن الحارث المخزومي، وغيرهم.

٣- تلاميذه: عبد الله بن محمد الضعيف، و أخوه يحيى بن المغيرة (٢).

---

(١) المعجم الأوسط للطبراني: باب الألف من أسمه أحمد- أحمد بن محمد بن صدقة. ١٠٣/٢ (١٣٩٠).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٤٩٠/٢٦، ميزان الاعتدال للذهبي ٤٦/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٦٨/٩،

قال ابن حجر في التقريب: صدوق يغرب [١].

ثانياً: أقوال العلماء فيه

١- أقوال المعدلين:

- قال ابن حبان في كتابه الثقات: يغرب [٢].
- قال الذهبي: شيخ حدث بعد المائتين، لا يكاد يعرف، تفرد عنه عبد الله بن محمد الضعيف[٣].

٢- أقوال المجرحين:

- قال ابن القطان: لا يعرف [٤].

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد دراسة حال الراوي محمد بن المُغيرة المخزومي، وتتبع أقوال العلماء، فلم يذكره سوى ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: لا يكاد يعرف [٥]. ولم يروي عنه إلاَّ اثنان، كما بيَّنا ذلك محررو التقريب بقولهم: بل مجهول الحال[٦].

وأما وصف الحافظ له بالغرابة فقد سبقه بإطلاقها عليه ابن حبان، وربما كانت الغرابة ليست منه إنما من شيوخه.

روى له أبو داود في المراسيل قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن المغيرة المخزومي، حدثنا سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة، عن عبد الله بن عبد العزيز العمري، قال: لَّما استعمل النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب على اليمن... الحديث) [٧] قال ابن القطان الفاسي: (ولم يرمه بسوى الإرسال، فيه جماعة لا يعرفون، ومحمد بن المغيرة، وسليمان بن محمد لا يعرفان بغير هذا، والعمري هو الزاهد المشهور، وحاله في الحديث مجهولة ولا يعلم له رواية غير هذه).[٨] وقال المزي،[٩] وابن حجر: مرسلاً[١٠].

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ٦٣١٣/٥٠٨.

(٢) الثقات لابن حبان ١١٧/٩ ترجمة (١٥٥٠٠)

(٣) ميزان الاعتدال للذهبي ٤٦/٤، المغني في الضعفاء للذهبي ٦٣٥/٢ ترجمة (٥٩٩٥)

(٤) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان ٦٩/٣.

(٥) ميزان الاعتدال للذهبي ٤٦/٤.

(٦) تحرير تقريب التهذيب لبشار عواد وشعيب الأرنؤوط ٣٢١/٣.

(٧) المراسيل لأبي داود- ما جاء في القضاء ٢٨٤/١ (٣٩١).

(٨) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان ٦٩/٣.

(٩) تهذيب الكمال في اسماء الرجال للمزي ٢٤١/١٥.

(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٧٧/٢.

رابعاً: الخلاصة

تبيَّنَ من خلال دراسة الراوي محمد بن المغيرة المخزومي، أنه ضعيف يعتبر به، لأنه لم يذكره سوى ابن حبان، وقول الذهبي لا يكاد يعرف، وابن القطان: لا يعرف، وأما وصف ابن حجر له بالغرابة ربما أستفاد من قول ابن حبان، أو ربما بسبب تفرد بعض شيوخه، أو ربما بسبب الأرسال من بعض شيوخه. والله اعلم.

٦- محمد بن أنس العدوي:

اولاً: التعريف به

١- اسمه ونسبه، ووفاته:

محمد بن أنس العدوي القرشي، أبو أنس، مولى عمر بن الخطاب، كوفي، سكن الدينور، من الطبقة التاسعة، (ت: ١٧١- ١٨٠هـ)

٢- شيوخه: الأعمش، وحصين بن عبد الرحمن، وسهيل بن ابي صالح، وغيرهم

٣- تلاميذه: إبراهيم بن موسى الرازي، وعلي بن بحر [١].

قال ابن حجر العسقلاني في التقريب: صدوق يغرب [٢].

ثانياً: أقوال العلماء فيه:

١- أقوال المعدلين:

- قال أبو حاتم الرازي: هو صحيح الحديث [٣].
- وقال أبو زرعة الرازي: ثقة، وكان أبراهيم بن موسى الصغير يثنى عليه [٤].
- وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب [٥].
- وقال الذهبي : وثق[٦]. وقال مرةً: صدوق استشهد به البخاري، قد تفرد بأحاديث ولم يترك.[٧] يترك.[٧]

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤١/١ ترجمة (٧٠)، الكنى والأسماء للإمام مسلم ٩٧/١، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٥٠٥/٢٤، تاريخ الإسلام للذهبي ٧٣٣/٤، لسان الميزان لابن حجر ٣٥٣/٧،

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ٥٧٤١/٤٦٩.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٠٧/٧

(٤) المصدر نفسه ٢٠٧/٧

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٥٠٥/٢٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٦٨/٩

(٦) الكاشف للذهبي ١٥٩/٢ ترجمة (٤٧٣٦).

(٧) تاريخ الإسلام للذهبي ٧٣٣/٤، ميزان الاعتدال للذهبي ٤٨٦/٣.

٢- أقوال المجرحين:

- وقال العقيلي: روى عن الأعمش أحاديث لم يتابعه عليها أحدٌ [١].
- وقال الدارقطني: "ليس بالقوي" [٢].

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد دراسة حال الراوي محمد بن أنس العدوي، وتتبع أقوال النقاد فيه، فقد أطلق توثيقه: أبو زرعة الرازي، والذهبي، وعدله أبو حاتم بقوله: صحيح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات.

واستشهد به الأمام البخاري وأبو داود [٣].

وأما تضعيف الدارقطني، والعقيلي له، فلعله غيره، كما ذكر ذلك ابن حجر بقوله: (ذكره العقيلي في الضعفاء محمد بن أنس بن عبد الحميد بن أخي جرير، وقال كوفي، سكن الري يحدّث عن الأعمش بأحاديث لم يتابع عليها، ثم خرج له من طريق إبراهيم بن موسى، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (رأيت في يدي سوارين من ذهب فكرهتهما، فنفختهما فطارا ... الحديث)[٤] فلعلهما اثنان روى عنهما إبراهيم بن موسى، لأن جريراً ضبي وما هو من مولي آل عمر بن الخطاب، أو كان أنس بن أخي جرير من غير أبيه).[٥]

وأما وصف ابن حجر حديثه بالغرابة: ربما لأنه تفرد بالرواية عن بعض شيوخه، كما ذكر ذلك ابن حبان: يغرب، والذهبي: أنه تفرد بأحاديث، ولم يترك. ومن الأحاديث التي تفرد بروايتها ما رواه الطبراني في الأوسط: "حدثنا يعقوب بن إسحاق المُخرمي، حدثنا علي بن بحر، حدثنا محمد بن أنس، حدثنا مُطرِّفٍ، عن أبي الجهمِ، عن البراء بن عازبٍ، أن النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٩/٤ ترجمة (١٥٨٠).

(٢) ميزان الاعتدال للذهبي ٤٨٦/٣.

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٥٠٥/٢٤

(٤) صحيح البخاري: كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام ٢٠٣/٤ (٣٦٢١- ٣٦٢٠) ، الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٩/٤ (١٥٨٠).

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر ٦٨/٩.

كان لا يصلِّي صلاةً مكتوبةً إلاَّ قَنَتَ فيها) ، لم يروى عن مُطرفٍ بن طريف إلاَّ محمد بن أنس" [١].

رابعاً: الخلاصة

بعد جمع أقوال النقاد ومناقشتها في الراوي محمد بن أنس العدوي الكوفي، تَبيَّنَ أنه صدوق يغرب كما وصفه بذلك ابن حجر ،والله تعالى أعلم.

٧- محمد بن بلال الكندي:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

محمد بن بلال الكندي، أبو عبد الله البصري التمار، من الطبقة التاسعة، (ت: ٢١١-٢٢٠هـ)

٢- شيوخه: حرب بن ميمون الأنصاري، وعمران القطان، وهمام بن يحيى

٣- تلاميذه: أحمد بن سنان، والبخاري في الأدب، ومحمد بن نمير، وغيرهم. [٢]

قال ابن حجر في كتابه التقريب: صدوق يغرب[٣]

ثانياً: أقوال العلماء فيه

١- أقوال المعدلين:

- وقال أبو داود: ما سمعت إلاَّ خيراً. [٤]
- ذكره الإمام ابن حبان في كتابه الثقات [٥]
- وقال ابن عدي الجرجاني: "له من الحديث غير ما ذكرت، وهو يغرب عن عمران، وروى عن غير عمران أحاديث غرائب، وليس حديثه بالكثير، وارجوا أنه لا بأس به" [٦]

---

(١) المعجم الأوسط للطبراني: باب الياء- من اسمه يعقوب- يعقوب بن إسحاق المخزمي ١٧٣/٩ (٩٤٥٨).

(٢) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ٤٣/١، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٥٤٥/٢٤-٥٤٦، تاريخ الاسلام للذهبي ٤٣٣/٥، تقريب التهذيب لابن حجر ٥٧٥٨/٤٧٠، تهذيب التهذيب لابن حجر ٨٢/٩،

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ٥٧٥٨/٤٧٠.

(٤) سؤالات الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ص٢٢١.

(٥) الثقات لابن حبان ٦٠/٩ ترجمة (١٥١٧٨).

(٦) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣٠٨/٧.

- وقال الذهبي: شيخ البخاري في الادب، صدوق، غلط في حديث كما يغلط الناس. [١] وقال مرة: هو يغرب عن عمران القطان [٢].

٢- أقوال المجرحين:

- وذكره العقيلي في كتابه الضعفاء، وقال: يهم في حديثه كثيراً [٣].

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

إن الراوي محمد بن بلال البصري، عدله أبو داود، وهو شيخ البخاري في الادب،

وأما وصف ابن حجر حديثه بالغرابة فقد سبقه بأطلاقها عليه، ابن عدي، والذهبي: أنه يغرب عن شيخه عمران القطان، وكذلك يغرب عن غيره، ومن الاحاديث التي تفرد بها، عن شيخه عمران ما رواه البزار قال: "حدثنا محمد بن المؤمل بن الصباح، حدثنا محمد بن بلال، حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن انس، قال: دخل رمضان فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : (إن هذا الشهر قد دخل وهو شهر الله المبارك"... الحديث) قال البزار: (هذا الحديث لا نعلم رواه عن قتادة إلاَّ عمران، ولا نعلم رواه عن عمران إلاَّ محمد بن بلالٍ).[٤] وأخرج الطبراني هذا الحديث، الحديث، وقال: (لم يروي عن قتادة إلاَّ عمران تفرد به محمد بن بلالٍ). [٥]

رابعاً: الخلاصة

بعد مناقشة أقوال العلماء في الراوي محمد بن بلال الكندي، تبيَّنَ انه صدوق يغرب، والله تعالى أعلم.

المطلب الثاني: من أسمه (٢) محمد

١- محمد بن خالد بن خداش:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

---

(١) ميزان الاعتدال للذهبي ٤٩٣/٣

(٢) تاريخ الاسلام للذهبي ٤٣٣/٥

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٧/٤ ترجمة (١٥٨٤).

(٤) البحر الزخار المعروف بمسند البزار- مسند انس بن مالك- البصريون عن أنس- قتادة عن أنس ٤٧٦/١٣ ٤٧٦/١٣ (٧٢٧٣).

(٥) المعجم الأوسط للطبراني- باب الألف- من أسمه احمد- احمد بن محمد بن صدقة ١١٩/٢ (١٤٤٤).

محمد بن خالد بن خداش بن عجلان المهلبي، أبو بكر البصري الضرير، مولاهم الزهراني سكن بغداد، من صغار الطبقة العاشرة، (ت:٢٤١- ٢٥٠هـ).

٢- شيوخه: إسماعيل بن علية، وأبيه خالد بن خداش، وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهم.

٣- تلاميذه: أبو داود، وابن خزيمة، ابن ماجة، وغيرهم.[١]

قال ابن حجر في كتابة التقريب: صدوق يغرب [٢].

ثانياً: أقوال العلماء فيه

١- اقوال المعدلين:

- ذكره ابن حبان في طبقة تبع الاتباع في الثقات، وقال: ربما أغرب عن أبيه [٣].

٢- أقوال المجرحين:

لم أقف على أحد من العلماء جرحه.

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد النظر في حال الراوي محمد بن خالد البصري، فلم أقف على أقول تبين حاله سوى قوال ابن حبان وابن حجر.

وأما وصف ابن حجر له بالغرابة ربما استفاد من قول ابن حبان: ربما أغرب عن أبيه. وربما لأنه تفرد بالرواية عن أبيه، وعن غيره، ومن الأحاديث التي تفرد بها عن أبيه ما رواه الطبراني في الاوسط: حدثنا موسى بن زكريا، حدثنا محمد بن خداشٍ، حدثني أبي، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: (خرج ثلاثةٌ ممن كان قبلكم، فذكر حديث الغار بطولهِ) "لم يروِ هذا الحديث عن أيوب السختياني إلاَّ حماد بن زيد، ولا عن حمادٍ إلاَّ خالد بن خداشٍ، تفرد به: ابنه محمد بن خالد" [٤]

رابعاً: الخلاصة

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال في اسماء الرجال للمزي ١٣٥/٢٥، الكاشف للذهبي ١٦٧/٢ ترجمة (٤٨١٨)، تاريخ الإسلام للذهبي١٢٢٢/٥، تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال للذهبي ٨٧/٨، تهذيب التهذيب لابن حجر ١٤٠/٩، تقريب التهذيب لابن حجر ٥٨٢٩/٤٧٥.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ٥٨٢٩/٤٧٥.

(٣) الثقات لابن حبان ١١٣/٩ ترجمة (١٥٤٨١).

(٤) المعجم الأوسط للطبراني: باب الميم- من بقية من أول من أسمه ميم من أسمه موسى- موسى بن زكريا التستري. ١٨٦/٨ (٨٣٥١).

تبينَّ من خلال دراسة حال الراوي محمد بن خالد بن خداش، أنه صدوق يغرب، وأما وصف ابن حجر له بالغرابة ذلك لأنه تفرد بالرواية عن أبيه وعن غيره من شيوخه، وكما أسلفنا في المثال السابق، والله اعلم.

٢- محمد بن سوّار الكوفي:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

محمد بن سوّار بن راشد الأزدي أبو جعفر الكوفي نزيل مصر، من صغار الطبقة العاشرة، (ت: ٢٤٨هـ)

٢- شيوخه: عبد الرحمن المحاربي، وعبدة بن سليمان، ومحمد بن فضيل

٣- تلاميذه: أبو حاتم الرازي، أبو داود، وعبد الحكيم بن آدم الصدفي[١] .

قال الحافظ ابن حجر في كتابه التقريب: صدوق يغرب. [٢]

ثانياً: أقوال العلماء فيه

١- أقوال المعدلين:

- قال أبو حاتم الرازي: صدوق [٣].
- ذكره ابن حبان في تبع الاتباع من كتابه الثقات، وقال: يغرب[٤].
- وقال الذهبي: وثق [٥].

٢- أقوال المجرحين:

لم أجد فيه تجريح.

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٣٣١/٢٥-٣٣٢، تاريخ الإسلام للذهبي ١٢٢٩/٥، تقريب التهذيب لان حجر ٥٩٣١/٤٨٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٠٩/٩.

(٢) تقريب التهذيب لان حجر ٥٩٣١/٤٨٢

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٨٤/٧.

(٤) الثقات لابن حبان ١٢٥/٩ ترجمة (١٥٥٥٠).

(٥) الكاشف للذهبي ١٧٧/٢ ترجمة (٤٨٩٣).

بعد النظر في حال الراوي محمد بن سوار الأزدي، فقد روى عنه جمع من الثقات ومنهم، أبو حاتم وقال: صدوق، وهذا لفظ ربما يستعمله لشيوخه الثقات.

وذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه أبو داود، وهو لا يروي إلا عن ثقة، وكما ذكر ذلك محررو التقريب وقالوا: بل ثقة[١].

وأما وصف ابن حجر له بالغرابة، ربما أستفاد من قول ابن حبان: يغرب، أو ربما كانت الغرابة والتفرد من بعض شيوخه وليست منه لأنه يروي عن عبد الرحمن المحاربي الذي سبقت ترجمته وأنه يغرب. وبعد البحث في أحاديث الراوي لم أجد أنه تفرد بالراوي.

رابعاً: الخلاصة

تبيَّنّ من خلال جمع أقوال العلماء في الراوي محمد بن سوار الكوفي، أنه ثقة، والله أعلم.

٣- محمد بن عبد الرحمن الكوفي:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن علي بن الوليد الكوفي، أبو بكر الجعفي، نزل دمشق، من الطبقة الحادية عشرة، (ت: ٢٦٠هـ)

٢- شيوخه: حسين بن علي الجعفي، وزيد بن الحباب، ومحمد بن بشر العبدي، وغيرهم

٣- تلاميذه: أبو زرعة الرازي، وأبو داود، وابن ماجة، وغيرهم [٢].

قال ابن حجر في كتابه التقريب: "صدوق يحفظ، وله غرائب" [٣].

ثانياً: أقوال العلماء فيه:

١- أقوال المعدلين:

- وقال أبو بكر بن أبي شيبة: كان يحفظ الحديث، وكان جيد الحفظ للمسند والمنقطع [٤].
- قال أبو زرعة الرازي: ألتقيت معه وحفظت عنه أشياء [١].

---

(١) تحرير تقريب التهذيب لبشار عواد وشعيب الارنؤوط ٢٥٤/٣ ترجمة (٥٩٤٠).

(٢) ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر ٧٨/٥٤، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٦٠٤/٢٥، تاريخ الإسلام للذهبي ١٨١/٦، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩٦/٩.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ٦٠٦٧/٤٩٢.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي ٣١٣/٧.

- وقال أبو عوانة الإسفراييني: كوفي حافظ بدمشق [٢].
- وقال ابن حبان: مستقيم الحديث، حدثَّ بالشام الغرائب [٣].
- وقال الدارقطني: يعتبر به [٤].
- وقال الذهبي: معدود في الحفاظ [٥].

٢- أقوال المجرحين:

- وقال مسلمة بن القاسم: تكلم الناس فيه، وروى مناكير [٦].

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد النظر في حال الراوي محمد بن عبد الرحمن وتتبع أقول العلماء فيه، فقد أثنى عليه وعلى حفظه بعضهم .

وأما وصف ابن حجر لحديثه بالغرابة فكذلك أطلقها عليه ابن حبان: أنه حدث بالشام الغرائب. وربما بسبب تفرده برواية بعض الاحاديث عن أهل الشام، فهذه غرابة نسبية عن أهل الشام، دون غيرهم.

ومن الأحاديث التي تفرد بروايتها ما رواه الطبراني قال: حدثنا إبراهيم بن بيان الدمشقي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الجعفي، حدثنا جعفر بن عون، عن مسعر، عن علي بن الأقمر، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي سعيدٍ الخدري قال: قال النبي- صلى الله عليه وسلم- (إذا أيقظ الرجل أهله من الليل، فتوضأ، وصليا، كُتِبَا من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات) ثم قال الطبراني في الحكم على هذا الحديث: (لم يرو هذا الحديث عن مسعر إلاّ جعفر بن عون، تفرد به محمد بن عبد الرحمن) [٧].

رابعاً: الخلاصة

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي ٣١٣/٧.

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٦٠٦/٢٥.

(٣) الثقات لابن حبان ١١٥/٩ ترجمة (١٥٤٩١).

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩٦/٩، موسوعة أقوال الدارقطني في رجال الحديث وعلله ٥٩٤/٢ ترجمة (٣١٩٢).

(٥) الكاشف للذهبي ١٩٢/٢ ترجمة (٤٩٩١).

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩٦/٩.

(٧) المعجم الأوسط للطبراني- باب الألف- باب من أسمه إبراهيم- ابراهيم بن بيان الجوهري الدمشقي ٢١٨/٣ (٢٩٦٥).

بعد مناقشة الأقوال في الراوي الحافظ محمد بن عبد الرحمن الجعفي، تبيَّنَ من خلالها أن صدوق حافظ وله غرائب، وأما قول ابن حجر: له غرائب. وذلك بسبب تفرده بالرواية عن أهل الشام، كما ذكر ذلك ابن حبان أو ربما بسبب بعض المناكير. والله أعلم.

٤- محمد بن عبد الرحمن الأنطاكي:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

محمد بن عبد الرحمن بن حكيم بن سهم الأنطاكي، من الطبقة العاشرة، (ت: ٢٤٣هـ)

٢- شيوخه: أبو إسحاق الفزاري، والوليد بن مسلم، وبقية بن الوليد، وغيرهم.

٣- تلاميذه: إبراهيم بن أسباط بن السكن، وأبو يعلى أحمد بن المثنى الموصلي، ومسلم بن الحجاج، وغيرهم[١].

قال ابن حجر في التقريب: ثقةٌ يغرب[٢].

ثانياً: أقوال العلماء فيه

١- أقوال المعدلين:

- ذكره ابن حبان في كتابه الثقات، من طبقة تبع الأتباع وقال: رُبما أخطأ [٣].
- وقال الخطيب البغدادي: كان ثقة[٤].

٢- أقوال المجرحين:

لم أجد فيه جرحاً.

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد دراسة حال الراوي محمد بن عبد الرحمن الانطاكي، وتتبع أقوال العلماء فيه، فقد وثقه الخطيب البغدادي، وابن حبان، وابن حجر وروى عنه الإمام مسلم[٥]، وغيره.

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ١٥٩/١ ترجمة(٤٧٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣١٥/٧، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٦٠٦/٢٥-٦٠٧، الكاشف للذهبي ١٩٢/٢ ترجمة (٤٩٩٢)، تاريخ الإسلام للذهبي ١٢٣٣/٥، تقريب التهذيب لابن حجر ٦٠٦٧/٤٩٢.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ٦٠٦٧/٤٩٢.

(٣) الثقات لابن حبان ٨٧/٩ ترجمة (١٥٣٣١).

(٤) تاريخ بغداد للخطيب ٥٣٨/٣ ترجمة (١٠٥٦).

(٥) صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب متابعة الامام والعمل بعده ٣٤٥/١ (٤٧٤).

وأما وصف الحافظ ابن حجر له بالغرابة ربما استفاد من قول ابن حبان: ربما أخطأ. وربما لأنه تفرد برواية بعض الغرائب عن شيوخه، ومنها ما رواه الطبراني في الأوسط: "حدثنا أحمد، حدثنا، محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي، حدثنا ابن يونس، عن معاوية بن يحيى، ومالك بن أنس، عن ابن شهاب الزهري، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم- (إن لكل دين خُلُقاً، وإن خُلُق هذا الدين الحياء) لم يروي هذا الحديث عن مالك بن أنس إلاَّ عيسى، تفرد به محمد بن عبد الرحمن الأنطاكي" [١]

وذكر محررو التقريب: أن قوله يغرب لو لم يذكرها لكان أحسن، لأن كل ثقة ربما أخطأ[٢].

رابعاً: الخلاصة

تبيَّنَ مما سبق أن الراوي محمد بن عبد الرحمن الأنطاكي ثقة يغرب، والله أعلم.

٥- محمد بن عثمان بن بحر:

اولاً: التعريف به

١- اسمه ، ونسبه، ووفاته:

محمد بن عثمان بن بحر أبو عبد الله البصري، العقيلي، من الطبقة العاشرة، (ت:٢٤١هـ-٢٥٠هـ)

٢- شيوخه: عبد الاعلى بن عبد الاعلى، ومحمد بن راشد التميمي، ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي، وغيرهم.

٣- تلاميذه: أبو بكر البزار، والنسائي، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، وغيرهم [٣].

قال ابن حجر في التقريب: صدوق يغرب. [٤]

ثانياً: أقوال العلماء فيه:

١- أقوال المعدلين:

- ذكره ابن حبان في كتابه الثقات ثم قال: يغرب [٥].

---

(١) المعجم الأوسط للطبراني- باب الألف- من أسمه أحمد بن محمد الانطاكي ٢١/٢ (١٧٥٨).

(٢) تحرير التقريب التهذيب لبشار عواد وشعيب الأرنؤوط ٢٧٨/٣.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٨٠/٢٦-٨١، تاريخ الإسلام للذهبي ١٢٣٦/٥، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٣٥/٩، تقريب التهذيب لابن حجر ٦١١٢/٤٩٥.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ٦١١٢/٤٩٥.

(٥) الثقات لابن حبان ٩٨/٩ ترجمة (١٥٣٩٥).

٢- أقوال المجرحين:

لم أجد فيه جرحاً.

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد النظر في حال الراوي محمد بن عثمان العقيلي، وتتبع أقوال العلماء، فقد ذكره ابن حبان في الثقات، وأما وصف ابن حجر له بالغرابة، فكذلك أطلقها عليه ابن حبان، وربما بسبب تفرده برواية بعض الأحاديث وكذلك بسبب شيوخه، ومنها ما رواه البزار في مسنده قال: حدثنا محمد بن عثمان العقيلي، حدثنا محمد بن راشد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله(صلى الله عليه وسلم): (يُحْشرُ المُتكبرين في صُور الذَّرِّ يوم القيامة) وهذا الحديث لم نسمعه إلاَّ من محمد بن عثمان، عن محمد بن راشد[١].

رابعاً: الخلاصة

بعد النظر في حال الراوي محمد بن عثمان البصري، تبيَّنَ أنه صدوق يغرب، وأما وصف حديثه بالغرابة بسبب تفرده برواية بعض الأحاديث، وكما أسلفنا في المثال السابق. والله أعلم.

٦- محمد بن عمرو بن حنان:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

محمد بن عمرو بن حنان الكلبي، أبو عبد الله الحمصي، قدم بغداد وحدث بها، من الطبقة الحادية عشرة، (ت:٢٥٧هـ)

٢- شيوخه: بقية بن الوليد، وضمرة بن ربيعة، ويحيى بن سعيد العطار الحمصي.

٣- تلاميذه: أبو القاسم البغوي، والنسائي، ومحمد بن إسحاق الثقفي، وغيرهم [٢].

قال الحافظ ابن حجر في التقريب: صدوق يغرب [١].

---

(١) مسند البزار= البحر الزخار: مسند أبي هريرة ٣٣٩/١٤.

(٢) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب ٣٤٤/٣ ترجمة (١٤٦٣)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٢٠٦/٢٦-٢٠٧، الكاشف للذهبي ٢٠٦/٢ ترجمة (٥٠٨٤)، تاريخ الإسلام للذهبي ١٨٦/٦، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٧٢/٩.

ثانياً: أقوال العلماء فيه

١- أقوال المعدلين:

- ذكره ابن حبان البستي في الثقات، وقال: ربما أغرب [٢].
- وقال الخطيب البغدادي: ثقة [٣].

٢- أقوال المجرحين:

لم أجد من جرحه.

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد دراسة حال الراوي محمد بن عمرو الحمصي، وتتبع أقوال العلماء فيه، فقد وثقه ابن حبان، والخطيب البغدادي.

وأما وصف الحافظ لحديثه بالغرابة فكذا وصفه ابن حبان: ربما أغرب. وربما كانت الغرابة ليست منه إنما بسبب تفرد بعض شيوخه، ومنها ما كانت الغرابة في أصل السند، ومنها ما كان التفرد من شيخه بقية بن الوليد وغيره. ومن الأحاديث التي تفرد بروايتها بعض شيوخه ما رواه الطبراني قال: حدثنا علي بن سعيد الرازي، حدثنا محمد بن عمرو بن حنان الحمصي، حدثنا يحيى بن سعيد العطار، حدثنا محمد بن إسحاق، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن حُذيفة بن اليمان قال: (سألت النبي صلى الله عليه وسلم: عن يأجُوجَ ومأجوجَ؟ ... الحديث) لم يرو هذا الحديث عن الاعمش إلاَّ محمد بن إسحاق، ولا عن محمد إلاَّ يحيى بن سعيد العطار [٤].

وغالب التفرد كان بسبب شيخه بقية بن الوليد، ومن ما يدل على ذلك ما رواه البزار في مسنده قال: حدثنا محمد بن عمرو بن حنان، حدثنا بقية، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، (أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القزِّ والحرير) ثم قال: "وهذا الحديث لا نعلم أحد رواه عن عبيد الله بن عمر إلا بقية" [٥]

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ٦١٧٨/٤٩٩.

(٢) الثقات لابن حبان ١٢٤/٩ ترجمة (١٥٥٤٣).

(٣) تاريخ بغداد للخطيب ٣٤٥/٣ ترجمة (١٤٦٣).

(٤) المعجم الأوسط للطبراني- باب العين- من أسمه علي- علي بن سعيد بن بشر الرازي ١٥٥/٤(٣٨٦٠).

(٥) البحر الزخار المعروف بمسند البزار- مسند عبد الله بن عمر ١٥٧/١٢ (٥٧٦٣).

وذكرو في تحرير التقريب: بل ثقة، لأنه وثقه الخطيب، وذكره ابن حبان في الثقات، وما ذكره ابن حبان (ربما) تستعمل للقلة، فلا حاجة لذكرها. [1]

رابعاً: الخلاصة

يتبينَّ مما سبق أن الراوي محمد بن عمرو بن حنان الحمصي ثقة، والله أعلم.

٧- محمد بن مصفى الحمصي:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

محمد بن مصفى بن بهلول القرشي، أبو عبد الله الحافظ الحمصي، الإمام عالم أهل حمص، قدم دمشق وحدَّثَ بها، من الطبقة العاشرة، (ت: ٢٤٦هـ، وقيل: ٢٤٧هـ)

٢- شيوخه: بقية بن الوليد، والوليد بن مسلم، ويحيى بن سعيد الحمصي، وغيرهم

٣- تلاميذه: أبو حاتم الرازي، أبو عروبة الحراني، وابن ماجة، وغيرهم[٢].

قال الحافظ الذهبي في كتابة الكاشف: ثقة يغرب[٣].

ثانياً: أقوال العلماء فيه

١- أقوال المعدلين:

- قال أبو حاتم،[٤] والنسائي [٥]: صدوق. وزاد النسائي: صالح.
- وقال مسلمة بن القاسم،[٦] وأبو علي الغساني[٧]، والذهبي: ثقةٌ مشهور[٨].
- وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطأ [٩].

---

(١) تحرير التقريب لبشار عواد وشعيب الأرنؤوط ٢٩٩/٣ (٦١٨٦).

(٢) ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر ٤١٠/٥٥، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٤٦٥/٢٦، سير أعلام النبلاء للذهبي ٩٤/١٢، ميزان الاعتدال للذهبي ٤٣/٤، تاريخ الاسلام للذهبي ١٢٤٦/٥، تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٦٠/٩، تقريب التهذيب لابن حجر ٦٢٩٧/٥٠٧ ترجمة (٦٣٠٤).

(٣) الكاشف للذهبي ٢٢٢/٢ ترجمة (٥١٥٧).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٠٤/٨.

(٥) تسمية الشيوخ للنسائي ١٥/٥٠، المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل لابن عساكر ٩٥٧/٢٧١، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٤٦٨/٢٦.

(٦) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٣٦١/١٠.

(٧) تسمية شيوخ أبي دواد لابي علي الجياني ٩٦/١.

(٨) المغني في الضعفاء للذهبي ٦٣٤/٢.

(٩) الثقات لابن حبان ١٠١/٩ ترجمة (١٥٤١١).

- وقال الذهبي مرةً: صدوق مشهور، ثقةٌ صاحب سنة، من علماء الحديث.[١] ومرة: الرجل الصالح [٢].
- وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، وكان يدلس. [٣]

٢- أقوال المجرحين:

- قال أبو زرعة الدمشقي: كان صفوان بن صالح، ومحمد بن مصفى يسويان الحديث. [٤]
- قال صالح جزرة: كان مخلطاً، وأرجوا أن يكون صادقاً، وقد حدث باحاديث مناكير. [٥]

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد دراسة حال الراوي محمد بن مصفى الحمصي وتتبع أقوال النقاد فيه، فقد روى عنه جمع من الثقات منهم: أبو داود، وبقي بن مخلد، وهما لا يرويان إلا عن ثقة عندهما. ووثقه مسلمة بن القاسم، والجياني، والذهبي. وقول ابو حاتم، والنسائي: صدوق، وهذا اللفظ غالباً يستخدمه أبو حاتم لشيوخه الثقات. وقد تكلم بعضهم أن له أوهام، وكان يدلس تدليس التسوية [٦].

ومن تلك الأحاديث التي وصفت بالنكارة، قال: عبد الله بن أحمد: سألت أبي عن حديث لابن مصفى، عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعا: (إن الله تعالى تجاوز لأمتي عما استكرهوا عليه... الحديث) فأنكره أبي جداً، وقال: ليس يُروى فيه إلاَّ عن الحسن عن النبي (صلى الله عليه وسلم)[٧].

وذكر النسائي: أنه صالح، وكذا الذهبي وزاد الذهبي: ثقة صاحب سنة. وهذا وصف لعدالته وصلاح دينه، وروى ابن حبان قال: (سمعت مكحول يقول أنه سمع هارون بن عوف يقول: رأيت محمد بن المصفى في النوم وكان مات بمكة، فقلت يا أبا عبد الله أليس قدمت الى ماصرت؟

---

(١) ميزان الاعتدال للذهبي ٤٣/٤.

(٢) تاريخ الاسلام للذهبي ١٢٤٦/٥.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ٦٢٩٧/٥٠٧ ترجمة (٦٣٠٤).

(٤) يسويان الحديث: يعني يدلسان تدليس التسوية: (وهو أسقاط ضعيف بين ثقتين) ينظر: المجروحين لابن حبان ١١٦/١.

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٤٦٩/٢٦، سير أعلام النبلاء للذهبي ٩٥/١٢، تاريخ الاسلام للذهبي ١٢٤٦/٥.

(٦) ينظر: تحرير التقريب لبشار عواد ، وشعيب الأرنؤوط ٣١٩/٣.

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٥٦١/١ (١٣٤٠)، الضعفاء الكبير للعقيلي ١٤٥/٤، ميزان الاعتدال للذهبي ٤٣/٤

قال الى خير ومع ذلك فنحن نرى ربنا في كل يوم مرتين، فقلت أبا عبد الله صاحب سنة في الدنيا، وصاحب سنة في الآخرة، قال: فتبسم الى محمد بن إياس). [1]

وأما وصف الإمام الذهبي لحديثه بالغرابة ربما بسبب التدليس، أو بسبب بعض المناكير، وربما بسبب تفرده بالرواية عن بعض شيوخه، ومن الأحاديث التي تفرد بها، ماروواه الإمام الطبراني في المعجم الصغير قال: حدثنا أحمد بن بشر البيروتي، حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا العباس بن إسماعيل الهاشمي، حدثنا الحكم بن عطية، عن عاصم الأحول، عن أنس بن مالك: عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: (طلب العلم فريضةٌ على كلِّ مسلمٍ) قال الطبراني: (لم يروه عن عاصم إلاَّ الحكم بن عطية، ولا عن ابن عطية إلاَّ العباس بن إسماعيل البصريُّ تفرد به محمد بن المصفى) [2] .

رابعاً: الخلاصة

تبين من خلال دراسة حال الراوي محمد بن مصفى الحمصي، أنه صدوق يغرب وأما وصف الحافظ الذهبي لحديثه بالغرابة، بسبب تفرده برواية بعض الأحاديث، والله أعلم.

المطلب الثالث: من أسمه (مسكين، والمغيرة، وموسى، والهيثم، والوليد، ويحيى)

١- مسكين بن بكير الحراني:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

مسكين بن بكير الحراني، أبو عبد الرحمن الحذاء، الإمام المحدث، من الطبقة التاسعة، (ت: ١٩٨هـ)

٢- شيوخه: الأوزاعي، وثابت بن عجلان، وشعبة، وغيرهم.

٣- تلاميذه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن شعيب الحراني، وموسى بن أيوب الأنصاري [3].

---

(١) الثقات لابن حبان ١٠١/٩.

(٢) المعجم الصغير للطبراني – باب الألف- من أسمه أحمد ٣٦/١ (٢٢).

(٣) ينظر: التاريخ الكبير للإمام للبخاري ٣/٨، الكنى والأسماء للإمام مسلم ٥٢٤/١، تاريخ دمشق لابن عساكر عساكر ١٥/٥٨ ترجمة (٧٣٨٦)، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد للكلاباذي ٧٤١/٢، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٤٨٦/٢٧، سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٠٩/٩، تاريخ الإسلام للذهبي ١٢٠٦/٤، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١٦٦/١١، تقريب التهذيب لابن حجر ٦٦١٥/٥٢٩ تهذيب التهذيب لابن حجر ١٢٠/١٠.

قال الإمام الذهبي في كتابه الكاشف: صدوق يغرب [١].

ثانياً: أقوال العلماء فيه:

١- أقوال المعدلين:

- قال يحيى بن معين: "لا بأس به" [٢] ومرة: ليس به بأس [٣].
- وقال أحمد بن حنبل: حدث عن شعبة بأحاديث لم يروها عنه أحد. [٤] ومرة قال أبو بكر الأثرم عنه: كأنه حسن أمر مسكين، قلت لأبي عبد الله: نظرت في حديث مسكين، عن شعبة فإذا فيها خطأٌ، فقال: من أين كان يضبط هو عن شعبة. [٥] وقال مرة: لا بأس به، ولكن في حديثه خطأ [٦].
- وقال أبو حاتم الرازي: لا بأس به، كان صحيح الحديث، يحفظ الحديث [٧].
- وقال ابن عمار: يقولون: أنه ثقة، ولم أسمع منه [٨].
- وقال أبو بكر البزار: ثقة مشهور [٩].
- وذكره ابن حبان البستي في الثقات . [١٠]
- وقال الذهبي: ثقة مشهور. [١١] وقال مرةً: صدوق مشهور صاحب حديث. [١٢]
- وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، وكان صاحب حديث. [١٣]

٢- أقوال المجرحين:

---

(١) الكاشف للذهبي ٢٥٧/٢ ترجمة (٥٤٠٤).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٢٩/٨.

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص٢٠٤.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٢٩/٨، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم لجمال الدين الحنبلي ص١٤٩.

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٢١/٤

(٦) سؤالات الآجري لأبي داود ص٢٦٧

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٢٩/٨.

(٨) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص٢٩٧. ترجمة (١٤٢٩).

(٩) مسند البزار_ البحر الزخار ٢٢٤/١٣

(١٠) الثقات لابن حبان ١٩٤/٩ ترجمة (١٥٩٥٧).

(١١) المغني في الضعفاء للذهبي ٦٥٥/٢

(١٢) ميزان الاعتدال للذهبي ١٠١/٤.

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر ٦٦١٥/٥٢٩

- قال أبو أحمد الحاكم: له مناكيرُ كثيرةٌ. [1]

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد دراسة حال الراوي مسكين بن بكير الحراني، وتتبع أقوال النقاد فيه، فقد وثقه ابن عمار، والبزار، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات. وقال ابن معين، و أبو حاتم: لا بأس به. وزاد ابو حاتم: كان صحيح الحديث، كان يحفظ الحديث. وروى له الأئمة البخاري متابعة، ومسلم، وأبو داود، والنسائي [2].

وأما وصف الإمام الذهبي له بالغرابة، بسبب تفرده برواية بعض الأحاديث عن شيوخه وربما هذا الغرائب نسيبة عن شيخه شعبة، كما ذكر ذلك الإمام أحمد: أنه تفرد عن شعبة بأحاديث لم يروها عنه أحد. ومن الأحاديث التي تفرد بروايتها عن شيخه شعبة، ما رواه البزار قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني، حدثنا مسكين بن بكير، حدثنا شعبةُ، عن أبي رجاءٍ عن الحسن قال: سُئِلَ عن النُّشْرَةِ قال: ذُكِرَ لي أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سُئِلَ عنها قال: (هي من عمل الشيطان) قال البزار: هذا الحديث لا نعلم رواه عن شعبة إلاَّ مسكين بن بكير وهو ثقةٌ مشهور، ولا أسندَ شعبة، عن أبي رجاءٍ غير هذا الحديث. [3]

رابعاً: الخلاصة

تبيَّنَ مما سبق أن الراوي الإمام مسكين بن بكير، صدوق حسن الحديث، وأما وصف الذهبي له بالغرابة بسبب تفرده بالرواية عن شيوخه، وربما كانت الغرابة نسبية عن شيخه شعبة، كما ذكر ذلك الإمام أحمد، والله أعلم.

٢- المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله:

اولاً: التعريف به:

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن العزى بن قصي، الحزامي المدني القرشي الأسدي، لقبه قصي، وقيل: أنه من ولد حكيم بن حزام، من الطبقة السابعة .

---

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٠٩/٩. تاريخ الإسلام للذهبي ١٢٠٦/٤.

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٤٨٦/٢٧

(٣) مسند البزار البحر الزخار ٢٢٤/١٢ (٦٧٠٩).

٢- شيوخه: الضحاك بن عثمان الحزامي، وعبد الله بن ذكوان أبي الزناد، وهشام بن عروة، وغيرهم.

٣- تلاميذه: أبو عامر العقدي، وخالد بن مخلد، وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهم [١].

قال الحافظ بن حجر العسقلاني في كتابه التقريب: ثقةٌ له غرائب [٢].

ثانياً: أقوال العلماء فيه:

٢- أقوال المعدلين:

- قال أحمد بن حنبل: ما بحديثه بأس[٣]، وقال مرةً: ما أرى به بأساً، حدث عنه عبد الرحمن بن مهدي، وكان عنده كتاب عن أبي الزناد [٤].
- وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه: هو أحب أليك أو شعيب بن أبي حمزة أو عبد الرحمن بن أبي الزناد في حديث أبي الزناد؟ فقال: هو أحب إلي من عبد الرحمن بن أبي الزنا [٥].
- وقال أبو عبيدة الأجري: سألت أبا داود عن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي فقال: هو رجل صالح، كان يسكن عسقلان روى عنه عبد الرحمن بن مهدي.

وقال مرة: سألت أبا داود عن المغيرة المخزومي، قال: ضعيف، ثم قلت له: أن عباس حكي عن يحيى أنه ضعف الحزامي ووثق المخزومي، فقال: غلط عباس. وقال في موضع آخر: سألته عن الحراني من ولد حكيم بن حزام، فقال: لا بأس به [٦].

- وقال النسائي: قد نظرنا في حديثه فلم نجد شيئاً يدل على ضعفه، ويحيى كان أعلم منَّا، والله أعلم [٧].
- وقال ابن عدي: ينفرد بأحاديث واورد منها جملة ثم قال: عامتها مستقيمه، واورد له عن شيخه أبي الزناد[١].

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٣٨٨/٢٨، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٦٧/١٠،

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ٦٨٣٤/٥٤٣

(٣) الجرح والتعديل لأبن أبي حاتم ٢٢٦/٨.

(٤) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص٢٨٥.

(٥) الجرح والتعديل لأبن أبي حاتم ٢٢٦/٨.

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٣٨٩/٢٨.

(٧) السنن الكبرى للنسائي ٣٠/٨ (٨٥٨٠).

- وذكره ابن حبان في الثقات [٢].
- وقال الدارقطني: ثقة [٣].
- وقال الذهبي: ثقة [٤].

٢- أقوال المجرحين:

- قال ابن معين: ليس بشي [٥]، ومرةً: ضعيف الحديث [٦].
- وقال النسائي مرة اخرى: ليس بالقوي [٧].

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد دراسة حال الراوي المغيرة بن عبد الرحمن الحراني، وتتبع أقوال العلماء فيه، فوثقه: الدارقطني، والذهبي، وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات.

وروى له الإمامين البخاري[٨]، ومسلم[٩] في صحيحيهما وضعفه ابن معين، والنسائي، وقال في موضع آخر: لم نجد شيئاً يدل على ضعفه. وقال أحمد بن حنبل، وأبو داود: لا بأس به.

وأما تضعيف ابن معين له، فقد قال الأجري قلت لأبي داود: أن عباس حكى عن يحيى أنه ضعف الحزامي ووثق المخزومي، فقال: غلط عباس[١٠]. قلت: ربما كان الوهم من عباس فنقل عن ابن معين تضعيف الحزامي، وربما هو ضعف المخزومي، وليس الحزامي.

وأما تضعيف النسائي له فقد قال في موضع آخر: كان ابن معين يضعفه، لم نجد ما يدل على ضعفه [١١].

---

(١) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧٦/٨، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٦٦/١٠.

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٦٧/١٠،

(٣) سنن الدارقطني ٢١١/١ (٤٢٣).

(٤) الكاشف للذهبي ٢٨٧/٢، من تكلم فيه وهو موثق للذهبي، ت الرحيلي ص٥٠٢.

(٥) تاريخ ابن معين- رواية الدوري ٢٠٢/٣

(٦) معرفة الرجال للإمام يحيى بن معين رواية ابن محرز ص١٠٥.

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٣٨٩/٢٨.، الكاشف للذهبي ٢٨٧/٢، موسوعة أقوال النسائي في الرجال لأبو يوسف الفلسطيني ص٢٤٤٦.

(٨) صحيح البخاري: كتاب مناقب الانصار، باب إخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار، ٣٢/٥ (٣٧٨٢).

(٩) صحيح مسلم: كتاب الحج، باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج إليها، ٩٦٠/٢ (١٣٢٢).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٣٨٢/٢٨.

(١١) السنن الكبرى للنسائي ٣٠/٨ (٨٥٨٠).

واما سبب قول الحافظ ابن حجر له غرائب، فكذا ذكر ابن عدي أنه ينفرد بأحاديث. فبسبب تفرده برواية بعض الأحاديث عن شيوخه وصف بالغرابة، ومن الاحاديث التي تفرد بها، قال الطبراني: حدثنا الوليد بن العباس، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن، عن الضحاك، عن نافع، عن سالم بن عبد الله، أنه سمع ابن عمر، يقول: مرَّ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بابن صيَّادٍ، وهو يلعب مع الصبيان، فعرفه، فقدِمَهُ... الحديث) قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن نافع، عن سالم، إلاَّ الضَّحَّاك، تفرد به المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي [١].

[١].

رابعاً: الخلاصة

تبين من خلال جمع أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي، أنه ثقة يغرب كما وصفه الامام ابن حجر، وكما أسلفنا في المثال السابق، والله تعالى أعلم.

٣- موسى بن طارق اليماني:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

موسى بن طارق اليماني الزَبيدي، أبو قرة السكسكي، قاضي زبيد وَعالِمَها، من الطبقة التاسعة، (ت:١٩١هـ-٢٠٠هـ)

٢- شيوخه: وابن جريح، والثوري، وموسى بن عقبة، وغيرهم

٣- تلاميذه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن يوسف الزبيدي، وغيرهم. [٢]

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في التقريب: ثقة يغرب. [٣]

ثانياً: أقوال العلماء فيه:

١- أقوال المعدلين:

- أحمد بن حنبل : ذكره فأثنى عليه خيراً. [٤]

---

(١) المعجم الأوسط للطبراني باب من أسمه وليد ١١١/٩(٩٢٧٦)

(٢) ينظر: الكنى والأسماء للإمام مسلم ٦٩٥/٢، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٨٠/٢٩، سير أعلام النبلاء للذهبي ٣٤٦/٩. الكاشف للذهبي ٣٠٥/٢، تاريخ الإسلام للذهبي ١٢٢٠/٤، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١٢/٢٠، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٥٠/١٠، تقريب التهذيب لابن حجر ٦٩٦٣/٥٥١.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ٦٩٦٣/٥٥١

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤٨/٨

- قال أبو حاتم الرازي: محله الصدق. [١]
- وذكره ابن حبان في الثقات ثم قال: كان ممن جمع وصنف، وتفقه وذاكر، يغرب. [٢]
- قال السهمي: سألت الدارقطني، عن موسى بن طارق أبو قرة قلت: أنه لا يقول أخبرنا أبداً، ويقول: ذكر فلان، أيش العلة فيه؟ فقال: هو سماع له كله، وقد أصاب كتبه آفة فتورع فيه، فكان يقول ذكر فلان. [٣]
- وقال الحاكم: ثقة مأمون. [٤]
- وقال الذهبي: المحدث الإمام، الحجة، ما علمتهُ إلاَّ ثقةً. [٥] وقال في موضع آخر: صدوق، قال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه، ولا يحتج به. [٦]
- وقال أبو يعلى الخليلي: ثقة، قديم. [٧]

٢- أقوال المجرحين:

لم اجد فيه جرحه.

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد البحث في حال الراوي الإمام موسى بن طارق اليماني، وتتبع أقوال النقاد فيه، فقد أثنى عليه الأئمة ومنهم: ابن حنبل، وابن حبان، والدارقطني، ووثقه الحاكم، والذهبي، والخليلي.

وأما وصف الإمام ابن حجر لحديثه بالغرابة فقد سبق ابن حبان أن أطلقها عليه، وربما بسبب تفرد أبو قرة بالرواية عن بعض شيوخه، ومن الأحاديث التي تفرد بها أبو قرة، ما رواه الطبراني، قال: حدثنا عبد الله بن محمد القاضي، حدثنا إسحاق بن عبد الله أبو قرة الصغير، حدثنا أبو قرة موسى بن طارق، عن ابن جريح، عن صالح مولى التوأمةِ، عن أبي هريرة رضي الله عنه

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤٨/٨

(٢) الثقات لابن حبان ١٥٩/٩ ترجمة (١٥٧٦١)

(٣) سؤالات حمزة السهمي للدارقطني ٤٠٢/٢٧٥.

(٤) سؤالات السجزي للحاكم ص٢١٢.

(٥) سير أعلام النبلاء للذهبي ٣٤٦/٩.

(٦) ميزان الاعتدال للذهبي ٢٠٧/٤.

(٧) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢١/١٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٥٠/١٠.

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : (مطلُ الغنيّ ظُلْمٌ). لم يروه عن صالح إلا ابن جريج، تفرد به موسى بن طارق. [١]

رابعاً: الخلاصة

تبين من خلال دراسة حال الراوي الإمام أبو قرة موسى بن طارق اليماني، أنه ثقة يغرب كما وصفه الامام ابن حجر والله أعلم.

٤- موسى بن عبد الرحمن الأنطاكي:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

موسى بن عبد الرحمن بن زياد الأنطاكي، الحلبي، أبو سعيد القلّاء، من الطبقة العاشرة، (ت: ٢٥١هـ- ٢٦٠هـ)

٢- شيوخه: عطاء بن مسلم الحلبي، ومبشر بن اسماعيل، ومحمد بن سلمة، وغيرهم

٣- تلاميذه: أبو حاتم، وأبو داود، والنسائي، وغيرهم [٢].

قال ابن حجر في كتابه التقريب: صدوق يغرب [٣].

ثانياً: أقوال العلماء فيه

١- أقوال المعدلين:

- قال أبو حاتم: صدوق [٤].
- وقال النسائي: لا بأس به [٥].
- وقال مسلمة بن القاسم: ثقة [٦].
- ذكره ابن حبان في طبقة تبع الاتباع في الثقات، وقال: يغرب [٧].
- وقال الذهبي : ثقة [١].

---

(١) المعجم الصغير للطبراني – باب العين- من اسمه عبد الله ٣٨٦/١ (٦٤٦).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٩٨/٢٩، تاريخ الإسلام للذهبي ٢١٦/٦، تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٥٥/١٠، نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر ١٠٥/٢ ترجمة ٢٣١٧).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ٥٥٢/١ ترجمة (٦٩٨٦)

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٥٠/٨.

(٥) مشيخة النسائي- تسمية الشيوخ للنسائي ٢٢٦/١٠١.

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٥٥/١٠،

(٧) الثقات لابن حبان ١٦٢/٩ ترجمة (١٥٧٨٤).

٢- أقوال المجرحين:

لم أجد من جرحه.

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء:

بعد النظر في حال الراوي موسى بن عبد الرحمن الأنطاكي، وتتبع أقوال العلماء فيه، فقد وثقه: مسلمة بن القاسم، والذهبي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: صدوق. وهو التعبير يطلقه على شيوخه الثقات، وروى عنه جمع من الأئمة الثقات، منهم: أبو داود، وهو لا يروي إلاَّ عن ثقة. وكذلك ذكر محررو التقريب: انه ثقة. ولا ندري كيف أنزله إلى هذه المرتبة حينما وصف: صدوق يغرب.[٢]

وأما وصفه بالغرابة ربما أستفاد ابن حجر من قول ابن حبان: يغرب. وهو قول تفرد به ابن حبان.[٣] وربما كانت الغرابة ليست منه إنما من بعض شيوخه، فبعد البحث في احاديث الراوي لم أجد أنه تفرد بالرواية، أنما وقع التفرد من بعض شيوخه، ومما يدل على ذلك ما رواه الدارقطني قال: حدثنا عبد الله بن سليمان الأشعث لفظاً في كتاب الناسخ والمنسوخ، حدثنا موسى بن عبد الرحمن الحلبي، حدثنا محمد بن سلمة، عن الزبير بن خُريقٍ، عن عطاء، عن جابرٍ، قال: (خرجنا في سفر فأصاب رجلاً منا حجرٌ فشجه في رأسه ثم احتلم... الحديث) ثم قال الدارقطني: (لم يرويه عن عطاء، عن جابر، غير الزبير بن خُريق، وهو ليس بالقوي، وخالفه الأوزاعي فرواه عن عطاء، عن ابن عباس...).[٤] في هذا الحديث حصل التفرد من غيره وليس منه، ووصف الدارقطني الزبير بن خريف: ليس بالقوي.

رابعاً: الخلاصة

تبيّنَ من خلال جمع أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي موسى بن عبد الرحمن الحمصي، أنه ثقة، وأما وصف حديثه بالغرابة ربما أخذها المصنف من قول ابن حبان، ولم يكن التفرد منه إنما من بعض شيوخه. والله أعلم.

٥- الهيثم بن خالد القرشي:

---

(١) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢٦/١٢، الكاشف للذهبي ٣٠٥/٢ ترجمة (٥٧١٢).

(٢) ينظر: تحرير تقريب التهذيب لشعيب الأرنؤوط، وبشار عواد ٤٣٤/٣ ترجمة (٦٩٨٦).

(٣) ينظر: المصدر نفسه ٤٣٤/٣ ترجمة (٦٩٨٦).

(٤) سنن الدارقطني: كتاب الطهارة- باب جواز التيمم لصاحب الجرح مع استعمال الماء وتعصيب الجرح ٣٤٩/١ (٧٢٩)

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

الهيثم بن خالد القرشي، أبو الحسن البغدادي بصري الأصل، من الطبقة الحادية عشرة، (ت: ٢٥١هـ-٢٦٠هـ)

٢- شيوخه: أبو حذيفة النهدي، والهيثم بن جميل، ويحيى بن صالح الوحاظي، وغيرهم .

٣- تلاميذه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وحمدان بن الهيثم، والقاسم بن إسماعيل المحاملي، وغيرهم[١].

قال ابن حجر في تقريب التهذيب: صدوق يغرب [٢].

ثانياً: أقوال العلماء فيه:

١- أقوال المعدلين:

- قال الذهبي: ما به بأس[٣] .
- وقال احمد بن صالح المصري: ثقة [٤].

٢- أقوال المجرحين:

- قال أبو نعيم: صاحب غرائب[٥].

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد تتبع حال الراوي الهيثم بن خالد القرشي، وتتبع أقوال العلماء فيه فقد وثقه أحمد المصري، وقال الذهبي ما به بأس، لم يروي الاَّ القليل.

وأما سبب وصفه بالغرابة ربما أستفاد المصنف من قول أبو نعيم: صاحب غرائب، ولأنه تفرد بالرواية، أو بسبب روايته عن مجهولين، ومن الأحاديث التي روى فيها عن مجهولين ما رواه الطبراني قال: حدثنا محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني، حدثنا الهيثم بن خالد، حدثنا يحيى بن يزيد الخواص، حدثنا محمد بن مروان، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبيه طارق، أن

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٣٨١/٣٠، تاريخ الإسلام للذهبي ٢٢٥/٦، ميزان الاعتدال للذهبي ٣٢١/٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ٩٦/١١

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ٥٧٧/١ ترجمة (٧٣٦٩).

(٣) ميزان الاعتدال للذهبي ٣٢١/٤.

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر ٩٦/١١

(٥) تاريخ أصبهان- اخبار أصبهان لأبو نعيم الاصبهاني ٣١٥/٢ ترجمة (١٨٣٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٣٨٢/٣٠

النبي صلى الله عليه وسلم) قال: (الضيافة ثلاثةُ أيام، فما كان فوق ذلك فهو معروف)[١] قال الهيثمي عن هذا الحديث: فيه من لم أعرفهم.[٢] وربما كانت الغرابة حدثت من قبل شيوخه.

رابعاً: الخلاصة

بعد النظر في حال الراوي أبو الحسن الهيثم بن خالد، تبينَّ انه صدوق، وأما وصف الحافظ ابن حجر لحديثه بالغرابة فكذلك أطلقها عليه أبو نعيم: أنه صاحب غرائب، وربما بسبب تفرده، أو ربما بسبب روايته عن بعض المجهولين، والله أعلم.

٦- الوليد بن شجاع الكوفي:

اولاً: التعريف به

١- اسمه، ونسبه، ووفاته:

الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس، أبو همام الكندي السكوني أصله كوفي، نزيل بغداد، من الطبقة العاشرة، (ت: ٢٤٣هـ)

٢- شيوخه: إسماعيل بن جعفر، وعبد الله بن المبارك، وعلي بن مسهر، وغيرهم

٣- تلاميذه: أبو داود، والترمذي، ومسلم، وغيرهم[٣].

قال الحافظ الذهبي: حافظ يغرب[٤].

ثانياً: أقوال العلماء فيه

١- أقوال المعدلين:

- ذكر ابن معين: أنه عنده مائة ألف حديث عن الثقات، قال المفضل الغلابي: ما سمعته يقول فيه سوءاً قط، ليس له بخت.[٥] وقال مرةً: لا بأس به، ليس هو ممن يكذب.[٦]

---

(١) المعجم الكبير للطبراني- باب الطاء- من اسمه طارق- طارق بن أشيم الأشجعي ٣٢/٨ (٨٢٢٥).

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ١٧٦/٨.

(٣) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٦١٥/١٥ ترجمة (٧٢٧٢)، تاريخ دمشق لابن عساكر ١٤٨/٦٣، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٢٦/٣١، سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٣/١٢-٢٤ ترجمة (٤)، تهذيب التهذيب لابن حجر ١٣٦/١١، تقريب التهذيب لابن حجر ٧٤٢٣/٥٨٢.

(٤) الكاشف للذهبي ٢٤٣/٢.

(٥) تاريخ ابن معين رواية المفضل بن غسان الغلابي ص٢٣، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٦١٥/١٥ ترجمة ترجمة (٧٢٧٢)، البخت: الحظ. من هامش تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٢٤/٣١

(٦) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٩٣/١، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٦١٥/١٥ ترجمة (٧٢٧٢).

- قال ابن نمير: ثقةٌ، صدوق، مسلم، لا بأس به. [١]
- وقال "سريج بن يونس: ما فعل ابن أبي بدر كانوا يضعفونه في الجراح أبي وكيع؟" [٢].
- قال أحمد بن حنبل: اكتبوا عنه [٣].
- وقال العجلي: رأيته يأخذ الحديث أخذاً رديئاً، لا بأس به. [٤]
- قال أبو حاتم الرازي: صدوق، يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو أحب إلي من أبي هشام الرفاعي [٥].
- وقال النسائي[٦]، ومسلمة بن القاسم: لا بأس به.[٧]
- وذكر في كتاب الثقات لابن حبان [٨]
- وقال الذهبي أيضاً: ثقة.[٩] وقال في موضع أخر: الإمام الحافظ الصدوق، جمع وألف، قد احتج به مسلم، وهو على سعة علمه قل أن تجد له حديثاً منكراً وهذه صفة من هو ثقةٌ.[١٠]
- قال ابن حجر: ثقة. [١١]

٢- أقوال المجرحين:

- قال صالح بن محمد جزرة: تكلموا فيه. [١٢]

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء:

---

(١) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ٢٢٦/٢.

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٦١٥/١٥ ترجمة (٧٢٧٢)، تاريخ دمشق لابن عساكر ١٤٨/٦٣، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٢٦/٣١.

(٣) الجامع لعلوم الإمام أحمد ٤٢٨/١٩، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٤٧٤/١٣، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي،

(٤) الثقات لابن حبان ٣٤٢/٢ ترجمة (١٩٤١).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/٧. وفي تهذيب التهذيب: شيخ صدوق.

(٦) مشيخة النسائي- تسمية الشيوخ للنسائي ٢٣٨/١٠٣

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٣٦/١١.

(٨) الثقات لابن حبان ٢٢٧/٩ (١٦١٤٣)

(٩) من تكلم فيه وهو موثق ت الرحيلي ص٥٣٢.

(١٠) سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٣/١٢-٢٤ (٤)

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ٧٤٢٣/٥٨٢.

(١٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٦١٥/١٥ (٧٢٧٢)،

بعد النظر في أقوال النقاد وتتبعها في الراوي أبو همام السكوني، فقد اختلفوا في الحكم عليه، فمنهم من وثقة، ومنهم من تكلم فيه، فوثقه الأئمة: ابن نمير، والذهبي، وابن حجر، واحتج به الإمام مسلم[١]. وكان غالب حكم المتقدمين عليه: أنه لا بأس به.

ومنهم من أثنى عليه، فقد قال أبو علي المخزومي: "سألت أبا كريب، عن الوليد بن شجاع، فقال: ما له؟ قلت: أنه يحدث عن أبي زائدة، وعن عبد الله بن المبارك، ويحيى بن حمزة، فقال: فكم عندي عن ابن ابي زائدة؟ قلت: عندك عنهم كذا وكذا، قال: وعن وابن المبارك؟ قلت: عندك كذا وكذا، فقال لي: أبو همام ، أقدم مني سماعاً، كان يمر علينا ونحن نلعب بالخشب، وعليه صالحية، وهو يكتب الحديث، ومذهبه مذهب المشايخ، فما جئت إلى محدث بالكوفة قط، فقلت له: كتب عنك السكوني؟ إلا وقال: ما زال يتخلف أبو همام السكوني إلي، وما أخرجوا إلي كتاباً إلاَّ فيه فرغ أبو همام السكوني، ويوقفني على علامته"[٢].

وقال "محمد بن أحمد بن بنت معاوية بن عمر: (سمعت أبا يحيى مستملي أبو همام الوليد بن شجاع، يقول: رأيت أبا همام السكوني في المنام على رأسه قناديل معلقة، فقلت: يا أبا همام بماذا نلت هذه القناديل؟ فقال: هذا بحديث الحوض، وهذا بحديث الشفاعة، وهذا بحديث كذا وكذا"[٣].

ومنهم من تكلم فيه، كما ذكر ذلك صالح جزرة، وكما تكلم فيه الإمام أحمد في حديث الذي رواه أبو بكر البرقاني، قال: قرأت على الإسماعيلي أبي بكر: أخبَركم عبد الله بن ناجية، وحدثكم عبد الله بن إسحاق، قال: حدثنا أبو همام ، حدثني عبد الله بن وهب، أخبرنا يونس، عن الزهري، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض فيما سقت السماء والانهار والعيون العشر، وفيما سُقي بالنواضح نصف العشر) قال البرقاني: قال لي أبو بكر الإسماعيلي: (تكلم الإمام أحمد لهذا الحديث في أبي همام لما رواه عن أبي وهب، قلت له: لأي معنى؟ قال: لأنه قال: هذا الحديث لم يروه عن ابن وهب إلا الكبار) [٤].

وأما وصف الحافظ الذهبي له بالغرابة، ربما لأنه تفرد بالرواية عن بعض شيوخه، ومما يدل على ذلك ما رواه الطبراني قال: حدثنا أحمد، حدثنا أبو همام الوليد، حدثنا أبو المُحياة، حدثنا

---

(١) صحيح مسلم: كتاب الجنائز، باب من صلى عليه اربعون شفعوا فيه ٦٥٥/٢ (٩٤٨).

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٦١٥/١٥ (٧٢٧٢).

(٣) المصدر نفسه ٦١٥/١٥ (٧٢٧٢).

(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٤٣/٦٣، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٣١/٢٥.

عبد الملك بن عُميرٍ قال: قال أبو موسى الأشعريُّ: أيها الناس، أني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: إنه سيأتي على الناس فتنةٌ باقرةٌ... الحديث) قال الطبراني: (لم يروِ هذا الحديث عن عبد الملك إلاَّ أبو المُحياة، تفرد به أبو همام)[1]. وكذلك وقع التفرد في بعض أحاديثه من قِبَل شيوخه ومما يدل على ذلك ما رواه الإمام الطبراني قال: حدثنا أحمد، حدثنا أبو همام السكوني، قال: حدثني أبي، حدثنا زياد بن خيثمة، عن سِمَاك بن حرب، عن جابر بن سَمُرَةَ قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : (إني فرطٌ لكم على الحوض، وإن بعد ما بين طرفيه كما بين صنعاء وأيلة، وإن عليه الأباريقَ فيه بعدد النُجوم) قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن زياد بن خيثمة إلاَّ شجاع بن الوليد [2].

رابعاً: الخلاصة

تبيَّنَ من خلال أقوال العلماء في الراوي الإمام أبو همام الوليد بن شجاع، أنه ثقة يغرب، والله أعلم.

٧- يحيى بن سعيد بن أبان الأموي:

اولا: التعريف به:

١- اسمه، ونسبه، ووفاته: يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص ابن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن مناف، أبو أيوب الكوفي الأموي القرشي، من أهل الكوفة نزل بغداد وحدَّثَ بها، ولقبه الجمل، من كبار الطبقة التاسعة، (ت: ١٩٤هـ).

٢- **شيوخه: الأعمش، وسفيان الثوري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم**

٣- تلاميذه: **أحمد بن حنبل، وحميد بن الربيع، وابنه سعيد بن يحيى، وغيرهم**[3].

قال الذهبي في الكاشف: ثقة يغرب عن الأعمش [4].

---

(١) المعجم الأوسط للطبراني- باب الألف- من اسمه احمد- احمد بن محمد بن صدقة ٦٥/٢ (١٢٦٣).

(٢) المصدر نفسه: باب الالف- من اسمه أحمد ٢٢٠/١ (٧٢٠).

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٤٤/٧ ترجمة (٣٥١٤)، التاريخ الكبير للبخاري ٢٧٧/٨ ترجمة (٢٩٨٤)، الكنى والأسماء للإمام مسلم ٦٨/١ ترجمة (١٢٦)، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٩٩/١٦ ترجمة (٧٤١٢)، الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد للكلاباذي ٧٩٣/٢، تهذيب الكمال في أسماء اسماء الرجال للمزي ٣١٨/٣١ ترجمة (٦٨٣١)، سير اعلام النبلاء للذهبي ١٣٩/٩ ترجمة (٤٧)، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٣١١/١٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢١٣/١١ ترجمة (٣٥٦)

(٤) الكاشف للذهبي ٣٦٦/٢ ترجمة (٦١٧٢)

وقال ابن حجر في التقريب: صدوق يغرب [1].

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ٥٩٠/١ ترجمة (٧٥٥٤)

ثانياً: أقوال العلماء فيه

١- أقوال المعدلين:

- قال يحيى بن معين: ثقة. [١] ومرةً: من أهل الصدق، ليس به بأس.[٢]
- وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس عنده عن الأعمش غرائب، وقال مرةً: ما كنت أظن أنه عنده هذا الحديث الكثير[٣]، وقال مرة: صدوق، إلاّ أنه حدث بشيء ليس له أصل[٤].
- وقال النسائي: "ليس به بأس" [٥].
- وقال الدارقطني[٦] وابن عمار الموصلي: ثقة[٧].
- وذكره ابن حبان في الثقات[٨].
- وقال أبو داود: لا بأس به ثقة [٩].
- قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث[١٠] وفي موضع آخر: ثقة قليل الحديث[١١].
- وقال الذهبي: الإمام، المحدث، الثقة، النبيل، الكوفي[١٢].
- وقال ابن حجر: الحافظ [١٣].

٢- أقوال المجرحين:

- ذكره العقيلي في الضعفاء واستنكر له حديث عن الأعمش(لا يزال المسروق متغيطاً...الحديث) [١٤].

---

(١) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٢٧٠/٣ ترجمة (١٢٨٠)

(٢) من كلام يحيى بن معين في الرجال رواية (طهمان) ٢٨١/٨٩.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي١٩٩/١٦ ترجمة (٧٤١٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٣٢٠/٣١

(٤) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم لأبن المبرد الحنبلي ص١٧١ ترجمة (١١٤٧)

(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٩٩/١٦ ترجمة (٧٤١٢)،

(٦) سؤالات البرقاني للدارقطني ص١٤٢، ترجمة (٥٤١)

(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٩٩/١٦ ترجمة (٧٤١٢)،

(٨) الثقات لابن حبان ٥٩٩/٧ ترجمة (١١٦٥٣)

(٩) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٩٩/١٦ ترجمة (٧٤١٢)،

(١٠) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٤٤/٧ ترجمة (٣٥١٤)

(١١) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢١٤/١١ ترجمة (٣٥٦)

(١٢) سير اعلام النبلاء للذهبي ١٣٩/٩ ترجمة (٤٧)

(١٣) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢١٣/١١ ترجمة (٣٥٦)

(١٤) المصدر نفسه ٢١٤/١١

ثالثاً: مناقشة أقوال العلماء

بعد دراسة حال الراوي يحيى بن سعيد الأموي وتتبع الأقوال فيه، فقد أطلق توثيقه الأئمة: يحيى بن معين، والدارقطني، وأبو داود، وابن عمار الموصلي، وابن سعد، والذهبي، وزاد ابن معين: ليس به بأس. وكذا قال أحمد بن حنبل، والنسائي، وأبو داود. وروى له الجماعة.

وأما وصف الإمامين الذهبي وابن حجر لحديثه بالغرابة، ربما بسبب تفرده بالرواية عن بعض شيوخه، وربما هذا التفرد نسبي عن شيخه الاعمش، كما ذكر ذلك الإمام احمد: عنده غرائب عن الاعمش. وكذا ذكر الذهبي: أنه يغرب عن الأعمش. ومن الأحاديث التي تفرد بها عن شيخه الأعمش ما رواه أبو بكر البزار في مسنده قال: حدثنا ابن مُفرِّجٍ إجازة، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيدٍ الجواهري، حدثنا يحيى بن سعيد، عن الأعمش، عن عاصم، عن زِرٍّ، عن عبد الله بن مسعود، قال: (قال لنا عليٌّ بن ابي طالب رضي الله عنه) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : يأمُرُكُمْ ان تقرءوا كما عُلِّمْتُمْ) قال البزار: ولا نعلم رواه عن الأعمش إلاَّ يحيى بن سعيد. (١)

وأورد له الإمام الذهبي حديثا عن أبي مريم، عن أبي خلاد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (أذا رأيتم الرجل قد أعطى زهداً في الدنيا... الحديث) ثم قال الذهبي: تفرد به يحيى بن سعيد بن الأموي عن أبي فروة وهو الجزري، واه (٢) .

رابعاً: الخلاصة

تبين بعد جمع الأقوال ومناقشتها أن الراوي يحيى بن سعيد الأموي، أنه ثقة يغرب، وأما وصف الذهبي، وابن حجر لحديثه بالغرابة لأنه تفرد بالرواية عن بعض شيوخه، أو ربما كانت الغرابة نسبية عن شيخه الاعمش، كما ذكر ذلك الإمامين: أحمد بن حنبل، والذهبي، وهذا التفرد لا يؤثر في روايته، لأنه ثقة، يحتمل تفرده، والله أعلم.

---

(١) البحر الزخار المعروف بمسند البزار– مسند علي بن أبي طالب– ما رواه ابن مسعود عن علي رضي الله عنه ٢/٩٤ (٤٤٩).

(٢) ميزان الاعتدال للذهبي ٤/٥٦٢.

الخاتمة

الخاتمة

الحمد لله الذي فتح لنا أبواب الخير والصلاة والسلام على رسوله الكريم، بها بدأت وبها أختم، بعد إتمام هذه الرسالة بفضل الله وكرمه ومنته، سأذكر بإيجاز أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة.

ومن أهم هذه النتائج ما يأتي:

١. كان حكم الإمامين على الراوي بعد النظر في حاله، وتتبع أقوال النقاد فيه.

٢. عدد الرواة الذين وصفوا بالغرابة في الكاشف، والتقريب (٦٧) راوٍ مع المكرر، هناك راويان مشتركين بوصفهم بالغرابة عند الذهبي وابن حجر وهما (الراويان: سهل بن عثمان، ويحيى بن سعيد). فيصبح العدد في كلا الكتابين بدون مكرر ٦٥.

٣. أطلق الإمامين الذهبي وابن حجر لفظة يغرب على بعض الرواة وقد تكون بسبب التفرد والغرابة من الراوي نفسه، وقد تكون الغرابة ليست من الراوي نفسه، إنما من شيوخه، وأحيانا بسبب الارسال والجهالة، وحيانا تكون الغرابة نسبة عن بلد معين او شيخ معين، وباقي رواياته صحيحه.

٤. كان الإمام الذهبي أدق في وصف الراوي بالغرابة.

٥. ليس كل غرابة مردودة، فقد تأتي أحياناً وتعني التفرد، والثقة إذا تفرد لا يرد حديثه إلاَّ إذا خالف من هو أولى منه.

ونسأل الله العظيم ان أكون قد وفقت فيما قدمت في هذه الدراسة، فما كان من توفيق فذلك بفضل الله عز وجل، وما كان من خطأ او نسيان فمن نفسي.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

فهرست الرواة

ت	أسم الراوي	الصفحة
١.	إبراهيم بن إسحاق البُناني	٣٦
٢.	إبراهيم بن المستمر العروقي	٣٩
٣.	إبراهيم بن سليمان المؤدب	٤١
٤.	إبراهيم بن سويد بن حيان	٤٤
٥.	إبراهيم بن طهمان الخرساني	٤٧
٦.	إبراهيم بن محمد السامي	٥٢
٧.	أحمد بن الصباح النهشلي	٥٥
٨.	الأزرق بن علي الحنفي	٥٨
٩.	أزهر بن جميل الهاشمي	٦٠
١٠.	أسباط بن نصر الهمداني	٦١
١١.	إسحاق بن الفرات التجيبي	٦٤
١٢.	أسد بن موسى بن إبراهيم الاموي	٦٧
١٣.	إسماعيل بن عبيد بن عمر الاموي	٧٠
١٤.	أصبغ بن زيد بن علي الجهني	٧٢
١٥.	بشر بن بكر التنيسي	٧٦
١٦.	بشر بن خالد العسكري	٧٨
١٧.	بشير بن سلمان الكندي	٨٠
١٨.	الحسن بن احمد أبو مسلم الحراني	٨٣
١٩.	الحسن بن ثابت أبو علي الكوفي	٨٥
٢٠.	حَكّام بن سلْم أبو عبد الرحمن الرازي	٨٧
٢١.	خالد بن قيس بن رباح الازدي	٨٩
٢٢.	رديح بن عطية القرشي	٩٢

٢٣.	زهير بن محمد التميمي	٩٤
٢٤.	سعيد بن عبد الرحمن بن أبي شيبة	٩٨
٢٥.	سلام بن أبي مطيع أبو سعيد	١٠١
٢٦.	سلمة بن رجاء التميمي	١٠٤
٢٧.	سليمان بن عتبة بن ثور الداراني	١٠٧
٢٨.	سهل بن عثمان الكندي أبو مسعود العسكري	١٠٩
٢٩.	عباد بن يوسف الكندي أبو عثمان الحمصي	١١١
٣٠.	عبد الرحمن بن عمر أبو الحسن الأصبهاني	١١٣
٣١.	عبد الرحمن بن محمد المحاربي	١١٥
٣٢.	عقبة بن علقمة البيروتي	١١٨
٣٣.	العلاء بن صالح	١٢١
٣٤.	علقمة بن عمرو العطاردي أبو الفضل الكوفي	١٢٣
٣٥.	علي بن الحكم بن ظَبيان المروزي المؤدب	١٢٤
٣٦.	علي بن عمرو أبو هبيرة الانصاري	١٢٦
٣٧.	علي بن مُسْهر القرشي	١٢٧
٣٨.	عمر بن عبد الله رزين أبو العباس النيسابوري	١٣٠
٣٩.	عمرو بن الحارث أبو أمية الانصاري	١٣٢
٤٠.	عيسى بن أحمد بن عيسى العسقلاني	١٣٦
٤١.	الفضل بن موسى السيناني أبو عبد الله المروزي	١٣٧
٤٢.	القاسم بن الوليد الهمداني أبو عبد الرحمن الكوفي	١٤٠
٤٣.	القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي صاحب أبو امامة	١٤١
٤٤.	القاسم بن عوف الشيباني	١٤٦
٤٥.	محمد بن أبي خالد الصومعي أبو بكر الطبري	١٤٩
٤٦.	محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي	١٥٠
٤٧.	محمد بن الحارث بن راشد الأموي المصري	١٥٥

٤٨.	محمد بن الحسن بن تسنيم الازدي	١٥٦
٤٩.	محمد بن المغيرة المخزومي	١٥٧
٥٠.	محمد بن أنس الكوفي	١٥٩
٥١.	محمد بن بلال التمار أبو عبد الله البصري	١٦١
٥٢.	محمد بن خالد أبو بكر البصري	١٦٢
٥٣.	محمد بن سوّار أبو جعفر الكوفي	١٦٤
٥٤.	محمد بن عبد الرحمن الجعفي الكوفي	١٦٥
٥٥.	محمد بن عبد الرحمن بن حكيم الانطاكي	١٦٧
٥٦.	محمد بن عثمان بن بحر العقيلي	١٦٨
٥٧.	محمد بن عمرو بن حنان الكلبي	١٦٩
٥٨.	محمد بن مصفى الحمصي	١٧١
٥٩.	مسكين بن بكير الحراني	١٧٣
٦٠.	المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله الحزامي	١٧٥
٦١.	موسى بن طارق اليماني أبو قُرة	١٧٨
٦٢.	موسى بن عبد الرحمن الحلبي الأنطاكي	١٨٠
٦٣.	الهيثم بن خالد القرشي أبو الحسن البغدادي	١٨١
٦٤.	الوليد بن شجاع بن الوليد أبو همام السكوني	١٨٣
٦٥.	يحيى بن سعيد بن أبان الأموي	١٨٦

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

- **القران الكريم**

١. أبجد العلوم، المؤلف: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (المتوفى: ١٣٠٧هـ)، دار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ١.

٢. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ) تقديم: الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، المحقق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

٣. الأحكام الوسطى من حديث النبي (صلى الله عليه وسلم) لعبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدي، الأندلسي الأشبيلي، المعروف بابن الخراط (المتوفى: ٥٨١ هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، صبحي السامرائي، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ٤.

٤. أحوال الرجال، المؤلف: إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (ت: ٢٥٩هـ) ، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، دار النشر: حديث اكاديمي- فيصل آباد، باكستان، عدد الأجزاء: ١.

٥. أخبار القضاة لابو بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي البغدادي الملقب ب وكيع المتوفى ٣٠٦هـ، المحقق: عبد العزيز مصطفى المراغي، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى بمصر، الطبعة الاولى ١٩٤٧م الاجزاء ٣.

٦. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (المتوفى: ٩٢٣هـ)، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ، عدد الأجزاء: ١٠.

٧. الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، المؤلف: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت: ٤٤٦هـ) ، المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس ، الناشر: مكتبة الرشد- الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٩، عدد الأجزاء: ٣.
٨. أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعه الصحيح) ، المؤلف: أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن مبارك القطان الجرجاني(ت: ٣٦٥هـ)، المحقق: د. عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية- بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤، عدد الأجزاء: ١.
٩. الْأَسَامِي والكنى للْإِمَام أَحْمد بن حَنْبَل رِوَايَة ابْنه صَالح، (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: عبد الله بن يوسف الجديع، الناشر: مكتبة دار الأقصى – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٥، عدد الأجزاء: ١.
١٠. الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ، الأجزاء: ٨.
١١. أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام الدارقطني، المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ)، المحقق: محمود محمد محمود حسن نصار / السيد يوسف، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٥.
١٢. الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار، المؤلف : أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني، زين الدين (المتوفى : ٥٨٤هـ)، الناشر : دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد ، الدكن، الطبعة : الثانية ، ١٣٥٩ هـ.
١٣. الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
١٤. الأفراد، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار، البغدادي الدارقطني ، (ت: ٣٨٥هـ)، المحقق: جابر بن عبد الله السريع، الناشر: محقق الكتاب، الطبعة الأولى، ٢٠١٢م، عدد المجلدات: ١، المصدر: المكتبة الشاملة.

١٥. الإكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء، المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢ هـ)، اعتنى به: مازن بن محمد السرساوي، الناشر: دار الأزهر للنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، عدد الأجزاء: ٣.
١٦. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله ، علاء الدين (ت: ٧٦٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد- أبو محمد أسامة بن إبراهيم ، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ١٢.
١٧. الأمالي المطلقة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد بن إسماعيل السلفي، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ -١٩٩٥م، الأجزاء: ١.
١٨. الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع / ويليه أسئلة من خط الشيخ العسقلاني، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: أبو عبد الله محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
١٩. إنباء الغمر بأبناء العمر، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)المحقق: د حسن حبشي، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، ١٩٦٩م، عدد الأجزاء: ٤.
٢٠. البداية والنهاية، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م، الأجزاء: ١٥.
٢١. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، المؤلف: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ)، المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية، الطبعة: الاولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ٩.

٢٢. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق وتخريج وتعليق: سمير بن أمين الزهري، الناشر: دار الفلق – الرياض، الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ، عدد الأجزاء: ١.
٢٣. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، المؤلف : علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى : ٦٢٨هـ)، لمحقق : د. الحسين آيت سعيد، الناشر : دار طيبة – الرياض، الطبعة : الأولى ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
٢٤. تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.
٢٥. تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت:٢٣٣هـ) ، المحقق: د. أحمد معروف نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث- دمشق، عدد الاجزاء: ١.
٢٦. تاريخ ابن معين (رواية الدوري) المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت:٢٣٣هـ) ، المحقق: د. أحمد معروف نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م، عدد الأجزاء: ٤.
٢٧. تاريخ ابن يونس المصري، المؤلف: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد (المتوفى: ٣٤٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ، عدد الأجزاء: ٢.
٢٨. تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف ب ابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ) ، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري ، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر- القاهرة، الطبعة : الاولى ، ١٤٣٠هـ -٢٠٠٩م، عدد المجلدات: ١.
٢٩. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف ب ابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري الطبعة: الأولى ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م ، عدد الأجزاء: ١.

٣٠. تاريخ أصبهان- أخبار أصبهان ، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠، عدد الاجزاء:٢ .
٣١. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ١٥.
٣٢. التاريخ الكبير ، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، أبو عبدالله البخاري الجعفي، (ت:٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، عدد الاجزاء: ٨.
٣٣. تاريخ بغداد، المؤلف أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت:٤٦٣هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامية- بيروت، الطبعة: الأولى،١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م، عدد الأجزاء:١٦.
٣٤. تاريخ بن عمار الموصلي ، المؤلف أحمد الأقطش، المصدر المكتبة الذهبية.
٣٥. تاريخ دمشق، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت:٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م، عدد الأجزاء: ٨٠ (٧٤و ٦ مجلدات فهارس).
٣٦. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، المؤلف: أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر الربعي (المتوفى: ٣٧٩هـ)، المحقق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، الناشر: دار العاصمة – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٠، عدد الأجزاء: ٢.
٣٧. تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي، المؤلف: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (المتوفى: ٣١٧هـ)، المحقق: محمد عزيز شمس، الناشر: الدار السلفية – بومباي – الهند، الطبعة: الأولى ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ١.

٣٨. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت – لبنان.
٣٩. تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تأليف: الدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان.
٤٠. تحرير علوم الحديث، المؤلف: عبد الله بن يوسف الجديع، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ٢.
٤١. تسمية شيوخ أبي داود، المؤلف: أبو علي الحسين بن محمد الغساني وكان يَكره أن يقال له الجياني (المتوفى: ٤٩٨ هـ)، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية [طبع مع كتاب التعريف بشيوخ حدث عنهم البخاري]، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م، عدد الأجزاء: ١.
٤٢. تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ).
٤٣. التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، المؤلف: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ)، المحقق: د. أبو لبابة حسين، الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ٣.
٤٤. تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية لابن كثير، موقع الإسلام.
٤٥. تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ) المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد- سوريا، الطبعة الأولى،١٤٠٦هـ-١٩٨٦م، عدد الاجزاء: ١.
٤٦. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٩هـ. ١٩٨٩م، عدد الأجزاء: ٤.

٤٧. تلخيص تاريخ نيسابور، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري، الناشر: كتابخانة ابن سينا – طهران، عرّبه عن الفرسية: د/ بهمن كريمي . طهران.
٤٨. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب، عام النشر: ١٣٨٧ هـ، عدد الأجزاء: ٢٤.
٤٩. تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الأولى ١٣٢٦هـ، عدد الأجزاء: ١٢.
٥٠. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة– بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠–١٩٨٠، عدد الأجزاء: ٣٥.
٥١. تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام، المؤلف: سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (المتوفى: ٤٧٥هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠، عدد الأجزاء: ١.
٥٢. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، المؤلف: محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفى: ٨٤٢هـ)، المحقق: محمد نعيم العرقسوسي،الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٣م، الأجزاء: ١٠.
٥٣. تيسير مصطلح الحديث، المؤلف: أبو حفص محمود بن أحمد بن محمود طحان النعيمي، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة: الطبعة العاشرة ١٤٢٥هـ–٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ١.

٥٤. الثقات، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: د. محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م، عدد الأجزاء: ٩.
٥٥. جامع الأصول في أحاديث الرسول، المؤلف : مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى : ٦٠٦هـ)، تحقيق : عبد القادر الأرنؤوط – التتمة تحقيق بشير عيون، الناشر : مكتبة الحلواني – مطبعة الملاح – مكتبة دار البيان، الطبعة : الأولى.
٥٦. الجامع الكبير- سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضاحك الترمذي، أبو عيسى المتوفى ٢٧٩هـ، تحقيق: بشار عواد، دار الغرب الاسلامي بيروت، ١٩٩٨، الأجزاء ٦.
٥٧. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه- صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، (ت:٢٥٦هـ)، المحقق : محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء:٩.
٥٨. جامع بيان العلم وفضله، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
٥٩. الجامع في العلل والفوائد، المؤلف: ماهر ياسين فحل الهيتي، المصدر: الشاملة الذهبية
٦٠. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع لابي بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي الخطيب البغدادي ت٤٦٣هـ، تحقيق محمود الطحان مكتبة المعارف الرياض، الاجزاء: ٢.
٦١. الجرح والتعديل: المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إجريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ) الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية- بحيدر آباد الدكن- الهند، دار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١هـ-١٩٥٢م.

٦٢. جزء فيه مسائل أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن شيوخه، المؤلف: أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي مولاهم الكوفي (المتوفى: ٢٩٧ هـ)، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م، عدد المجلدات: ١.

٦٣. الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، المحقق: إبراهيم باجس عبد المجيد، الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م، الأجزاء: ٣.

٦٤. الحافظ ابن حجر ومنهجه في تقريب التهذيب، المؤلف: علي بن نايف الشحود، المصدر: الشاملة الذهبية.

٦٥. حلية الاولياء وطبقات الأصفياء، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ) ، الناشر: السعادة- بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م، عدد الأجزاء: ١٠.

٦٦. خلاصة التأصيل لعلم الجرح والتعديل، المؤلف: حاتم بن عارف بن ناصر الشريف العوني، الناشر: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ، عدد الأجزاء: ١

٦٧. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ، تحقيق مراقبة محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية- صيدر اباد الهند، الطبعة الثانية ١٩٧٢م الاجزاء: ٦.

٦٨. ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي)، المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: ٥٠٧هـ)، المحقق: د. عبد الرحمن الفريوائي الناشر: دار السلف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ -١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ٥.

٦٩. ذيل تذكرة الحفاظ، المؤلف: شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي (المتوفى: ٧٦٥هـ، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ١.

٧٠. ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة: الأولى، الأجزاء: ١.
٧١. الروض الداني (المعجم الصغير) ، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، الناشر: المكتب الإسلامي ، دار عمار- بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ٢ .
٧٢. سلسلة الذهب فيما رواه الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: د. عبد المعطي أمين قلعه جي، عدد الأجزاء: ١.
٧٣. السلسلة الصحيحة الكاملة، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠ هـ)، المصدر: الشاملة الذهبية.
٧٤. السنة، المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠، عدد الأجزاء: ٢.
٧٥. سنن ابن ماجه، المؤلف: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي، عدد الأجزاء: ٢.
٧٦. سنن أبي داود المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت عدد الأجزاء: ٤.
٧٧. سنن الدارقطني: المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ) ، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله ، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، الطبعة: الاولى ، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٤م ، عدد الأجزاء: ٥.

٧٨. السنن الكبرى ، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخرساني، النسائي، (ت:٣٠٣هـ)، حققه وخرج احاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الاولى ، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: (١٠، و٢ فهارست).
٧٩. السنن الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
٨٠. سؤالات أبى بكر البرقانى للدارقطني في الجرح والتعديل، المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: ٤٢٥هـ)، تحقيق وتعليق: مجدي السيد ابراهيم، الناشر: مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع.
٨١. سؤالات ابي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم ، المولف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، المحقق: دز زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤، عدد الأجزاء: ١.
٨٢. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد علي قاسم العمري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ١.
٨٣. سؤالات السلمي للدارقطني، المؤلف: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (ت: ٤١٢هـ)، تحقيق فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد، و د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ، عدد الأجزاء: ١
٨٤. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، المؤلف: علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤هـ)، المحقق: موفق عبد الله عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤، عدد الأجزاء: ١.

٨٥. سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن احوال الرواة للأمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري) المؤلف: أبو عبدالله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار النشر: دار الغرب الاسلامي- بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م ، عدد الأجزاء: ١.

٨٦. سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي: ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥-١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ٢٥(٢٣ ومجلدان فهارس).

٨٧. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، المؤلف: محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف (المتوفى: ١٣٦٠هـ)، علق عليه: عبد المجيد خيالي، الناشر: دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ٢.

٨٨. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ١١.

٨٩. شرح السنة، المؤلف: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت.

٩٠. شرح سنن النسائي المسمى ذخيرة العقبى في شرح المجتبى،المؤلف: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر [جـ ١ - ٥]، دار آل بروم للنشر والتوزيع [جـ ٦ - ٤٠]، الطبعة: الأولى.

٩١. شيوخ عبد الله بن وهب القرشي الذين روى عنهم وسمع منهم وذكر تجريح من جرح منهم وتعديله مما وقع في كتاب أبي عبد الله محمد بن وضاح، مع أخبار ابن وهب وفضله وزهده وسبب وفاته.

٩٢. شيوخ عبد الله بن وهب القرشي الذين روى عنهم وسمع منهم وذكر تجريح من جرح منهم وتعديله مما وقع في كتاب أبي عبد الله محمد بن وضاح، مع أخبار ابن وهب وفضله وزهده وسبب وفاتهالمؤلف: أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال الخزرجي الأنصاري الأندلسي (المتوفى: ٥٧٨ هـ)، تنبيه: تكلم الدكتور (قاسم علي سعد) في مقدمة تحقيقه لكتاب (أخبار ابن وهب وفضائله) عن نسبة هذا الكتاب لابن بشكوال، المحقق: الدكتور عامر حسن صبري ٢٠٠٧ الطبعة الاولى.

٩٣. صحيح ابن حبان، المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤ هـ)، المتوفى: ٣٥٤ هـ، المحقق: محمد علي سونمز، خالص آي دمير، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى ١٤٣٣ هـ- ٢٠١٣ م، المصدر: الشاملة الذهبية.

٩٤. الضعفاء الكبير، المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ٤.

٩٥. الضعفاء لأبي زرعة الرازي، وجهوده في السنة النبوية، الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢، عدد الأجزاء: ٣.

٩٦. الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي، المؤلف: عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومي بالولاء، أبو زرعة الرازي (المتوفى: ٢٦٤ هـ)، [١٩٤ - ٢٦٤]، المحقق: د. سعدي الهاشمي، الناشر: الجامعه الاسلامية – المدينه المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م، عدد الأجزاء: ٣.

٩٧. الضعفاء والمتروكون، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦، عدد الأجزاء: ٣ × ٢.

٩٨. الضعفاء والمتروكين، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥ هـ).

٩٩. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت، عدد الأجزاء: ٦، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٤، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م، الأجزاء: ١٥.

١٠٠. طبقات الحافظ ، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة: الأولى،١٤٠٣، عدد الأجزاء: ١.

١٠١. طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ، عدد الأجزاء: ١٠.

١٠٢. الطبقات الكبرى : المؤلف: ابو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد، (ت:٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة : الأولى ١٤١٠هـ-١٩٩٠م، عدد الاجزاء: ٨.

١٠٣. العبر في خبر من غبر: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية – بيروت، عدد الأجزاء: ٤.

١٠٤. العلل ومعرفة الرجال، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، المحقق: وصي الخاني، الرياض ، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م ، عدد الأجزاء: ٣.

١٠٥. علم الجرح والتعديل، المؤلف: عبد المنعم السيد نجم، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: السنة الثانية عشرة – العدد الأول – محرم صفر ربيع أول ١٤٠٠هـ.

١٠٦. عمل اليوم والليلة، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، المحقق: د. فاروق حمادة، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦، عدد الأجزاء: ١.

١٠٧. عناية العلماء بالإسناد وعلم الجرح والتعديل وأثر ذلك في حفظ السنة النبوية، المؤلف: صالح بن حامد بن سعيد الرفاعي، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، عدد الأجزاء: ١.

١٠٨. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، المؤلف: محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن ، شرف الحق ، الصديقي، العظيم آبادي(ت: ١٣٢٩هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة: الثانية: ١٤١٥، عدد الاجزاء: ١٤.

١٠٩. غاية النهاية في طبقات القراء، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ، عدد الأجزاء: ٣.

١١٠. فتح الباب في الكنى والألقاب، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي،، الناشر: مكتبة الكوثر – السعودية – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، عدد الأجزاء: ١.

١١١. فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، عدد الأجزاء: ١٣.

١١٢. فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ) لناشر: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية. الحقوق: مكتب تحقيق دار الحرمين – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

١١٣. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، المؤلف: محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (المتوفى: ١٣٨٢هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت ص. ب: ٥٧٨٧/١١٣، الطبعة: ٢، ١٩٨٢، عدد الأجزاء: ٢.

١١٤. فوات الوفيات، المؤلف: محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى، الجزء: ١ – ١٩٧٣، الجزء: ٢، ٣، ٤– ١٩٧٤،عدد الأجزاء: ٤.

١١٥. الكاشف: المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي: ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية– مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى،١٤١٣هـ–١٩٩٢م.

١١٦. الكامل في ضعفاء الرجال، المؤلف: أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن مبارك القطان الجرجاني(ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود– علي محمد معوض شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية– بيروت– لبنان، الطبعة: الأولى ، ١٤١٨هـ– ١٩٩٧م.

١١٧. كشف الأستار عن زوائد البزار، المؤلف: نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ) ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الاولى ، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، عدد الأجزاء: ٤.

١١٨. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، المؤلف: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني، المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧هـ)، الناشر: مكتبة المثنى – بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، تاريخ النشر: ١٩٤١م.

١١٩. الكنى والأسماء، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، ٠ت:٢٦١هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية، الطبعة: الاولى ، ١٤٠٤هـ– ١٩٨٤م، عدد الاجزاء: ٢.

١٢٠. لسان العرب: المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت:٧١١هـ) ، دار صادر– بيروت، الطبعة: الثالثة– ١٤١٤هـ، عدد الأجزاء:١٥.

١٢١. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق:

محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ، عدد الأجزاء: ٣.

١٢٢. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ١٠.

١٢٣. المجمع المؤسس للمعجم المفهرس: لشهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الشهير بـ «ابن حجر العسقلاني» (٧٧٣ – ٨٥٢ هـ)، تحقيق: الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى،(جـ ١) / ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م، (جـ ٢ – ٤) / ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ٤ (الأخير فهارس).

١٢٤. المحكم والمحيط الأعظم، المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]، المحقق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ١١.

١٢٥. المحلى بالآثار، المؤلف ابو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت:٤٥٦هـ) ، الناشر: دار الفكر– بيروت، عدد الأجزاء: ١٢.

١٢٦. المستدرك على الصحيحين ، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة: الأولى ١٤١١–١٩٩٠، عدد الأجزاء: ٤.

١٢٧. مسند أبي يعلى، المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤، عدد الأجزاء: ١٣.

١٢٨. مسند الإمام أحمد بن حنبل: لأبي عبد الله أحمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤٢هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، دار الحديث– القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ– ١٩٩٥م ،٨ أجزاء (القسم الذي حققه أحمد شاكر).

١٢٩. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري(المتوفى: ٢٦١هـ)، بتحقيق: محمد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – لبنان، الأجزاء: ٥.

١٣٠. المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، المؤلف: صهيب عبد الجبار، عدد الأجزاء: ٢٢، عام النشر: ٢٠١٣.
١٣١. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ – ١٩٩١ م، عدد الأجزاء:١ .
١٣٢. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ – ١٩٩١ م، عدد الأجزاء: ١.
١٣٣. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: د. سعد بن ناصر الشثري، دار العاصمة، دار الغيث – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ، الأجزاء: ١٩.
١٣٤. المعجم الأوسط، المؤلف : سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، الناشر: دار الحرمين– القاهرة، الأجزاء: ١٠.
١٣٥. معجم الشيوخ الكبير للذهبي ، المؤلف شمس الدين أبو عبد الله محمد ب احمد بن عثمان بن قيماز الذهبي ت٧٤٨هـ، تحقيق: د. محمد الطيب الهيلة، مكتبة الصديق السعودية ١٩٨٨، الاجزاء ٢.
١٣٦. المُعْجَمُ الكَبِير للطبراني المُجَلَدان الثَّالِثَ عَشَرَ والرابع عشر، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الأجزاء:أثنان (تقابل جـ ١٣، ١٤ من المعجم الكبير).

١٣٧. المعجم المختص بالمحدثين، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، بجزء واحد.

١٣٨. المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النُّبَل، المؤلف: ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١ هـ)، تحقيق: سكينة الشهابي، دار الفكر - سوريا، الطبعة: الأولى: ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

١٣٩. معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، المؤلف: أحمد رضا (عضو المجمع العلمي العربي بدمشق)، الناشر: دار مكتبة الحياة - بيروت، عام النشر: [١٣٧٧ - ١٣٨٠ هـ].

١٤٠. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ، المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت: ٢٦١هـ) ، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر : مكتبة الدار -السعودية، الطبعة الأولى ، - ١٩٨٥.

١٤١. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)،الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م ، الأجزاء: ١.

١٤٢. معرفة أنواع علوم الحديث، ويعرف بمقدمة ابن الصلاح، المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح "، (ت: ٦٤٣هـ)، المحقق: نور الدين عتر، دار الفكر- سوريا، ومكتبة: دار الفكر المعاصر- لبنان، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م، بجزء واحد.

١٤٣. المعرفة والتاريخ، المؤلف: يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: ٢٧٧هـ)، المحقق: أكرم ضياء العمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ- ١٩٨١ م، عدد الأجزاء: ٣.

١٤٤. المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، المؤلف: أبو بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون (المتوفى ٦٣٦ هـ)، المحقق: عادل بن سعد، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، الأجزاء: ١.

١٤٥. مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، عدد الأجزاء: ٣.

١٤٦. مفهوم عدالة الصحابة، المؤلف: أبو عبد الله الذهبي، المصدر: الشاملة الذهبية.

١٤٧. المقتنى في سرد الكنى، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد صالح عبد العزيز المراد، الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، عدد الأجزاء: ٢.

١٤٨. مَنْ تَكلَّم فيه الدَّارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين (فيه أكثر من مائتي ترجمة ليست في سنن الدارقطني المطبوع)، المؤلف: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة المقدسي ثم الصالحي ناصر الدين المعروف بابن زريق" (المتوفى: ٨٠٣هـ) ، المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بقطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م،الأجزاء: ١.

١٤٩. من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي" (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م، الأجزاء: ١.

١٥٠. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت:٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف: دار المأمون للتراث– دمشق، الاجزاء: ١.

١٥١. المؤتَلِف والمختَلِف، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، الأجزاء:٥.

١٥٢. موسوعة أقوال النسائي في الرجال، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣ هـ)، جمع وإعداد: أبو يوسف الفلسطيني، المصدر: الشاملة الذهبية.

١٥٣. موسوعة أقوال يحيى بن معين في الجرح والتعديل وعلل الحديث، جمع وتحقيق: بشار عواد معروف- جهاد محمود خليل، الناشر: دار الغرب الإسلامي- بيروت، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م، المجلدات:٥، المصدر المكتبة الشاملة الذهبية.

١٥٤. الموضوعات، لجمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية السعودية، الطبعة: الأولى، جـ ١، ٢: ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م، جـ ٣: ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م.

١٥٥. ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي: ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ- ١٩٦٣م ، الأجزاء: ٤.

١٥٦. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الناشر: مطبعة سفير بالرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، الأجزاء: ١.

١٥٧. نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي، المؤلف: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى: ٧٦٢هـ)، قدم للكتاب: محمد يوسف البَنُوري، صححه ووضع الحاشية: عبد العزيز الديوبندي الفنجاني، إلى كتاب الحج، ثم أكملها محمد يوسف الكاملفوري، المحقق: محمد عوامة، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت -لبنان، دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، الأجزاء: ٤.

١٥٨. نظم العقيان في أعيان الأعيان، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)،المحقق: فيليب حتي، المكتبة العلمية - لبنان

١٥٩. النكت على صحيح البخاري ويليه «التجريد على التنقيح»، تنبيه: تم فصل التجريد على التنقيح في، كتاب مستقل بهذا البرنامج «المكتبة الشاملة»، المؤلف: أبو الفضل ابن حجر

العسقلاني، المحقق: أبو الوليد هشام بن علي السعيدني، أبو تميم نادر مصطفى محمود، الناشر: المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م، الأجزاء: ٢

١٦٠. نكث الهميان في نكت العميان، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ) ، علق عليه ووضع حواشيه: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية– لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م، عدد الأجزاء: ١.

١٦١. الوافي بالوفيات: لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى: دار إحياء التراث – لبنان،١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م، الأجزاء: ٢٩.

Abstract:

The science of jarh and ta'dil is one of the most important legal sciences through which the state of the narrator is revealed in terms of acceptance and rejection. The scholars of jarh and ta'dil have words that they apply to the narrator, and these words differ in their meanings from one imam to another imam, and they may describe the narrator with words whose meaning and intent are not clear except after studying them and compare them with the rest of the critics' sayings to clarify what is meant and intended, and because the science of jarh and ta'dil is one of the branches of the hadith sciences, which this nation has been honored with, it is one of the most accurate and most important sciences of the Sunnah, because it is through it that hadith is accepted or rejected, and it is essentially the chain of transmission that consists of men, Those who narrate the text narrated on the authority of the Messenger of Allah (may Allah bless him and grant him peace). This acceptance or response was not without controls and rules. Rather, the masters of this art set conditions, rules, and controls. They followed the conditions and histories of the men. They traveled and endured trouble and hardship in order to preserve the Sunnah of the Prophet, from illusion, error, distortion, and falsification. They knew the news of the men accurately in terms of justice and control, so they used words appropriate to their situation. In this thesis, the researcher has dealt with the narrators who were described as strange by Al-Dhahabi and Ibn Hajar in the two books 'Al-Kashif and Al-Taqreeb' (a comparative study). The two imams Al-Dhahabi and Ibn Hajar are among the great imams who have a long history in these

sciences that have honored this nation. The aim of this thesis is to translate and collect the sayings of scholars, both early and late, about every narrator whom the two Imams called strange, in the two books ‘Al-Kashif and Al-Taqreeb’, then study those sayings in a comparative study, then explain the condition of each of these narrators and the reason for describing him as strange, and whether he agreed with Al-Dhahabi’s and Ibn Hajar ruling in describing him as strange or not. The thesis includes an introduction, two chapters, and a conclusion. In the introduction, the researcher explained the reasons for choosing the topic, its importance, and the plan and approach of the thesis. The two chapters are as follows: Chapter One: The introductory chapter: introducing Imam Al-Dhahabi and his book ‘Al Kashif’, introducing Imam Ibn Hajar and his book ‘Taqreeb al-Tahtheeb’, introducing ‘Al-Jarh and al-Ta’dil’, and explaining the significance of strange words. As for the second chapter: it is the applied study, in which he mentioned the names of the narrators to whom Al-Dhahabi and Ibn Hajar used the word (Yugrib) and then he studied them in a comparative study and then showed the condition of these narrators with a summary for each narrator. As for the conclusion, he presented the most important results that he reached through this study.

Keywords: (narrators, strangeness, Al-Dhahabi, Ibn Hajar)

Republic of Iraq

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Anbar

College of Islamic Sciences

Department of Hadith and its Sciences

Narrators who were Described as strange in the Two books 'Al-Kashif and Al-Taqreeb' A Comparative Study

A Thesis Submitted to the Council of College of Islamic Sciences at University of Anbar in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master in Hadith and its Sciences

By

Anwar Sabah Fanous Al-Jalibawi

Supervised by

Asst. Prof. Alaa Kamel Abdel Razzaq Al Ani (Ph. D)

2024 A. D. 1446 A. H